بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

عكاظ الأسبوعية

● العدد ٧٣٢٨ ـ الاثنين ١٤ ذى القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢١ يوليو ١٩٨٦ م ●

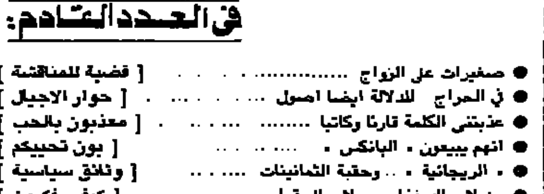
OKAZ Jeddah, Dhul Qidah 14, 1406 July 21, 1986. No. 7328 — 26 years

الطبعة الاولى الساعة ٧,٤٥ مساء

في هذا العدد :

عبد الكريم غلاب

عبد العزيز حجازى



في العدد القادم :

برئاسة جلالة الملك والفونسين :

بدء المباحثات السعودية الارجنتينية

جلالته يقلد الرئيس الأرجنتيني قلادة الملك عبدالعزيز

الفونسين يقلد جلالة الملك قلادة "سان مارتن" الكبرى

واس ـ جدة ـ :

بدات بقصر السلام بجدة بعد ظهر امس المباحثات السعودية الارجنتينية برئاسة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وفخامة الرئيس رؤول الفونسين رئيس جمهورية الارجنتين وحضر المباحثات من الجانب السعودى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الصحة الوزير المرافق الاستاذ فيصل الحجيلان وسفير المملكة لدى الارجنتين فؤاد ناظر .

كما حضر المباحثات من الجانب الارجنتيني معالي وزير الخارجية والشئون الدينية السيد دانتي كابوتو ووزير الاقتصاد الدكتور جوان فيتال سورويلي ووزير الصناعة والتجارة الخارجية الدكتور روبيرتو لافاجنا وحاكم مقاطعة قرطبة الدكتور ادواردوا انجي لوز وسفير الارجنتين لدى المملكة ماريو بيبي .



رئيس الارجنتين يستمع الى شرح الدكتور آل الشيخ خلال جولته امس بمحطات التحلية بجدة ..

قلادة سان مارتن الكبرى لجلالة الملك

هذا وقد قام فخامة الرئيس الارجنتيني قبل المباحثات بتقليد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى قلادة سان مارتن الكبرى .

وسامان لسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني

كما قدم فخامته وسامي سان مارتن الاكبر لصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ..

قلادة الملك عبدالعزيز للرئيس الارجنتيني

كما قدم فخامته وسام مايو الاكبر لصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية فيما قلد جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى فخامة الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين قلادة الملك عبدالعزيز ثم تبودلت الهدايا التذكارية بين جلالة الملك المفدى وفخامة الرئيس الارجنتيني .

الفونسين : تطور حضارى كبير بالمملكة

من جهة ثانية اعرب فخامة رئيس جمهورية الارجنتين عن سروره وسعادته بما شاهده خلال زيارته لمحطات التحلية بمدينة جدة من انجاز رائع يعكس التطور الحضارى الكبير الذى تعيشه المملكة ..

وتمنى فخامته في كلمة سجلها في سجل الزيارات عقب جولة تفقدية على المحطات صباح امس .. تمنى التوفيق لجميع العاملين في هذا المرفق الهام .

وكان فخامته قد قام والوفد المرافق له يرافقه معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان الوزير المرافق بزيارة محطات التحلية بمدينة جدة حيث كان في استقبال فخامته لدى وصوله مقر المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس الادارة الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ ومدير عام التحلية بالمنطقة الغربية المهندس عبدالعزيز نصيف وعدد من المسئولين .. وقد توجه فخامته الى صالة الاستقبال المعدة له حيث استمع الى شرح مفصل من معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ عن المراحل التي وصلت اليها المملكة في مجال تحلية المياه المالحة .

٢٢ محطة تحلية بالمملكة

وقال معاليه ان انتاج المملكة من التحلية اليوم يقدر باكثر من ٥٠٠ مليون جالون ماء يوميا الى جانب ما يقرب من ٢٢ محطة تحلية مياه في مدن المملكة وقراها واضاف معاليه ان هذه المحطات زودت كل مدن المملكة الساحلية وكذلك المدن الداخلية بالمياه العذبة والمحلاة اضافة الى الكهرباء حيث تقوم بمهمة مزدوجة .

٣ مراحل لعملية التحلية

ثم استمع فخامته الى شرح حول مراحل العمل في محطات التحلية من مدير المحطات المهندس عبدالعزيز شاولى الذى اوضح لفخامته ان عملية التحلية تمر عبر ثلاث مراحل تبدأ من الغلاية ثم التوربينة البخارية ثم المبخرات .

■ صباح الاحمد يواصل جولته :

رسالتان من أمير الكويت

إلى زايد وخليفة حول الوضع بالمنطقة

صباح الاحمد

وكالات الانباء ـ ـ ابوظبى ـ الدوحة ـ :

واصل الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي جولته الخليجية وقام امس بتسليم رسالتين من سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الى كل من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر حول الاوضاع الخليجية والعربية .

وكان الشيخ صباح الاحمد قد سلم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى رسالة من سمو امير الكويت امس الاول حيث قام بزيارة قصيرة للمملكة انتقل منها الى المنامة وسلم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من سمو الشيخ جابر الاحمد .

وتتعلق رسائل سمو امير دولة الكويت الى قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعدد من القضايا الملحة المطروحة على الساحة الخليجية والعربية في اطار المشاورات المستمرة وتبادل الراى حول اخر المستجدات .

اجتماع مفاجئ في أبوظبي :

وزراء بترول المملكة والكويت والإمارات

يبحثون أوضاع النفط بالسوق العالمية

وكالات الانباء ـ ـ ابوظبى ـ :

عقد امس وزراء البترول بالمملكة والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ـ اجتماعا مفاجئا ـ في ابوظبى تم خلاله استعراض التطورات الاخيرة على الساحة النفطية العالمية وبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مؤتمر اوبيك الوزارى يوم ٢٨ يوليو الحالي في جنيف .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر نفطية رسمية ان الاجتماع يهدف لتنسيق سياسة الدول الثلاث لتحقيق الاستقرار في اسواق النفط ومنع تدهورها .

وكان معالي الاستاذ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية قد وصل في وقت سابق الى ابوظبى . وكان في استقباله وزير الدولة للشئون الداخلية بدولة الامارات اللواء حموده بن علي . كما وصل في وقت لاحق وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي .

وذكرت المصادر ان المشاورات بين يماني وعلي الخليفة ومانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات تهدف في جانب منها الى حشد تعاون جميع المنتجين داخل اوبك وخارجها للاتفاق على معدلات الانتاج ومنع تدهور الاسعار ورفعها الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل والحفاظ على حصة عادلة لاوبك في السوق النفطية الدولية .

عاهل الاردن اختتم زيارته لبغداد :

مصدر مسئول بعمان : الحسين حاول تحديد

موعد للقاء بين الأسد وصدام

وكالات الانباء ـ ـ عمان ـ بغداد ـ :

عاد الى عمان بعد ظهر امس الملك حسين عاهل الاردن بعد زيارة عمل لبغداد اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين حول تطورات الموقف على الساحة العربية والحرب العراقية الايرانية .. كما تناولت وسائل تنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي .

وقالت وكالة الانباء القطرية انه من المنتظر ان يقوم العاهل الاردني قريبا بزيارة لدمشق يجتمع خلالها الى الرئيس السورى حافظ الاسد في نطاق جهود تحقيق المصالحة بين العراق وسوريا .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر مسئول في عمان قوله ان العاهل الاردني حاول تحديد موعد لعقد اجتماع قمة بين الرئيسين السورى والعراقي .

وكان العاهل الاردني قد عقد جولة ثانية من المحادثات الليلية قبل الماضية مع الرئيس العراقي في مسعى جديد لتحقيق المصالحة بين العراق وسوريا .

وكانت المباحثات الرسمية بين الجانبين الاردني برئاسة الملك حسين والعراقي برئاسة صدام حسين قد عقدت مساء امس وحضرها كبار المسئولين في البلدين .

فتح : بيان « هادىء » بشأن العلاقات مع الاردن

ق . ن . ا ـ ـ تونس ـ :

اعلن مصدر فلسطيني ان لجنة مصغرة منبثقة عن اللجنة المركزية لحركة فتح تعكف على صياغة بيان حول موقف الحركة من المستجدات على الساحة الفلسطينية وخاصة ما يتعلق بالتطورات الاخيرة في العلاقات الاردنية الفلسطينية . وان البيان سيعلن في وقت قريب .

وابلغ المصدر مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان اللجنة المصغرة تضم فاروق القدومي وخليل الوزير ومحمود عباس وهاني الحسن وهايل عبدالحميد وان اللجنة مكلفة ايضا بمتابعة الموقف الراهن والتوجهات السياسية والعملية نحو الارض المحتلة .

وقال المصدر ان اللجنة المركزية بحركة فتح اتفقت خلال اجتماعاتها في تونس على اتباع سياسة هادئة توصي بعدم تصعيد الخلاف مع الاردن واصدار بيان حول التطورات الاخيرة .

■ بعد هجوم لقوات جارانج :

المهدى : القوات السودانية

تسيطر على الموقف في جوبا

وكالات الانباء ـ ـ الخرطوم ـ ـ

اكد رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى ان قوات الجيش السوداني مسيطرة على الاوضاع الامنية في منطقة جوبا وان الجيش قادر على مواجهة الموقف مشيرا الى ان قوات حركة جارانج هاجمت افرادا من قبيلة لادو على مشارف جوبا التي اقفل مطارها منذ امس الاول .

وكشف المهدى في تصريحات للصحفيين في الخرطوم امس ان حوالي سبعة الاف شخص من قبيلة لادو طالبوا حكومته باعادة توطين عاجل في جوبا وتوفير الحماية لهم في مواجهة اعمال العنف هناك .

وقال المهدى ان جارانج حرك جزءا كبيرا من قواته من شرق الى غرب مدينة جوبا في محاولة لفرض حصار عليها معربا عن ثقته بأن القوات المسلحة السودانية قادرة على التعامل مع الوضع مضيفا ان الحكومة لن تتردد في اتخاذ الاجراءات اللازمة لبسط الامن .

واعرب المهدى عن اعتقاده بان التطورات الاخيرة في منطقة جوبا قد تكون استراتيجية تهدف الى جذب انتباه المشاركين في القمة الافريقية المقبلة التي ستبدأ في العاصمة الاثيوبية نهاية الشهر الجارى

٥٠ الفا فروا من المعارك

ومن جهة ثانية قال ويستون براتلي الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في السودان ان ٥٠ الف شخص قد فروا بعد اندلاع المعارك في المنطقة الجنوبية ولجأوا الى جوبا .

واضاف براتلي ان هؤلاء اللاجئين بحاجة الى معونة غذائية عاجلة قائلا ان اغلاق مطار جوبا وانعدام الامن اديا الى تعثر عمليات الاغاثة في المحافظة الاستوائية الجنوبية .

مقترحات يحملها بوش .. ولكن السؤال :

هل يطور ريجان مبادرته للتسوية ؟

بوش يبحث الاجتماع بمؤيدى المنظمة في الأرض المحتلة

عكاظ ـ ـ القاهرة ـ ـ كونا ـ ـ ابوظبى ـ واشنطن ـ

ذكرت مصادر مطلعة بالقاهرة ان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش سيحمل الى المنطقة خلال جولته القادمة مقترحات امريكية جديدة بشان دفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقالت المصادر استنادا الى مصدر امريكي رفيع المستوى رفض ذكر اسمه ان بوش سينقل رسائل خاصة الى كل من الرئيس المصرى حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والمسئولين الاسرائيليين خلال جولته واوضحت المصادر ان هذه الرسائل تتضمن مقترحات الرئيس الامريكي ريجان .

اساس المقترحات

في الوقت نفسه نسب الى مصادر دبلوماسية غربية في الرباط قولها في تصريحات نشرت امس في ابوظبى ان المقترحات الامريكية التي سيتقدم بها بوش تتضمن نقاطا جديدة فيما يخص عملية السلام تقوم اساسا على مشروع الرئيس ريجان .. حين نسب الى مسئولين امريكيين قولهم ان رسائل ريجان تتضمن رغبة الولايات المتحدة في احياء مبادرته للسلام التي اعلنها في سبتمبر ١٩٨٢ م .

اجتماع مع الفلسطينيين

وذكرت مصادر ـ الرباط ـ ان اجتماعا بين مسئولين فلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة وبوش لايزال محل نقاش بين الادارة الامريكية ويحتمل حسب قول المصادر ذاتها ان يلتقي بوش مع قياديين فلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة يؤيدون سياسة منظمة التحرير الفلسطينية .

مساعدة اقتصادية لمصر

على صعيد اخر اكدت المصادر المطلعة بالقاهرة ان بوش سيحمل بعض المقترحات بشان مساعدة مصر اقتصاديا للخروج من ازمتها ومن المتوقع ان تحصل مصر على مساعدة اقتصادية امريكية بمقتضى هذه المقترحات .

ومما يذكر ان جولة بوش في الشرق الاوسط ستبدا يوم الجمعة القادم بزيارة اسرائيل وسوف يصل نائب الرئيس الامريكي الى القاهرة يوم ٢ اغسطس ثم يزور الاردن قبل عودته الى بلاده في الخامس من اغسطس

وكان متحدث باسم مكتب بوش قد اعلن مؤخرا ان بوش لا يعتزم زيارة سوريا اثناء جولته القادمة في المنطقة الا ان مصادر الرباط ذكرت ان سوريا ستكون ضمن الجولة .

ويرى المراقبون انه اذا كانت جولة بوش للمنطقة تاتي في ظل الجمود الراهن لعملية السلام فان السؤال المطروح يدور حول امكانية كسر هذا الجمود .. ويعتقد المحللون السياسيون ان هذه المسالة تتوقف على عدة عوامل في مقدمتها تغيير مواقف اساسية بما في ذلك امكانية تطوير مبادرة الرئيس ريجان بما يحقق نقاطا اخرى للالتقاء مع مشروع السلام العربي .

برقيتان لجلالة الملك من عاهل المغرب ورئيس جزر القمر

واس ـ ـ جدة ـ :

تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب ردا على البرقية التي كان جلالته قد بعث بها بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين لميلاده .

وقد اعرب جلالة الملك الحسن الثاني عن شكره لجلالته ولحكومة وشعب المملكة على العواطف الاخوية الصادقة متمنيا لجلالته موفور الصحة والسعادة وللشعب السعودى دوام التقدم والرفعة والازدهار

وتمنى عاهل المغرب في برقيته التوفيق من الله للجميع لتحقيق بناء امتنا العربية والاسلامية على اسس المحبة الدائمة والتعاون والتضامن المستمر لاسعاد شعوبنا وتحقيق امالها في الوحدة المنشودة والعزة والمجد

كما تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وذلك ردا على البرقية التي كان جلالته قد بعثها له بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب فخامته عن عظيم شكره وتقديره للمشاعر الطيبة التي عبر عنها جلالته لفخامته ولبلاده داعيا الله في برقيته ان ينعم على جلالته بموفور الصحة والعافية ويكتب للمملكة العربية السعودية التقدم والازدهار تحت قيادة جلالته الحكيمة .

سعود الفيصل ووزير خارجية الارجنتين يبحثان القضايا الدولية

واس ـ ـ جدة ـ :

اجتمع صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية صباح امس مع السيد دانتي كابوتو وزير الخارجية والشئون الدينية الارجنتيني .

وقد تم خلال الاجتماع بحث القضايا التي تهم العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الدولية .

وحضر الاجتماع سفير الارجنتين لدى المملكة السيد ماريو بيبي وسفير المملكة لدى الارجنتين الاستاذ فؤاد ناظر والدكتور نزار مدني نائب مدير عام مكتب وزير الخارجية .

مبارك يدعو لصيغة مشتركة للتضامن العربي

وكالات الانباء ـ ـ القاهرة ـ :

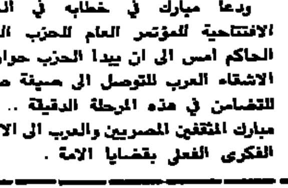
دعا الرئيس المصرى حسني مبارك الامة العربية الى التوصل الى صيغة مشتركة للتضامن الحقيقي والتعامل مع الواقع بما يحمله من ايجابيات وسلبيات .

وقال ان تحقيق الوحدة العربية يتم بالاتفاق على قاسم مشترك للعمل المناسب وتحديد اهداف واقعية يتم تعبئة الجماهير العربية من اجلها .

ودعا مبارك في خطابه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العام للحزب الوطني الحاكم امس الى ان يبدا الحزب حوارا مع الاشقاء العرب للتوصل الى صيغة صادقة للتضامن في هذه المرحلة الدقيقة .. وحث مبارك المثقفين المصريين والعرب الى الالتحام الفكرى الفعلي بقضايا الامة .

وزراء خارجية ٥٠ دولة افريقية يجتمعون اليوم

يجتمع وزراء خارجية وممثلو ما يقرب من ٥٠ دولة افريقية اليوم في اديس ابابا للاعداد للقمة السنوية لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ يوليو الحالي في العاصمة الاثيوبية



محاولة صهيونية جديدة لاقتحام المسجد الاقصى ...

كونا ـ ـ عمان ـ :

حاولت مجموعة من الصهاينة الذين ينتمون الى الحركة العنصرية التي تطلق على نفسها اسم « امناء جبل البيت » اقتحام ساحة المسجد الاقصى المبارك في القدس المحتلة بقيادة الحاخام الارهابي جرشون سلمون .

وقد تصدى حراس المسجد التابعين للاوقات الاسلامية للصهاينة وطردوهم خارج اسوار الحرم القدسي الشريف .

ويذكر ان العصابات الارهابية الصهيونية تقوم بمحاولات متواصلة لاقتحام المسجد الاقصى وطرد المواطنين العرب من القدس المحتلة .

٢٠ مليون دولار كفالة شرط لاطلاق سراح التهامي

كونا ـ ـ الخرطوم ـ :

اوصى الدكتور سليم عيسى الذى يشرف على محاكمة وزير الطاقة السوداني السابق الدكتور شريف التهامي بعدم اطلاق سراح التهامي الا في حالة دفع كفالة تقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار .

وكان محامي الدفاع قد طلب اطلاق سراح التهامي اثر محاولات للادعاء العام لاثبات التهم الموجهة ضده وبينها عقد صفقات غامضة في الاسواق الدولية .

ملكة بريطانيا : لا خوف على مستقبل الكومنولث

ا . ف . ب ـ ـ لندن ـ :

نفى المتحدث باسم قصر بكنجهام البريطاني ما نشرته صحيفة « صانداى تايمز » امس الاحد عن قلق ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث الثانية بشأن مستقبل الكومنولث ورفضها لموقف رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر ازاء الازمة التي يمر بها الكومنولث بسبب الخلاف حول فرض عقوبات على نظام جنوب افريقيا العنصرى .

اعتقال ١٥ متظاهرا اسبانيا في « مليلة »

رويتر ـ ـ مليلة ـ :

اعتقل البوليس الاسباني ١٥ اسبانيا في « مليلة » بعد ان اقام متظاهرون اسبان متاريس مشتعلة والقوا قطع حجارة على رجال البوليس الليلة قبل الماضية .

ذكر ذلك راديو مدريد موضحا ان المتظاهرين تجمعوا في الميدان الرئيسي في مليلة للمطالبة باستقالة ممثل الحكومة المركزية اندريس مورينو بدعوى انحيازه الى جانب المواطنين من اصل مغربي في مليلة .

المملكة تؤكد مجددا :

لن ننسحب من أوبك

ولن نغير مواقفنا البترولية

واس ـ الرياض :

علق ناطق مسئول على ما ينشر في الصحف الاجنبية من اصداء تستهدف المملكة العربية السعودية بشان موقفها من منظمة الاوبك قائلا ان المملكة العربية السعودية بقدر ما تصدر من بيانات عن البترول في منظمة الاوبك والتزامها بتوزيع الحصص ومحافظتها على دور المملكة في الاسعار بقدر ما تجد نفسها هدفا لحملات مغرضة .

وقال الناطق المسئول ان المملكة وجدت نفسها الدولة الوحيدة العضو في اوبك التي التزمت بتعهداتها في حصة الانتاج حسب قرارات اوبك وفي الوقت الذي كانت حصة اوبك في السوق البترولية حوالي ١٦,٤ مليون برميل ثم ارتفعت الى ١٩,٧ مليون برميل وكانت هذه الزيادة من انتاج الدول المصدرة للبترول بقيت المملكة تحافظ على حصتها في الانتاج حتى تدهور انتاجها الى اقل من مليوني برميل يوميا .

وعلى الرغم من ان بعض الدول الاعضاء تعطي خصميات في الاسعار بطريق مباشر او غير مباشر مما اثر على هبوط الاسعار استمرت المملكة في تمسكها بالاسعار المقررة . وهكذا وجدت المملكة نفسها الدولة الوحيدة العضو في اوبك التي تلتزم بالحصة والسعر ومع هذا فان الحملة الصحفية نراها تريد ان تسيء الى المملكة على الرغم من ان هدف المملكة هو تاييد ان تبقى الاوبك على مستواها وعلى ما اسست عليه اذ ان مصلحة الجميع في اوبك تتمثل في الاتفاق على مستويات متوازية من الانتاج وان يلتزم الجميع بحصص تتناسب وكمية احتياطي كل بلد على حده وذلك في حدود ١٦ مليون برميل يوميا الامر الذي سيؤدى بالضرورة الى الارتفاع التدريجي في الاسعار بشريطة ان يلتزم الجميع بما يتفقون عليه ولا يتعاملون بطرق تخل بمثل هذا الاتفاق ..

المملكة لن تنسحب من اوبك

واستطرد الناطق يقول ان المملكة تهدف دائما الى تاييدها لان تبقى الاوبك على مستواها وعلى ماأسست عليه ولاتفكر في الخروج منها .

التفاهم لمصلحة الجميع

كما تقول بعض الصحف . ولاتزال رغبة المملكة هي تاييدها بان تنتظم منظمة الاوبك في اطار منطقي عملي يحظى بتوزيع عادل . والمملكة مستعده للتفهم والتفاهم لما فيه مصلحة الجميع .

لاتراجع عن مواقف المملكة

واضاف الناطق المسئول قائلا اما مايريده البعض من الحاق الاساءه بالمملكة بهدف عدم تاييدها لتماسك الاوبك فان الجميع يعلم ان المملكة ترفض رفضا قاطعا مثل هذه الاساليب مؤكدة انها لن تتراجع عن مواقفها . ومن يريد ان يعرف الحقيقة فعليه ان يرجع الى قرارات منظمة اوبك والى بيانات المملكة التي اعربت فيها عن رغبتها في ان يتفق الاعضاء في اوبك وان تتفهم الدول المنتجة خارج اوبك بان مصلحتها على المدى الطويل تكمن في التعاون مع هذه السياسة البترولية المتوازيه ومضى الناطق يقول ان المملكة ترغب ان توضح ان ماينسب اليها من انها هي السبب في الانخفاض في الاسعار غير صحيح ومرفوض من قبلها اذ ان المحاضر الموجودة في منظمة اوبك تؤيد موقفها

المملكة لم تنتج بكامل طاقتها

ولذلك فان المملكة العربية السعودية زيادة في التاكيد لم تغرق السوق بكامل طاقة انتاجها وهي على استعداد لبذل مزيد من التعاون البناء مع اعضاء المنظمة ومع الدول المنتجة خارج المنظمة . ولكن ليس من المعقول ان يقال ان المملكة العربية السعودية هي الدولة التي تحول دون الوصول الى تفاهم عادل لسقف الانتاج وتوزيع الحصص ودعم الاسعار في الوقت الذى تؤكد فيه الحقائق الواضحة عكس ذلك تماما .

طائرة امريكية « سرية » لا تكشفها الرادارات

كشفت مجلة « دير شبيجل » الالمانية واسعة الانتشار في تقرير لها ينشر اليوم ان سلاح الجو الامريكي يمتلك منذ سنوات طائرات لا يستطيع الرادار اكتشافها او تحديد موقعها .

وقالت ان هذا السر الذى كانت وزارة الدفاع الامريكية تحيطه بستار شديد من الكتمان قد عرف بعد سقوط طائرة (س ف ١٩) في نهاية الاسبوع الماضي

رأى عكاظ

تقدير متبادل واهداف مشتركة

مما لاشك فيه ان زيارة فخامة الرئيس الارجنتيني للمملكة والتقائه بجلالة الملك فهد تشكل دفعا جديدا للعلاقات الثنائية بين البلدين ودعما للتعاون بينهما بما يخدم مصالح الشعبين السعودى والارجنتيني . كما تتيح الزيارة فرصة تبادل وجهات النظر واستعراض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وكذلك قضايا الشرق الاوسط .

الارجنتين دولة صديقة . لها موقعها سواء على صعيد حركة عدم الانحياز او على ساحة امريكا اللاتينية . وزيارة الرئيس الارجنتيني للمملكة في اول زيارة يقوم بها لدولة عربية تعكس ما توليه بلاده من تقدير لدور ومواقف المملكة وجهودها المتواصلة لاقرار السلام العادل والشامل في المنطقة وتكريس الامن والاستقرار . وكذلك دورها الفاعل لتحقيق استقرار الاقتصاد العالمي .

والارجنتين من خلال زيارة الرئيس الفونسين للمملكة ولقائه بجلالة الملك فهد ستتصل الى تفهم افضل وبصورة موضوعية لطبيعة الصراع في المنطقة . ومن ثم يمكنها بمواقفها الخاصة وبعلاقاتها الوثيقة بدول امريكا اللاتينية ان تشكل دعما للصورة والمواقف والقضايا العربية على الساحة الدولية . ولاسيما على ساحة امريكا اللاتينية .

ان دعم العلاقات مع الدول الصديقة يتيح فرصا افضل لفضح الممارسات العدوانية الصهيونية ضد الامة العربية . ومن ثم مواجهة الحملات الصهيونية المضللة التي تسعى لتشويه الصورة العربية على الساحة الدولية . وكشف اهداف التسلل الاسرائيلي في امريكا اللاتينية .

والارجنتين وهي دولة نامية . شأنها شأن دول المنطقة العربية . تسعى للتقدم والرقي بعد ان عانت الكثير في العهود السابقة . وتدرك قيمة الامن والاستقرار والسلام لمواصلة البناء والتطوير .

ونحن نثق بأن زيارة الرئيس الارجنتيني للمملكة قد عززت قناعة الارجنتين بأن الامة العربية هي امة تسعى للسلام العادل والمشرف الذى يضمن اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة . وانها امة تريد الامن والاستقرار لخدمة مصالح شعوبها . والاضطلاع بدورها لخدمة قضايا الامن والسلام العالميين .

بغداد : لدينا "أسلحة جديدة" وسنكثف الضربات الجوية ضد إيران

جاسم : أكثر من مليون إيراني فقدوا في الحرب

ا . ف . ب ـ ـ بغداد ـ :

اعلن قائد سلاح الطيران والدفاع الجوى العراقي اللواء حميد شعبان ان السلاح العراقي اقتنى مؤخرا « اسلحة جديدة » تحسبا لتطورات الحرب وقال في تصريح نشر امس في بغداد واوردته وكالة فرانس بريس ان الطيران العراقي سيوجه في الايام القليلة القادمة « ضربات عنيفة » لايران فيما اكد وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم رغبة بلاده مجددا في السلام وقال ان العراق عازم على ضرب الاهداف الاقتصادية الحيوية في عمق الاراضي الايرانية .

واوضح جاسم ان رغبة العراق في السلام « مشروطة » بأن يحترم كل من البلدين سلامة ووحدة اراضي البلد الأخر وكذا استقلاله وخياراته السياسية .. مؤكدا قوله ان ايران فقدت منذ بدء الحرب في سبتمبر ١٩٨٠ م ما يقرب من مليون ومائتي الف جندى ايراني .

كما اكد جاسم تصميم بلاده على مواصلة تطبيق استراتيجيتها العسكرية الجديدة المعروفة باسم « الدفاع النشط » وقال اننا « نملك من الأن فصاعدا الوسائل » موضحا ان « العراق مستعد لتحمل اعباء الحرب حتى ولو ادى الامر الى ان تدوم مائة عام » .

وقال جاسم في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس الاول ان العراق مصمم على تحرير جزيرة الفاو واعرب عن اعتقاده بان ما يربو على مليون جندى عراقي موجودون الان في جبهة الحرب وقال ان ٧٥٠ الف مقاتل ينخرطون في المقاومة الشعبية العراقية هم في حالة استنفار وقد ينضمون الى القوات العاملة بالجبهة عند الاقتضاء .

من جهة ثانية نفى جاسم ما تردد من ان العراق قد اخلى الاهالي المدنيين من بلدة بدر العراقية الواقعة بمواجهة مدينة مهران الايرانية .

استمرار تدفق مساعدات المملكة لمتضررى الجفاف بافريقيا

واس ـ ـ الرياض ـ :

توجهت الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك .

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات الملكية بهذا الشأن استمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين .

التعاون العسكرى يتصدر محادثات جيرو في الدوحة

ق . ن . ا ـ ـ الدوحة ـ :

اجتمع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطرى امس مع وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو الذى وصل الدوحة امس في زيارة رسمية تستغرق يومين قادما من دولة الامارات العربية المتحدة .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية واوجه التعاون العسكرى بين قطر وفرنسا وكذلك سبل تعزيز العلاقات بين الجانبين

● موسكو : محاكمة المسئولين عن كارثة تشيرنوبيل

اقامت النيابة العامة السوفيتية دعوى قضائية ضد العاملين في محطة تشيرنوبيل الذين ثبتت مسئوليتهم عن كارثة الانفجار بالمفاعل النووى وحدوث التسرب الاشعاعي في شهر ابريل الماضي .

واعلن المكتب السياسي السوفيتي (اعلى هيئة في البلاد) ان الكارثة نجمت عن سلسلة من الانتهاكات الخطيرة لقواعد التشغيل ارتكبها العاملون بالمفاعل وان عدم المسئولية والاهمال وعدم الانضباط ادوا الى حدوث الكارثة .

كما اعلن عن سيل من العقوبات ضد بعض كبار الموظفين الحكوميين شملت اعفاء وزير ونائبي وزير من مناصبهم كما تقرر انشاء وزارة جديدة للطاقة النووية .

ودعا المكتب السياسي الى ضرورة التعاون الدولي في مجال الامن النووى .

□ اختراق جوى اسرائيلي في بيروت :

القذائف تصيب بكفيا

في اشتباكات عنيفة بالجبل

وكالات الانباء ـ ـ بيروت ـ :

اصيبت بلدة بكفيا مسقط راس الرئيس اللبناني امين الجميل باضرار مادية بالغة من جراء سقوط عدد من القذائف خلال اشتباكات عنيفة امس بين الميليشيات المتنافسة في المنطقة الجبلية بين بكفيا وضهور الشوير في المتن الشمالي المشرف على بيروت .

وذكرت المصادر الامنية ان القذائف تجاوزت خطوط التماس في الوقت الذى واصلت فيه قوى الامن في بيروت العربية بحثها عن مرتكبي « مجزرة الاتوبيس » التي تعرض لها العاملون في الجامعة الامريكية ومستشفاها امس الاول وسيرت القوة النظامية دوريات منتظمة بالقرب من نقاط العبور في هذا القطاع .

الحص . متمسكون بالجامعة الامريكية

وفي اطار ردود الفعل على هذه المجزرة قال الدكتور سليم الحص وزير التربية اللبناني ورئيس الوزراء الاسبق « ان من يرتكب مثل هذه الجريمة النكراء هو عدو للانسان في هذا البلد . واذا كان الذين وراءهم يستهدفون الخطة الامنية فالجريمة تزيدنا اصرارا عليها وعلى المطالبة بتحصينها وتطويرها » .

واضاف يقول « ان الجريمة تزيدنا تمسكا » بالجامعة الامريكية « ويمن فيها وتشبثا بوجودها ورسالتها ببشرها وبنائها » . ونسب الى مسئولين في الجامعة الامريكية في بيروت ان « الجامعة مستمرة في تادية رسالتها لانها وجدت لخدمة التعليم ولبنان » .

من جهة ثانية اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية ظهر امس على ارتفاعات عالية .

وفي وقت لاحق اخترقت طائرتا التشكيل جدار الصوت لاكثر من مرة في اجواء الجبل قبل ان تتجه الى الشمال للتحليق في اجواء مدينة طرابلس والمخيمات الفلسطينية في شمال لبنان .

وكان تشكيل اخر من المقاتلات الاسرائيلية قد حلق صباح امس في اجواء الجنوب اللبناني مخترقا جدار الصوت في اجواء مدينة صيدا قبل ان تعود الطائرات جنوبا باتجاه فلسطين المحتلة .

هكذا مع الأصل

الأمير عبدالمجيد يستعرض الخطة الأمنية لخدمة ضيوف الرحمن

● فيصل بن فهد يفتتح اليوم معرض الفنون التشكيلية للفنانين البحرينيين

وزير الأعلام البحريني : المعرض تعميق جسور المحبة القائمة بين المملكة والبحرين

واس (الرياض) :

يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين معرض الفنون التشكيلية للفنانين البحرينيين والذي تنظمه جمعية البحرين للفن المعاصر وذلك على صالة الفنون التشكيلية بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض ويحتوى المعرض الذي يستمر اربعة ايام على واحد وثمانين لوحة قام بعملها تسعة عشر فنانا من دولة البحرين الشقيقة وقد اصدرت جمعية البحرين للفن المعاصر بهذه المناسبة كتيبا يتضمن شرحا عن محتويات هذا المعرض .

وقد تصدر الكتيب كلمة لمعالي وزير الاعلام بدولة البحرين الشقيقية اعرب فيها عن سعادته لمشاركة فناني البحرين في هذا المعرض الذي يقام في المملكة .. وقال انها ليست المرة الأولى التي يلتقي فيها محبو الفنون الجميلة بالمملكة باخوانهم فناني البحرين واعمالهم فقد سبق لهم ان شاهدوا انتاجهم الفني من خلال عدة معارض اقيمت في عدة مناسبات ..

كما اكد ان هذا الحدث الفني ماهو الا جسر من جسور المحبة القائمة بين دولة البحرين والمملكة العربية السعودية وتعميق لعملية التبادل الثقافي بين البلدين الشقيقين حيث تقوم هذه الاعمال الفنية باعطاء جمهور ومتذوقي الفن التشكيلي خلاصة تجربة بعض فناني البحرين ..

وفي نهاية كلمته اعرب معاليه عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والمسئولين في الرئاسة على الجهود التي ساهمت في ابراز هذا المعرض الى حيز الوجود وشجعته فكرة واستضافته واقعا .

كما تضمن الكتاب كلمة لسفير المملكة لدى البحرين الدكتور غازي القصيبي اكد فيها بان الفن كان ولايزال رسول مودة وسفير وئام بين مختلف الثقافات والحضارات . وقال انه اذا كان هذا شأن الفن بين الغريب والغريب فلا شك ان دوره انبل واسمى واعمق وهو يسير من الحبيب إلى الحبيب ..

وذكر ان هذا المعرض يحمل تجارب تعود في النهاية إلى مصبها الاصيل الواحد في الجزيرة والخليج ..

واعرب سفير المملكة في نهاية كلمته عن شكره لجمعية البحرين للفن المعاصر على هذه الخطوة التي تحمل هدايا الفن العابقة بالمحبة وعبر عن تمنياته بالتوفيق لهذا المعرض طيلة عرضه في المملكة ..

ويأتي اقامة هذا المعرض في المملكة بعد سلسلة معارض اقامتها جمعية البحرين للفن المعاصر في دول مجلس التعاون ..

واكدت الجمعية في كتابها بهذه المناسبة ان معرضها في الرياض يأتي تتويجا للعمل الفني المتواصل في سبيل خدمة الحركة التشكيلية الناهضة في دول المجلس وقالت ان المعرض الذي يمثل البيئة والتراث في البحرين يعد ترجمة فنية للروابط التاريخية الحميمة بين دول مجلس التعاون ..

وزير الحج اليمني ينوه بدور المملكة في تسهيل أداء فريضة الحج لكل المسلمين

واس (صنعاء) :

نوه وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية القاضي علي بن علي السمان بدور المملكة في تسهيل اداء فريضة الحج لكل المسلمين ووصفه بانه دور عظيم وفعال يلمسه كل حاج في جميع المشاعر المقدسة ..

واوضح الوزير اليمني ان المملكة تحشد كل الطاقات والامكانات المتاحة لديها من اجل خدمة حجاج بيت الله الحرام مشيرا الى ما توفره على نطاق واسع من خدمات طبية ووسائل النقل وتسهيل حركة السير للحجاج وتوفير المياه في جميع مناطق المشاعر المقدسة الى جانب ما تقدمه من خدمات مختلفة في اماكن تواجد الحجاج بين لحظة واخرى رغم كثرة الحجاج .. ودعا الوزير اليمني في تصريح لصحيفة الثورة اليمنية نشرته اليوم الحجاج اليمنيين الى ضرورة معرفة احكام الحج والعمرة ومحضوراتهما والتقيد بتعليمات الحج لتسهيل حجهم والعودة الى وطنهم سالمين ..

وزير الحج والاوقاف :

● توجيهات جلالته ومتابعة سمو ولي العهد تعتبر حافزا لبذل الجهد في خدمة ضيوف الرحمن

● استعدادات كاملة لخدمة الحجاج ومراكز استقبال بكافة المداخل والمنافذ

جمال بنون ـ (مكة المكرمة) :

اكد معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع على ان الوزارة قامت بوضع كافة الاستعدادات وجندت كافة امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن حيث تم تزويد مراكز استقبال الحجاج بمداخل مكة المكرمة والمنافذ البرية والبحرية بكل ماتتطلبه من قوى بشرية ..

وقال معاليه ان توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ومتابعة جلالته وسمو ولي عهده الأمين تعتبر حافزا لنا على بذل المزيد من الجهد ليحقق المثل الحسن في خدمة ضيوف الرحمن الذين يمثلون طبقات وفئات مختلفة من المسلمين ..

ودعا معاليه كافة المسئولين عن امور الحج والحجاج حسن المعاملة والاستقبال حتى يتحقق الأجر والثواب ويخدمون بلادهم في هذا المجال ..

وقال معاليه ان الحج يعتبر مؤتمرا اسلاميا كبيرا لو استغل استغلالا واعيا وصحيحا مشيرا إلى ان مؤسسات الطوافة قد قامت بالاستعدادات اللازمة والجيدة وقد حققت نجاحا بنسبة ٨٠٪ معربا عن امله ان تحقق كامل النجاح في الاعوام القادمة ..

كما اعرب معالي وزير الحج والاوقاف عن سروره بما شاهده في معرض مجلة التضامن الاسلامي الذي افتتحه معاليه مساء امس بمقر المركز الاعلامي في مكة المكرمة والذي اشتمل على انشطة تخص وزارة الحج والاوقاف التي تمثل مجسمات لعدد من المساجد ووسائل النقل التي كانت تستخدم في الماضي بالاضافة الى الجناح الخاص بمصنع كسوة الكعبة المشرفة الذي يمثل مراحل تصنيع ثوب الكعبة ..

وقال بان هذا المعرض يعطي فكرة للمشاهد عن تطور الحياة في المملكة خاصة في هذا الجزء الغالي منها ودعا الله ان يوفق القائمين على المعرض وامور المجلة بما يجعل عيدها القادم اكثر اعدادا وانتاجا وتظهر في ثوب مرضي ..

وتطرق معاليه في حديثه إلى مؤسسات الطوافة فقال : لازالت في طور التجربة وهي الآن بصدد وضع الانظمة النهائية لها وعند الانتهاء منها لن تكون تجريبية واشار إلى الصعوبات التي مر بها المطوفون واشاد باندماجهم حاليا تحت شعار العمل الجماعي الذي يعطي دائما نتائج طيبة .. وقال انه خلال ثلاث او اربع سنوات سيكون هناك عام سياحي متكامل تقدم فيه الخدمات الممتازة للوافدين وقد نجحت بالفعل المؤسسات التي مضى عليها خمس سنوات .. واختتم قائلا انه ربما بعد مرور عام على المؤسسة التجريبية لطوفي حجاج الدول العربية سيكون هناك فرصة لتقييم مستواها ..

نائب أمير القصيم يزور الشماسية ويطلع على احتياجات ومتطلبات المواطنين

عبدالحميد العمري (بريدة) :

قام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم صباح امس بزيارة تفقدية لبلدة الشماسية حيث اطلع على الدوائر الحكومية بالبلدة وتعرف على سير العمل بها واستمع إلى شرح واف من المسئولين في كل قطاع ..

كما اطلع سموه على اهم الاحتياجات المستقبلية للبلدة .. وابدى توجيهاته للمسئولين لدراستها تمهيدا لتنفيذها ..

وعقب الجولة حضر سموه الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بمقر الامارة حيث القى امير الشماسية محمد الفوزان كلمة ترحيبية بسموه واشاد فيها باهتمام سموه في متابعة احتياجات قرى وهجر المنطقة .. ثم قدم احد المواطنين كلمة الاهالي ضمنها اهم احتياجات البلدة من خدمات ومشاريع ..

وفي نهاية الحفل وعد سموه بدراسة كافة الاحتياجات والمتطلبات التي اطلع عليها خلال الزيارة وتنفيذها في أقرب وقت ..

● ال الشيخ «لعكاظ» تعديلات جديدة على الخطة الأمنية لمواءمة التوسعات الجديدة

عمر سفرجي (المدينة المنورة) :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة امس الفريق اول عبدالله عبدالرحمن ال الشيخ مدير الامن العام بمكتب سموه حيث بحث معه الأوضاع الامنية المتعلقة بشئون الحج والاستعدادات المبذولة لخدمة ضيوف الرحمن هذا الموسم .



ال الشيخ — الأمير عبدالمجيد

وكان الفريق اول ال الشيخ قد وصل إلى المدينة المنورة صباح امس في زيارة تفقدية يرافقه مدير الادارة العامة للمرور اللواء محمد بن رجاء الحربي ومدير التخطيط والتنظيم العميد فهد الغانم ومدير الاتصالات السلكية واللاسلكية العميد عبدالله البريدي وقائد قوات الطوارىء الخاصة العميد فؤاد خطراوي .. والمقدم شهاب خاشقجي سكرتير شئون الحج . والرائد عبدالحميد فراش مدير ادارة الشئون العامة ..

وتاتي زيارة مدير الامن العام للمدينة للوقوف عن كثب على مدى استعدادات القطاعات الامنية بالمدينة المنورة حيث قام بزيارة لمشروع توسعة المسجد النبوي الشريف رافقه خلالها مدير شرطة المدينة اللواء حمد العريفي .. ثم قام بزيارة مبنى الشرطة التابع للأمن العام . ومقر القوات الخاصة للحج والمواسم .. بعدها عقد اجتماعا مع المسئولين عن الشئون الامنية بالمنطقة .. نوقش خلاله الخطط والطرق السليمة لضمان نجاح خطة الحج لهذا العام ..

وعقب الاجتماع صرح مدير الأمن العام لـ « عكاظ » قائلا : ان زيارتي هذه تأتي على غرار الزيارات السنوية وخاصة في مثل هذه الايام .. وللالتقاء بسمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز الذي اعطى توجيهاته بتوفير الأمن والسلامة والراحة للحجاج وزوار المدينة المنورة .. وايضا لتفقد الاجهزة الامنية بالمدينة والتعرف على مدى استعدادها لخدمة ضيوف الرحمن .

واشار الفريق اول ال الشيخ في تصريحه « لعكاظ » قائلا : انه نتيجة للاوضاع الحالية والتوسعات الجديدة التي امر بها خادم الحرمين الشريفين كان لابد من ادخال بعض التعديلات على الخطط الامنية بما يوائم تلك التغيرات الجديدة .

ودعا مدير الأمن العام في تصريحه رجال الأمن العام ان يبذلوا جهودهم لتحقيق الهدف الذي نسعى اليه جميعا وتوجيه به من قبل صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو امير المدينة المنورة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وان نحقق الشعار المعروف « الشرطة في خدمة المجتمع » وان نسعى لتحقيق الاهداف السامية التي يسعى اليها قادة هذه البلاد ..

سلطان بن سلمان ـ في فانكوفر :

● الجناح السعودي حقق نجاحا كبيرا يفوق التصور

● سموه يزور منصة الفضاء الكندية ويلتقي بالمسئولين عنها

واس (فانكوفر) :

اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول عن اعجابه بمعرض اكسبو ٨٦

وقال لقد لفت انتباهي في المعرض الجناح السعودي والذي حقق نجاحا كبيرا يفوق التصور وقد لمست ذلك ايضا من خلال محادثتي مع المسئولين ومن بينهم المفوض العام للاكسبو الذين اعربوا عن اعجابهم بالجناح والذي اعد في وقت قياسي وظهر بهذه الصورة الرائعة وذلك بفضل جهود المسئولين الذين قاموا على تنظيمه ..

واشار سموه إلى اهمية معرض اكسبو نظرا لكثرة الزوار من مختلف الجنسيات ولهذا السبب حرصت المملكة على المشاركة فيه وهي البلد العربي الوحيد ويمثل العالم العربي خير تمثيل في بث الرسالة السامية معربا عن امله ان تقام مثل هذه المعارض التي يهتم بها المسئولون السعوديون في المملكة مستقبلا..

ونوه سمو الأمير سلطان بن سلمان في حديثه للوكالة والتليفزيون السعودي بجهود الشباب السعودي العامل في المعرض وقال ان نشاطهم الواضح وحسن تعاملهم مع الزوار ليس مستغربا عليهم فهم ابناء البلد وخير من يمثله ..

وحول اجتماعه مع رائد الفضاء الكندي قال سموه . لقد تقابلنا لاول مرة وكونا علاقات ولنا خطط في المستقبل مشتركة وقد دعيته إلى الانضمام إلى منظمة « اكتشف الفضاء » التي انبثقت العام الماضي وتضم ٢٣ عضوا من رواد الفضاء من ١٢ بلدا وقد وعد خيرا وهو مكتسب للمنظمة .

ومن جهة أخرى قام سموه والذي يزور كندا حاليا لحضور معرض اكسبو ٨٦ بفانكوفر امس بزيارة لمنصة اطلاق الفضاء الكندية قابل خلالها المسئولين فيها .

كما قام بزيارة لجناح اليابان في المعرض يرافقه وكيل وزارة المواصلات والمفوض العام للجناح السعودي في المعرض الدكتور ناصر السلوم والسفير السعودي لدى كندا

من جهة ثانية قام وكيل وزارة المواصلات الامريكي امس بزيارة لجناح المملكة في معرض اكسبو ٨٦ .

وقد سجل بعد تجوله في المعرض كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن اعجابه بما شاهده من معالم النهضة السعودية وشكر المسئولين عن الجناح .

المملكة تشارك في اليوم العالمي لمحو الأمية

محمد اليحيى (الرياض) .

تشارك المملكة المجتمع الدولي اليوم العالمي لمحو الأمية والذي يصادف يوم الاثنين الرابع من شهر محرم القادم وذلك بتكثيف الجهود التي تقوم بها وزارة المعارف والجهات الاخرى لنشر الوعي بين المواطنين والتنويه باستمرار الجهل ودعوة من فاتهم ركب العلم إلى اغتنام الفرص التي هيأتها الدولة لهم للتخلص من الأمية والالتحاق بمراكز تعليم الكبار المنتشرة في انحاء المملكة ..

وقد اكد معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر على مضاعفة الجهد للقيام بالنشاطات اللازمة لهذه المناسبة . كما طلب معاليه من معالي وزير الحج والاوقاف حث ائمة المساجد على تخصيص خطبة الجمعة لليوم الاول من شهر محرم القادم لدعوة المواطنين غير المتعلمين على التعليم والالتحاق بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية المنتشرة في جميع مدن وقرى وهجر المملكة ..

غدا آخر موعد لقبول طلبات المتقدمين بمعهد الادارة العامة بالغربية

واس (جدة) :

حدد فرع معهد الادارة العامة بالمنطقة الغربية غدا الثلاثاء آخر موعد لقبول طلبات المتقدمين للبرامج التدريبية في الفصل التدريبي الأول والذي يبدأ في غرة محرم القادم . وتشمل هذه البرامج ست مجموعات مجموعة برامج الادارة العامة وتضم برنامج تنمية المهارات الاشرافية وبرنامج تنمية المهارات الادارية ومجموعة البرامج المالية والمحاسبية وبها برنامج تدقيق الحسابات التنفيذي وبرنامج الاعمال الحسابية الحكومية وبرنامج الاعمال الحسابية في الفروع الحكومية .. ومجموعة برامج شئون الموظفين وتشمل برنامج ادارة شئون الموظفين المتوسط وبرنامج الاعمال الاجرائية للشئون الوظيفية وبرنامج الاعمال المالية لشئون الموظفين وبرنامج الاعمال المالية لشئون الموظفين ومجموعة برامج الاعمال المكتبية وتضم برنامج الاتصالات الادارية وبرنامج السكرتاريه وبرنامج موظفي المحفوظات ومجموعة برامج المشتريات والمستودعات وتضم برنامج الاعمال المكتبية لادارة المواد وبرنامج امناء ومأموري المستودعات وبرنامج مراقبة المخزون ومجموعة برامج الالة الناسخة وتشمل برنامج الالة الناسخة العربية الاساسي وبرنامج الالة الناسخة الانجليزية الاساسي وتتراوح مدد هذه البرامج مابين ثلاثة اسابيع إلى ١٢ اسبوعا والجدير بالذكر ان هذه البرامج تنفذ لموظفي الدولة فقط ..

دفعة جديدة من التبرعات لجمعية البر الخيرية بالطائف

واس (جدة) :

بلغ مجموع التبرعات التي تلقتها جمعية البر الخيرية بالطائف ٥٧٣ الفا و ١٣٦ ريالا وذلك من المتبرعين التالية اسماؤهم .

- ـ ٣٠٠٫٠٠٠ (صاحب السمو الملكي الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز) .
- ـ ١٠٠٫٠٠٠ (من الشيخ صالح كامل ـ مخصص شهري) .
- ـ ٢٥٫٠٠٠ (ورثة المرحوم الشيخ حمزة بوقري) .
- ـ ١٠٫٠٠٠ (من مؤسسة الشيخ محمد بن لادن) .
- ـ ٥٠٠٠ (من الشيخ عبد السلام يوسف عابد) .
- ـ ٥٠٠٠ (البنك العربي الوطني) .
- ـ ٣٠٠٠ (فاعل خير) .
- ـ ١٠٠٠ (الشيخ محمد احمد الزهراني) .
- ـ ٣٧٥٠ (مصنع التمور بالاحساء وذلك قيمة ١٥٠ كرتون تمورزنة ٧٥٠ كيلو) .
- ـ ٣٥٦٧٦ (الشيخ عبد الله قاري قوقندي وذلك قيمة بطانيات وفرشات بلاستيكية) .
- ـ ٢٠٠٠٠ (من الشيخ علي محمد جعفر وذلك قيمة ٣٠٠ تنكة تمر) .
- ـ ٧٠٠٠ (من فاعل خير وذلك قيمة ٦ طرود ملابس رجالي وولادي جديدة) .
- ـ ٢٧٠٠٠ (من الشيخ ياسين زيتوني وذلك قيمة ١١٢ طاقة قماش تترون و ٤٠٠ متر صوف) .
- ـ ٥٠٠ (فاعل خير وذلك قيمة ٥ اكياس ارز) .

هذا وقد اعربت اللجنة عن شكرها للمتبرعين .

اختتام الدورة التدريبية للعاملين بالرعاية الصحية الأولية بمنطقة القريات

عبدالله الطياري (تبوك) :

يرعى مساء اليوم أمير القريات سلطان بن عبدالعزيز السديري حفل اختتام الدورة التدريبية الأولى للعاملين بالرعاية الصحية الأولية بالقريات ..

ذكر ذلك مدير عام الشئون الصحية بالقريات الدكتور احمد حسن فدعق وقال ان هذه الدورة كانت قد بدأت في الثامن من الشهر الحالي وشارك فيها كافة العاملين بالشئون الصحية بالمنطقة ..

٣٧٥ مليون ريال للمشاريع التعليمية بتبوك

واس (تبوك) :

بلغ اجمالي قيمة المشاريع التعليمية المنفذة في منطقة تبوك خلال الخطة الخمسية الثالثة حوالي ١٧٩ مليونا و ٦٧١ الفا و ٢٢٤ ريالا و ١٢ هللة ذكر ذلك مدير ادارة تعليم منطقة تبوك عبدالرحمن الحجيلي .. واضاف بأن عدد المدارس التي نفذت خلال الخطة الخمسية الثالثة بمنطقة تبوك حوالي ٤٤ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية بتكلفة اجمالية قدرها ١٢٥ مليونا ٥٨٧ الفا ٧٣٢ ريالا و ٦٥ هللة .. وقد استلمت هذه المدارس ادارة تعليم تبوك بالاضافة الى الوحدة الصحية بضباء والمستودعات المركزية بتبوك كما تم الانتهاء من تنفيذ مشروع ادارة تعليم تبوك ومتحف آثار تيماء بتكلفة ٥٤ مليونا و ٨٣ الفا و ٤٩١ ريالا و ٤٧ هللة وقد بدأت الاستفادة الفعلية منها .. وذكر مدير ادارة تعليم منطقة تبوك بانه يجري الان تنفيذ عدة مشاريع تعليمية اخرى وسيتم استلامها قريبا منها ١٣ مدرسة ابتدائي ومتوسط بالاضافة الى مدرستين للثانوية في كل من حقل وتيماء وثلاث وحدات صحية فرعية في كل من حقل وتيما والوجه .. كما تم استكمال مدرسة بدا ومدرسة شواق وبهذا يبلغ اجمال قيمة هذه المشاريع الجاري تنفيذها بمنطقة تبوك التعليمية ٩٥ مليونا ٣٥١ الفا ٢٩٥ ريالا و ٨٣ هللة

وقال الحجيلي بأن حكومة جلالة الملك وولي عهده الامين تولي اهتماما كبيرا بالتعليم في المملكة عامة ومنطقة تبوك خاصة بما حظيت به من مشاريع تعليمية نفذتها وزارة التعليم وحرصت فيها على ايجاد المكان الملائم للطلاب ودفع عجلة التعليم بالمملكة

بدء اجتماعات الدورة ٨٤ لمجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الاسلامي للتنمية

واس (جدة)

بدأت صباح امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اجتماعات الدورة ٨٤ لمجلس المديرين التنفيذيين برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة تمويل عدد من عمليات التجارة الخارجية بين الدول الاعضاء واقرار تمويل عدد من المشاريع الانمائية الجديدة وتقديم القروض والمساعدات الفنية لعدد من الدول الاعضاء إلى جانب النظر في تقارير متابعة المشروعات التي يساهم البنك في تمويلها في بعض الدول الاعضاء ومدى التقدم الذي تم احرازه في هذه المشاريع .

كما يتضمن جدول اعمال هذه الدورة دراسة خطة خمسية لعمليات البنك المزمع تنفيذها خلال الفترة من ١٤٠٧هـ الى ١٤١١هـ وتعبئة الموارد المتاحة مما في ذلك تقرير عن التقدم الذي تم احرازه في مجال تنفيذ برنامج لايجاد ادوات مالية تقوم على الشريعة الاسلامية كما يناقش المجلس خطة وبرنامج البنك لسنة ١٤٠٧هـ بما في ذلك برنامج المشاريع في الدول الاعضاء وبرنامج المساعدات الخاصة للمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء بالاضافة الى برنامج المنح الدراسية ..

افتتاح معرض حماية بيانات الحاسب الالي اليوم

واس (الرياض)

يفتتح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الدكتور فاروق مراد بالرياض مساء اليوم بمقر المركز معرض حماية بيانات الحاسب الالي ويحضر المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام ممثلون عن وزارات الداخلية في الدول العربية والعاملين في مجال استخدام الحاسب الالي في المجالات الامنية ..

الأمير سلمان يفتتح غدا مركز الدفاع المدني بالحــي الدبلوماسي

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

محمد الدحيم (الرياض) :

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مساء غد الثلاثاء مركز الدفاع المدني في الحي الدبلوماسي الذي تم الانتهاء من انشائه مؤخرا .

وقد اعرب مدير ادارة الدفاع المدني بالرياض المقدم فهد المشيقح عن اعتزاز وفخر منسوبي الدفاع المدني لتشريف سموه لحفل افتتاح هذا المركز

وقال المقدم المشيقح « لعكاظ » ان المركز يتكون من دورين اضافة الى الدور الارضي والدور تحت الارض . واوضح ان الدور تحت الارضي يحتوي على مواقف لسيارات العاملين . ويحتوى الدور الارضي على مكاتب الضباط المناوبين . وغرفة التحكم والعمليات ومطبخ كما يحتوي هذا الدور على ورشة صيانة مجهزة بالاضافة إلى غرفة مستودعات

واضاف المقدم المشيقح موضحا ان الدور الاول يحتوي على صالة جلوس وصالة محاضرات وغرف للجنود المناوبين . اما الدور الثاني فيحتوي على ١٢ غرفة نوم وصالة تستخدم كمصلى .. وبالنسبة لسطوح المركز تم تزويده باجهزة التكييف ومظلات خشبية كما يوجد بالمركز برج ارتفاعه ١٨ مترا لتدريب الجنود على نشاطات الاطفاء في المباني العالية .

واشار الى ان المركز مزود ايضا بكافة التجهيزات العصرية التي توفر وسائل الراحة والكفاءة للعاملين .. وهو يعد من احدث مراكز الدفاع المدني بالمملكة .

نائب أمير الشرقية يتفقد مرافق ومنشآت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية

واس (الدمام) :

قام صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية صباح امس بجولة تفقدية لعدد من المرافق والمنشآت التابعة للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية رافقه خلالها الرئيس العام للمؤسسة فيصل الشهيل وعدد من المسئولين بها حيث قام سموه بجولة على مستودعات المؤسسة المكشوفة التي تم مؤخرا تنفيذ مشروع السفلتة والانارة وتصريف مياه الامطار بها بتكلفة اجمالية قدرها تسعة ملايين وتسعمائة وتسعة وسبعين الف ريال واستمع سموه الى شرح مفصل عن مهام المستودع والعرض من انشائه

بعد ذلك توجه سموه إلى ورشة صيانة قاطرات الركاب التي تم انشاؤها مؤخرا وبلغت تكلفتها الاجمالية اثني عشر مليونا واربعمائة وسبعين الف ريال واستمع سموه كذلك عن سير العمل بها والمهام التي تقوم بها في مجال صيانة قاطرات الركاب ومن ثم توجه سموه إلى مبنى الادارة العامة للمشاريع بالمؤسسة حيث تفضل سموه بقص الشريط ايذانا بافتتاح المبنى الذي بلغت تكلفة انشائه الاجمالية اربعة ملايين وستمائة وعشرين الف ريال ..

واستمع سموه إلى شرح مفصل عن مهام الادارة من مدير عام المشاريع بالمؤسسة عبدالله صالح الوابل والتي تنحصر في دراسة وتصميم مشاريع المؤسسة واعداد الميزانية اللازمة لها ودراسة المواصفات والمقاييس اللازمة وشروط المناقصات والاشراف على تنفيذ هذه المشاريع

وقد قدمت لسموه هدية بهذه المناسبة عبارة عن صورة تذكارية لجلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

وتأتي هذه الجولة ضمن العديد من الجولات التي يقوم بها سموه لعدد من الجهات المختلفة بالمنطقة للوقوف عن كثب على سير العمل بها والتعرف على احتياجاتها ..

يبدأ البث غدا لـ :

برامج ومواد اذاعة صوت مجلس التعاون

واس (جدة) :

تبدا اذاعة صوت مجلس التعاون وعبر موجات البرنامج الثاني من جدة بث برامجها وذلك اعتبارا من الخامس عشر من شهر ذي القعدة الحالي وحتى السادس والعشرين من شهر محرم من العام القادم حيث يبدا الارسال في الساعة ١١ بالقران الكريم ثم استعراض لمواد الفترة وذلك في الساعة ١١٫٠٥ ثم بقية البرامج والتي ستكون على النحو التالي :

- ● الثلاثاء . لقاءات خليجية .
- ● الاربعاء . حديث المراقب .
- ● الخميس . دقائق مع اطفال الخليج
- ● السبت . مختارات خليجية
- ● الأحد . انا الخليجي .
- ● الاثنين . اصداء خليجية .
- ● ١١/١٥ في مسيرة التعاون ، دول المجلس في اسبوع ـ عمل متواصل ـ الامانة العامة لمجلس التعاون ـ معلومات تهمك ـ العمل والانتاج ـ الخليج والعالم
- ● ١١/٢٥ منوعات خليجية على مدار ايام البث . صوت ـ اغاني البحر ـ اغنية عمانية ـ اغنية اماراتية ـ اغنية قطرية ـ اغنية بحرينية ـ اغنية سعودية .
- ● ١١/٣٠ الاخبار نشيد خليجي كل سبت ـ عماني ـ اماراتي ـ قطري ـ بحريني ـ سعودي ـ كويتي
- ● ١١/٤ مسلسل خليجي
- ● ١١/٥٠ رسالة . السعودية ـ الكويت ـ البحرين ـ قطر ـ الامارات ـ عمان .
- ● ١١/٥٥ مسابقة .
- ● ١١/٥٨ من صحف الخليج
- ● ١٢/٠٠ ختام .

وصول ١٥٢٤ حاجا مصريا إلى ميناء جدة الاسلامي

واس (جدة) :

وصلت إلى ميناء جدة الاسلامي امس ثلاث بواخر قادمة من ميناء السويس وعلى متنها ١٥٢٤ حاجا مصريا وهي الباخرة الطاهرة وعلى متنها ٥١٨ حاجا والباخرة الجزائر وتقل ٥٠٨ حجاج والباخرة القاهرة وتقل ٥٠٨ حجاج

رابطة العالم الاسلامي تدعم مشروعين اسلاميين بهولندا وموريتانيا

واس (مكة المكرمة) .

قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مبلغ خمسة وسبعين الف ريال دعما منها لمؤسسة مسجد ابوبكر الصديق بهولندا .

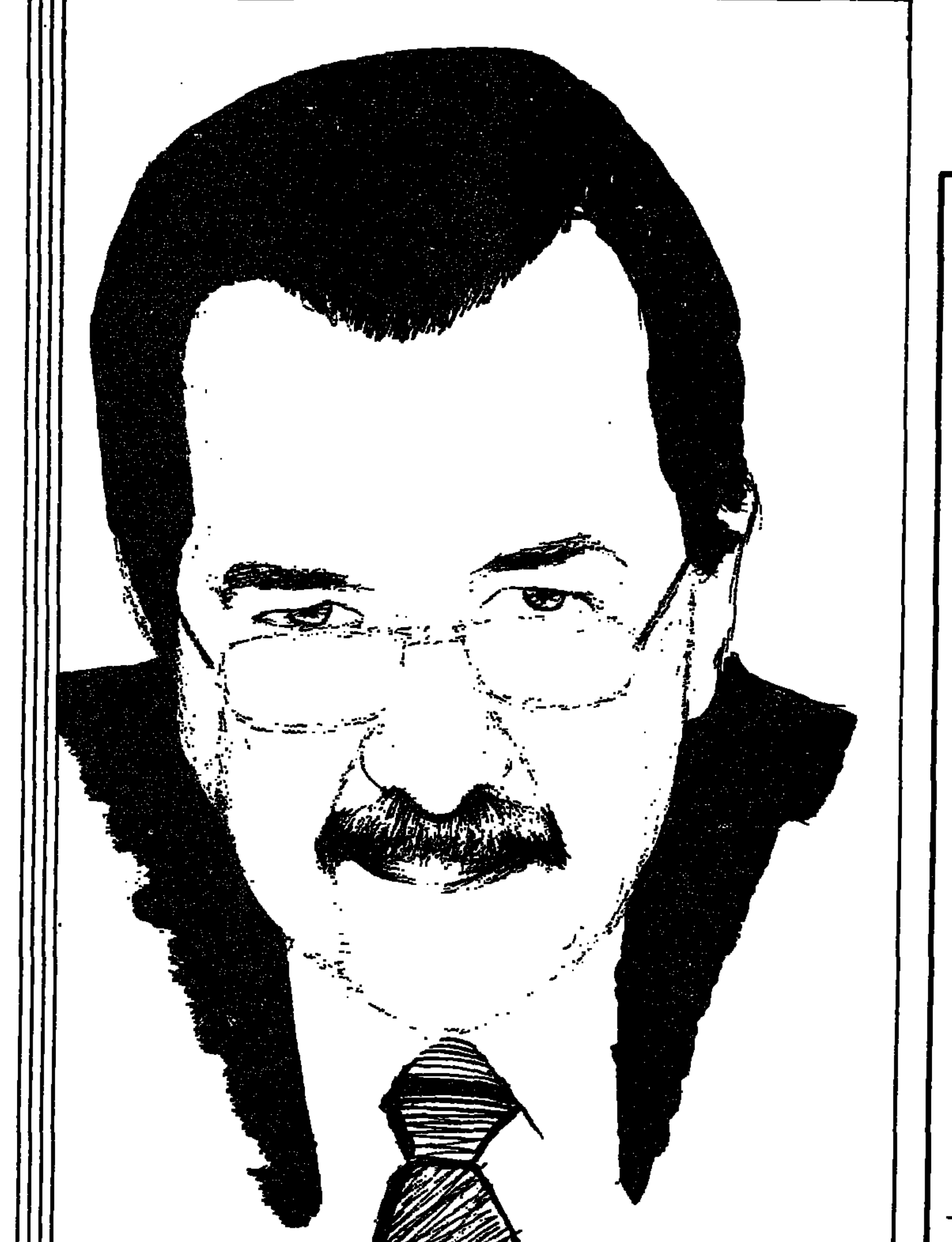
كما قدمت خمسة عشر الف ريال لصالح المؤسسة الخيرية لكفالة الايتام بنواكشوط بموريتانيا وتأتي هذه المساهمة من الرابطة في اطار دعمها المتواصل للمؤسسات الاسلامية في كافة انحاء العالم لتقوم بدورها في مجال خدمة المسلمين ونشر الدعوة الاسلامية .

عكاظ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
رسائل التحرير ص ب ١٥٠٨ جدة ٢١٤٤١
مكتب واشنطن
1100 17 th Street NW Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A
Tel 7750522 — 775073 Tlx 64744
مكتب باريس 81 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Fax no 5633444
تهامة
Saudi Publications Distribution Co.
الشركة السعودية للتوزيع الصحف

هكذا من الأصل

الفونسين ... وشهادة التاريخ

عيد



ليس اصدق من التاريخ يكشف عن معدن الرجال ولهذا فان اية محاولة لتقديم ضيف المملكة الدكتور راؤول الفونسين قد تبدو قاصرة ان لم تحتكم الى التاريخ فليس ابسط ولااصدق من ان نفتح صحفات تاريخ الارجنتين قبل ثلاث سنوات وان نطالعها الان .

فحين انتخب الدكتور راؤول الفونسين رئيسا للارجنتين فى ٣٠ اكتوبر عام ١٩٨٣ ورث بقايا حكم عسكرى ديكتاتورى .. فلا استقرار سياسى ولا اقتصادى ولاتماسك قومى بعد هزيمة فى حرب لم يكن لها مايبررها .. فمعظم الارجنتنيين كانوا يفضلون عودة « مالفيناس » او « الفولكلاند » على الطريقة الصينية .. اى عبر مفاوضات قد تطول وقد تقصر لكنها حتما سوف تقود فى النهاية الى عودة مالفيناس على طريقة هونج كونج .. وهذا بالضبط مايراه الرئيس الارجنتينى الذى كان يتعين عليه ان يطمئن اولا الى استقرار مؤسسة الرئاسة فى قصر « كاسارو سادا » بعيدا عن تهديدات العسكريين بالعودة الى السلطة التى لعبوا بها على مدى نصف قرن ..

وبالديمقراطية استطاع الفونسين ان يعيد الطمأنينة الى « كاسارو سادا » بعد ان حوكم جنرالات الهزيمة الذين دفنوا آلاف الاحياء من خيرة شباب الارجنتين قبل ان يمرغوا الشرف العسكرى الارجنتينى فى الرغام .

وبعد ثلاثة اعوام منذ انتخابات الرئاسة اصبح الناخب الارجنتينى يشعر بقدرته على التكهن بالغد واستقرار المستقبل دون مفاجآت العسكريين غير المحسوبة ..

واصبح بوسع المواطن الارجنتينى ان يطمئن الى ان ليل الديون سوف ينتهى حتما مادامت القيادة السياسية الواعية حريصة على تحسين الظروف الاقتصادية للجماهير التى ابدت استجابة كبيرة لخطة التقشف التى طرحها الرئيس الارجنتينى الذى لم يشأ ان يستنزف المال العام من اجل التوجه لاستلام كأس العالم فى المكسيك او ان يستقطع وقتا رأى ان المواطن الكادح اولى به .

واذا كان المواطن الارجنتينى يتمنى ان تظل احوال الحكم العسكرى الديكتاتورى فى ذمة الماضى .. فانه يشعر مع الفونسين ان له مستقبل .

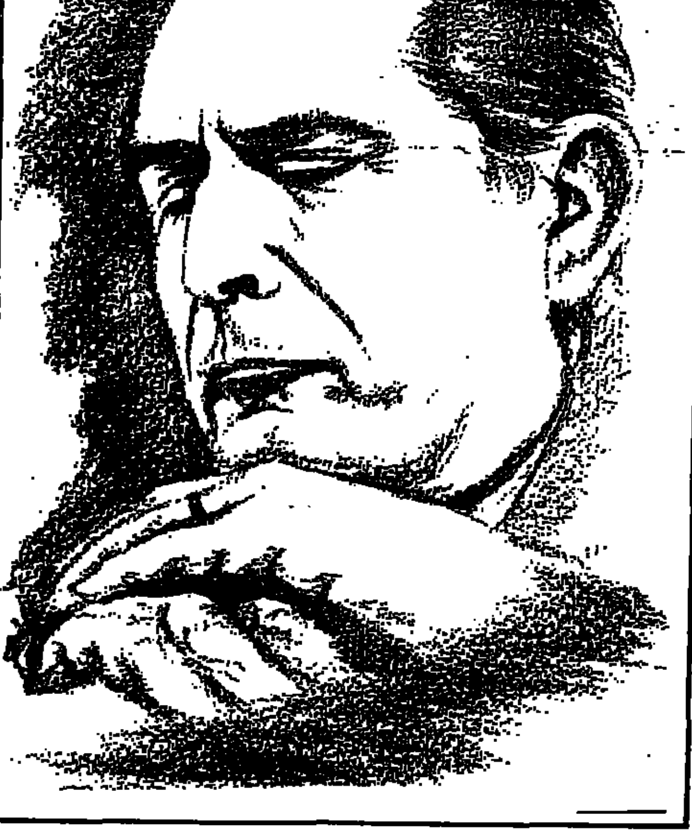


...كسون .. باع الخمرة واشترى الاعتبار

[illegible]

... حملة انتخابية فى موسكو !

[illegible]



ميتران ... الشرعية « الاشتراكية »

الرئيس الفرنسى كان حريصا خلال الاشهر الماضية على ان يؤكد للفرنسيين قدرته على التعايش مع اليمين الفرنسى تحت سقف واحد .. ولهذا فقد تغاضى كثيرا عما اعتبره البعض استفزازا مباشرا للرئيس ولم يبد اعتراضا حين قرر رئيس الوزراء اليمينى شيراك ان يذهب الى طوكيو لحضور القمة الصناعية .. ولم يشن حملة ضد الحكومة التى استمرأت لعبة الاقتراع بالثقة لتمرير كثير من التشريعات .

ولكل هذه الاسباب فقد ارتفعت شعبية ميتران طبقا لما اكدته استطلاعات الرأى العام .

لكن قضية واحدة رأى الرئيس الفرنسى الا تمر دون معارضة حقيقية منه حتى اذا اثارت ازمة .. فالاشتراكيون الذين امموا بعد فوزهم فى الانتخابات عام ١٩٨١ عددا كبيرا من المصارف والمشروعات باعتبار هذا الاجراء داخلا فى صميم برنامج الحزب الاشتراكى الفرنسى بزعامة ميتران لايمكنهم ان يقبلوا بسهولة ان تباع هذه المشروعات مرة اخرى بينما الرئيس الاشتراكى مازال يحكم من مقر الاليزية .

لهذا فقد قرر رئيس الجمهورية الاشتراكية بعد اربعة اشهر من تولى جاك شيراك رئاسة الحكومة ان يعارض للمرة الاولى مشروعا لحكومة شيراك يقضى ببيع ٦٥ من المصارف والمشروعات المؤممة الى القطاع الخاص ..

ميتران يقول ان سبب معارضته هو ان هذه المشروعات قد يؤدى بيعها الى وقوع جزء من التراث الوطنى بين ايد اجنبية .. اما المراقبون الذين لم يرفعوا عيونهم عن قصر الاليزيه منذ فوز الديجوليين فى الانتخابات التشريعية قبل اربعة اشهر فيقولوا ان ميتران مازال يحكم بشرعية « اشتراكية » حيث كان الرئيس الاشتراكى هو اختيار الناخبين الفرنسيين لاول مرة منذ ثلاثين عاما .. وان بيع القطاع العام الفرنسى الذى يعتبر احد ابرز منجزات ميتران عبر سنوات حكمه الخمس قد يكون بمثابة تجربة له من تلك الشرعية الاشتراكية .. على اى حال فقد انقضت شهور عسل « التعايش » ومن الطبيعى ان تحدث الخلافات ولكن اى الرجلين سوف يستثمر تلك الخلافات لصالحه ميتران الذى يتطلع الى فترة رئاسة ثانية ام شيراك الذى يضع عينه على مقعد الرئيس ؟ !

رسوم شعبان عبدالمنعم



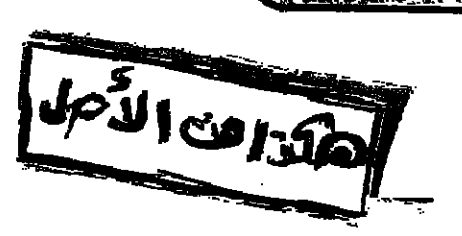
من الذى شنق فولتير

بمكانيكية تلقائية تحركت وزارة الخارجية الامريكية لتتقصى الحقائق ولتجرى الاتصالات مع دمشق لبحث مسالة نشر كتاب قيل إنه مناهض لليهود وان وزير الدفاع السورى قد قام بتاليفه .

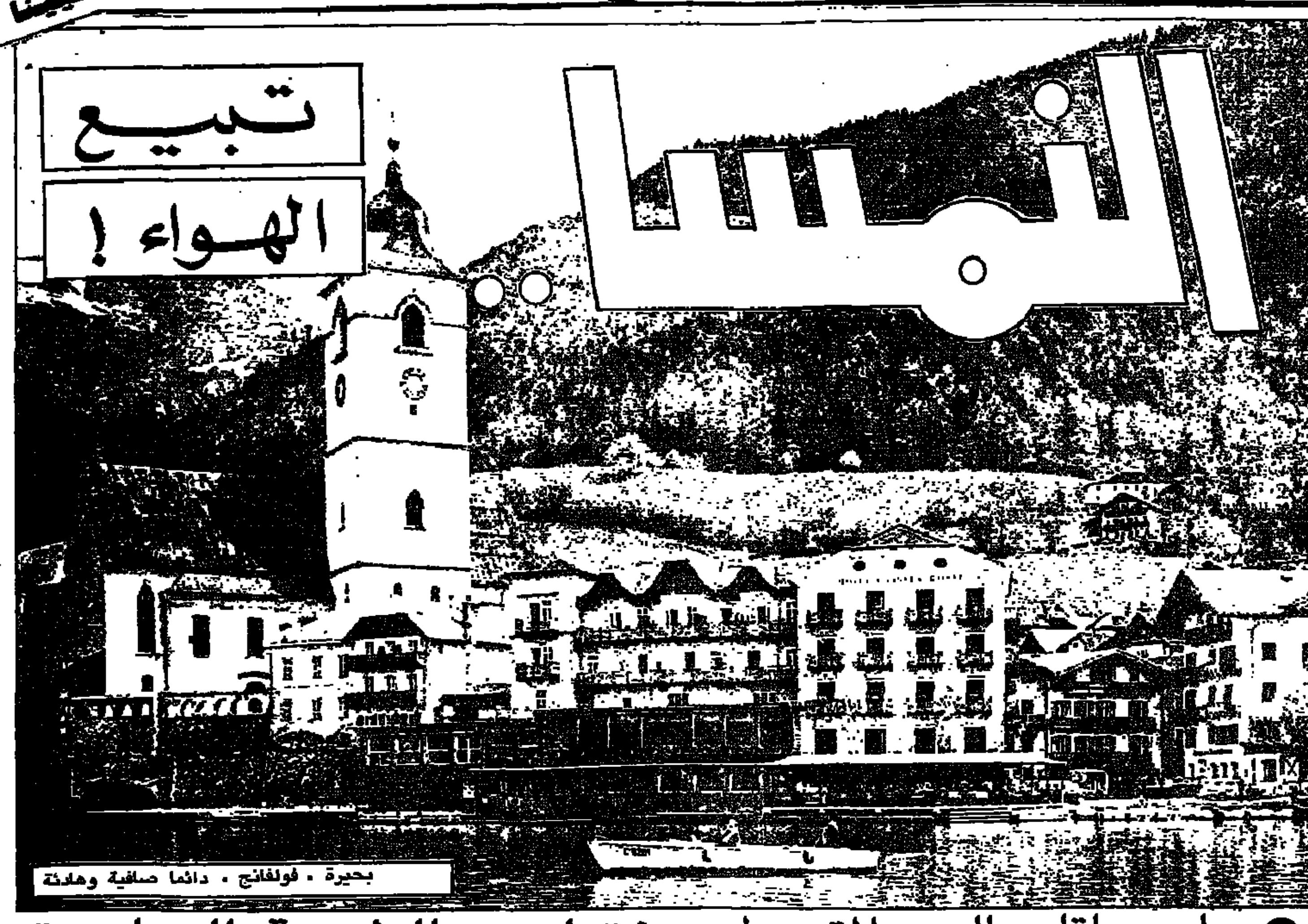
واذا كانت الميكانيكية التلقائية للتحرك الامريكى دليلا لايقبل المنازعة على ديناميكية اللوبى الصهيونى فى الولايات المتحدة فانها تظل مع ذلك مؤشرا سيئا على ان واشنطن لايمكن ان تكون وحدها عراب التسوية فى الشرق الاوسط الكتاب الذى ثارت بسببه حفيظة واشنطن وتحدث عنه برنارد كالب وعلق عليه جورج شولتز واحتدت بسببه اسلاك البرق والهاتف حاملة رسالة بالشفرة الى السفارة الامريكية فى دمشق تطالبها بضبط الكتاب المذكور واحضاره .. هذا الكتاب هو « فطيرة صهيون » ويروى قصة قديمة سبق ان تناقلتها الكثير من الكتب اليهودية وغير اليهودية تقول القصة ان اليهود استخدموا بماء بشرية لصنع المناترو « فطيرة الفصح » .. هذه القصة تناقلتها وروتها كتب كثيرة عربية وغير عربية لكن اللوبى الصهيونى لم يتنبه لها الا مؤخرا .. حين ادرك ان بوسعه ان يقيم الدنيا ولايقعدها قبل ان تحذف هذه الرواية من كل الكتب وتمحى من كل العقول ولامعنى لهذه الثورة التى يقودها الحاخام اليهودى الامريكى مارفين اير عميد مركز سيمون فيستنال فى لوس انجلوس سوى انه ادرك مسبقا ان سهمه لن يطيش .. فالنفوذ الصهيونى اخذ فى التزايد داخل كافة المؤسسات الامريكية .. والانتخابات التشريعية بعد شهرين .. ثم ان سباق الرئاسة قد بدا .. وليس امام الادارة الامريكية سوى ان تصادر كافة الكتب فى كل الدول مادامت تحمل مالايروق لليهود من اخبار وافكار .. وهذا بالضبط ماأكده السيد شولتز فى رسالته الى الحاخام الغاضب فقد قال له بالحرف الواحد . اؤكد لك اننى اشاركك شعورك العميق بالغضب . .

واصدر وزير الخارجية « الامريكى » تعليماته للسفارة الامريكية لدى دمشق بضرورة بحث هذه المسالة مع المسئولين السوريين .

لو كان الفرنسى فولتير حيا لقرر الانتحار شنقا بتعليق نفسه من تاج السيدة « ليبرتى » او نصب الحرية الشهير .. فحرية الابداع والتعبير وابداء الراى .. والبحث والتاليف التى تكفلها كل النظم الليبرالية التى تتزعمها الولايات المتحدة « زعيمة العالم الحر » . هذه الحرية غير مباحة للعرب .. حتى النوح والبوح يريدون تحريمه على شعب اكتوى بنيران الصهيونية .



النمسا تبيع الهواء !



بحيرة «فولفانج» .. دائما صافية وهادئة

● جاورت اقليم البحر المتوسط .. فتباينت الطبيعة الساحرة

● الاختلاف الطوبوغرافى في المقاطعات ادى الى اندماج الفروق

● السياحة تنافس الصناعة .. والطبيعة تتغلب على الاثنين

بين الملصقات السياحية الكثيرة عن النمسا .. ملصق يقول وبحق نحن نبيع لك «شمة الهواء النقى» وهذا صحيح . فالحديث عن النمسا .. هو حديث عن تلك الجبال السامقة والثلوج التي تكلل هامتها باللون الابيض الناصع والبحيرات الزرقاء التي تماثل في الوانها لون السماء ثم الطبيعة الخلابة التي تفتن القلوب وتحرك المشاعر وتضفي على النفس سلاما وهدوءا وشفافية . ولكن النمسا قبل ذلك هي تلك الدولة التاريخية ذات الجذور الضاربة في اعماق الاحداث التي شملت القارة الاوروبية بتاريخها الحافل والمتميز

الموقع المتميز

تقع النمسا في جنوب اوروبا الوسطى وهي دولة غير ساحلية ولكنها تجاور منطقة البحر الابيض المتوسط لتكتسب من هذا الجدار تشكيلة متباينة من المناظر الطبيعية والنباتات المختلفة والمناخ المتدرج . ثم هي بحكم هذا الموقع الهام تمثل ايضا نقطة التقاء لربط الاتصالات بين التجارة والمراكز الثقافية في اوروبا .

التاريخ القديم يقود الى الحاضر

لقد تحولت المقاطعات النمساوية خلال قرون من التطور التاريخي لتصبح وحدات تحمل كل منها طابعها الشعبي والاقتصادي والثقافي المميز لها .. ولعب التباين الطوبوغرافي الخاص بطبيعة سطح ارض هذه المقاطعات دورا في ترسيخ هذه الصفات المميزة .

فهذه المقاطعات تختلف فيما بينها بشكل ملحوظ في التضاريس الارضية والنباتات والمناخ ، الامر الذي اثر وانعكس ايضا على لهجات وعادات سكانها وتقاليدهم وعاداتهم وازيائهم الشعبية ، تلك الازياء التقليدية التي تشكل لوحة ملونة لماهية وطبيعة النمسا .. ففي «بور جنلاند» يتكلم السكان اللغة الالمانية وهي مقاطعة زراعية صرفه ، تحتوي على كل صنوف الخضروات والفواكه وبها تأسست صناعة السكر وانتاج المعلبات . اما الطبيعة فيها فهي ساحرة تجذب اليها السياح من مختلف مناطق النمسا ثم العالم حيث تعتبر بحيرة «نوى زيد لرسيه» بحيرة السهوب الوحيدة في اوروبا الوسطى .. وفي مدينة «ايزنشتات» العاصمة الصغيرة لهذه المقاطعة تنبعث نغمات الموسيقى الحالمة التي خلفها وراءه الموسيقار «جوزيف هايدن» وفي اشهر الصيف بالذات تصدح هذه البلدة الصغيرة الهادئة بالمهرجانات الموسيقية والتمثيلية كالاوبريتات لتتعانق نغماتها مع اشجار الغابات الكثيفة التي تحيط بها .

كيرنتن – ووحدة الطبيعة

مقاطعة كيرنتن تلك المقاطعة الجنوبية تشكل مع جبالها وحدة طبيعية وفي ضفاف بحيرة «فور ترسيه» التي تعرف باسم الريفيرا النمساوية يتجمع السياح من كل بقاع العالم لقضاء الاجازات الصيفية فيها ليتمتعوا باستعادة الحيوية في الاجساد المرهقة طوال العام ولتكتسب عقولهم ثقافة موسيقية قل ان توجد في مكان اخر في العالم بمثل هذه الكثافة .

اما «نيدر اوسترايسن» فهي تلك التي يجري خلالها نهر الدانوب اشهر الانهار في اوروبا .. وهي ايضا كنز النمسا بثرواتها المعدنية الهائلة التي احالتها الى منطقة صناعية ضخمة ترتكز عليها نهضة النمسا الحالية .

وتكاد ان تتشابه معها حتى في التفاصيل مقاطعة «اوبرا شتراايسن» التي تعتبر اكثر مناطق النمسا الطبيعية جمالا وجاذبية ولكنها ايضا تضم مصانع شتاير دايملر اهم مصانع لانتاج الجرارات والشاحنات ، ومصانع الحديد والصلب الضخمة «لوست البينه» .

مقاطعة الملح

اما سالزبورج فهي وان كانت مقاطعة الملح كما اطلق عليها منذ القدم فانها بالقطع محط حركة السياحة الدولية بلا منازع ولكنها تتميز ايضا بمصحات «بادغستاين» و«هوفغستاين» ذات الينابيع المعدنية ذات السمعة العالمية في معالجة امراض الشيخوخة

اما مقاطعة «شتاير مارك» فقد استحقت ان يطلق عليها المقاطعة الخضراء حيث تكسو الغابات نصف مساحتها بينما يكتسي ربع اخر من مساحتها المروج الخضراء الممتدة والمراعي الجبلية وبساتين الكروم والاعناب . ولكن تلك الطبيعة الخلابة تنافسها وبشدة مصانع السيارات الضخمة ومراكز لصناعة الحديد والصلب ثم مهرجان الخريف الشتايري وهو اشهر مهرجان في العالم يمكن ان يشهده انسان .

ولكن مقاطعة التيرول وهي المقاطعة السابعة تتفوق على كل المقاطعات السابقة في كونها اشهر بقاع العالم السياحية ففيها المباريات الاوليمبية الشتوية والرقص الفولكلوري وبيوت الفلاح التيرولي والفرق الموسيقية النحاسية .. ولهذا فهي اهم مصدر للنقد الاجنبي المتاح من حركة السياحة في النمسا .. وهذا يضاف بدوره الى مصانع موتورات الديزل المشهورة وعربات السكك الحديدية .

وفي مقاطعة موز ارلبيرغ وعلى حدودها مع التيرول تقع اهم مناطق العالم في رياضة التزحلق على الجليد ، حيث تتحول هذه المناطق في الشتاء الى غابات من البشر الذين يقضون ايامهم في السعادة والمرح والانطلاق .

فيينا

ثم تاتي فيينا في النهاية وهي عاصمة الدولة الاتحادية مقر الاجهزة الاتحادية التشريعية والسلطات المركزية ومحكمة الدولة العليا ومقر الحكومة المركزية لمقاطعة «نيدر اوستراين» ثم هي مدينة العراقة والمؤتمرات الدولية وفن العمارة والمتاحف والمعارض والكنوز الفنية كذلك .

ان الدور الثقافي والفكري الخاص الذي تتمتع به فيينا في المحيط الحياتي الاوروبي المعاصر ، هو جامعاتها وكليات الفن وموسيقاها القوية وثقافتها المسرحية البارزة . ومن الاشياء الجذابة على المستوى الدولي في فيينا هي اعيادها ومهرجاناتها التمثيلية .. والموسيقية ومهرجان الفيلم الفييناوي التي تقام سنويا .

لقد كانت فيينا ولقرون عاصمة امبراطورية الهابسبورغ المتعددة الشعوب والقوميات . وقد حازت على اهمية خاصة لكونها عاصمة الموسيقى وتعتبر فيينا المركز الاقتصادي للنمسا ، اذ توجد فيها صناعات المعادن وتشكيلها . والصناعات الميكانيكية الدقيقة ومؤسسات الصناعة التقنية الكهربائية .

وفيينا مركز لصناعة الحلويات والحرف اليدوية والموضة وهي مقر للبنوك الكبيرة وبنوك التوفير ومؤسسات التامين كما انها مقر لاغلب الشركات النمساوية الكبيرة .

ويقام في فيينا معرض دولي مرتين كل عام ، معرض فيينا في الربيع ومعرض فيينا في الخريف . كما تقام فيها مجموعة من المعارض المتخصصة والتي تعكس اهميتها كسوق تجاري دولي بين الشرق والغرب ..

بيت فلاح جبلي

برج دوناو يصل الى ٢٥٢ مترا

انهار الجليد تمر اسفل المدن

بحيرات ضخمة ومحطات توليد الكهرباء

التزلج على الجليد

هواية تصنع الدفء

الجبال المثلجة تحتضن بحيرات المياه المتدفقة

انهم يجيدون صناعة الاستمتاع بالحياة !

النمسا قلب اوروبا التي تحتضن سفوح وقمم جبال الالب ، ثم جزءا كبيرا من اقليم الدانوب الشهير ، دولة موغلة في اغوار التاريخ ولقد نالت النمسا كدولة هامة في قلب اوروبا نصيبها الكامل من جميع ما صبه التاريخ على هذه القارة .. كما انها ايضا عانت من ذلك .

وبعيدا عن التاريخ وتوابعه التي تثير عادة هموم المواطن النمساوي خاصة تلك الاحقاب التي خضعت فيها النمسا للاحتلال من عديد من الغزاة ، فان النمسا تمثل اليوم اشهر بلد سياحي في العالم ، ويعتبر اقليم التيرول من اجمل البقاع التي يمكن ان يقضي فيه الانسان عطلته للسياحة والاستجمام . فاقليم التيرول الذي تسوده الجبال والغابات يعتبر مكانا نموذجيا للالعاب الرياضية الشتوية بالاضافة الى الرقص الفولكلوري والازياء الشعبية الزاهية الالوان .. وتلك البيوت الفلاحية الخشبية القديمة المتناثرة في الارياف الجميلة ، والتي تشهد وبشكل دائم حتى في اقصى الايام برودة تلك الفرق الموسيقية النحاسية التي تشتهر بها هذه المنطقة ولا يحتكر اقليم التيرول المظاهر السياحية الخلابة بل لابد من القول ان السياحة الجمالية تناثرت في معظم اقاليم النمسا في اقليم كيرنتن مثلا تقع بحيرة «فورترسيه» التي تعرف باسم الريفيرا النمساوية والتي تمثل هدفا للسياح النمساويين والاجانب ايضا لقضاء العطلات الصيفية فيها واذا كانت التبت تشتهر بقبة الهملايا ، فالنمسا تشتهر بذلك العدد الهائل من البحيرات المتفاوتة الحجم والتي تمثل بقعا لؤلؤية تنبع من الجبال .. واذا كانت العطلات الصيفية وسط نسائم الربيع احدى المعالم الرئيسية التي يستهدفها السياح في زيارتهم للنمسا ، فان رياضة التزلج على الجليد تاتي على قمة هذه الاهتمامات بالنسبة لفصول الشتاء الدافئة على قمم جبال النمسا المكسوة بتلك الاكاليل البيضاء كزهور التيوليب والزنابق النمساوية المعروفة .

التزلج والجليد

وتعتبر رياضة التزحلق على الجليد كاشهر رياضة وطنية وتعتبر هذه الرياضة من احب واكثر اصناف الرياضة شعبية في النمسا ، وقد لعبت عوامل تاريخية في تطور هذه الرياضة في النمسا . ففي عام ١٨٩٦ كتب ماتياس تسدارسكي اول كتاب لتعليم التزحلق على الجليد في العالم كما انه ابتدع اول رباط للتزحلق صالح للعمل وتزحلق به عام ١٩١٥ على منحدرات جبال موكنكوجل قرب ليلينفلد في النمسا .

ومنذ ذلك الحين تعتبر النمسا من الناحية النظرية والعملية بلدا قياديا في رياضة التزحلق على الجليد .

وتعتبر مدرسة ارلبيرغ الماخوذ اسمها من قرية منافت يوهان التيرولية في ارلبيرغ ، افضل مدرسة من حيث تقنيتها في تعليم التزحلق على الجليد واصبح اسمها معروفا لجميع المتزحلقين على الجليد ..

ويعتبر كشف المناطق الجبلية وتعميرها امرا مهما بالنسبة لرياضة التزحلق على الجليد . وقد اكتملت في مناطق التزلج المختلفة المقاعد المعلقة والقطارات الخاصة بالتزلج في المناطق السبع الجليدية .

رياضة المحركات

وتعتبر رياضة سباق السيارات والدراجات البخارية من الرياضات المحببة جدا في النمسا وفيها احدث حلبتي سباق في العالم وهما حلبة النمسا الواقعة قرب مدينة تسبيلت فيغ وحلبة سالزبورغ وقد حققت النمسا دائما نجاحات هامة في مجال سباق السيارات . اما في سباق الدراجات الهوائية فان اصعب جولات هذا السباق هي الجولة التي تقام على شكل مراحل وعبر عالم جبال النمسا وطبيعتها البالغ طولها حوالى ١٥٠٠ كم واصعبها تلك التي يتسلق فيها المتسابقون بدراجاتهم اعلى قمة على طريق جبل غلوكنز في سلسلة جبال الالب والذي يبلغ ارتفاع اعلى نقطة فيه حوالى ١٨٠٠ متر .

بلد الجبال

تعتبر رياضة التجوال على الجبال وتسلقها رياضة محببة لدى النمساويين وهي من احب انواع الرياضة لقضاء وقت الفراغ وينتمي لجمعيات الجبال وجبال الالب العشرة حوالى ٤٠٠,٠٠٠ عضو . ويتمكن المرء من القيام بجولات على الاقدام قاطعا شبكة من طريق التجوال البالغ طولها عشرات الالاف من الكيلو مترات وسط الغابات والتي تمتلئ بالاكواخ والملاجئ التي توفر للمتجولين الفنادق والمطاعم والمثوى للراحة .

الرياضة الشعبية

والحديث عن كرة القدم في النمسا هو الحديث عن الرياضة الشعبية الاولى هناك حيث تضم ٢٥٠,٠٠٠ لاعب رياضي في كرة القدم يضمها حوالى ٢٠٠٠ اتحاد رياضي . وقد حققت النمسا في هذه الرياضة مراكز متقدمة بصفة دائمة ..

فيينا جنة للموسيقى الكلاسيكية !

● بيتهوفن وموزارت وشتراوس وفاجنر نجوم مازالت تعيش هناك !

● فن الاوبرا ينطلق من فيينا ليعود اليها مرة اخرى

● مدارس الموسيقى جامعات لتدريس الاحساس بالجمال

● مهرجانات الفن الدولية .. تشرق سنويا من النمسا

اشتهرت فيينا منذ اواخر القرن الثامن عشر بانها مركز لكبار مؤلفي الموسيقى فقد عاش فيها في هذه الفترة يورف هايدن وموزارت وبيتهوفن . ونشات بتاثير من الجو الموسيقي في المدينة وسحر المناظر الطبيعية سيمفونياتهم العظيمة ولا يزال قائما الى اليوم البيت الذي كتب فيه بيتهوفن عمله الرائع .. «وصية هايليغن شتيتر» . اما شوبرت الموسيقي الكلاسيكي المعروف فقد كان يقف على عتبة الحركة الرومانسية ولكنه لم يكن مؤلفا للسيمفونيات وعازفا ممتازا على البيانو فحسب وانما كان ايضا مبدعا لاسلوب جديد في الاغنية .

ويشكل الاتحاد الموسيقي الذي يتمتع بشهرة عالمية بنقله لحفلات راس السنة الموسيقية بقاعته المعدة بشكل فريد . مركز الثقل في الحفلات الموسيقية بفيينا وفي صبيحة كل احد تقام الحفلات الموسيقية التقليدية التي تؤديها فرقة فيينا التي تتكون فقط من العازفين والعاملين في دار الاوبرا الحكومية . وكانت هذه الفرقة قديما . المنظمة الموسيقية الالية الوحيدة في النمسا ولم تنشا فرقة اخرى الا مع التطور الاجتماعي الذي ساعد على ان تصبح الموسيقى شعبية بصورة لم تكن منتظرة وقد وجدت العديد من الفرق الموسيقية النمساوية الشهرة والتقدير في الخارج مثل فرقة موتسارت وفرقة فناني النغم .

جوقة المغنين الصبيان

تشتهر في الحياة الموسيقية بالنمسا جوقة المغنين الصبيان النمساويين والتي يعود تاريخ انشائها الى عهد القيصر ماكسيميليان الاول عام ١٤٩٨ . وكانت مهمتها في الدرجة الاولى تأطير اداء الصلاة في يوم الاحد وتجميلها بالغناء في كنيسة القصر الملكي في فيينا وقد ارتبط بها عدد كبير من مشاهير المؤلفين الموسيقيين مثل شوبيرت والذي كان من افرادها كما وضع لها «موزارت» الحانا عديدة ومازالت هذه الجوقة مستمرة حتى الان كضمان لاستمرار هذا التقليد النمساوي العريق .

مدارس موسيقية

لعل النمسا من الدول الاوروبية التي تتفرد في الاشتهار بالمدارس الموسيقية التي تهتم بتنمية القابليات الموسيقية وفي مقدمتها «مدرسة الموسيقى والفنون التمثيلية» بمدينة فيينا . وتلاحقها في هذه المقدمة كونسرفتوار فيينا ومدرسة الموسيقى والفنون الجميلة «الموتسارتيوم» في مدينة سالزبورغ وهي تتمتع بشهرة عالمية يذهب اليها راغبو تعلم الموسيقى من كل انحاء العالم .

مهرجان للموسيقى

اذا كانت النمسا موطنا عالميا للموسيقى الراقية فان مدينة فيينا بما تقدمه من عروض يضرب بها المثل في كل ميادين الفنون التشكيلية والتمثيلية قد اصبحت ايضا من القمم الفنية العالمية فقد نظمت فيينا للمرة الاولى عام ١٩٢٠ مهرجانات سالزبورغ بناء على فكرة وابداع «ماكس رينهارت» و«ريتشارد شتراوس» واقيمت هذه المهرجانات من ساحة كاتدرائية سالزبورغ ومدرسة الصخرة للفروسية في بناية القصر القديمة التي اصبحت قاعة للحفلات .

وقد تم توسيع الموقع بعد النجاح الذي تحقق في الفترة من ١٩٣٤ الى ١٩٣٧ ليتم انشاء دار المهرجانات الكبيرة عام ١٩٦٠ التي تلبى متطلبات العصر وتحتل اعمال موزارت وريتشارد شتراوس والتمثيليات والحفلات الموسيقية بالدرجة الاولى مكان الصدارة في هذه المهرجانات ..

فن الاوبرا

يعود الفضل في انشاء المسرحية الغنائية القومية الى موزارت بمسرحيته الخالدة «اختطاف من السراي» . وقد عرضت مسرحيات موزارت الغنائية الاخرى مثل «زواج الفيجارو» و«هكذا يعملن كلهن» . كما عرضت المسرحية الغنائية الوحيدة التي وضعها بيتهوفن الذي اختار مدينة فيينا لتكون الوطن الثاني له .

ولقد بلغ الابداع النمساوي في مجال المسرحية الغنائية في القرن العشرين قمته بظهور مسرحية «فوتسيك» الغنائية «لالبان بيرغ» . وقد ساهمت مجموعة الاعمال التي تقدمها دار الاوبرا في فيينا في الشهرة الواسعة التي تتمتع بها مدينة فيينا بصفتها مدينة الموسيقى ومما يدل على صلابة روح هذه الدار وعراقة تقاليدها ، انها قد اعيد بناؤها في فترة قصيرة رغم الاضرار التي الحقتها بها احداث الحرب ورغم قسوة هذه السنوات . كانت دار الاوبرا من البنايات الشامخة في شارع الرينغ . وقد اصيبت اثناء غارة جوية اصابة كبيرة واحترقت في ١٢ مارس ١٩٤٥ احتراقا كليا . ولكن بعد الحرب مباشرة اسرعت الدوائر المسئولة الى اعادة ترميم الدار وبنائها وبلغت التكاليف ٢٦٥ مليون شلن وفي عام ١٩٥٥ افتتحت دار الاوبرا امام جمهور دولي افتتاحا رائعا عرضت فيه مسرحية «فيديليو» الغنائية لبيتهوفن . وكان ذلك حدثا اطلق عليه عشاق الموسيقى اسم «التتويج النمساوي» .

احدى قاعات اوبرا الدولة في النمسا

باد اشيل مدينة احبتها الطبيعة

○ حمامات الطين المالح ..

○ علاج جذرى للامراض !

● آبار المياه الكبريتية ..

تنبع من داخل الجبال الباردة !

القمم الثلجية تخفى ممرات سرية للعلاج الطبيعى !

● المرضى يكتسبون أجنحة ملونة كعصافير الجنة

«باد اشيل» المدينة الساحرة التي تزهو بانها اروع منطقة في النمسا ليس للاستشفاء فحسب بل لقضاء اجمل ايام في فصل الصيف . فهي تقع في منطقة منحها الخالق جمالا خلابا بلا حدود . فالجبال تحوطها من ثلاث جهات ، وتكسوها خضرة متدرجة في الوانها تتوسطها بحيرات عميقة ذات مياه عذبة تنعكس على صفحات المياه فيها اشعة الشمس الحانية لتتناثر منها ملايين القطع الماسية التي تبهر العيون وتخطف المشاعر والاحاسيس .

ويحدثنا تاريخ المنطقة انها كانت منذ ثمانين عاما المقر الصيفي لقيصر النمسا فرانس جوزيف . ومازال قصره الصيفي المعروف بقصر الصيد يقع هناك وقد تحول الان الى متحف يستقبل زواره .

بجانب سحر الطبيعة التي بالغت في حنوها على «باد اشيل» استطاع الانسان ان يزيدها سحرا وجمالا بالموسيقى الكلاسيكية التي تعزف يوميا خلال موسم الصيف كما تعرض فيها مسرحيات من فن الاوبريت مرتين في الاسبوع في مسارح الهواء الطلق .

الا ان كل هذه المميزات التي تشتهر بها «باد اشيل» لا ترقى الى احدى خصائصها المتفردة بها وهي كاشهر موقع في اوروبا في العلاج الطبيعي . ففيها الحمامات الكبريتية التي تنبع داخل الجبال التي تحيط بالمدينة . حيث يجد فيها المريض «الطين الملحي الخاص» الذي له قدرة عجيبة على الشفاء من امراض الروماتيزم . ففي هذه الجبال تنبع ابار طبيعية تستخدم منذ حوالى ٤٠٠ سنة كحمامات وكعلاج شاف خاص من امراض الجهاز التنفسي وامراض الجهاز الهضمي مثل امراض المعدة وامراض الامعاء المزمنة وامراض الكبد . بالاضافة الى دورها المعروف في تنظيم وتحسين الدورة الدموية . كما ان هذه الحمامات الكبريتية تعالج ايضا الام المفاصل والامراض المزمنة وجميع الام الروماتيزم والصداع وامراض النساء والاطفال كالنقم والتهاب الرحم

ويشرف على هذه الحمامات الكبريتية نخبة من الاطباء المتخصصين الذين يجيدون العديد من اللغات اما المرضى العرب الذين لا يجيدون لغة اجنبية فمخصص لهم طبيب يجيد اللغة العربية .

ويفد الى هذه المنطقة في كل عام مئات المرضى من العالم العربي للمعالجة والمداواة واجراء الفحوص الطبية وليتمتعوا بخدمات المراكز الصحية هناك والتي تعد من افضل المراكز الطبية في العالم ..

بادجا شتاين والعلاج الطبيعي

وبعيدا عن باد اشيل يقع مصح بادجاشتاين في سالزبورج وهو يعتبر ايضا من اشهر مصحات النمسا عالميا ، فقبل ازدهار حركة السياحة كان يؤمه القياصرة والملوك من جميع انحاء العالم طلبا للراحة والاستجمام والاستشفاء

اما الان فتجتمع في فنادقه ومصحاته الرائعة الطبقات الراقية من مختلف انحاء العالم حيث يجدون الصحة والشفاء من ينابيعها وحماماتها ذات المياه المعدنية الحارة .

وتشتهر هذه الينابيع منذ مئات السنين بمعالجة امراض الروماتيزم والنقرس والتليف وسوء الهضم ونقص الهرمون ومقاومة امراض القلب والعجز والشيخوخة .

وتتوفر المعالجة بمعظم فنادق المنطقة والتي عادة ما يكون بها حمام خاص بالاشتراك مع مصحة «بوك شتاين» للمعالجة بالاشعاعات .

واذا كانت هذه المنطقة تشتهر ايضا بجانب مياهها الصافية وهوائها النقي وجوها المنعش في الجبال والغابات والتي تساعد على استعادة العافية والصحة ، فانها تشتهر في نفس الوقت بالاطباء النمساويين والاطباء العرب الذين يعملون في مصحاتها ذات الشهرة العالمية . وقد زاد عدد المواطنين العرب الذين يمارسون رياضة السير على الاقدام في الغابات المليئة بالممرات الخاصة بهذه الرياضة

ويقول اهل باد جاشتاين ان مدينتهم التي تتشعب سلسلة رقيقة من المرتفعات الجميلة التي تطل على الجبال ينتعش فيها الانسان باجنحة ملونة زاهية مثل عصافير الجنة وهم بطبيعة الحال اعلم الناس بصدق هذه المقولة من عدمها

قطار العلاج الطبيعي في طريقه الى داخل الجبل

الأصالة في مواجهة .. غزو الرؤوس .. وكسر النفوس

يمكنك ان تسير في احدى المظاهرات المناهضة للعنصرية في بريتوريا او ان تقف بين جمهور المشاهدين للزفاف الملكي للامير اندرو .. وحتى بوسعك ان تعاني من حالة انعدام الوزن بينما تتابع رحلة لرواد الفضاء .. كل هذا وانت جالس في مقعدك او قائد لسيارتك او مستلق في فراشك تتلقى كثيرا وتشارك ايضا .

فبالاستماع قد اصبحت شاهد عيان على حدث ما .. وبالمشاهدة اصبحت شريكا في هذا الحدث .. هذا بالضبط مافعلته بنا ثورة تكنولوجيا الاتصالات خلال العقدين الماضيين .. فقد اصبحنا هدفا لكل وسيلة اتصال في الشرق كانت ام في الغرب وصرنا نعيش في بيوت بلا جدران يدخلها علينا الجميع دون استئذان او انتظار لرأينا بل لانستطيع منعه من اقتحام خلوتنا او تحصين انفسنا بسد آذاننا واغماض عيوننا

واذا كان ذلك هو مافعلته بنا ثورة تكنولوجيا الاتصال بحسن نية . فان هناك من يغزونا من خلال وسائل الاتصال عن عمد ومع سبق الاصرار والترصد .. وندفع له مقابل هذا الغزو الذي يأتينا مع جهاز الفيديو

والمسلسلات وعبر الاذاعات وبين سطور الصحف والكتب ومن خلال ابنائنا الذين نرسلهم ليدرسوا في مدارسه وجامعاته فيعود الينا معظمهم محملا بافكاره وعلومه وايديولوجياته فينظرون الى مجتمعاتهم بعيون الاخرين

لكن مالذي نعنيه بكلمة الغزو ومالفارق بينها وبين التواصل .

والى اي حد يتهدد هذا الغزو هويتنا العربية خاصة اذا عرفنا الان ان الصراع يدور مابين حضارات اصيلة وحضارات اخرى تريد الهيمنة وماهي سبل واساليب الغزو الثقافي . وكيف السبيل الى مواجهة هذه الثقافات الغازية . وهل يمكننا الانغلاق على انفسنا من قبيل اقفال الباب الذي يأتي منه الريح ونستريح .. ام ان السبيل لم يعد ممكنا ولم يعد مجديا ولكن لابد من تحصين انفسنا والاستزادة باصالتنا وتراثنا حتى يمكننا القيام بدور التفاعل بدلا من الاكتفاء بدور المتلقي حتى نساهم في عملية اثراء الفكر الانساني ؟ كل هذه التساؤلات كانت تمثل محاور المناقشة التي اجريناها مع عدد من الكتاب والمفكرين والسياسيين والادباء . لا من قبيل الرد على رأي الاستاذ الكبير عزيز ضياء الذي عرضه في محاضرته في نادي ابها الادبي بعنوان « الغزو الثقافي » ونفى فيها وجود اي شكل من اشكال هذا الغزو وانما هناك حرب مسيحية مستقرة ضد الاسلام وسوف يكون لذلك طرح اخر .. فماذا كان رأي النخبة التي استضفناها في هذه المناقشة .

التآلف . والتبعية .

■ بداية يرى د . سعد الدين ابراهيم ـ الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة ان كلمة ثقافة شرقيةهي كلمة عامة تعني مجموع حقائق . حضارة اليابان والصين والهند والغرب . فعملية التآلف بين الثقافات تمت مرات على مدى التاريخ ومازالت تتم حتى الان بينما الخلاف هو مدى التفاعل بين هذه الثقافات هل هو تبعية بمعنى ان هناك ثقافة تابعة وثقافة متبوعة .. هنا تاتي عملية المسح للثقافة التابعة من قبل الثقافات المتبوعة وقد نجحت اليابان في التآلف مع الثقافة الاخرى والصين والهند كذلك اذن العملية ممكنة وكانت تتم حتى في وطننا العربي ونحن في مرحلة الازدهار في عصر النهضة كانت الثقافة تنمو وفي نفس الوقت متفتحة على الثقافة الغربية وتتفاعل معها وتأخذ منها ولكن اخيرا اصبحت الثقافة تابعة بدرجة عالية من التبعية وليست التفاعل من اصابنا بكثير من التباطؤ والترهل انما من الممكن ان يحدث التوفيق اذا كان هناك مشروع حضاري قومي عربي .

غزو مدفوع الاجر .

● واذا كان د . سعد الدين ابراهيم قد اشار الى ضرورة وجود مشروع حضاري قومي لمواجهة الترهل في الثقافة العربية فماذا يرى جمال الغيطاني فيما يتعلق بملامح الغزو الثقافي وتاثيره على الهوية العربية ؟

■ يقول الغيطاني نعم هناك غزو ثقافي بالفعل وهو غزو قائم منذ سنوات طويلة وله اشكال متعددة مرتبطة بسياسات ومصالح وهيمنة حضارة او محاولة هيمنة حضارة على حضارة اخرى وقد بدأ منذ فترات بعيدة احددها بمجيء الحملة الفرنسية عندما قال نابليون مرددا قول رحالة كان قد وفد الى الشرق قبله اسمه (مولني) .

« اننا يمكن ان ناتي بالشرق الى الغرب في هدوء وبدون ضجيج وبدون حالة صدام حادة » . وهذا مابدأ بالفعل تطبيقه منذ بداية القرن الثامن عشر حتى الان . ويأخذ الغزو اشكالا كثيرة بعضها ثقافي اعلامي . وقد نلاحظ ان تاثير الثقافة الاوروبية وبالذات الامريكية قد تسلل اخيرا الى كثير من التفاصيل في حياتنا .. نجد كثيرا من المتاجر تعلن عن نفسها باسماء اوروبية وكثيرا من طرق السلوك وطرق التعبير في حياتنا اليومية متخذة من الحضارة الغربية وتشبهها بصاحب ذلك نوعا من الدونية الثقافية .. فالغزو الثقافي لاياتي على ظهور البوارج ولكن نحن نذهب وندفع ونأتي به الى عقر ديارنا .. والدليل ماتحفل به تليفزيونات العالم العربي كله من مواد غربية كثير منها لايتفق وتقاليدنا وقيمنا على اساس مبدأ كل مايأتي من الغرب له الافضلية او السيادة او لايناقش .. وهناك اشكال اخرى من دعاة الفكر الغربي يذهبون ويتعلمون في الغرب ويأتون للتبشير بهذه الافكار ويروجون هذه القيم والعادات .

الاغتراب الثقافي :

■ وعن الغزو الاعلامي باعتبار ان الاعلام احد روافد تحديد الهوية الثقافية وتكوين الرأي العام تقول د . عواطف عبدالرحمن استاذة الصحافة بجامعة القاهرة :

ان البعد الرئيسي لظاهرة الغزو الاعلامي يتعلق بالتبعية التكنولوجية التي تدين بها اغلب الصحف العربية تجاه المؤسسات الغربية التي تحتكر موارد الاتصال مثل بنوك المعلومات .. والمصادر الالكترونية للمعلومات المتخصصة .. ووكالات الانباء .. وصناعة الورق .. واجهزة الطباعة والتصوير وغيرها من الامكانات الضرورية للعمل الصحفي .

ولايمكن تجاهل الغزو الثقافي الذي تقوم به الشركات متعددة الجنسيات .. حيث انها لاتكتفي بتعبئة رأس المال والتكنولوجيا وتحويلها الى سوق الاتصال .. بل انها تسوق ايضا سلعا استهلاكية ثقافية واجتماعية لاحصر لها .. تهدف في الغالب الى نشر افكار ومعتقدات تؤدي الى تعميق الاغتراب الثقافي والاجتماعي لدى شعوب العالم الثالث عامة .. والشعوب العربية خاصة ..

وبهذا الاسلوب الذي تنتهجة هذه الشركات .. تؤدي في اغلب الاحيان الى فقدان الخصائص القومية المميزه لثقافات الشعوب المختلفة .

التبعية الاعلامية :

■ وعن تاثير هذه الشركات الدولية على حرية الصحافة في الاقطار العربية .. تقول د. عواطف عبدالرحمن :

● ان هناك دورا خطيرا لهذه الشركات من خلال الاعلانات .. والتي تمارس عن طريقها تاثيرا ونفوذا متزايدا على الصحافة والاذاعة .. سواء اختيار الانباء او في فرض نوع من الرقابة على المادة الاعلامية المرسلة الى هذه البلدان .. وهنا يكمن التهديد الحقيقي لحرية الصحافة .. خاصة واننا لانستطيع في غالبية البلدان العربية الاستغناء عن المساندة الاعلامية حتى ولو كانت المؤسسات الصحفية تابعة لملكية الدولة .

وكالات الانباء والدور الخفي :

● وتضيف د . عواطف .. ان التجسيد الحقيقي لظاهرة الغزو تبرز من خلال وكالات الانباء الغربية الرئيسية .. والتي تمثلها رويتر الانجليزية . واسوشيتدبرس الامريكيتين وتاس السوفيتية ووكالة الانباء الفرنسية حيث تحتكر حركة سريان المعلومات والانباء من العالم الخارجي الى العالم العربي .

هذا وقد اجرى المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة . دراسة تفصيلية حول دور وكالات الانباء الغربية في العالم العربي عامة ومصر بصفة خاصة .. وقد اثبتت هذه الدراسة ان وكالات الانباء العالمية تحتل حتى الان المصدر الرئيسي للاخبار والمعلومات لكل الصحف ومحطات الاذاعة العربية .. هذا على الرغم من بروز وكالات الانباء الوطنية .. والتي لايزال دورها محدودا الى درجة كبيرة في فرض نظامها الاعلامي المستقل والخاص .

وقد اكدت الدراسة ان وكالات الانباء الغربية كثيرا ماتقوم بعمليات تشويش على الاحداث العالمية من خلال طريقة عرض الحدث ذاته .. واسلوب التعليق عليه .. وذلك بمايتماشى مع السياسة التي تنتهجها الدولة التي تمتلك او تشرف على هذه الوكالات .

الغزو الاكاديمي .

■ وتتعرض د . عواطف عبدالرحمن في حديثها لمظهر من اهم مظاهر التبعية الاعلامية في العالم العربي .. وهي التبعية الاكاديمية للمعاهد وكليات الاعلام الغربية والتي تنقسم في نظرها الى مستويين رئيسيين :

الاولى ويتعلق بقضية التدريس واعداد كوادر اعلامية متخصصة .. حيث تفتقد المناهج الاعلامية بالمعاهد العربية الى الرؤية القومية الشاملة لمتطلبات واحتياجات الوطن العربي .. مما يترك اثاره السلبية على تكوين الكوادر الاعلامية المتخصصة .. وسقوط المفاهيم الاعلامية العربية في شرك المفاهيم الاجنبية والتي قد لاتتفق مع قيم المجتمع العربي .

اما المستوى الثاني الذي تراه د . عواطف فهو الخاص بالدراسات والبحوث الاعلامية في العالم العربي اذ يلاحظ فقر المكتبة العربية عموما الى دراسات ميدانية على الواقع العربي او مؤلفات عن الاعلام العربي .. حيث تتجه اغلب الرسائل العلمية والماجستير .. والدكتوراه الى المراجع الاعلامية الغربية والتي تحد من العمل الجاد في استنباط نظرية اعلامية خاصة بالعالم العربي .

اختلاط الهويات :

■ وتقول د . سهير القلماوي : استاذة الادب العربي بكلية الاداب جامعة القاهرة :

■ كان من الممكن ان نتحدث عن موضوع الغزو الثقافي منذ ربع قرن مضى اما الان فلا نستطيع ان نقول ذلك . لان وسائل الاتصال ادت الى اختلاط الهويات .. ولان الانسان العادي اصبح الان يسمع الاخبار العالمية ولقد اصبح الكلام في هذا الموضوع مستهلكا . اذن الاحتفاظ بالهوية المحددة مستحيل .. فالثقافة الغربية ممكن ان تكون مصدرا . ولكي تكون الثقافة العربية قوية لابد ان تقوم على عقيدة ثقافية ومن حسن الحظ ان كتابنا المقدس هو عقيدتنا ولكننا للاسف اخذناه على انه حدود ولم نلتفت الى الجانب الفلسفي فيه .

واذا كان البعض يتحدث عن الثقافة الوافدة وتاثيرها . فالثقافة الوافدة انواع .. هناك ثقافة تفرض علينا سياسيا وهناك ثقافة نبحث عنها .

اما بالنسبة لعملية التقاء ثقافتنا العربية بثقافات اخرى فلابد ان يكون عندنا الرغبة في نشر ثقافتنا مع مراعاة ان يكون هذا النشر عن طريق الرضا وليس الانتشار بالقوة .

الغزو المستتر :

■ وعن التليفزيون في البلدان العربية باعتباره من ابرز الاجزة الاعلامية التي تؤكد مضامين الغزو الثقافي والاعلامي يقول د . عدلي رضا بكلية الاعلام جامعة القاهرة : ان المتتبع لمواد التليفزيون في معظم الاقطار العربية يرى ان البرامج الاجنبية المستوردة باتت تشكل عنصرا رئيسيا في خريطة البرامج المعروضة في التليفزيون .

وتعد الولايات المتحدة المصدر الرئيسي لاستيراد البرامج الاجنبية .. ويليها كل من بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا .. ومعظم البرامج المستمدة من هذه الدول من النوع الترفيهي سواء كانت مسلسلات او حفلات او برامج منوعات .

وتعتبر شركة M — C — A الامريكية هي الشركة الاولى الموردة للبرامج الاجنبية .. وخاصة المسلسلات البوليسية التي تعتبر السمة الرئيسية للمسلسلات الاجنبية .

وينتقل د . عدلي رضا في حديثه الى القيم السلبية التي تعكسها المسلسلات الامريكية ويصنفها الى بعدين رئيسيين احداهما مباشر والاخر غير مباشر .. ويتضمن البعد المباشر :

● التركيز على دور الفرد بصفة اساسية دون النظر الى المجموع

● استخدام القسوة والعنف كوسيلة لحل الصراع .

● التعصب الشديد للمجتمع الامريكي .. حيث تعكس المسلسلات باستمرار عظمة الشعب الامريكي .

● بالاضافة الى عرضها للمجتمع الامريكي كمثال للحياة الديمقراطية .. في مقابل ماتسميه بالديكتاتوريات المنتشرة في كثير من الدول الاخرى .

المرأة الخارقة :

ويضيف د . عدلي بان هناك بعدا أخر من القيم غير المباشرة والتي قد لايستوعبها المشاهد العادي حيث تتخفى بعض المسلسلات الامريكية وراء اهداف سياسية .. حيث تبرز ان امريكا هي الدولة التي لاتقهر .. وانها تملك من اساليب العلم والتكنولوجيا مايمكنها من معرفة اسرار جميع الدول بسهولة .

ومن امثال ذلك الحلقات المرأة الخارقة Biomc Waman .. فهي تمثل رمزا للمجتمع الامريكي الذي يستطيع ان يحقق المعجزات .. كما انه هو المجتمع الوحيد القادر على قيادة العالم ـ ويتطرق د . عدلي رضا الى محاولات ابراز اشكال الترف في المجتمع الامريكي بصورة تؤدي الى احباط التطلعات في مجتمعات العالم الثالث .

وبخصوص محاولات اختراق القيم الاجتماعية للمجتمع العربي يقول ..

■ اعداد :
عبداللطيف عبدالواحد ـ منصور عطية
■ تصوير : ممدوح عبدالخالق
مكتب القاهرة

ان اغلب الاعمال الاجنبية تبرز ضعف الروابط الاسرية .. وانفصال الابناء عن الاباء .. كأنه نموذج طيب يجب ان يحتذى به الشباب في العالم .. وتظهر هذه الاعمال الشعوب الغربية بانها تؤمن بدور العقل في الحياة .. بعيدا عن القيم الغيبية . بما يمثله ذلك من رغبة في تفسخ القيم الدينية لدى المجتمعات العربية .

غزو لاتبعية

■ وحول طبيعة تاثر المواطن العربي بالغزو الثقافي .. في قيمه الاخلاقية وانماط سلوكه كان لقاؤنا مع د . عبدالباسط عبدالمعطي استاذ علم الاجتماع والباحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية .. فيبدأ حديثه برفض كلمه تبعية حيث يراها غير دقيقة في مضمونها . ويقول انها تتضمن امكانية ان تكون اختيارية .. بمعنى ان الشعب قد يختار بداية ان يكون تابعا لهذا المجتمع او ذاك . وهذا غير صحيح فان مايحدث يمثل هيمنة وسيطرة وفرص خيارات على العالم الثالث ومنه الوطن العربي . وتعبير التبعية قد يخفف من وطأة وخطورة محاولات الاختراق والغزو الثقافي الذي يخطط لها علميا منظرو ومخططو النظام الراسمالي العالمي .

● وسألناه عن مظاهر الهيمنة الثقافية فقال

■ انها تاخذ ابعادا كبيرة تكاد تكون حاصرة عبر معظم ـ ان لم يكن جميع ـ القنوات الثقافية . فعلى مستوى الاعلام على سبيل المثال . هناك كثير من المسلسلات محملة بقيم واضحة احيانا ومواربة في احيان اخرى . تسعى الى اقامة قطيعة مع القيم السائدة في المجتمع العربي . والتي تقوم على التكامل الاجتماعي .. لتحل محلها قيم فردية انانية وانية تغلب المصالح الخاصة الضيقة على المصالح الجوهرية العامة والمشتركة .

■ وفي مجال التعليم يقول د . عبدالباسط . ان كثيرا ممن يدرسون في الغرب يكتسبون قيما فكرية وعلمية تجعلهم يقراون مجتمعهم وتراثهم بعيون الغير . فضلا عن ان مضامين المقررات في بعض البلدان العربية محملة من خلال الامثلة والقصص بهذه القيم .

وفي مجال العمل والانتاج تتأكد مظاهر الغزو الثقافي من خلال استيراد التكنولوجيا وتسليم المفتاح ويصدرون لنا كيفية التشغيل ويحجبون عنا فلسفة التشغيل .

هذا ناهيك عن مظاهر الملبس وعادات الطعام . الى اخر كل هذا من مظاهر الغزو التي تكرس القيم الفردية والمظهرية وقيم الربح السريع .

الانحرافات والعصبية

□ اما د . محمد نايل عضو مجمع اللغة العربية واستاذ النقد الحديث بجامعة الازهر فيرى

ان الثقافات إذا التزمت الصدق والحقيقة والصالح العام لاتفترق ولاتختلف لان الفكر الانساني والحقيقة واحدة لكن بشرط ان يكون دون عصبية ماللثقافة الغربية والثقافة الغربية إذا نقيت من مثل هذه الانحرافات او العصبية فالشرقية والغربية سواء . وإذا ماخلصت النيات واتجهت الثقافة اتجاها جادا حقيقيا الى ايقاظ الفكر العالمي واثرائه ونحن نرسل اولادنا يتعلمون هناك وهم يرسلون ايضا فالفرق إذن في العصبية التي تزعم مثلا ان الفرنسية ارقى من العربية .. الخ .

إذن لابد من ان نلتقي إذا اتجهت الثقافة لصالح الانسان في ثبوت الحضارة وهي القيم والتقاليد والسلوكيات المرتبطة بالبيئة والطابع الديني وهنا فقط نقطة الاختلاف فقد خرجت الحضارة الغربية عن الحدود في كثير من الاحيان

لاتواصل

□ ولكن إذا ماانتقلنا إلى نقطة اخرى . الا وهي الفرق بين الغزو والتواصل .. فنجد ان الغيطاني يعلق قائلا

□ بالطبع لست ضد الفلسفات او الافكار باعتبارها تراثا انسانيا ولكن ضد هيمنتها المطلقة بمعنى انه عندما يذهب فرد لدراسة فكر او مذهب يعود ليروجه في حين انه إذا كان فنا او عمارة فهو موجود في التراث عندنا وتحفل الفلسفة العربية بنفس هذه الاهتمامات . لقد حدث مع التوجه الى الغرب نوع من الانفتاح ونسف الجسور بين الحاضر العربي والماضي العربي وخضعنا لديبيات يحاول الغرب ترسيخها في اذهاننا منها ان الادب العربي عمره مائة سنة او ان بدايات الرواية العربية هي زينب للدكتور محمد حسين هيكل مع تجاهل كل التراث العربي القديم والذي يرجع الى العصر الجاهلي . فالقطيعة قائمة وهي احطر قضية في العالم العربي الآن .

لكن يجب ان نلاحظ ان ثقافتنا اتية من مصدر واحد لايقابلها تفاعل . بمعنى ان مايحدث الآن هو ليس تفاعلا ولكن نوع من الهيمنة من جانب ثقافة واحدة لان الثقافة العربية اثرت في العصر الوسيط على الثقافة الغربية ولكنها الآن تتعرض للتاثير من جانب واحد . ولابد ان اؤكد رغم ذلك على انني مع التواصل بين الحضارات لكن للأسف ارى ان الثقافة العربية الواردة هي اردأ ما في هذه الثقافة « الغربية » وهي غزو بكل المعنى والهدف منها هي طمس لكل المقاييس الثقافية للحضارة العربية والتراث العربي والحادث ان هناك إهمالا وعدم تواصل مع القديم والتراث العربي .

. ولااجد نفسي إلا ان أشير الى ان المناخ الثقافي هو مسئولية مزدوجة . فهناك قضية مثارة وهي قضية التواصل مع التراث الغربي وأي تراث نتواصل معه فهي قضية كان يجب ان تحل في حوار بين المثقفين والاجهزة المسئولة عن الثقافة .

الارتقاء بالوعي العربي

□ اما د . سعد الدين إبراهيم فيعلق على موضوع التواصل وتصدير المدارس والتيارات الينا ومدى تاثيره على هويتنا العربية قائلا

لااعتقد ان تصدير المدارس سببا في تمزيق هويتنا العربية لأنه منذ مطلع التاريخ الاسلامي العربي كان هناك تنوع في الشعر والادب والموسيقى ووجود مدارس وتيارات متنوعة يثري الثقافة العربية وليس سبب الضعف الحالي ولكن السبب هو عدم وجود اعمال أبداعية داخل كل مدرسة من هذه المدارس تشد الوجدان العربي والمشاهد العربي اليها بأكثر مما تشده مواد ثقافية اجنبية . وهنا يبرز دور الاجهزة الثقافية ووزارات الثقافة لرفع وعي المتلقي العربي وتشجيع المبدعين .

تواصل قديم

□ وتعلق د . سهير القلماوي بقولها

إن الثقافة الاسلامية سارت مع الفتوحات والعرب عندما اخذوا الثقافات اليونانية وغيرها اضافوا اليها الكثير ومن هنا انتشرت الثقافة الاسلامية في العالم كله . ولناخذ مثالا كابن سينا في مجال الطب .. كما كان هذا في عصر النهضة

مذاهب مغرضة

□ اما د . نايل استاذ النقد الحديث فيرى .

انه لاشك في أن هناك مدارس تعمل على تمزيق هويتنا تمثلت في كثير من المذاهب التي سادت العالم في العصر الحديث ولاشك ايضا انه بعد الحربين الاولى والثانية كان لها تاثير شديد جدا في توسيع شقة الخلاف والتمزيق فهناك افكار سياسية شيوعية وديمقراطية اشتراكية . تيارات كثيرة في غياب الوعي الاسلامي والفكري والثقافي .. وجدت مناخا مناسبا لكل ذلك وانتشرت هذه الافكار الوافدة مع اولادنا ومن جئنا بهم من الغرب ليعلموا أولادنا . فابن القاهرة يستمع لافكار كل هذه الثقافات فلم يعد العالم الان في قوقعة لم تعد هناك دولة بعيدة . كذلك ضعف الرصيد الثقافي والفكري والديني في العالم العربي والاسلامي مما ترك الثغرات لتقبل هذه الافكار . وهناك ايضا ارتباك شديد في العالم العربي جعل أعداء الاسلام بل الإنسانية كالصهيونية ينفخون في هذه النار لتزداد اشتعالا ويزداد العالم العربي تمزقا . بل العالم كله بين الشرق والغرب لتسود الفوضى بين العالم ويعطى الفرصة لهؤلاء ليسودا .

المواجهة

□ إذن ماهو السبيل الى المواجهة والغزو قائم بدرجات كبيرة والفرق واضح بين التواصل والتبعية ؟

□ يرى جمال الغيطاني ان المواجهة تتحدد في قيام حركة بعث وإحياء جديدة للتراث العربي الايجابي ولابد من ان يتخلص المثقفون من الدونية تجاه الغرب والاحساس ان هناك تفوقا عربيا عليهم وجهدي انا شخصيا واضح ومعروف فيما يتعلق بإحياء التراث العربي او فيما يتعلق بالكتابة المستمرة عن جوانب كثيرة من حياتنا التي ارى ضرورة العودة فيها الى التراث العربي والتقاليد والتخلص من الغزو الغربي وعموما انا لااجيد لغة الغرب .

مشروع حضاري قومي

□ ويضيف د . سعد الدين ابراهيم عمقا جديدا الى القضية فيقول .

إن هناك خطأ واعيا من الثقافة الغربية للهجوم على الثقافة العربية وغزو المنطقة هذه مسألة لااعتقد أنها صحية . الثقافة الغربية ديناميكية طرازية تذهب حيث تجد مجالا سهل الاختراق وحيث لاتجد مقاومة واختفاء جيل الرواد جعل الجسم الثقافي العربي اقل مناعة . فالثقافة العربية فيها تراث وتجديد وحداثه . وهناك نحيب محفوظ والحكيم فهو ليس غيابا لجيل الرواد بل غياب مشروع حضاري قومي يشعل خيال الاجيال العربية الحاضرة ويفجر طاقاتها الخفية وبذلك تستطيع الثقافة العربية التفاعل مع الغربية وحينما تلاشى هذا المشروع اصبح الوطن العربي مهينا للغزو سياسيا وعسكريا .. ومواجهة المد الثقافي الغربي هي مواجهة إذن للصناعة والاساطيل لأن هذه الاشياء تجد فينا سوقا مفتوحا تدخل وتقتحم وتدهس كل من يقف في طريقها ولكن هل معنى هذا ان هناك تهاونا ؟ ـ والكلام للدكتور سعد الدين ـ إن امامنا علامة استفهام تحتاج لوضع النقط على الحروف . فهناك مد ثقافي غربي يحاول ان يخترق اي ثقافة اخرى عربية أو غير عربية بحكم أن الغرب بيده السلطة والسطوة والثروة هكذا يهيمن ويصبح له الريادة العالمية ـ نعم ـ هناك رخاوة في الجبهة الداخلية . هناك فراغ ولكي يملأ يجب أن يكون بمن هو اكثر ابداعا وتفننا . فالعرب الآن مشتتون وفي حالة من التشرذم واليأس رغم وجود القدرة الابداعية بينما تغير المحيط العربي بحكم تغير الاحداث وخاصة منذ كامب دافيد حيث بدأ العالم العربي لايتحدث بصوت واحد وضاعت الأحلام الكبرى فلم تصبح وحدة العرب وتحرر واسترجاع فلسطين وتوقفت على الغربة والشقة ورحلة الى الخارج

تغيير المفاهيم

□ أما د . محمد نايل فيرى أن مظاهر الأزمة واضحة في ذهنه وفي ذهن المثقفين العرب والمفكرين ولكنها لم تأخذ وضعها في ظل النظم التعليمية والثقافية . ويقول إن مواجهة الغزو تكمن في تغيير مفاهيمنا في التعليم وتحديد اهدافنا بوضع المناهج والبرامج التعليمية والثقافية لجميع المراحل . هذا بالاضافة الى التصدي للاكذوبة القائلة بأن العقلية العربية عقلية جامدة وليست مبدعة فهذه اشنع اكذوبة في التاريخ واكاذيب التاريخ كثيرة لكن اشنعها هوماينكر الحقائق والغرب يعرف وعلماؤه يعرفون ان اطباء العرب هم الذين وصلوا الى اكتشاف الدورة الدموية وكثير من الجوانب الطبية والجغرافيا والهندسة والحساب . لقد قدم العرب حضارة مبتكرة لم تعتمد على احد مستقلة بذاتها وشخصيتها علميا وفكريا وادبيا وعسكريا واقتصاديا .

ازمة عالمية

□ أما د . سهير القلماوي التي لاتؤيد فكرة الغزو الثقافي هذه تقول إن المسألة ليست مسألة غزو وإنما هي حلقات تواصل بين الحضارات الانسانية فكما انك تحتاج الى نشر ثقافتك في البلاد الاخرى فهناك من البلاد الاخرى من يحتاجون الى نشر ثقافتهم عندك ويحضرني هنا قول احد العلماء بأن الكرة الارضية أصبحت قرية واحدة . والأزمة الثقافية ليست ازمة عربية ولكن الأزمة في العالم كله . ذلك أن وسائل الاعلام وتنافسها قد افسدت وضيعت كثيرا من الاهتمامات فهي ليست في صالح انتشار الثقافة وإن لصالح تقليصها الامر إذن يتلخص في أن هناك ثقافة تفرض علينا وثقافة نبحث عنها وهنا مربط الفرس يجب أن نبحث عن ثقافتنا نحن ونحييها ونطورها فهذا هو المخرج وليس الحديث عن أن هناك غزوا وما إلى ذلك .

كسر الاحتكار

□ وللتخلص من الغزو الثقافي والاعلامي تطرح د . عواطف عبدالرحمن الحل من خلال الدعوة التي تتبناها اليونسكو باعتبارها المنظمة الدولية المختصة بالعلوم والتربية والاعلام لانشاء نظام اعلامي جديد يقوم على ارساء أسس ومعايير جديدة تنظم التعامل الاعلامي بين بلدان العالم المتقدم وبلدان العالم النامي بحيث يقضي على احتكار الدول المتقدمة لوسائل التكنولوجيا الاعلامية من ناحية .. ويوفر نوعا من السيولة في سريان المعلومات والانباء بينهما من ناحية اخرى

لسنا دعاة انغلاق

□ وعندما سألنا د . عبدالباسط عبدالمعطي حول امكانية ايجاد حل لمعادلة الانفتاح على العالم الخارجي دون السقوط في فخ الغزو اجاب بقوله

إن موقفنا من الغزو الثقافي لايعني اننا دعاة انغلاق واغفال لدعاة الفكر والثقافة والعلم الانساني العالمي .. ولكن القضية كيف نعد الناس والبشر للتعامل مع هذه الانجازات بعين نقدية تدخل في حوار مع الحضارة والتاريخ العربي .. على أن يكون ميزان التعاون مع مصلحة الشعوب العربية في النهضة والتقدمية المعتمدة على الذات .

غير أن الواقع يزداد خطورة مع التقدم التكنولوجي وظهور الاقمار الصناعية والتي يمكن عن طريقها أن تبث البرامج الاجنبية داخل المنزل العربي دون قيد او شرط .

إن كل هذا يدفع بضرورة الى ايجاد نظام اعلامي عالمي جديد . وأن يصنع العرب لانفسهم نظرية اعلامية مستقلة .. وأن يمتلكوا من وسائل الاعلام وأدواته التكنولوجية مايسمح لهم بتطبيق هذه النظرية

ولكننا في النهاية لايفوتنا ان نتوقف عند نقطة هامة سنحاول أن نعود لها فيما بعد حلقة للنقاش تتعلق بدور المستشرقين والى اي مدى ساهم في احداث مايمكن تسميته بمسخ الهوية العربية لصالح افكار غربية لاعلاقة لها بما هو عربي تحت دعاوى التواصل والاكتشاف والبحث .

□ وحول هذه النقطة تقول د . سهير القلماوي إن هناك نوعين من المستشرقين مستشرق سياسي ، ومستشرق علمي . والنوع الاول منهما يستفيد من النوع الثاني . والسياسة عامة تستفيد من العلماء والمستشرقون يعمدون الى تشويه الافكار الثقافية لخدمة السياسة . وكانوا دوما يحاولون أن يحرموا ولكن اصبح الآن عصر المستشرقين في أفول شديد لذلك فنحن في غير حاجة الى صياغة الافكار وتنقيتها

□ اما الدكتور نايل استاذ النقد الحديث فيرى أن المستشرقين الذين شوهوا بعض الافكار والمبادىء والقضايا انتهزوا فرصة الكبوة الحضارية والثقافية في العالم العربي ونشروا مانشروا . ولعل طريقة المواجهة معهم تنحصر في أن ننقي نحن تراثنا مما علق به من الافكار المتجنية على ثقافتنا وديننا . ولقد تدخلت الاسرائيليات في تفسير القرآن وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واخذها المستشرقون واعتبروها تراثا اسلاميا في حين أنها ضد التراث على طول الخط إن مايجب ان نقوم به هو جهد جماعي مخلص لتنقية هذا التراث وعلى الجانب الاخر يجب أن يتحرك علماؤنا للدفاع ضد هذه المفتريات وأن ينشروا ملفة الاحساس في كل انحاء العالم ردودا موثقة لطمس هذه الاكاذيب وبهذا ننقي التراث ونصحح افكار ابنائنا التي اصابها التشوه

ونعتقد ان ماطرحه د . نايل ود . سهير القلماوي عن الدور الشبوه للمستشرقين في تعريب ثقافتنا واتاحة الفرصة لاعمال اثر الغزو الثقافي يحتاج الى مساحة اكبر للنقاش ربما يتسنى لنا في حلقة قادمة

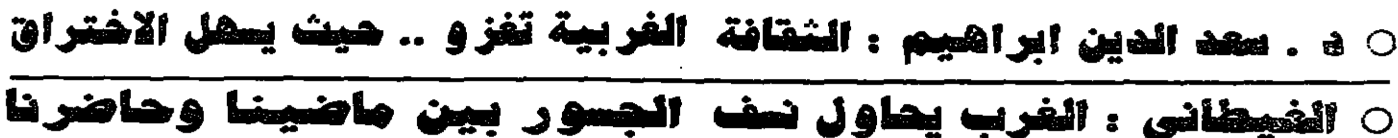


د . سعد الدين . العالم العربي لايتحدث بصوت واحد



الغيطاني : الغزو الثقافي لاياتي على ظهور البوارج

د . سهير القلماوي : الازمة عالمية .. ووسائل الاعلام هي السبب



○ د . سعد الدين ابراهيم : الثقافة الغربية تغزو .. حيث يسهل الاختراق

○ الغيطاني : الغرب يحاول نسف الجسور بين ماضينا وحاضرنا

○ د . سهير القلماوي : هناك ثقافة تفرض علينا .. واخرى نبحث عنها .

○ د . عواطف عبدالرحمن : مطلوب ايجاد نظام اعلامي عالمي جديد

○ د . عبدالباسط : يصدرون لنا كيفية التشغيل .. ويحجبون عنا فلسفته

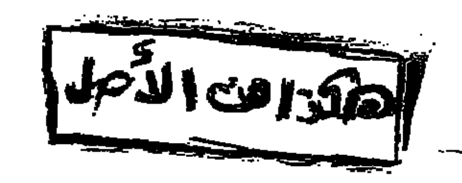
« الغزو المستمر »



○ د . نايل : العقلية العربية مبدعة .. لكن نحتاج الى تصحيح المفاهيم

○ د . عدلي : المسلسلات الاجنبية تحمل معها قيما مضادة









عدنان حلواي — محمود يوسف — عبد الله سليمان — خليل محمد ربيع

● احتفل فضيلة الشيخ سليمان العبد الله العمرو رئيس المحاكم الشرعية بمكة المكرمة بحفل زفاف ابنه الشاب عبد الله ليلة الجمعة الماضي وحضر الحفل عدد كبير من العلماء واصحاب الفضيلة القضاة والمسئولين ، حيث القى الشيخ عبد الرحمن السديس أمام وخطيب المسجد الحرام كلمة توجيهية حث الحاضرين فيها على تشجيع ابنائهم على الزواج .. والقى الشيخ سليمان الحميضي كلمة تضمنت التشجيع على الزواج المبكر وتبسيط الامور تمشيا مع ما أوصانا به ديننا الحنيف رسولنا صلى الله عليه وسلم .. الف مبروك وتهانينا .

***

● الزميل محمود يوسف خطاب بالصف التصويري رزق بمولوده البكر الذي اطلق عليه اسم « كارم » ابو كارم يعيش فرحة غامرة .. وقام بتوزيع الحلوى لكل الزملاء مبارك يا أبا كارم ودامت الافراح .



عبد المجيد مراد — خالد عبد الله

● تم بحمد الله زفاف الشاب فهد عبد الله بخيت الغامدي على ابنة الشيخ صالح محمد الغامدي .. شارك في الحفل الذي اقيم في عفيف بالمنطقة الوسطى لفيف من الاهل والاصدقاء .. بعد الزفاف يتوجه العروسان الى أثينا وانقرة حيث يقضيان شهر العسل .. تهانينا وبالرفاء والبنين .

***

● احتفل الشاب عبده سلطان بواح عسيري بزواجه من كريمات احدى الاسر بمنطقة عسير وكان لزواجه صدى واسع بين محبيه الذين جمعهم في ليلة شعبية عسيرية حتى الصباح .

● الزميل عدنان حلواي المحرر بهذه الجريدة يعيش فرحة عمره مساء غد الثلاثاء احتفاء بيوم زفافه على ابنة السيد محمد حامد طنطاوي وبمشاركة الاهل والزملاء في الوسط الاعلامي .. تهانينا للزميل بهذه المناسبة السعيدة .. وعقبال البكارى .

***

● الشاب خليل محمد ربيع فارسي احد موظفي منطقة مكة المكرمة للاتصالات احتفل الاسبوع الماضي بعقد قرانه على كريمة الشيخ صالح عباس سندي وقد حضر الحفل عدد من الاهل والاصدقاء والاقارب .. تهانينا مبروك

***

● تم يوم الخميس الماضي عقد قران الشاب ناصر صالح باحويرث على ابنة الشيخ سعيد عبد الله بارحيم .. وقد اقتصر الحفل على الاهل والاصدقاء .. تهانينا وبالرفاء والبنين .

***

● مساء الخميس الماضي تم زفاف الشاب محمد عبد الله طلحة الموظف بالخطوط السعودية على كريمة الاستاذ محمد هارون .

أقيم الحفل بقصر جدة للافراح . وشارك فيه زملاء العمل والاصدقاء .

***

● احتفل الشاب عبد المجيد مراد خميس بحفل زفافه يوم الاثنين الماضي على ابنة السيد غوث بخت وذلك بحضور العديد من الاهل والاقارب والاصدقاء تهانينا والف مبروك .

***

● احتفل الشاب خالد عبد الله بلدحدح بحفل زفافه على ابنة الشيخ علي عبود باخلقي . وقد حضر لفيف من الاهل والاقارب والاصدقاء الى مقر الحفل للمشاركة والفرحة ومبروك وتهانينا .

محمد عبد الله — ناصر صالح

ابو العريس : لماذا يصبح الزواج عبئا مكلفا ؟!

العريس . لا لتحديد النسل

في فرسان .. الوخز بالإبر .. شرط للزواج !

هي بنت الجيران .. كان يراها وهي صغيرة تعدو في البيت وتلعب مع اقرانها .. كبرت وكبر هو ايضا وحين قرر الزواج لم يفكر كثيرا قبل ان يقع اختياره عليها .. كان مستعدا لأية شروط ولهذا فقد قبل كل ما طلبه اهل العروس .. ترى هل كان مرد ذلك اصرارا على ان يتزوج بها هي بالذات . ام انه تراث لاعباء الزواج الضخمة التي اعتادها الناس في فرسان ؟! هذا ما سنعرفه من متابعتنا لقصة العريس عبد القادر محمد بشير سالناه :

● كيف شعورك الليلة وانت تحتفل بليلة العمر ؟

●● احمد الله شعوري لا يوصف وانا في الطريق لاكمل نصف ديني ، والحقيقة هذه فرصة تعتبر كبيرة وعظيمة على نفسية اي شاب . لما فيها من الاستقرار الاسري والنفسي .

● هل كنت تعرف العروس من قبل ؟

●● الحقيقة اهلها جيران من زمان ونسكن في عمارة واحدة .

● وكيف تمت الخطوبة ؟

●● كانت بواسطة الاهل . وانا كنت اشوفها وهي صغيرة .. لانها اصغر مني .. وقد وافقت على اختيارها لما لمسته من طيبة اهلها واخلاقهم ومحافظتهم .

● كم كان المهر ؟

●● المادة ليست مشكلة ما دمت ارى ان الاسرة طيبة وكريمة .. لان الاسر الطيبة لا تقدر بثمن ، وعموما الناس ليس لهم ثمن .

● لماذا عملت الفرح في القصر . الم يوجد لديك مكان توفر فيه ايجار القصر ؟

●● أولا احب اقول لك ان القصر اصبح في هذه الايام شيئا ضروريا . لان الانسان عندما يدعو مدعوين لازم يكون لديه محل جيد يليق باستضافتهم واكرامهم .

ثانيا .. اعتقد ان في اللجوء للقصر توفيرا للجهد والراحة للبال . من عناء التكليف على الاخوان والاصدقاء . وايضا في تحميل ونقل الادوات اللازمة للفرح مثل الكراسي . وغيرها ، ولا انكر ان فيه خسارة . ولكن اعتقد ان الخسارة المادية اهون من تعب الاحباب والاصحاب وحرمانهم من المشاركة ، والراحة ، والسعادة ، وان عندي اقتناع بأن الفرح اذا لم يشاركني فيها اصحابي مشاركة فعالة بدون تعب .. فلن اشعر بالفرحة ابدا ● الا تريد اخبارنا عن المهر . هل هو غالي لهذه الدرجة ؟

●● حوالي ٥٠ الف ريال مهر فقط ..

لقد استدرجتني ولم اكن ابوح به .

● هل هذا المبلغ شامل المهر والذهب وخلافه ؟

●● لا فقط مهر .

● الا ترى انه غالي .

●● لا واذا طلبوا اكثر من هذا المبلغ كنت دفعت لانني حريص على ان لا تقف اي عراقيل في طريق زواجنا . لان اهل العروس أعجبوني ... وايضا البنت احببتها ولا اريدها تضيع مني .

● ما هي طبيعة عملك ؟

●● اعمل في بنك القاهرة السعودي بجدة قسم كمبيوتر .

● كم اخذت مرحلة اعدادك للزواج ؟

●● حوالي ثلاث سنوات تقريبا .

● بالنسبة للعروسة هل تعمل ام طالبة ؟

●● مازالت طالبة .

●● ماذا يعني عندك بالنسبة للزوجة المتعلمة او غيرها ؟

●● بالنسبة للتعليم ليس له عندي اعتبار في نجاح او فشل الزواج ولكن الالمام بالعلم . او الدراسة المتوسطة او الثانوية ان وجدت فلا بأس . لان الزوجة الصالحة هي التي تهتم بالناحية الاسرية والاخلاقية والتربوية . فاذا توفرت هذه الاشياء لدى الزوجة فاهلا بالنصيب وخير دليل على كلامي . هم اباؤنا وامهاتنا .

● وهل تنوي ان تفرط في الانجاب ام انك من دعاة ترشيد « النسل » ؟

●● الحقيقة بالنسبة لتحديد النسل الامر غير وارد . ولكن الذي يجيبه ربنا اهلا به وليست عندي نية في ان اجعل زوجتي تلجأ لاي شيء من الاشياء التي تحدد النسل . لان هذا شيء ربنا انعم به علينا فلماذا تمنعه لا سيما وانه لا توجد منه مساوىء لا على الافراد او المجتمع .

● هل تؤيد الاسراف في الزواج ؟

●● أنا لا اريد ولكن يجب ان يفرح الشاب بيوم زواجه على قدر ما يستطيع لانها تكون ليلة ولا تعوض . وايضا يجب ان لا يكلف نفسه فوق طاقته .

● اما العم محمد البشري والد العروس فسالناه هل هذا اول ولد تفرح به قال :

●● لم يسبق وان تزوجت ابنة لي من قبل . وهذا الولد يعتبر ولدي من الزوجة الاولى التي انتقلت الى رحمة الله وربنا يعينني .. ويمد في عمري حتى ازوج باقي ابنائي .

● كم زوجة تزوجت ؟

●● زوجتين وقد توفت زوجتي الاولى .

● هل تزوجت وهي على قيد الحياة ؟

●● نعم تزوجت وهي على قيد الحياة . ولكن كان العدل والحمد لله حاصل بين البيتين .

● اين كان الزواج الاول ؟

●● كان في فرسان . بلدي وهي جزيرة في منطقة جيزان .

● كم كان المهر في الزواج الاول ؟

●● كان المهر ٤٥٠ ريالا فقط . وكلفني الزواج كله ١٦٠٠ ريال .

● بماذا تسمى هذا الرخص في انخفاض تكاليف الزواج ؟

●● الله يا ولدي تلك ايام ولت ولن تعود . اقل شيء اذكره لك هو ان سعر راس الغنم كان بريال الا ربع يعني يكلفك الزواج بالكامل اقل من ٢٠٠ ريال .

وايضا في السابق كان الجيران احسن من بعض الاهل والاقارب الآن كان الانسان يبذل الغالي والرخيص لتادية واجبه نحو العريس لانه يعتبر هذا واجب عليه . وايضا كل واحد على قدر استطاعته وايضا كانت الاشياء في السابق بسيطة وسهلة . فلم يكن هناك ما يسمى بشقة فاخرة ومؤثثة من المكينة الكهربائية الى غسالة الصحون وجهاز التكييف .

● كيف كانت احتفالاتكم بالزواج في السابق ؟

●● كنا نحتفل بالزواج في جزيرة فرسان على مدى سبعة ايام بلياليها .. فكانت تتضمن تلك الاحتفالات يوم « المخموس » ويوم « الحنا » حيث يقبل النساء بتزيين وتهيئة العروس ..

وقبل هذا وذاك كان الشباب يجرون امتحانا قاسيا للعريس الذي يجب ان يبدي قدرة عالية على التحمل .. اذ يتجمع الشباب حول العريس ويوخزونه بالابر في مناطق مختلفة من الجسم فإن ابدى احتمالا فهو اهل للزواج وان لم يحتمل وراح يصرخ ويتلوى فهو غير صالح للزواج .

وفي اليوم السابع يدخل العريس على عروسه .. اما في صباح اليوم الثامن فيقوم والد العريس باعداد الفطور الذي يتم تقديمه للجيران والمدعوين .. وبعد كل هذا ينبغي ان يقيم العريس « سنة اولى زواج » في بيت اهل العروس الى ان تنجب له اول مولود .

● واذا لم تنجب ؟

●● لازم تجلس سنة ثم يسكن في بيت مستقل .

● وهل هذا مازال يعمل به ؟

●● الأن طبعا تغير الوضع . ولكن لازم يجلس على الاقل شهر في بيت اهلها .

● كم المهر الآن في فرسان ؟

●● حوالي ٢٥ الف ريال ، غير الذهب الذي ممكن ان يكلف حوالي ٦٠ الف ريال وتاثيث البيت وفي حاجة يسموها الحمل ويكلف حوالي ٣٠ الف ريال . يعني يكلف الزواج تقريبا ١٥٠ الى ٢٠٠ الف تقريبا .

والحمل هذا عبارة عن اقمشة وايضا يكون حوالي ٦٠ فستانا من كل نوع . بالاضافة الى العطورات والروائح والمقاضي التموينية وغير ذلك . وايضا يجب على العريس ان يكسو اهل العروسة كلهم . وهذا واجب جرت العادة عليه .

وكل هذا تطلع العروسة منه صفر اليدين .

● الا تعتقد ان هذا فيه اجحاف واسراف . لا ينبغي استمراره ؟

●● الآن بدأ الشباب يحاربوا هذه العادة . واصبح الانسان يتزوج باقل من هذا .

● كيف تنظرون الآن انتم كاباء لهذه الظاهرة السيئة والمرهقة في الزواج ؟

●● الحقيقة كانوا الاوائل ينظرون لها من منظار عادي وطبيعي لانها كانت لا تكلفهم شيء . ولكن الآن اصبح كل أب يحرص على ان يتساهل في زواج ابنه او ابنته .

● اين كان زواجك الثاني ؟

●● كان في جدة عام ٧٨ هـ وطبعا كان بالعادات الموجودة في جدة بمهر قدره أربعة آلاف ريال .

● هل تنوي الزواج للمرة الثالثة ؟

●● لا . الحمد لله الآن اريد أن ازوج اولادي وبناتي والفرح بهم .

● هل تؤيد الزواج المبكر ؟

●● نعم وهذا اهم شيء احرص عليه سواء لاولادي او اولاد اصدقائي وجيراني فاني حريص على زواج الشباب مبكرا .

● هل طلب منكم اهل العروس اشياء صعبة ؟

●● الحقيقة لم يتقدموا بأي طلب وكل الذي يقولوه هو اعتبروا الزواج زواجكم وانكم تمثلوا اهل العريس والعروسة .

● ماذا تقول للشباب الذين يريدون الزواج هذه الايام ؟

●● اريد ان اقول للشباب ان لا ينظروا الى زواج غيرهم ممن سبقهم وان ينظر كل واحد الى امكانياته وظروفه . دون التقيد بالمظاهر والعادات الدخيلة على مجتمعنا .. وربنا يكون في عونهم .

● كيف يمكن ان نتخلص من هذه العادات المسرفة ؟

●● من وجهة نظري لازم يبدا مجموعة من العرسان الشباب بعمل الزيجات المبسطة دون النظر الى ما سيقول الناس . وعندها ستجد المقلدين والمتبعين لهذا الزواج يزيدون شيئا فشيئا .

المخرج يعد الثواني في انتظار الزفاف !

كان لا بد من تشجيع الزملاء حتى يقبل المخرج الاذاعي حسين أحمد ابراهيم دغريري الدخول طواعية في قفص الزواج صحيح انه كثيرا ما ادخل فيه ممثلين وممثلات من خلال الاعمال التمثيلية التي اخرجها لاذاعة البرنامج الثاني بجدة لكنه مع ذلك كان يتهيب التجربة .. هكذا قال لنا اصدقاؤه قبل ان نلتقي به لنسأله .

● كيف اقتنعت اخيرا بالزواج بعد محاولات عديدة من الزملاء على تشجيعك على الزواج . طبعا هذا الكلام سمعناه من الزملاء الحاضرين معنا هنا ؟

●● المسألة ليست مسألة اقتناع او عدمه فانا مقتنع من البداية ومن زمان ايضا ولكن يجب على الشاب حتى كان مستعدا لخوض غمار معركة الزواج « معليش » اسمح لي اقول عنها معركة لان الايام هذه اصبح الزواج معركة لما اصبح فيه من تكاليف باهضة .

● معنى هذا انك تكلفت كثيرا في مشروع الزواج .

●● لا ابدا وبصراحة طبعا بعد اجراء الخطبة وبعد ان سمعت الى كلام والد العروس تمنيت لو انني تقدمت للزواج من قبل ٥ سنوات .. لانه الحقيقة انسان في منتهى الاخلاق والمبادىء الاسلامية تصور لم يطلب حتى اي شيء وقال لي .. اكسها . وكن قادرا على ان تعيشها بما يقدرك عليه الله .

● هل تعرف العروس واهلها من قبل ؟

●● الحقيقة نعم اعرف العروس واهلها معرفة تامة بالرغم من انني تعرفت عليهم منذ فترة ليست بالطويلة وهي حوالي ٨ سنوات تقريبا . فوجدت فيهم الشيء الذي رغبني وشجعني للتقدم للزواج منهم . وايضا بالنسبة للبنت كنت اسمع عنها من اهلي دائما الكلام الطيب والحسن .

● متى تنوي الزفاف ؟

●● ان شاء الله في اقرب فرصة . ويمكن خلال شهر او اثنين فقط لانني الحقيقة الان بدأت احسب اجزاء الثانية في وقت اليوم الكامل . وربما ان شاء الله يكون في عوني وعون كل شاب

● كيف تقدمت لخطبة الفتاة . وهل كانت موافقة ؟

●● تقدمت للفتاة عن طريق والدها مباشرة . حيث كانت ولا تزال وستستمر ان شاء الله العلاقة قائمة مدى الحياة لانني وجدت فيه الرجل الصالح والانسان الطيب لفعل الخير والحث عليه . لهذا لم اتردد في طلب يد ابنته منه وفعلا وافق وطلب مني المهلة ، حتى اكلم اهلي ويستشير البنت .

وبصراحة البنت كانت موافقة برضاها . وعرفت هذا من خلال المقابلة يوم التقى بها اهلي وطلبوها لي .

● هل تعتزم ترشيد حفل الزفاف أم انك تنوي ان تكون الدعوة عامة ؟

●● ان شاء الله يكون الزواج ميسرا ومحدود على الاهل والحبايب والاصدقاء وطبعا لا اعتقد ان اي انسان يشترط على الزواج او الذي ينوى الزواج بأن يكون زواجه في محل معين وفخم . فانا ان شاء الله سيكون زواجي في نفس البيت لانه عندي حوش يتسع لكل المعازيم . ولدي اصدقاء بمعنى الكلمة . يعتمد عليهم وقت الشدة .

وان شاء الله يكون كل شيء ميسرا

● هل اشترط عليك ابو العروسة شيئا ؟

●● ابدا حتى انني قدمت له مبلغا معينا مع عدية الخطوبة . رفضها وقال وفر كل شيء لما هو اهم وربنا يكون في عونك .

وانا اقول لك ان شاء الله تكون التفاصيل في ليلة الزفاف .

الف مبروك وربنا معاك .

انا نادم على سنين مضت قبل الزواج

العريس يرفض البذخ ولكن ...

مدرس رياضيات .. حسب كل شيء قبل ان يقدم على اضخم مشروع في حياته .. صبر وانتظر وانتقى ثم قرر .. فبعد ان تخرج من معهد العلوم والرياضيات بمكة المكرمة .. عمل مدرسا بمدارس الثغر النموذجية بجدة .. وراح يعد نفسه لهذه الليلة قبل موعدها بعامين ..

● سالنا العريس محمد صالح ابراهيم صغيلاني ماذا تعني عندك كلمة « زواج » وماذا تعني لك هذه الليلة ؟

●● بالنسبة لمعنى الزواج عندي وعند غيري معناه تقريبا واحد وهو الاستقرار . وتكملة نصف الدين بالاضافة الى التكوين الاسري الذي يكون بموجبه . وزيادة المسئولية وتحملها لدى الفرد مما كان قبل الزواج . ويكفي ان الزواج يعتبر اعظم مشروع خيري يبارك الله عز وجل . ويحث عليه ديننا الحنيف . اما هذه الليلة بالنسبة لي فهي ليلة العمر . والتي يفرح بها اي شاب . وخصوصا عندما تكون بين اهلك واصحابك واقاربك وتحسن بمدى مشاركتهم لك لهذه الفرحة العظيمة .

● متى تبلورت بشكل فعلي فكرة الاقدام على الزواج ؟

●● الحقيقة بدأت الاستعداد الفعلي لمشروع الزواج بعد تخرجي من المعهد . وعملي مدرسا . فعندما بدأت اشتغل وضعت حجر الاساس تمهيدا لاستكماله حتى ما يسر الله وفعلا بدأت اهيىء نفسي وارسم خط المستقبل . منذ سنتين لا سيما وان الشاب بعد الزواج يبدأ يشعر بأن المسئولية تضاعفت وان عليه ان يبذل مزيدا من الجهد ويبني على ذلك مستقبله تدريجيا

● ما هو مطلبك في اختيار عروستك ؟

●● ان تكون من أسرة كريمة محافظة . وان تكون ملتزمة دينيا وعلى خلق . وان تكون على مستوى من النضوج الفكري لكي يكون التفاهم بيننا يؤتي ثماره . لاستمرار الحياة الزوجية .

● هل تشترط في زوجتك ان يكون لديها مؤهل علمي معين ؟

●● المؤهل الوحيد الذي اطلبه من زوجتي أن تكون بعد الصفات التي ذكرتها سابقا ست بيت بمعنى الكلمة . بحيث تكون متفهمة للمسئولية الملقاة على عاتقها من مسئولية بيتها وزوجها وتربية اطفالها مشاركة مع زوجها . وهذا لا يمنع ان تكون متعلمة . فهو افضل .

● هل كنت تعرف عروستك ؟

●● الحقيقة العروسة لم أكن اعرفها ولكن الاهل يعرفونها وهي صغيرة حيث تربطنا بهم صداقات طويلة . فهم جيران لنا منذ اكثر من ١٠ سنوات . وايضا نحن من ديرة واحدة . من جزيرة فرسان وقد تقدمت لها بواسطة الاهل وقد قبلوا وتمت مراسيم الخطبة وحدد موعد الزفاف في هذه الليلة السعيدة .

● هل كانت لاهل العروس شروط ما . وكم كان المهر ؟

●● الحقيقة اهل العروسة . لحمد الله الذي وفقني لمصاهرتهم . لانهم ناس طيبين ومن اصل طيب . والانسان يبحث عن الاسرة الطيبة ذات الاصل الطيب لكي يأمن على حياته الزوجية ويطمئن على تربية اطفاله الذين سيأخذون اسمه طبعا . واحمد الله على هذا الاختيار .. اما بالنسبة للمهر ،



اريدها ربة بيت بمعنى الكلمة

فارجو المعذرة عن تقديره وذكره ، لانه ليس مهما . واستطيع ان اقول لك بانه معقول جدا .

واهم شيء شراء الناس وليس المادة .

● باعتبارك من منطقة جيزان ما هو الاختلاف بين جيزان وهنا ؟

●● بالنسبة للعادات والتقاليد تختلف قليلا . ففي جيزان يتمسك بعض الناس ببعض العادات القديمة . والتي لاتزال البعض يتناقلونها عن الاسلاف اما في جدة فابرز المظاهر هو المغالاة الغير مشروعة في مصاريف الزواج من حيث قصور الافراح والبذخ في الاسراف الزائد من البعض . والذي يعكس حرص مثل هؤلاء على المجاملات والمظاهر الزائفة على سبيل الفخر والمباهاة . وبعضها من اناس لا يستطيعون الوقوف امام هذه العقبات ولكن لا تستطيع التظاهر .. بالثراء .. والغناء .

● لماذا اقمت فرحك في قصر الافراح ؟

●● الحقيقة هي ليلة في العمر وايضا عندي مدعوين كثيرين . فلا يوجد عندي المكان المناسب لاستقبالهم وايضا وضوح عنوان القصر بالنسبة للمعازيم . وعلى فكرة عندي عتاب لاصحاب القصور وهو انه للأسف ان كثيرا من اصحاب قصور الافراح ينسون في زحمة جمع الارباح الجانب الانساني والاجتماعي .

وبهذه المناسبة ايضا عندي اقتراح وهو . لماذا لا تقوم الامانة بانشاء اماكن تقام عليها حفلات الفرقان وايضا بالنسبة لاصحاب القلوب الرحيمة . وان تكون هذه القصور بأجر رمزي ليسهلوا الزواج ويخففوا عليهم اعباءه الكثيرة

● هل انت مقتنع بما يجري من عادات وتقاليد ؟

●● الحقيقة لست مقتنعا بما يجري الان في حفلات الزواج وايضا ليست عادات وتقاليد توارثناها . انما هي مظاهر وتطورات جديدة لا تتناسب مع ما وصى عليه الاسلام .

فهنا لي اقتراح وهو يا ليت لو تقوم امانة جدة او اصحاب الخير ممن وسع الله عليهم . ببناء اماكن تقام عليها الافراح باسعار رمزية . بالاضافة الى ان هذه الفكرة ستكون لها مردود ايجابي في تشجيع الشباب للاقبال على الزواج .

اعرف كثيرين من الشباب امنيته الزواج ولكن عندما يسمع عن مصاريف الزواج فانه يتراجع بسبب ذلك

وهذه المصاريف الغير مشروعة والتي تنفق في الطرفين سواءا العريس او ابو العروسة في قصور الافراح او احضار مطربين ومطربات . واشياء لا داعي لها . فانهم يفعلوها مجبرين تجنبا للوقوع في خلافات . وهذا رأيي انا . فإنا اناشد الجنس الآخر (النساء) واقصد بعض النساء ان يقلعوا عن هذه المظاهر وان يتخلوا عن التقليد في كل شيء .



جانب من الحفل

في حفل تبوك السر داخل « الجبجب » !

كتب عبد الله الطياري (تبوك) :

قبل ايام كان موعد الصحفيين مع شركة تبوك للتنمية الزراعية التي اقامت حفلا بمناسبة انتهاء موسم الحصاد .. وإذا كان حصاد الشركة وفيرا فقد كان حصاد الصحافة اوفر .

وما فشل الصحفيون في تبوك في الاتفاق عليه نجح الدكتور رفعت الشاذلي مدير الشركة في تحقيقه فهو قد جمعهم عن بكرة ابيهم باستثناء مندوب جريدة اليوم الذي لم يسعده الحظ بالمشاركة في هذا اللقاء .

الصحفيون استقلوا إحدى الحافلات التابعة للشركة وطافوا على مشروعاتها الزراعية الرائدة والتي تستهدف تحقيق الامن الغذائي لابناء هذا الوطن .

ولدى مغادرة الصحفيين لمقر الشركة قام مدير العلاقات العامة بتوزيع الهدايا التي كانت عبارة عن جبجب من الانتاج الوطني .

عرفتها .. من خلال سمعة أهلها

غناء مطربة الفرح .. ثرثرة تعودت عليها النسوة

كتب / علي دعبوش جدة :

عوض الله صبره خيرا .. فقد كان حسن اختياره لشريكة الحياة كفيلا بمسح عرق سنين طوال من الكد والتعب تحمل فيها مسئولية اخوته بعد وفاة والده .

في الاسبوع الماضي جنى الشاب يحيى عبدالله نهاري ثمار جهد طويل في ليلة عمره .. ليلة زفافه وكان لزاما علينا ان نشاركه في فرحته التي ظل ينتظرها خمسة وعشرين عاما هي سني عمره واجرينا معه هذا الحوار :

● الا تعتقد ان هذا السن مبكر على الزواج .. والآن انت فمن يحرصون على الزواج المبكر ؟

●● الحقيقة سن الخامسة والعشرين لم يكن مبكرا وفي اناس يتزوجون عن عمر لايتجاوز السابعة عشرة .. ولكن ليس المهم السن . ولكن ماهي الا مجموعة من الظروف ربما تجعل الانسان يؤخر او يقدم الزواج واهم ظرف فيها خصوصا في الوقت الحالي هو الحالة المادية . طبعا لايمكن ان ننسى ان يكون لدى الشاب القادم على الزواج النضج الفكري والفهم التام والصحيح لمعنى الزواج .. وهذا لايعتبر شرطا بل واجب لايمكن ان يكون زواج الا بوجوده .

● وانت ماذا يعني لك الزواج والحياة الزوجية ؟

●● الزواج اكمال نصف دين . اما الحياة الزوجية فهي نقلة اجتماعية تضيف على عاتق الرجل زيادة في المسئولية الا وهي تكوين اسرة . ومساهمة في اعداد جيل الغد .

● هل واجهت عوائق وانت تسير في طريق اتمام زواجك ؟

●● والله .. لا اقول عوائق بقدر ماهي ظروف حولت مجرى طريق ماقبل التفكير بالزواج .

● هل لنا ان نعرف على مالاتعتبره سرا من هذه الظروف ؟

●● هي ظروف عائلية .. حيث كانت امنيتي ان اكمل دراستي العليا . ولكن شاءت الاقدار ان يلاقي والدي خالقه . وحينها كان عمري السابعة عشرة حيث كنت طالبا في المرحلة الثانوية . فلم استطيع الاستمرار في هذه المسيرة . لانني تحملت مسئولية اخوتي وامي . فتحولت من طالب الى موظف . والحمد لله عملت وتعبت لان هذا واجب ولا اعتبره مجرد ترميم لشيء غيرته الظروف . واخيرا بقدر ماتعبت وعانيت بقدر ما انا سعيد برضى امي واخوتي وخالي الذي لاانسى وقفته بجانبنا .

والحمد لله استطعت ان اواصل المسيرة بتوفيق من الله .

الى ان جاءت هذه الليلة التي كنت اتمناها ولاكمل نصف ديني وادعو الله التوفيق . وعموما سعادتي بزفافي الليلة مثل سعادتي بأني ارى اخوتي يتعلمون .

● كيف حصل او بمعنى اخر كيف جمع النصيب بينك وبين عروستك ؟

●● بالنسبة للعروس هي من الجيران منذ فترة طويلة . وقد تقدم الاهل بخطبتها نيابة عني وقد رحب اهل العروس وتمت الخطبة ثم الملكة والليلة الزفاف بمشيئة الله .

● هل لنا ان نعرف ان كان المهر مرهقا ام معقولا .. وهل هناك مطالب اخرى غيره ؟

●● المهر معقول .. واسمح لي بعدم البوح به . لان المهم ان يوفق الانسان في مصاهرة بيت طيب واصيل اما بالنسبة للمطالب فلم تكن هناك اية قيود او شروط لان والد العروس انسان طيب ومن اصل كريم .

● هل حصلت من الاهل على فكرة ولو مبسطة عن الزوجة ؟

●● يقول المثل الخطاب يعرف من عنوانه . فاهل البيت ناس محافظون وطيبون ومستورون . فظروفهم تقريبا مثل ظروفنا والا كيف اتفقت مع اهلي ان يتقدموا لخطبتها .. وقد سمعت عنها كلاما كان اهم مايتمناه الشاب المسلم فهي ايضا مربية اجيال . انها معلمة وهذا جانب اخر وافخر به .

● هل تعتقد ان نجاح الفرح مرتبط بالقصر . والمطربة ؟

●● الحقيقة الفرح يمكن ان يقام على اكمل وجه بدون مطربة وفي اي مكان . ولكن جرت العادات والتقاليد على اقامته في قصور افراح وتتوسط المطربة خشبة مسرحه امام النساء ولامفرح امام العروس من عمله رغم انه غير مقنع وراض عنها لانها طرب المطربة مجرد هراء وتقليد اغاني وثرثرة . تعودت الحاضرات من النساء سماعها .. والكثير لايتاثر بها ولكنها مجرد عادة .

● اما خال العريس . ويعتبر ولي امره السيد محمد احمد علي فقد كان لنا معه هذا اللقاء .

● ماهو شعورك وانت تحضر حفل زفاف ابن اختك ؟

●● اولا الحمد لله ان وفقه في اختيار الزوجة الصالحة ان شاء الله وهذا يتوقف على اختيار العائلة الكريمة . واهم شيء في استمرار الحياة الزوجية على الوجه المطلوب هو وجود الزوج العادل العاقل . والزوجة الصالحة التي تحرص على زوجها واولادها وان تراعى الله في اسرتها الزوجية .

● ماريك في الاحتفال بالزواج في الوقت الحاضر ؟ لاسيما انك قد سبق ان خضت تجربة الحياة الزوجية قبل الوقت الحالي ؟

●● الزواج الآن ارهاق واسراف وتقليد . ينتج عنها خسارة لامبرر لها وتعب للزوجين لكثرة التكاليف

● ماريك في القول بان وجود المطربة واقامة الفرح في قصر افراح مرتبط بالعادات والتقاليد ؟

●● يؤسفني بان الذين يقولون هذا قد ظلموا العادات والتقاليد بقولهم هذا فعاداتنا اعظم اشرف من ان يلصق بهامثل هذه المظاهر الدخيلة علينا كأمة مسلمة :

● معنى هذا انك لست مقتنعا بمثل هذه المظاهر ؟

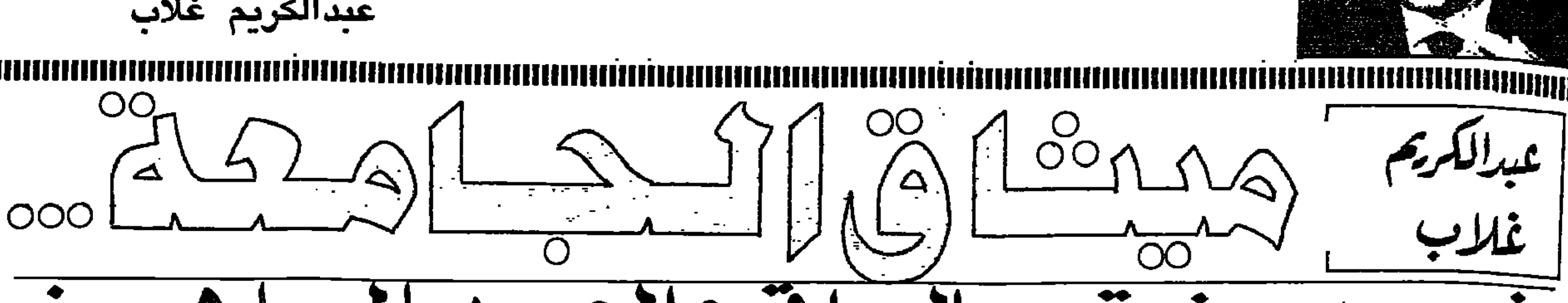
●● لا . ولكن لماذا لايقلد الناس الزواج الذي يثلج صدور بعض الاباء والامهات والشباب والفتيات وهو « الزواج الاسلامي » كما يقال وهذا لاشك انه يدل على بداية العودة للسلف الاول الاباء والاجداد ويدل ايضا على الوعي الذي ادعى لجميع انهم ارتقوا به .

هكذا من الأصل

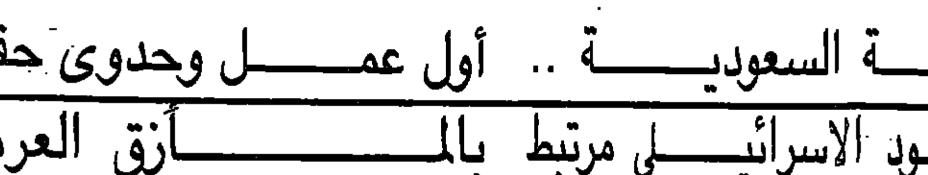


● قمة الرياض مرهونة بتوفر الحد الأدنى من التضامن العربي

عبدالكريم غلاب



ميثاق الجامعة... ثوب يضيق بالواقع العربي الراهن



الملك عبدالعزيز
شخصية قوية ومؤثرة

كارتر ..
سقط بايدي اليهود

موشي ديان ..
ورحلة السلام المزعومة

● المملكة العربية السعودية .. أول عمل وحدوي حقيقي

● الوجود الاسرائيلي مرتبط بالمأزق العربي

- عبدالكريم غلاب من ابرز الشخصيات السياسية والثقافية المغربية .. واقدم رئيس تحرير جريدة عربية يومية في المغرب (العلم ـ من ١٩٦٠ إلى ١٩٨١) ومن ١٩٨٥ إلى اليوم وكان رئيس اتحاد كتاب المغرب وعضو في البرلمان ووزير مفوض بالخارجية المغربية بعد الاستقلال ١٩٥٦ وعضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال ، ووزير منتدب لدى الوزارة الأولى سابقا . وعضو اكاديمية المملكة المغربية .. كاتب سياسي بارز . وروائي متميز . له اكثر من اربعين كتابا في السياسة والادب والتاريخ .. درس بجامعة القاهرة في أواخر الثلاثينات .. وعمل امينا عاما (لمكتب المغرب العربي) بالقاهرة عام ١٩٤٧ . وعاش ظروف نشأة فكرة المغرب العربي ، كما عاش المراحل الاولى لتاسيس الجامعة العربية عام ١٩٤٥ ..

في الستينات رشح لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية وهو خبير في الشئون العربية . وقد اتصلت به عكاظ في الرباط لاستطلاع رايه حول قضايا تتصل بالعمل العربي المشترك . وكانت هذه الحصيلة من التحليلات والاراء التي تثري الحوار الدائر الان على الصعيد العربي في مرحلة المراجعة والتقاط الأنفاس ..

عقلية الاستعمار لم تندحر

اصبح تقويم الوضع العربي العام واجبا على كل مفكر عربي ومشتغل بالسياسة وبالعمل العام . كيف يقوم عبدالكريم غلاب هذا الوضع ؟

□□ اعتقد ان الوضع العربي بصفة عامة لايبعث على الارتياح وان كان لايبعث على اليأس فالظروف الحالية في الوقت العربي ظروف سيئة لكن سوءها لاياتي من كونها عربية فحسب ، ولكن هناك جوانب اخرى تؤثر في هذه الظروف وتعطيها هذا الطابع الذي يجب ان نسميه باسمه الحقيقي ، وهو الطابع السيىء . من هذه الظروف ان البلاد العربية أو الوطن العربي حينما تحرر من الاستعمار لم يتحرر تحررا كاملا .. فقد ظلت رواسب الاستعمار الفكرية والاقتصادية وكذلك الرواسب التي ارتبطت بمصالح بعض أصحاب القرار .. وحينما اقول اصحاب القرار اعني كل الذين يمارسون نشاطهم الاقتصادي والاجتماعي الثقافي والسياسي في الوطن العربي .. لا اقصد بالطبع اصحاب القرار السياسيين ، ولكني اقصد كل هذه المجموعة التي تؤثر في الوضع العربي عموما .

هؤلاء لايزالون متأثرين برواسب الاستعمار القديمة . ومن المؤسف ان تكون مصالحهم قد ارتبطت بهذا الاستعمار وبالطبع لم يسعوا هم بانفسهم إلى ارتباط هذه المصالح بالاستعمار بقدر ماسعى الاستعمار إلى ربط مصالحه بهم .. ومن ثم كانت المصلحة متبادلة بين الاستعمار في شكله الجديد وبين هؤلاء كما اسلفت .. هذا من جهة ، من جهة أخرى ، فان الاستعمار نفسه ، أو عقلية الاستعمار لم تندحر . تغيرت نعم .. ولكنها لم تندحر تماما .. وذلك لان الاستعماريين لم يعودوا ينظرون إلى الاستعمار نظرتهم القديمة بمعنى انه استعمار عسكري ، أو استعمار استيطاني مباشر ، او استعمار استغلال اقتصادي مباشر ، بل اصبحوا ينظرون إلى الاستعمار نظرة جديدة تتفق مع ما افرزته الحرب من نظريات في تسيير العالم سواء التسيير الاقتصادي او السياسي أو العسكري ، أو حتى الثقافي . فهم يقنعون بالاستعمار من بعيد ، بمعنى التوجيه من بعيد ، والتدخل غير المباشر ، والتحكم المطلق ، ولكنه بصفة غير فاضحة أو مفضوحة ، وكذلك يكتفون بأن يتركوا الاخرين يمارسون ـ وهم عملاؤهم ـ بدلا منهم او نيابة عنهم النشاط داخل البلاد المستعمرة قديما .. ثم ان الاستعمار اخذ شكلا آخر ، هو الشكل الذي يناسب الظروف الجديدة ، شكل المرتكزات ، بمعنى ان الاستعمار في الشرق الاوسط حينما وضع اسرائيل ، قصد ان يكون موجودا هناك واسرائيل هي نائبته ، تستطيع ان تفتت وتمزق وتستغل وتشغل الوطن العربي عن كل منطلقاته المستقبلية بدلا من الاستعمار القديم في شكله القديم وحينما فكر الاستعماريون في أواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن ، فكروا فلسفيا ، لا اقول فقط عمليا ، أو سياسيا ، أو عسكريا ، حينما فكروا في اقامة اسرائيل ، فكروا على ان تكون اسفينا لفصل الوطن العربي بعضه عن بعض وفصل الوطن الاسلامي بعضه عن بعض ، بمعنى الفصل بين افريقيا واسيا ، واشتغال جزء من افريقيا بهذا الاستعمار ، واشغال جزء من اسيا العربية والمسلمة بهذا الاستعمار ايضا عن طريق اسرائيل . وبطبيعة الحال وجد قادة اسرائيل مرادهم في كل هذا فاهلوا انفسهم لان يكونوا كلب الحراسة للاستعمار الجديد .. ومن هنا نرى ان الوضعية التي يسير عليها الوطن العربي في الوقت الراهن ، ليست ناتجة فقط عن وضعية الغرب ، وبطبيعة الحال هم يتحملون مسئوليتها بدون شك لانهم هم اهل الدار ، وتحملهم لمسئوليتها ليس ناتجا عنهم فحسب ، ولكن عن الظروف المحيطة بالوطن العربي ..

الانحراف عن الهدف ..

يلاحظ تعثر في العمل العربي المشترك على صعيد الجامعة العربية ، ماهي أسباب هذا التعثر في تقديركم ؟

□□ الاسباب هي نفسها التي شرحتها . اسباب التعثر هي نفسها التي تحدثت عنها حينما استعرضت الوضع العربي العام . مثلا ، حينما تشغل اسرائيل جزءا من الوطن العربي ، وحينما اقول تشغل اقصد انها لاتشغله فقط عكسريا .. ولاتشغله سياسيا فحسب ، ولكن حينما تشغله بكل انواع ممارسات الاشغال ـ هذا ان صح هذا التعبير ـ معنى ذلك انها تخلق في وسط العالم العربي مايجعله يتعثر في مسيرته .. وتخلق كثيرا من المشاكل والمصاعب والاطماع ومن الانحرافات بطبيعة الحال ليست وحدها بل هناك من هم خلفها تشغلهم عن التوجه الحقيقي .. ومن هنا يختلف بلد عن بلد ، ويختلف مسئول عن مسئول ، يختلف اصحاب مصالح عن اصحاب مصالح ، كل يجري في طريق لايعرف لها مدخلا ومخرجا . ومن هنا جاء هذا التعثر ، وهو ليس تعثرا فحسب . ولكنه انحراف خطير جدا عن الطريق المستقيم الذي يمكن ان يؤدي إلى الخروج من المأزق ، والمأزق الموجود فيه الوطن العربي هو مأزق كبير جدا ، لان الهدف الذي كان منذ البداية ولايزال هو الخروج بالانسان العربي من مرحلة إلى مرحلة الانسان العربي يمكن ان يقال انه ولد من جديد بعد الاستقلال الذي حصلت عليه البلاد العربية . والانسان العربي الذي ولد من جديد كانت أمامه طموحات وآمال واسعة جدا ليصبح في المركز اللائق به وبتاريخه وبمستقبله كذلك وليؤدي واجبه ودوره كاملا في الوطن العربي اولا ثم في المجموعة الانسانية ثانيا .. ولكنه مع كامل الأسف شغل عن كل هذا ، شغل عن التنمية الاقتصادية ، شغل عن التنمية الثقافية شغل عن التطور الاجتماعي الحقيقي واصبح يتعثر في مشاكل جانبية وبالتالي فقد أصبح مشلولا عن ان يقوم بواجبه المستقبلي كما يريده ..

قمة عادية

في محاولة للوصول إلى التئام الصف العربي في المرحلة الراهنة ايهما افضل : قمة عربية طارئة ، ام قمة عادية في الرياض كما تقرر في فاس عام ١٩٨٢ .

□□ في الواقع القمة الطارئة ، لامعنى لها إلا اذا حصل هناك حادث طارىء يقتضي قمة استثنائية بين قمتين عاديتين . وبما ان كل قمة تحدد موعدا للقمة القادمة العادية ، فمعنى ذلك انه لاتكون هناك قمة استثنائية الا اذا حدث مايدعو إلى القمة الاستثنائية . واذن ، فالقمة الطبيعة كان يجب أن تعقد في الرياض منذ أكثر من سنتين . لكن ، بما انها لم تعقد القمة العادية لاسباب نعرفها جميعا ، وبصراحة لان المملكة العربية السعودية حرصا منها على وحدة الصف العربي وسعيا وراء ضمان الحد الأدنى الضروري للتضامن العربي ، لاتريد ان تعقد في بلادها قمة مختلفا عليها ، اولا لاتريد أن تعقد قمة ظروف نجاحها محدودة وقليلة وظروف فشلها ربما اكثر من ظروف نجاحها . فلها الحق أن تؤجل هذه القمة إلى ان يكون هناك إجماع على المبادىء وعلى الأسس . ولكن بطبيعة الحال حينما تجد أحداث . وتنتكس البلاد العربية انتكاسات خطيرة كما يحدث في لبنان منذ أكثر من عشر سنوات ، وكما يحدث في الصراعات مع اسرائيل . وكما يحدث في الخليج بين العراق وايران وكما حدث في الهجوم الاسرائيلي على تونس ، وكما يحدث ايضا في الهجوم على طرابلس الغرب ، وكما حدث في طرد الفلسطينيين من لبنان ، وكما حدث في المشاكل التي وقعت لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ معركة طرابلس لبنان .. هذا كله يتطلب قمة اذا لم تكن عادية فيمكن ان تكون قمة طارئة . ولكنه من المؤسف انه حتى القمة الطارئة ، وهي محدودة الامكانات من جهة ، ومحدودة القرارات من جهة . لان موضوعاتها محدودة . ولانها ملحة أكثر ربما من القمة العادية . مع ذلك ، من المؤسف ان لاتعقد هذه القمة . وهذا شيء ، حقيقة ، يدعو إلى الاسف . ولذلك يجب ان تكون ـ في اعتقادي ـ القمة العادية . والقمة العادية يجب ان تفرض نفسها بجدول اعمالها الطبيعي الضروري الذي يجب ان يؤخذ من وضعية الوطن العربي ساعة انعقاد هذه القمة .. وعند ذلك لايمكن لاحد ان يعترض ، لا على عقد القمة ، من جهة ولا على جدول اعمالها من جهة اخرى . نعم يمكن ان يختلفوا داخل جدول الأعمال في القضايا التي يعرضها . ولكن ، وعلى كل حال ، لابد وأن تنعقد القمة ولهذا . فالقمة العادية يجب ان تكون .

اسرائيل والمأزق العربي

في فاس عام ١٩٨٢ . كان مشروع السلام العربي الصادر عن القمة العربية الثانية عشرة .. هل لايزال هذا المشروع صالحا إلى الان . في ظل الظروف الراهنة .

□□ مشروع فاس ، هو الحد الادنى الذي يمكن للعرب ان يقبلوه . وما اعتقد انهم يستطيعون ان يقبلوا حدا أدنى منه . وكان صالحا بالتأكيد واعتقد انه مايزال صالحا لانه اولا فيه الحد الادنى ، اي التنازلات المشروعة والمقبولة التي يمكن ان يقدمها العرب للوصول إلى مايريدونه من سلام وإلى مايلح عليه دعاة السلام . وعلى كل حال ، فان مؤتمر فاس برهن على حسن نية العرب ، وعلى رغبتهم في الخروج من المأزق ، لا الخروج بالنجاح على صعيد القضية العربية ، ولكن اقول الخروج من المأزق . بطبيعة الحال الخصم لايريد ان يخرج من هذا المأزق ، لانه يعيش في المأزق ، ولايمكن ان يكون له وجود الا بوجود المأزق ، ومن المأزق يستمد العون من دول أخرى ، تعطف عليه لانه موجود في مأزق (مسكين !) ومن المأزق يستمد المال ويستمد السلاح ويستمد كل ما تعيش عليه اسرائيل ، اسرائيل لايمكن ان تعيش بدون مأزق . وتعتبر أن أي سلام حقيقي هو ضدها ، لان وجودها وجودا اصطناعيا ، والوضع الاصطناعي لايمكن ان يدوم الا في ظروف مرتبكة ، وهي تستغل هذه الظروف المرتبكة ، وتخلقها اذا لم تكن . ولذلك هي لاتريد سلاما ، ولو تنازل العرب كيفما تنازلوا ، فهي لاتريد سلاما . ولا أدل على ذلك من أن مصر في عهد السادات تنازلت اكثر مايمكن التنازل ، ومع ذلك ، لم تنفذ اتفاقية كامب ديفيد ، ونفذت فقط في جزء من شطرها الاول ، وظلت بعد السادات مدة طويلة حتى كان الجلاء ، ثم ظل المشكل قائما إلى الآن في شكل (طابا) ، ومشكلة ما بين مصر واسرائيل ، بل هي مشاكل عديدة لم تحل إلى الان ، معنى هذا ان حتى الجزء الاول من اتفاقية كامب ديفيد المتعلق بمصر لم يسو ، اما الجزء الثاني المتعلق بفلسطين ، فبطبيعة الحال ضربت به اسرائيل عرض الحائط وخاصة بعد ان وقع السادات معها اتفاقية السلام . فتوقيع اتفاقية السلام هو الهدف ، وليس تنفيذ اتفاقية السلام . وهذا ماتريد اسرائيل رغم التخليات والتنازلات ورغم ان الولايات المتحدة كانت الضامنة والدافعة لعقد اتفاقية كامب ديفيد ، رغم كل ذلك فان اسرائيل تتهم ، وهي تعرف بماذا تتهم ، الولايات المتحدة بانها كانت إلى جانب العرب ضد اسرائيل . وهذا شيء من مستغربات العصر ، ان تتهم اسرائيل الولايات المتحدة بأنها كانت ـ إلى جانب العرب ـ والذين قراوا كتاب موشي ديان عن (رحلة السلام) كما يزعم ، يدركون إلى اي حد كان الاسرائيليون يلعبون بالامريكيين والى أي حد يتهمون الأمريكيين ، عن عمد . وهم يعرفون ان امريكا غير متهمة ، يتهمونها عن عمد لزيادة الابتزاز . وساهموا في اسقاط كارتر في الانتخابات لانهم كانوا يريدون ان يوهموا خلفه بانهم قادرون على اسقاطه اذا كان على الاقل مثل كارتر وكارتر كان بطبيعة الحال خدم اسرائيل خدمة لاتنسى في التاريخ . فقد حقق لها السلام المزعوم مع مصر اكبر دولة عربية . ولو ظل كارتر لايدري كيف كان المدى الذي يصل إليه في تحقيق مصالح اخرى لاسرائيل . ولكن مع ذلك . فان اسرائيل لم تكن قانعة . بما حققه كارتر فكانت تريد المزيد ..

الميثاق .. لايتمشى مع اوضاعنا الحالية

هناك جدل كبير حول ضرورة تعديل ميثاق الجامعة العربية . إلى اي حد يمكن المضي في تعديل الميثاق وماهي الأهداف المتوخاة من هذا التعديل ؟

□□ فيما يخص الجامعة العربية اعتقد انها ولدت في ظروف لم تكن تسمح بغير الشكل الذي ولدت عليه فانا اذكر ان جدلا كبيرا قام بين البلاد أو الدول العربية أنذاك ولم تكن تتعدى سبع دول حول مفهوم جامعة الدول العربية . بعضهم كان يخشى ان تكون جامعة اندماجية ولذلك كان يبتعد قليلا ويخطو خطوات إلى الوراء ، وبعضهم كان متحمسا لفكرة الجامعة فيريد ان يخطو بها خطوات إلى الأمام . ولذلك حاولوا ان يكون الميثاق ميثاقا توفيقيا ، بحيث لايغضب المتخوفين ، ولايحد من مطامح الطامحين . ولهذا كان الميثاق بطبيعة الحال مرنا . وفيه الكثير مما يمكن ان تسميه ضمانات للخائفين وللطامحين في نفس الوقت . وبطبيعة الحال الظروف تغيرت بعد اكثر من اربعين سنة ، والدول العربية نمت وكثرت ، وكذلك المفهوم الوحدوي نما سواء من الناحية النظرية ـ ولا اقول الفلسفية ـ أو من الناحية العملية والواقعية والسياسية . ثم ان هناك مجموعات دول اعطت المثل ـ وقد سبقتها الجامعة ـ على ان العالم الذي يقوم على اساس الدول الصغيرة او حتى الدول الكبيرة ، والصغر والكبر هنا لايعني عدد السكان أو اتساع الرقعة او ضيقها . ولكن يعني الكبر او الصغر في مفهوم الدولة وفي قدرتها الاقتصادية والعسكرية وسلطتها الدولية . اعود فاقول ان مجموعات دول اعطت المثل على ان الدول سواء كانت صغرى أم كبرى لاقيمة لها مفردة . ولذلك نجد ان هناك عددا من الدول تضع فيما بينها اتفاقات جامعة تجمعهم اقتصادية وسياسية وبطبيعة الحال فان الاقتصاد يؤثر في السياسة والسياسة تؤثر في الاقتصاد اذا حسنت النيات ..

ميثاق جامعة الدول العربية أصبح كجلباب فصل لطفل صغير فكبر الطفل وبقي الجلباب صغيرا . كما يقول المثل المعروف .

الجامعة العربية يعنى دول الجامعة العربية استطاعت ان تخطو خطوات الى الامام في توسيع دائرة الجامعة . ومن هنا ليس مهما تغيير الميثاق بمقدار ماهو مهم توسيع مفهوم الميثاق . اذا كانت هناك بعض العقبات في الميثاق . ومنها مثلا القرار الاجماعي ، وليس هناك شيء اسمه القرار الاجماعي في اى مجال او جماعة او حزب او برلمان ، لان الاجماع يستحيل تحقيقه ، ولذلك ، اذا كان في الميثاق جوانب لا تتوافق مع الاوضاع الحالية فيجب ان تغير ولا ضير ولا حرج . ولا معنى لان تظل مستتبتين بقرار وضع منذ اكثر من اربعين سنة ، ووضع في ظروف لم تكن مواتية ومستجيبة لهذه الدول ، فمعظم هذه الدول لم تكن عام ١٩٤٥ مستقلة الاستقلال الحقيقي الكامل والتام ، ولم يكن القرار بين ايديها في الغالب الاعم . ولكن اصبحت الآن دول الجامعة العربية جميعها تستطيع ان تتخذ القرار ، واقول تستطيع ، كذلك اضعها بين قوسين ، تستطيع ان تتخذ القرار ، ثم اصبحت كلها مستقلة الا فلسطين . ثم تطورت سكانا واقتصادا وامكانات بشرية وامكانات فكرية كذلك ، ثم

عبدالقادر الادريسي
الرباط

تطورت من الناحية الثقافية تطورا لا بأس به . اصبحت الجامعات التى تعم هذه البلاد متعددة . الآن اصبح الميثاق غير صالح لان يقود الدول العربية الى مستقبلها .. ولهذا يجب تغييره لا اقول الميثاق المكتوب . ولكن كل ما يربط الدول العربية يجب تغييره شكلا ومضمونا .

الاخطار .. والزعامة

لو سمحتم نرجع الى القاهرة في سنة ١٩٤٥ .. لقد عايشتم في القاهرة ظروف تاسيس جامعة الدول العربية ، وتتبعتم عن كثب المراحل الاولى للتاسيس .. لنتحدث قليلا . اذا تفضلتم عن هذه الظروف . وعن الدواعي الى تاسيس الجامعة العربية عام ١٩٤٥ ؟

□□ لعل اكبر الدواعي ، بعد التجاوز عن الفكرة العاطفية ، والفكرة التى كانت تدعو الى وحدة عربية منذ اوائل القرن ، والفكرة التى كانت تدعو الى التحرر من السيطرة العثمانية قبل الحرب العالمية الاولى .. هذا شيء معروف .. ولكن كانت هناك دواع جديدة نشأت بين قادة العرب . دفعت الى تأسيس هذه الجامعة . هناك بعض الحكام العرب الذين كانوا يتخطون القطر الضيّق سواء في سوريا او في القاهرة او في العراق .

وهنا لابد من الاشارة القوية الى الدور الكبير الذى لعبه الملك عبدالعزيز في توحيد الجزيرة وانشاء المملكة العربية السعودية التى تعتبر اول عمل وحدوى عربى حقيقي قام على ارض الواقع بجهود ملك شهم . رغم عدم توفر الظروف المساعدة . ورغم تكالب الاطماع الاجنبية وغلبة اسباب التخلف في المنطقة .

وايضا كانت هناك ظروف الحرب العظمى التى اشعرت الدول التى كونت الجامعة انذاك بانها مهددة في مستقبلها . انت تعرف ان العراق كان مهددا . بالنازية ، كما هُددت ايران وهى جارتها ، وتعرف ان مصر كانت مهددة ، وكانت على ابواب الاحتلال من النازيين والفاشيين . وتعرف ان ليبيا بطبيعة الحال محتلة من قبل الايطاليين ، وتونس كانت محتلة من قبل الفرنسيين وهددت ، والمغرب نفسه كان مهددا . ولكن الجناح الغربى للوطن العربى لم يكن يحسب له حساب في ذلك الوقت ، حتى يكون عضوا في الجامعة العربية . وهذه معركة طويلة خضناها لاقناع اخواننا العرب باننا معشر المغاربة (من المغرب والجزائر وتونس) كذلك عرب ، واننا يجب ان تكون في حسابهم وفي جامعتهم ، ويجب ان تكون اعضاء . وهذا موضوع اخر سيأتى حينه . ولكن المهم ان هذه هى الدوافع التى جعلت البلاد العربية تفكر في انشاء الجامعة العربية لمواجهة الاخطار . هناك دوافع بطبيعة الحال بعضها خفى وبعضها صريح وظاهر .. من الاشياء التى عرفت ان انجلترا دعت العرب الى اقامة جامعتهم . وهذا تصريح علنى معروف . ولكن في الحقيقة هذا التصريح كان مجرد ازالة عرقلة في الطريق ، لان الكل كان يحسب لانجلترا حسابها . خاصة وهى المنتصرة في الحرب ، وهى المسيطرة على المنطقة اكثر من غيرها . على كل حال تصريح انجلترا كان بمثابة ضوء اخضر . وهذا ليس دافعا قويا . ولكن هناك دوافع ربما كانت اقوى ، وهى ان مصر كانت تتطلع الى الزعامة . وكانت للمملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز المكانة المرموقة رغم ان البترول كان حديث عهد بالظهور ولم يعم نفعه البلاد . ولكن الملك عبدالعزيز كان ذا شخصية قوية ونافذة ومؤثرة ليس داخل البلاد السعودية ، فحسب بل في المنطقة كلها . وكانت سياسته سياسة عربية صميمة . وكانت المملكة العربية السعودية على العموم ذات مركز متميز باعتبارها ارض الحرمين الشريفين . كان لها اذن مركز قوى ، وكانت تتزعم المنطقة ، وبالاخص منطقة الجزيرة والخليج . مصر كانت تطمع في عهدبفاروق . كما كان والده يطمع يوما ما بان يكون خليفة للمسلمين ، وبما ان الخلافة انتهت فهو يريد زعامة عربية .

وهذا رغم انه مطمع غير مشروع بالنسبة لفاروق لانه لم يكن مؤهلا لهذا . ورغم ذلك دفع مصر الى ان تقود العمل العربى يومئذ ، وان تتخلى عن النزعة المصرية الضيقة . وتتخلى عن احجامها وتصبح مندفعة نحو تكوين جامعة عربية . الى جانب ذلك كان هناك العراق ، عراق نورى السعيد وعراق عبدالاله ، ولكل من الرجلين كانت مطامح كبرى للسيطرة على الهلال الخصيب من جهة ، او لزعامة المنطقة على الاقل منطقة سوريا والعراق والاردن وفلسطين اى الشام القديم . وهذا هو الطموح الكبير الذى كان يدعو بعض الدول العربية الاخرى التى كانت تنازع العراق هذا الطموح . وربما كان نورى السعيد وغيره مترددين في انشاء الجامعة العربية نظرا لطموحهم هذا . لانهم كانوا يعتبرونها بديلا . وبطبيعة الحال يعرفون ان العراق في ذلك العهد لم تكن بقادرة على منافسة مصر زعامتها ، ولهذا كانوا يطمعون او يتطلعون الى ان لا تكون هناك جامعة بل الجامعة التى يريدونها . ومن هنا تطورت القضية الى حلف بغداد وغيره من التنظيمات التى نافست الجامعة العربية وجودها .

عروبيون اكثر

ماهي ابرز واهم ذكرياتكم عن هذه المرحلة المبكرة من عمر جامعة الدول العربية . كيف كانت مشاعر جيلكم في سنة ١٩٤٥ حين الاعلان عن تاسيس الجامعة العربية .

□□ كانت مشاعرنا قوية جدا ومع الجامعة العربية . وكنا مستبشرين خيرا بفكرة الجامعة لشيئين اثنين .. ربما كان هناك نوع من الانانية الوطنية الضيقة . اولا لاننا كنا عروبيين . بطبيعة الحال وجودنا في الجامعة العربية جعلنا نصبح عروبيين اكثر منا وطنيين ضيّقين . هذا من جهة . من جهة اخرى كنا نعتبر ان وجود الجامعة العربية سيعود بالنفع . ويساعد الشق الغربى من الوطن العربى على التحرر وهذا ما حدث بالفعل ولهذا كنا من اول يوم نعمل على ان نرتبط بالجامعة ولهذا ايضا لم يحضر اى وفد الى محادثات الجامعة . الا وكان لنا معه لقاء . ولم يعقد اى اجتماع لتحضير انشاء الجامعة الا وقدمنا له مذكرة نطالب فيها باعتبار المغرب والجزائر وتونس اعضاء في الجامعة العربية ولو لم تكن اعضاء رسميين عن طريق الدولة . لاننا نعرف ان اسمها (جامعة الدول العربية) . وكنا نريد ان تكون الى جانب جامعة الدول شعوب مرتبطة بالجامعة العربية ، ولعلنا نجحنا في هذا عن طريقين اثنين . اولهما ان الجامعة العربية وضعت في مقدمة مشاغلها الى جانب قضية فلسطين قضية المغرب العربى . وهذا كان ثمرة كفاح طويل مع الجامعة العربية . والفضل الاول في نجاحه يرجع الى المرحوم عبدالرحمن عزام باشا الذى كان اول امين عام للجامعة العربية وكان يتجاوب معنا ـ بعد تأسيس الجامعة ـ تجاوبا كبيرا بحيث اصبحت قضية المغرب وتونس والجزائر قضية من مشمولات القضايا التى تهتم بها الجامعة العربية . الجانب الثانى الذى نجحنا فيه هو اننا اقنعنا الجامعة بان يكون للمغرب وجود فيها رغم الاحتلال . وقد استطاعت الجامعة باتفاق مع الوطنيين في شمال المغرب اى (حزب الاصلاح الوطنى) في الشمال الذى كان يتزعمه المرحم عبدالخالق الطريس في منطقة خليفة جلالة الملك انذاك الخاضعة للاحتلال الاسبانى . استطاعت الجامعة اقناعهم ، او بالاصح استطاعت معهم اقناع اسبانيا بان تسمح بوفد من الشمال ليمثل المغرب في اللجنة الثقافية للجامعة العربية . وكان هذا الوفد يتكون من المرحومين محمد بن عبدالسلام بن عبود ومحمد بن احمد بن عبود ومحمد الفاسى الحلفاوى . وكان هذا اول تمثيل للمغرب في الجامعة العربية . بل اول تمثيل للشق الغربى من الوطن العربى في الجامعة .

مسيرة كفاح

يدور الحديث حاليا في كل من الرباط والجزائر وتونس حول بناء وحدة المغرب العربى الكبير .. ولقد عشتم في القاهرة منذ علم ١٩٤٠ البدايات الاولى لفكرة المغرب العربى .. هل لكم ان تحدثونا عن هذه المرحلة المهمة من تاريخ هذه الفكرة .

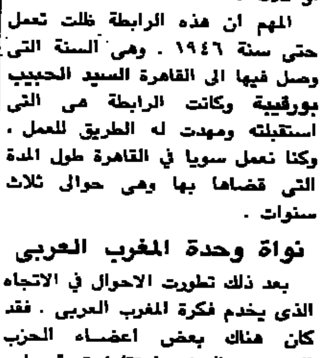
□□ فكرة المغرب العربى بدات في القاهرة اثناء الحرب العالمية الثانية . فقد كان هناك مجموعة من الشباب المغاربة كطلبة في الجامعة المصرية . وبدأت هذه المجموعة تفكر في تحرير المغرب او العمل على تحرير المغرب خاصة وان الظروف التى كان يعيشها المغرب العربى أنذاك ظروف صعبة لان الوطنيين كانوا مشردين ، ولان الجنرال (نوغيس) المقيم العام الفرنسى في المغرب الاقصى (مراكش كما كانت المملكة المغربية تسمى انذاك) كان قد حاول في سنة ١٩٣٧ كما تعرف ان يقضى على كل حركة وطنية في المغرب ، واعنى المنطقة التى كان يحتلها الفرنسيون بالاخص .. ومحاولته ادت ـ مثلا ـ الى نفى (علّال الفاسى) الى الجابون (تسع سنوات) . والى منع (الحزب الوطنى) وتوقيف معظم العاملين فيه . بالاضافة الى ذلك جاءت الحرب فمنعت كل نشاط سياسى وكل عمل يرمى الى تحرير الوطن . رغم ذلك فان العمل الوطنى دخل منطقة السر اثناء الحرب العالمية . وكان المتنفس الوحيد امام الوطنيين المغاربة ، هو القاهرة ... والقاهرة كما قلت ضمت عددا لابأس به من الطلبة فيهم طلبة من الشمال (الحماية الاسبانية) وطلبة من الوسط (الحماية الفرنسية) . وبدانا نجتمع في مناسبات متفرقة ، احيانا لنقيم ذكرى الظهير البربرى (١٦ مايو) ، او لنحتفل بعيد العرش (١٨ نوفمبر) ، او لنذكر عبدالكريم الخطابى ، او لنتحدث عن مأساة المغرب التى كان يجتازها انذاك او لنبشر باستقلال المغرب ووحدته . وكان العمل صعبا . لان ظروف الحرب كانت تمنع اى نشاط ومع ذلك كنا نتسرب من خلال الحصار الذى كان مضروبا على اى عمل وطنى ولو كان عملا مصريا . ساعدنا على ذلك انهزام فرنسا في الحرب وسقوط باريس تحت نير الاستعمار الالمانى ، ولذلك كنا ننتهز هذه الفرصة لنؤكد ان فرنسا المنهزمة قد قامت بما تستحق عليه الانهزام بمعنى انها كانت دولة مستعمرة ولكى تتحرر لابد ان يكون مع تحررها تحرر المستعمرات التى كانت تسيطر عليها وبالاخص بلدان المغرب العربى الثلاثة : المغرب والجزائر وتونس .

ولسوء الحظ لم يكن هناك في القاهرة في هذه الفترة احد يمثل تونس او الجزائر . لم يكن هناك الا الطلبة المغاربة . وكان هناك الشيخ الخضر حسين يرأس جمعية الهداية الاسلامية ، وهو من اصل تونسى ، وكان رجلا عالما فاضلا ذا مكانة كبرى في الوسط العلمى والثقافى ولكنه كان معتزلا العمل السياسى نظراً لكبر سنه ولانه ابتعد عن تونس مدة طويلة حتى تمصّر . اما الاخوة الجزائريون فلم يكن منهم احد في القاهرة انذاك الا طالبين او ثلاثة .

وكان عملهم السياسى ضئيلا وهو بعيدا عن النشاط رغم وطنيتهم بدون شك رحمهم الله . وبعد اجتياز مرحلة العمل الموقوت او العمل بالمناسبات تطورت الاوضاع وتطورت الحرب وبدانا نحس بأن هناك عالما جديدا سيخلق بعد الحرب . واخذنا الدرس من الحرب العالمية الاولى فقلنا ان الذين تحرروا في العشرينات انما تحرروا لانهم استغلوا ظروف الحرب العالمية الاولى ونحن يجب ان نستغل ظروف الحرب العالمية الثانية لنتحرر في الاربعينات .

هكذا كونا (رابطة الدفاع عن مراكش) في حوالى عام ١٩٤١ وكان عملها بسيطا ومتواضعا . كان العاملون فيها الاخوة المرحومون احمد بلميح ، وعبدالمجيد بن جلون ، وعبدالكريم بن ثابت ، والعبدلاه . وكان هناك من الشمال محمد بن عبود ، ومحمد السفيوى ، ومصطفى بن عبدالوهاب ، وغيرهم .. وكذلك محمد بن عبدالله . واحمد الوزانى . ولكن العمل كان متواضعا بسبب ظروف الحرب . والتواضع هنا نسبى لاننا حينما كنا ننشر خبرا في « الاهرام » عن المغرب كنا نعتبره انتصارا كبيرا حيث نجتاز مراحل صعبة جدا حتى نصل الى الاهرام او الى (المصرى) او الى (البلاغ) هذه الصحف التى كانت ذات إعتبار كبير

في سنة ١٩٤٣ تطورت الاوضاع وبدانا نحس بان اتجاه الانتصار بدا يبدو في الافق بانه صالح الحلفاء . ومعنى ذلك انه يجب ان نعمل في هذا الاطار لنحقق للمغرب وللجزائر وتونس ايضا الاستقلال بعد الحرب . ولهذا بدانا نكتب مذكرات الى الحكومة المصرية والى سفارات الحلفاء في القاهرة ، بما في ذلك السفارة الفرنسية ، حتى اذا ما اقتربت سنة ١٩٤٤ كان من حسن الهدف ، او بدون شك من توفيق الله تعالى كتبنا مذكرة نطالب فيها باستقلال المغرب . وقدمناها الى سلطات الحلفاء أنذاك ، السفارة الروسية ، والسفارة الانجليزية ، والسفارة الامريكية . والسفارة الفرنسية كذلك او ما كان يسمى بمكتب فرنسا الحرة ، لم تكن هناك سفارة لان مصر قطعت علاقتها بحكومة (الفيشى) ، وكان هناك مكتب يمثل الحكومة الفرنسية المؤقتة لديجول . هذه المذكرة قدمناها ونشرنا اخبارا عنها ومن حسن الصدف انها قدمت ليلة تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال في المغرب سنة ١٩٤٤ ، مع ان العلاقات كانت مقطوعة تماما بين المغرب ومصر ، ولم يكن عندنا اى نبأ او اى خبر . ومما يؤكد هذا ان هذه المذكرة نشرت في الصحف المصرية يوم ١٣ يناير ١٩٤٤ بمعنى انها قدمت قبل ١٣ يناير بيومين او ثلاثة .



المهم ان هذه الرابطة ظلت تعمل حتى سنة ١٩٤٦ . وهى السنة التى وصل فيها الى القاهرة السيد الحبيب بورقيبة وكانت الرابطة هى التى استقبلته ومهدت له الطريق للعمل ، وكنا نعمل سويا في القاهرة طول المدة التى قضاها بها وهى حوالى ثلاث سنوات .

نواة وحدة المغرب العربى

بعد ذلك تطورت الاحوال في الاتجاه الذى يخدم فكرة المغرب العربى . فقد كان هناك بعض اعضاء الحزب الدستورى التونسى اعتقلوا بتهمة عملهم مع المحور بعد ان تحررت تونس من سلطة ايطاليا التى احتلتها لفترة معينة . وحررها الحلفاء . في مقدمة هؤلاء كان الدكتور الحبيب ثامر ، الاستاذ رشيد ادريس ، الاستاذ الطيب سليم ، الاستاذ التريكى . المهم ان هؤلاء هربوا من تونس فاستقروا في مدريد فما كان من السيد الحبيب بورقيبة الرئيس التونسى اليوم الا ان عمل على استقدامهم الى القاهرة .

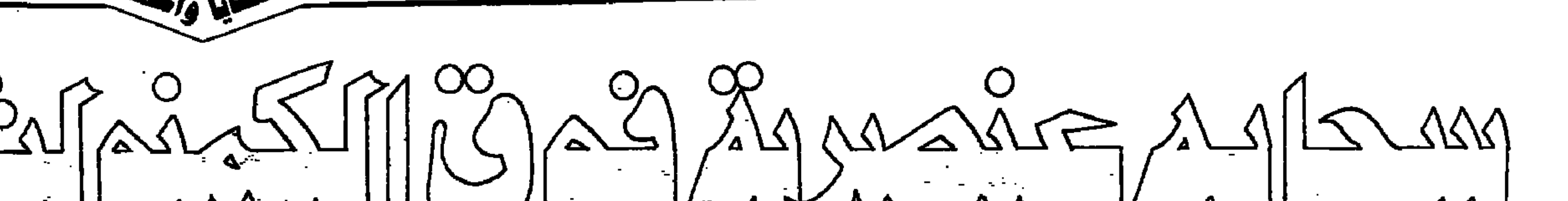
وكانت رابطة الدفاع عن مراكش قد تطورت واصبحت ذات انشطة متعددة واتصالات بالجامعة العربية . ولها نشرة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع وكتيبات صغيرة تعالج القضية المغربية . فجاء هؤلاء الاخوة التونسيون الى القاهرة وكونوا لهم مكتبا كان يسمى (مكتب الحزب الحر الدستورى) . بعد ذلك ، وبالضبط في بداية عام ١٩٤٧ ، وبعد ان وصل نشاطنا مرحلة متطورة ، فكرنا جميعا في ان نقوم بعمل مشترك . فكان تأسيس (مكتب المغرب العربى) في ابريل عام ١٩٤٧ . الذى ضم المغاربة والتوانسة ومن التحق بالقاهرة من الجزائر خاصة السيد الشاذلى المكى ممثل حزب الشعب الجزائرى . وكان قد وصل الى القاهرة بعد مجزرة (سطيف) بالجزائر التى راح ضحيتها عشرات الالاف من المواطنين الجزائريين الابرياء في هجوم فرنسى كاسح ومدمر على مدينة (سطيف) .

وهكذا توفر تمثيل المغرب العربى في القاهرة عام ١٩٤٧ وتأسس (مكتب المغرب العربى) الذى قاد العمل السياسى والاعلامى والدعائى من اجل تحرير البلدان الثلاثة . ومن هنا ولدت فكرة المغرب العربى التى تبلورت اكثر في (لجنة تحرير المغرب العربى التى تأسست في أوائل الخمسينات والتى كانت تخطط لحرب التحرير في كل من المغرب والجزائر وتونس .

وبعد استقلال المغرب وتونس ، وابان حرب التحرير الجزائرية ، عقد بمدينة طنجة المغربية عام ١٩٥٨ (مؤتمر طنجة) لوحدة المغرب العربى الذى شاركت الاحزاب الثلاثة ، الحزب الدستورى وحزب الاستقلال ، وجبهة التحرير الجزائرية .

ونستطيع ان نقول ان فكرة المغرب العربى نبتت في القاهرة عام ١٩٤٧ وترعرعت ابان حرب التحرير في البلدان الثلاثة وتبلورت في مؤتمر طنجة وهى اليوم تنتظر التنفيذ للتغلب على مشاكل الحاضر ولمواجهة صعوبات البناء الاقتصادى والاجتماعى في عهد الاستقلال .

جانب من الحوار بين عبدالكريم غلاب والزميل الادريسي



سحابة عنصرية فوق الكمنولث!

هل تبيع تاتشر الكمنولث لتشتري بريتوريا؟!

في عام ١٩٦١ اعلنت حكومة جنوب افريقيا انسحابها من الكمنولث وبعد ربع قرن اصبحت منظمة الكمنولث مهددة (في وجودها) بسبب جنوب افريقيا ذاتها .. حيث واصلت الحكومة البريطانية بزعامة السيدة مارجريت تاتشر رفضها توقيع عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا العنصرية بدعوة ان هذه العقوبات لن تجدي في معالجة النظام العنصري .. وبسبب اصرار السيدة تاتشر على عدم توقيع عقوبات ضد بريتوريا اعلنت حتى لحظة كتابة هذه السطور ٢١ دولة من بين دول الكمنولث الـ ٤٧ مقطعتها لدورة العاب الكمنولث فيما يمثل اول تحد حقيقي يواجهه الكمنولث منذ قيامه عام ١٩٣٠ .

ودورة العاب الكمنولث التي بدأت لاول مرة عام ١٩٣٠ تحت اسم دورة العاب الامبراطورية البريطانية ثم اسمها في الفترة من ١٩٥٤ وحتى ١٩٦٦ دورة الامبراطورية البريطانية ودول الكمنولث ثم اصبح اسمها منذ ذلك الحين وحتى الآن دورة العاب الكمنولث ويرغم الاعلان من جانب نصف اعضاء الكمنولث تقريبا عن عدم اعتزامهم الاشتراك في دورة العاب الكمنولث بادنبره في اسكوتلندا ما لم توافق السيدة تاتشر على توقيع عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا ـ فان رئيسة الوزراء اليمينية المحافظة مازالت تصر على عدم الانصياع لارادة الكمنولث حيث يتردد في الدوائر الرسمية البريطانية في لندن ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لن تذعن لضغوط الدول الافريقية اعضاء الكمنولث حتى ولو كان في ذلك انقاذ لدورة العاب الكمنولث التي تقام في ادنبرة .

فقد طالبت دولتان افريقيتان اخريان من اعضاء الكمنولث (زامبيا وزيمبابوى) من مارجريت تاتشر اعلان تأييدها القاطع لتوقيع عقوبات اقتصادية والا فانهما ستنضمان الى مقاطعة الالعاب .

وقد بات من المؤكد الآن ان حركة المقاطعة التي تزعمتها نيجيريا وكينيا في الاسبوع الماضي سيتسع نطاقها لتضم الغالبية العظمى من الدول الافريقية اعضاء الكمنولث خاصة بعد ان حذت بنجلاديش ودول الكاريبي حذوها في هذا الشأن .

وهذه هي المرة الاولى التي تؤثر فيها حركة مثل حركة المقاطعة المذكورة على هذه الدورة الرياضية التي تقام هذا العام للمرة الثالثة عشرة .

وتبدو تاتشر مصممة على عدم الاذعان للضغوط التي تمارس عليها حتى تشارك في فرض « للعقوبات » على بريتوريا وهي عقوبات تريد الدول المطالبة بها ان تحمل الرئيس بيتر بوتا على البدء في ادخال اصلاحات جذرية على نظام الفصل العنصري .

الا ان مقاطعة الالعاب وتهديد عدد كبير من دول الكمنولث صراحة بالانسحاب كاملا من المنظمة التي تضم بريطانيا ومستعمراتها السابقة يضع الحكومة البريطانية في موقف يزداد صعوبة .

وسيتوجه سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بعد غد الى جنوب افريقيا حيث سيلتقي هذه المرة بالرئيس بوتا يومي ٢٣ و٢٩ يوليو الحالي وذلك بعد زيارته الاولى لافريقيا الجنوبية في الاسبوع الماضي ثم لقائه بالرئيس الامريكي رونالد ريجان وجورج شولتز وزير الخارجية في واشنطن .

ويريد سير جيفري هاو بزيارته (التي يقوم بها باسم السوق الأوروبية المشتركة) ان يقنع حكومة بريتوريا بفتح حوار سياسي مع الاغلبية السوداء في الدولة والافراج عن الزعيم الاسود نلسون مانديلا .

واذا كان من غير الوارد اطلاقا ان توافق تاتشر وسير جيفري هاو على الانضمام الى مقاطعة تجارية عامة ضد جنوب افريقيا الا انهما باتا يلمحان الى استعدادهما للمشاركة في بعض « الاجراءات » لتكون بمثابة اشارة تحذير موجهة لبريتوريا وذلك مع اقتراب موعد القمة المحدودة التي ستعقدها منظمة الكمنولث في لندن في بداية اغسطس القادم وتشترك فيها سبع دول اعضاء هي زامبيا وزيمبابوى وكندا واستراليا والبهاما والهند وبريطانيا .

وقد بدأت الشكوك تحوم حول انعقاد هذه القمة بعد اعلان اربع من الدول التي ستشترك فيها (وهي زامبيا وزيمبابوى والهند والبهاما) عن مقاطعة دورة العاب ادنبرة واصرارها على مطالبة لندن بفرض « عقوبات اقتصادية » على برتيوريا .

اذا انهارت دورة الكمنولث فهل تنعقد القمة ؟

وكان مؤتمر قمة لندن قد تقرر عقده خلال الاجتماع العام الاخير الذي عقدته دول الكمنولث في ناسو في اكتوبر ١٩٨٥ وهو الاجتماع الذي اعلنت فيه تاتشر رفضها توقيع عقوبات على بريتوريا ولكنها وافقت على اعادة النظر في الامر بعد ستة شهور . وكلفت مجموعة من الشخصيات البارزة الاعضاء في الكمنولث باعداد تقرير خلال هذه الشهور الستة حول امكانات فتح حوار في جنوب افريقيا .

واعدت « الشخصيات البارزة » تقريرها الذي اتخذت فيه موقفا متشددا من جنوب افريقيا ونشرته في شهر يونيو الماضي وذكرت فيه ان حكومة بريتوريا غير مستعدة لادخال اصلاحات والتشكيك في سلطة الاقلية البيضاء على الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا .

وكانت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية قد ذكرت ان الملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا بوصفها رئيسة الكمنولث تشعر بقلق شديد ازاء مستقبل هذه المنظمة في مواجهة الانقسامات الناجمة عن المناقشات بشأن فرض عقوبات على جنوب افريقيا .

وذكرت صحيفة « صنداي تايمز » ان ملكة انجلترا التي تعتبر ملكة ١٧ دولة اخرى اعضاء في الكمنولث حذرت رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر من الخطر الذي يتعرض له الكمنولث بسبب رفض الحكومة البريطانية اتخاذ اى اجراء جديد ملموس ضد نظام الحكم القائم في بريتوريا

وكانت عدة دول اعضاء في المنظمة وخاصة زامبيا قد هددت باحتمال الانسحاب من الكمنولث ما لم تستجب تاتشر على وجه السرعة للنداءات الملحة بشأن فرض عقوبات اقتصادية تستهدف ارغام بريتوريا على وضع حد لسياسة الفصل العنصري التي تمارسها .

والواقع ان الملكة اليزابيث متمسكة للغاية بدورها كرئيسة للكمنولث ولكنها من جهة المبدأ لا يجوز لها ان تتدخل علنا في المناقشات المتعلقة بالسياسة الداخلية والخارجية على حد سواء ويقضي التفسير الحديث لدور الجالس على عرش بريطانيا (الذي لم يرد بشأنه اى نص دستوري) بحقه في التشاور مع رئيس الوزراء وتشجيعه وتحذيره دون معارضة سياسية .

وصرح مايكل شيا بصفة خاصة قائلا « ان الملكة تولى مارجريت تاتشر ثقة كبيرة اسوة بجميع رؤساء الوزارات السابقين ومن ثم فان ما يزعمونه من ادلاء الملكة برأيها في سياسة الحكومة لا اساس له من الصحة » .

واضاف المتحدث انه على حد علمه لم يحدث ان ادلى سكرتير خاص الملكة باى تصريح لصحيفة « صنداي تايمز » . وكانت الصحيفة البريطانية قد اكدت انها استقت معلوماتها من « مستشاري » الملكة اليزابث . وذكرت الصحيفة ان المستشارين كانوا يعلمون ان تصريحاتهم ستنتشر على الملأ .

وفي اعقاب هذا النفي اكد اندرو نيل رئيس تحرير « صنداي تايمز » ما نشرته صحيفته التي اوضحت ان مصادرها سئلت عدة مرات مؤخرا وانهم اطلعوا على نص المقال قبل ان ينشر واضاف قائلا انه لا يعلم ما اذا كانت الملكة على علم بالامر ام لا .

ويبدو ان موقف تاتشر الذي يراه عدد كبير من اعضاء الكمنولث متعنتا يشكل خطرا مباشرا على دورة العاب المنظمة التي تبدأ في ادنبرة من ٢٤ يوليو الجاري الى الثاني من اغسطس المقبل .

وكانت عدة دول افريقية اعضاء في المنظمة قد طالبت تاتشر بابداء رأى « قاطع » لصالح « العقوبات الاقتصادية » والا سيقاطعون الالعاب .

وهي المقاطعة التي بدأتها الاسبوع الماضي نيجيريا وكينيا ووصلت الى ٢١ دولة حتى لحظة كتابة هذه السطور .

وكانت الملكة قد اعربت بواسطة مستشاريها المقربين انها تشعر « بخيبة امل شديدة » من هذه المقاطعة . ولكن بخلاف الالعاب تشعر الملكة بقلق شديد على مصير المنظمة الذي يمكن ان يتأثر خلال القمة السياسية المصغرة التي ستضم في مستهل اغسطس القادم في لندن سبعا من الدول الاعضاء بهدف بحث توقيع عقوبات اقتصادية جديدة على بريتوريا

والواقع ان الملكة لا تستطيع التدخل مباشرة في المناقشات الجارية حتى لو نشرت الصحف ما يتردد من عدم رضائها عن سياسة « المرأة الحديدية » اذ يسارع قصر بكنجهام بنفى النبأ على الفور .

ويمكن للملكة ان تشعر بالاطمئنان رغم كل شيء ففي خلال ٣٤ عاما حكمت فيها ومر عليها ثمانية من رؤساء الوزارات ورغم الازمات العديدة التي عاني منها الكمنولث الا ان المنظمة تضم اليوم ٤٩ دولة مستقلة اى ربع سكان العالم .

وبرغم التشدد الظاهر من جانب السيدة تاتشر الا ان هناك ادراكا متزايدا في بريطانيا لمخاطر هذا التشدد وهو ما يحمل على الاعتقاد بان رئيسة الوزراء البريطانية قد تشرع في محاولة لتهدئة خواطر دول الكمنولث الكافية في دراسة بعض الاجراءات الاقتصادية المحدودة ضد حكومة بريتوريا التي اعلنت على لسان رئيسها بيتر بوتا انها لن تتراجع امام العقوبات وان السود هم الذين سيدفعون الثمن .

لبنان مرشح لأكثر من مفاجأة سياسية

بانتظار الترياق الآتي

توقف رئيس حكومة سابق امام الايجابيات التي تحققت في الفترة الاخيرة على صعيد تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية واشار في معرض تحليله للامور الى ان المشكلة اللبنانية ليست صعبة كما يتصور البعض على الاقل على المستوى المحلي بدليل ان تفاهم القيادات السياسية والحزبية من شأنه ان يزيل الكثير من العقبات امام اي حل سواه . كان محصورا في منطقة او على صعيد لبنان ككل . فالخطة الامنية لبيروت التي كانت من الامور المستحيلة منذ فترة قليلة اصبحت اليوم في متناول يد اصحاب الشان حتى ان المواطن الذي فقد ثقته باي حل امني بدا يتلمس جوانب مهمة على هذا الصعيد وبالتالي فالمطلوب العودة الى المصارحة الواقعية وتحديد الاخطاء والحسنات وعدم الاكتفاء بالعموميات .

اجتماع دمشق الأخير تعامل مع الأحداث بواقعية

عبد الكريم غندور
بيروت

وضوح المواقف

فاللقاء الاخير الذي عقد بين الشخصيات الاسلامية اللبنانية في دمشق يتميز عن غيره انه تعامل مع الحالة البيروتية بكل وضوح حتى يمكن القول ان الجميع قد وضع النقاط على الحروف ولم يقف اي من الحاضرين انتقاداته وملاحظاته وتصوره للواقع المعاش حتى ان بعضهم شعر بحرارة المناقشات فحاول استبدالها باقتراحات ومواقف توفيقية كخيار وحيد للخروج من المأزق الامني السائد في بيروت ولكن اصرار بعض الحاضرين وبالتحديد مفتي لبنان الشيخ حسن خالد على ضرورة بلورة مشروع حقيقي للانقاذ من حالة الفوضى التي اربكت الساحة قد اعادت اجواء المناقشات الى مجراها الطبيعي حتى ان عضوا بارزا في الاجتماع قد اعترف بان قضية بيروت هي وليدة ممارسات خاطئة وسوء فهم للمواقف والتصريحات التي تصدر من الاطراف المعنية في هذه الظروف . ورأى انه لا خيار امام الجميع سوى اعتماد المصارحة لمواجهة التحديات التي ترافق مسار هذه المنطقة .

وكشف المسئول السابق بان لبنان مقبل على اجتماعات ستدخل في خانة المفاجآت توطئة لاخراج البلاد من حالة الجمود السياسي التي نتجت عقب الخلاف حول مضمون الاتفاق الثلاثي .

وعلى اية حال الامور الجوهرية مازالت كفيلة باسقاط التحفظات خاصة إذا ما ظهرت نوايا حسنة في دفع مسيرة البلاد الى الامام . فالاوطان لا تبنى الا بالتضحيات واقتراح رئيس الحكومة رشيد كرامي بالاستقالة الجماعية على الرغم من خطورته فانه يشكل في نظر بعض المراقبين المخرج ويعطي تعابير جديدة في فهم طبيعة السياسة في لبنان .

العودة الى الجيش

لا شك ان المعطيات المتوافرة على الساحة اللبنانية لا تحمل ايجابيات كثيرة ولكن في الوقت نفسه لا يوجد مطبات امنية يمكن ان تعرقل الاتصالات المعلنة والسرية الهادفة لتثبيت الوضع الامني وفي هذا الصدد يقول مصدر مطلع ان تأليف قوة مشتركة من الالوية الموجودة في المناطق الغربية لحفظ الامن في بيروت الغربية سيشجع على توسيع هيكلية هذه القوة بحيث تضم الوية من المناطق الشرقية لتسلم زمام الامور في بيروت الكبرى وتحرك وزير الدفاع عادل عسيران لجمع شمل اعضاء المجلس العسكري غير بعيد عن هذه الرؤيا . وتوقع المصدر ان يجتمع المجلس بكامل اعضائه خلال مدة معقولة لتدارس كيفية احياء دور الجيش اللبناني خاصة بعد بروز النقاط التالية .

● رغبة اكثرية اللبنانيين في ضرورة تسليم الامن الى القوى النظامية الشرعية .

● استعداد سوريا لدعم اي توجه يدعم توفير بيئة الشأن الامني في لبنان .

● شعور الجميع بان استمرار اقفال المعابر بين شطري العاصمة سيؤدي بالنتيجة الى شلل المرافق الانتاجية عن العمل وبالتالي فان عودة النشاط الى هذه المعابر سيعكس اجواء مستقرة على المستوى العام .

ومن الطبيعي القول ان فاعلية الجيش اللبناني لا يمكن ان تظهر الا من خلال توفير القرار السياسي المدعوم من جميع الفعاليات بما فيها قيادة الجيش . والمناخ السائد لدى القوة المشتركة لامن الغربية يعطي انطباعا بامكانية نجاح اي مسعى وفاقي على صعيد المؤسسة العسكرية الرسمية التي عاشت وضعا مأساويا منذ نشوب الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥ م . والنداء الذي صدر عن مسئول امني كبير بان الجيش سيضطر في نهاية الامر الى اتخاذ موقف حاسم من كافة المشاكل المطروحة لاقى اصداء كبيرة في الاوساط الشعبية وان حاولت جهات رسمية تصويره بانه تلويح بقيام انقلاب ضد اهل الحكم والحكومة وان مثل هذه الخطوة غير عملية في اوضاع مشابهة لما يجري على الساحة اللبنانية في حين ان الحقيقة كما اوضح قيادي بارز تنطلق من حرص المؤسسة على دفع القوى السياسية للعمل سريعا من اجل انقاذ ما تبقى من لبنان .

مواقف الفعاليات

ومواقف الوزير جنبلاط الايجابية الاخيرة وضعت اكثر من مسئول في موقع التساؤل عن سر هذا التغيير في اسلوب معالجة الامور السياسية واستعداده الدائم لمساعدة اي خطة امنية في العاصمة تتوافق مع توجهاته الجديدة في الوقوف بعيدا امام اي تفجير امني جديد واعترف عضو عسكري في الحزب الاشتراكي بان رغبة الوزير جنبلاط في تفادي اي معركة عسكرية هي التي انقذت بيروت من دمار محتوم وبالتالي فان الاشهر المقبلة ستشهد هدنة حقيقية قد تلغي سلبيات كثيرة من الواقع الاقتصادي الراهن .

والجدير بالذكر ان الوزير نبيه بري قد اوضح امام زواره بان حالة الفلتان الامني لم تعد مقبولة وعلينا جميعا العمل من اجل دفعها نهائيا حتى لا تجر الجميع الى عواقب وخيمة .. واكد بان حركة امل جادة في سحب مسلحيها من بيروت الغربية كمدخل لاعادة الاجواء الطبيعية الى هذه المنطقة .

انقاذ الناس

واللقاء المفاجأة الذي حصل بين مفتي لبنان الشيخ حسن خالد والوزير نبيه بري هو نتيجة من نتائج هذا الموقف وللتأكيد بان الساحة الاسلامية قابلة للشفاء من الامراض التي تعانيها على المستوى الامني على الرغم من ان جهات سياسية قد اعتبرت هذا اللقاء بانه محاولة التفاف امام اي مستجدات على الساحة اللبنانية إلا ان مصادر دار الفتوى قد اكدت بان المفتي خالد يتعامل مع الواقع من خلال ما هو حاصل ولا ينظر الى الامور بمنظار « معك اوضدك » لأن الهدف محصور في انقاذ الناس من الفوضى واعطاء فرصة لالتقاط الانفاس بعد الضبابية التي سيطرت على جميع اللبنانيين .

كما كشفت مصادر دار الفتوى بان اللقاء الذي تم بين المفتي خالد والوزير بري يندرج في اطار تعزيز الوفاق الذي انتهجته الدار لتقريب وجهات النظر بين القيادات اللبنانية والاجتماعات التي عقدت في السابق بينه وبين البطريرك صفير استهدفت تبادل الآراء حول مجمل الاوضاع على الساحة اللبنانية وليس البحث عن تشكيل سياسي جديد على حساب قوى الامر الواقع . من هنا تبرز اهمية هذه اللقاءات التي توفر مناخات مناسبة لطرح افكار مشتركة قد تشكل فرصة جديدة لاحياء الحوار اللبناني ـ اللبناني على قاعدة العداء لاسرائيل وتحديث النظام السياسي القائم وإذا كان البعض قد اعلن دفن الاتفاق الثلاثي فإن الافكار المتداولة ليست بعيدة عن روح هذا الاتفاق وبالتالي فإن المساعي المبذولة على غير صعيد تدخل في سياق تحريك الوضع العام في البلاد واستعداد الفعاليات لعقد مؤتمر اسلامي جديد يفسر مدى حرص الجميع على تفادي اشكالات امنية اصبحت مجرد سلعة مجانية يتداولها العدو الاسرائيلي من قبيل الاستمرار في قسم من الجنوب اللبناني

العدو والجنوب

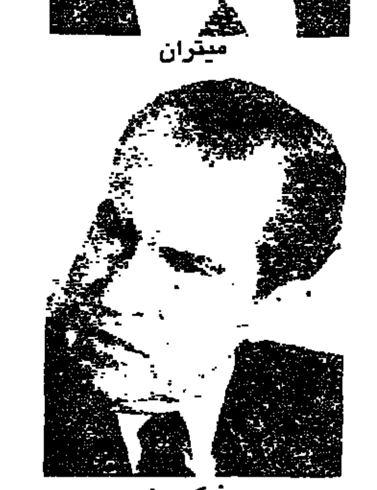
وتحركات العدو الاسرائيلي في الجنوب تشير بوضوح الى ان ثمة خطة مشبوهة لارباك الساحة اللبنانية والاستعدادات الجارية للانسحاب من منطقة حاصبيا تندرج في شكلها العام محاولة للضغط لافشال اي تقارب لبناني ـ لبناني معية تعزيز موقعها في بعض المناطق لاسيما في منطقة شرقي صيدا وجزين حيث تتواجد قوات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي المدعوم من اسرائيل والتصعيد المتقطع على جبهة كفر فالوس يفضح نواياها في ضرب المسيرة الانقاذية في لبنان

المخيمات

اما على صعيد الوضع العام في المخيمات فقد اوضحت مصادر امنية من منطقة المخيمات ستشهد انفراجات امنية محدودة على ان يعقبها اجتماع عام في دمشق على قاعدة ورقة العمل الفلسطينية التي قدمت اخيرا الى سوريا ومسئولين وقياديين لبنانيين لدراستها توطئة لعرضها على طاولة المفاوضات مع الاشارة الى ان قوة الفصل النظامية المكلفة بحماية منطقة المخيمات قد تمكنت من نزع فتيل الحرب من دون ان تلغي الحساسيات التي خلفتها الاحداث الاخيرة وجهاز المراقبين السوريين الذي عزز بعد اتفاق دمشق الثاني قد وفر ارضية ناجحة لضمان نجاح الاجراءات الامنية المتفق عليها في العاصمة السورية . غير ان مصدرا فلسطينيا في بيروت قد اكد ان « عكاظ » بان منطقة المخيمات ستبقى داخل نقطة التفاوض ومن غير المتوقع التوصل الى حلول نهائية طالما هناك اتجاهات سياسية محلية واقليمية غير مستعدة للسير بالمفاوضات الى نهاية الشوط على اعتبار ان هذه الاتجاهات قد حسمت موقفها وربطت ما يجري في لبنان بكل ما يحيط بالمنطقة والقضية الفلسطينية في الوقت الحاضر من ظروف دقيقة ان لجهة كيفية الخروج من المطبات الاقليمية او جهة مواجهة الاستحقاقات الدولية عشية البحث في التجديد للطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني وتصعيد الحملة اللبنانية لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات العدو الاسرائيلي نهائيا من لبنان

من هنا يمكن القول بان الساحة اللبنانية مرشحة لأكثر من مفاجأة ويبقى الترياق الآتي من عواصم القرار العربي والدولي هو نقطة الفصل بين السلام والحرب وكلاهما يشكلان محطة اساسية في تاريخ لبنان الحديث .

القمة قبل الانتخابات أم بعدها؟


ميتران

نيكسون

ميتران ونيكسون وجينشر يمهدون طريق القمة

ريجان

جورباتشوف

انتهت لعبة المبادرات من جانب واحد .. فبعد عام كامل من المبادرات السوفيتية منذ اضطلع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف بمسئولياته تحت قباب الكرملين .. وبعد تشدد « ريجاني » على طول الخط بدا بنشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية ثم « بمبادرة الدفاع الاستراتيجي » الشهيرة بحرب النجوم .. ثم بمواصلة واشنطن برنامج تجاربها النووية رغم الحظر السوفيتي من جانب واحد والذي قارب على العام .. ثم بقرار البيت الابيض « تطنيش » « سولت ٢ » التي يرى مستشارو الرئيس الامريكي ان الزمن قد تجاوزها ..

بعد كل ذلك .. راح نيكسون وعاد .. ثم راح جينشر ومازال هناك .. وقبلهما ذهب ميتران .. واثناء ذلك كان علماء امريكيون يضعون تحت الاراضي السوفيتية .. وبالتعاون مع العلماء السوفييت اجهزة متقدمة لرصد التجارب النووية استطاعت من الاتحاد السوفيتي ان ترصد تجربة امريكية في صحراء نيفادا .

واضح إذن ان ريجان قرر ان يلتقي بجورباتشوف هذا العام وانه يعد العدة للقاء الذي كان يامل ان ينعقد قبل الانتخابات التشريعية للكونجرس التى سوف تجرى في سبتمبر القادم .. وواضح ايضا ان الزعيم السوفيتى الذى اصاخ السمع من وراء جدران الكرملين لكل حوارات السلام مع واشنطن عبر وسطاء فرنسيين والمان وغيرهم من قيادات التحالف الاطلسى تواق هو ايضا لاتمام تلك القمة قبل ان يغادر ريجان البيت الابيض بحلول ١٩٨٨ .

والى جانب كل ما سبق وفي اطار التمهيد لتلك القمة المتاقلة في دلال ياتى استئناف الاتصالات السوفيتية الامريكية حول نزع السلاح في الاسبوع المقبل بجنيف وعدد من الدلائل المشجعة في مؤتمرات اخرى للرقابة على التسلح كلها علامات لانفراج العلاقات بين واشنطن وموسكو التى قد يتقابل زعيماها قبل نهاية العام في الولايات المتحدة .

وكان قد اعلن في واشنطن ان ادوارد شفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتية وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية سوف يتباحثان في سبتمبر القادم في الولايات المتحدة بمناسبة الدورة السنوية للامم المتحدة للاعداد لمؤتمر القمة المقبل بين الرئيس رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفيتى .

وياتى هذا الحوار بعد ان اجل الكرملين في شهر مايو المباحثات التى كان يتعين ان يجريها وزيرا الخارجية بسبب الغارة الامريكية على ليبيا .

ويرى الخبراء ان الموعد الجديد يمكن ان يسمح بعقد مؤتمر قمة ثان بين جورباتشوف وريجان قبل نهاية العام كما سبق ان اتفق الزعيمان خلال اول لقاء بينهما في نوفمبر ١٩٨٥ في جنيف .

وكان شفاردنادزه قد اكد في هذا الصدد خلال زيارته للندن قائلا : « نحن مهتمون بمؤتمر مثمر ولكننا لا يمكن ان نقبل مؤتمرا اجوف » .

ويتوقع الاتحاد السوفيتى من اللقاء الجديد ان يحقق نتيجة ملموسة في مجال نزع السلاح في حين تصر الولايات المتحدة على اهمية موضوعات اخرى مثل النزاعات الاقليمية والمشكلات الانسانية او العلاقات الثنائية .

وحول نزع السلاح يتفق الخبراء على الاعتقاد بان التقدم على الاقل في « المناخ » يمكن ان يتحقق خلال الاتصالات الجديدة بين خبراء سوفيت وامريكيين في الاسبوع المقبل في جنيف .

وسوف يتقابل الخبراء ابتداء من ٢٢ يوليو لمناقشة اختيار ريجان بالا يرتبط ابتداء من نوفمبر المقبل بحدود اتفاقية سولت ٢ المفروضة على الترسانة النووية الاستراتيجية والتى وقعت عام ١٩٧٩ ولكن واشنطن لم تصدق عليها . وسوف يجرى التبادل في اطار لجنة استشارية ثنائية شكلت عام ١٩٧٢ وتنعقد بناء على طلب الاتحاد السوفيتى حسب اجراء طارىء لجا اليه البيت الابيض مرة واحدة حتى اليوم ولم يلجا اليه الكرملين ابدا من قبل .

ويتعين على الولايات المتحدة ان تقدم بدورها في هذا الاجتماع اعتراضاتها التقليدية بصدد الانتهاكات السوفيتية لنصوص سولت والتى ينكرها السوفيت دائما .

وسوف تتجاوز واشنطن الحد الاقصى للصواريخ المنصوص عليه في سولت في منتصف نوفمبر حين تبدا في تشغيل القاذفة رقم ١٣١ من طراز « بى ٥٢ » المزودة بصواريخ كروز . وفي الماضى كان المسئولون الامريكيون قد نزعوا سلاح صواريخ نووية اخرى (اكثر قدما) ولكن الرئيس ريجان اعلن يوم ٢٧ مايو انه لن يكرر هذا الاجراء .

- ويتعلق الاتصال الثانى في جنيف والمقرر ايضا ان يتم في الاسبوع المقبل بالتجارب النووية تحت الارض التى تجريها الدولتان .

ويؤكد الخبراء انه بصدد هذه النقطة ايضا تختلف تماما نظرة الدولتين ولكن اجراء مشاورات يعتبر في حد ذاته امرا ايجابيا . ويذكر مصدر دبلوماسى غربى في موسكو ان اللقاءين يندرجان في اطار الاستعدادات لمؤتمر قمة

وتتناول موسكو هذه المباحثات بنية معلنة هى التوصل الى وقف التجارب تماما قبل شهر من انتهاء قرار التأجيل الذى يلتزم به الكرملين من جانب واحد منذ عام وذلك في ٦ اغسطس . وفي المقابل ترى واشنطن ان هذا الهدف قابل للتحقيق على افضل تقدير على المدى الطويل وتعتزم فقط ان تبحث اجراءات مراجعة المعاهدتين اللتين لم تتم الموافقة عليهما في السبعينات .

ويرى الخبراء من جهة اخرى ان بعض المؤشرات على الانفراج ظهرت ايضا هذا الاسبوع في مؤتمرات اخرى لنزع السلاح متعددة الاطراف .

وفي مؤتمر « ستوكهولم » حول اجراءات الثقة العسكرية تخلى حلف وارسو عن اصراره على ادراج المناورات الجوية ضمن النقاط المقرر بحثها

وفي جنيف ايضا ولكن في اطار مؤتمر نزع السلاح ابدت بريطانيا مرونة حول الاسلحة الكيماوية .

وتتعلق اكثر المشكلات خطورة بالمفاوضات الحقيقية في جنيف المستمرة منذ اكثر من عام بين الدولتين العظميين حول الاسلحة النووية والفضائية والمتوقفة حاليا في فترة الصيف .

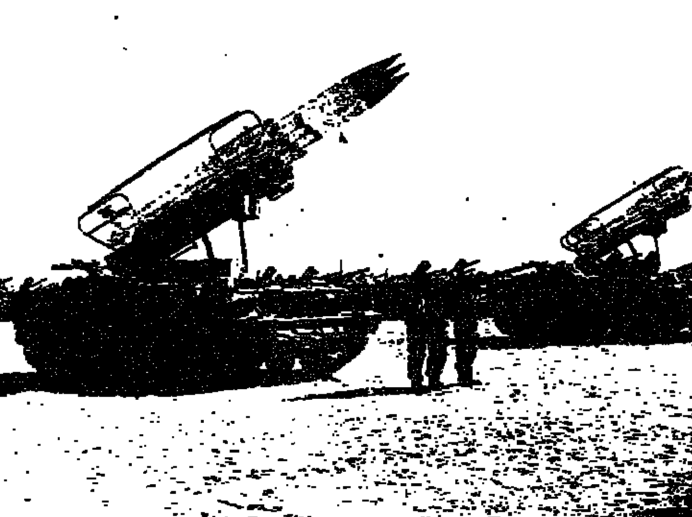
وينتظر المفاوضون السوفيت الرد الامريكى على مشروع عرضه ميخائيل جورباتشوف يوم ١١ يونيو ينص على خفض الاسلحة الاستراتيجية بمقدار الثلث مقابل التزام واشنطن باحترام اتفاقية القذائف المضادة للقذائف التسييرية لمدة خمسة عشر عاما وهو نص يحد بشدة من اقامة درع في الفضاء و حرب النجوم التي يوليها الرئيس ريجان اهتماما خاصا .

وايا كانت نتائج محادثات جنيف .. فلم يعد السؤال الآن هل تنعقد القمة وانما هو متى تنعقد القمة . هل تسبق الانتخابات التشريعية الامريكية كما يريد ريجان ام تاتي بعدها كما يريد جورباتشوف .. على اي حال فان ما يعني ريجان الآن هو انعقادها في اي وقت هذا العام . فهو قادر على ان يبيع القمة للناخبين حتى اذا انعقدت بعد الانتخابات .


انفجار نووي

محطة رصد التفجيرات النووية -- بداية للتفتيش المتبادل


رؤساء دول حكومات المجموعة الاوربية



كلام .. سياسي جدا

محمد الشبه

• مناحة • صحفية !!

●● اضراب للعاملين في وكالة انباء غربية تسبب هذا الاسبوع في « مناحة صحفية » في العديد من جرائدنا العربية ..!

كل الانظار كانت متجهة الى باريس وبالتحديد نحو وكالة الصحافة الفرنسية التي شهدت اضرابين كبيرين للعاملين فيها (مرة لمدة ١٢ ساعة .. ومرة لمدة ٤٨ ساعة) .. وكانت النتيجة ان الخدمة الصحفية التي تقدمها الوكالة على مدار الساعة لعشرات الدول في الشرق الاوسط وفي أسيا وافريقيا (بوجه خاص) ... أصيبت بالشلل !

ونحن قد لا تعنينا بالدرجة الاولى الازمة او المشكلة التي تسببت في توقف عمل الوكالة ولكن ما اوقفنا .. وازعجنا .. وعقد السنتنا هو ان شللا في وكالة انباء غربية كبرى كاد ان يصيبنا نحن .. « بالشلل » ..؟!

وعندما اضرب العاملون في وكالة الانباء الفرنسية لم « تضرب » الاحداث والمشاكل والانفجارات السياسية وغير السياسية في العالم .. ربما على العكس – وبالمصادفة – ازدادت الازمات اشتعالا .. وتكثرت السيارات الملغومة والتصريحات .. والتصريحات المضادة « سيل من الاحداث .. وبدت عواصم العالم وكأنها تتحدث في صوت واحد !!

« حرب من الكلام » .. العالم كله يتحرك .. لكن صحفنا كانت في ازمة ..!

لماذا ؟!

لأن وكالة انباء غربية كبرى توقفت عن العمل .. فتوقفت « مضخة الاخبار » واغلقت نافذة الحدث .. وشح النبأ .. واضطربت قاعات التحرير في الصحف وبدأ كل واحد يبحث له عن مصدر للأخبار .. وكالة « اجنبية » أخرى او اذاعة « غربية » او صحيفة كبرى تكتب اخبارها من « الشمال لليمين » ..!

خلل ..؟!

نعم ..!

– هل لأننا نفتقد لقدرة الحصول على الاخبار – بانفسنا – من مصادرها الأصلية ؟!

– هل لأن الصحفيين عندنا .. غير الصحفيين عندهم ؟!

– هل لأنهم « يضعون » الأحداث بأنفسهم ونحن « نستقبلها » – بارتياح – وهي جاهزة ومختومة بوجهة نظرهم ؟!

– هل لأن عندهم فلوسا .. ونحن لا ..؟! أم أن فلوسنا لا تكفي – وحدها – لصنع حدث كبير ؟!

●●●

●● واخيرا لماذا تصبح ازمة « صغيرة » في وكالة ابناء غربية كبرى .. ازمة « حقيقية » لنا ..؟!

وليست ازمة من يضعون الكلام على افواهنا ؟!



سائقو المعابر

جسر الحياة بين ضفتي الموت



□ الموت او المصير المجهول .. خياران لاثالث لهما

□ الخطف ، الحجز ، القتل .. حسب الهوية

المسافة بين الصفصف والمصالح .. لاتزيد عن مئات الامتار ومع ذلك فان قطعها يحتاج الى اكثر من ساعة واحيانا ساعتين والى اعصاب هادئة وقوية في آن .. ذلك انك لاتعرف في اي لحظة ينطلق رصاص القنص ليقفل المعبر الذي يصل شطري بيروت والى اين تهرب عندما يتهددك الموت وانت مسمر داخل سيارتك تنظر دورك للعبور

سائقو المعابر [illegible] الركاب بين شطري العاصمة [illegible] (بين ٦ و ٧ ليرات [illegible]) [illegible] يؤدي بحياة السائق والقصف [illegible] السيارة .. معا ..

" عكاظ " جالت على معابر العاصمة وتحاورت مع بعض السائقين فكانت هذه اللقاءات

راحت السيارة

□ السائق ابوحسن تحدث عن تجربته .. فقال : ان حالة الخوف تنتاب اكثر السائقين .. خصوصا عند القصف العشوائي [illegible] الذي يجعلنا نعيش حالة ارتباك نرى فيها الموت والمصير المجهول

■ ماذا كنت تعمل قبل ذلك

□ كنت اعمل في المملكة العربية السعودية لعدة سنوات حتى الآن .. الاحداث الامنية التي تحصل في لبنان [illegible]

■ كم يبلغ عدد افراد عائلتك

□ لدي ثمانية اولاد بعضهم في المدرسة [illegible] تأمين الاقساط المدرسية [illegible]

■ ماهو شعورك وانت تقف امام المعبر اثناء عملك ؟

□ ماذا افعل ؟؟ انها لقمة العيش التي تجبرني على ركوب الاهوال والاخطار لتامينها للاولاد في هذا الزمن الصعب وقد مضى على وجودي هنا حوالي ستة اشهر ولا اذهب اكثر من حاجز الجيش في بدارو .

■ لماذا ؟

□ لانني تعرضت لحادث خطف عند " العدلية " بينما كنت انقل احد الركاب الى المنطقة الشرقية فلحقت بي سيارة فيها بعض المسلحين اجبروني على الذهاب معهم حيث تعرضت للضرب المبرح وللاهانة والشتائم وبعد حجز استمر عدة ساعات رموني على الطريق .

خطفوني خطأ

■ السائق ابوسليم تحدث عن معاناته فقال

□ لنشعر بالمرارة والتعاسة في هذا الزمن الذي تسوده شريعة الغاب فلا يكاد يمر يوم دون حدوث اضطراب امني او اضراب او قفل معابر وكان الحرب عقدت معاهدة حسن جوار مع لبنان الحزين وبعدما كان اللبناني تحتذي به بقية الشعوب اصبح كابوسا ثقيلا ترفضه كل شعوب العالم وكانه وباء يجب القضاء عليه

■ هل سبق وتعرضت لمشاكل في عملك على المعابر ؟

□ اخطر مافي هذا العمل ان تتعرض للخطف او الحجز ان لم نقل القتل وذلك بسبب هويتك ومذهبك الذي يرفض بين منطقة واخرى وهذا حصل معي شخصيا عند احد الحواجز .. وبعد تحقيق استمر عدة ساعات ذقت فيها كل انواع التعذيب النفسي والجسدي افرجوا عني بعد اعتذار خجول بان هناك سوء تفاهم بالاسم ..

اوكازيون .. للموت

■ السائق ابوزيدلديه اربعة اولاد رفض الكلام في بداية الامر وبعد الحاحنا قال



□ عكاظ ـ مكتب بيروت

احد المعابر بين ضفتي الموت

حواجز المسلحين على جانبي الخطوط

□ نترك الكلام والتصريحات لارباب السياسة وهم كثر في هذا البلد والحمدلله سمعنا مرات ومرات عن قرب الخلاص من معمعة العذاب المستمر منذ اكثر من ١١ سنة ونرى العكس فكلما استبشرنا خيرا من تصريحات القادة كلما تازمت الاوضاع وعدنا الى نقطة الصفر .. فلماذا نختبيء وراء الاصابع ؟ طالما ان الشعب اللبناني تحول الى اوكازيون للموت السريع وباسعار زهيدة لاتتعدى قذيفة مدفع او صاروخا مباشرا او رصاصة قناص .

■ وختم السائق ابوزيد حديثه بعصبية قائلا :

□ لاتتعب فلبنان سيبقى مثلما هو حاليا هذا اذا لم يمح عن خارطة العالم .. نصيحة لك ، اهتم باسعار تقلبات الدولار افضل من ان توجع راسك بهزيمة الضمير في وطن اللا انسان !! ..

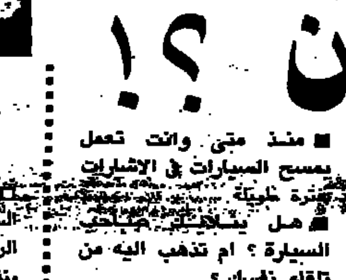
عالم المغامرة

وبعد ، الصورة تغيرت بين الامس واليوم والآن نجد ان اسماء تغيرت واسماء جديدة رسمت على خارطة الوطن حيث اصبحت صلة الوصل بين نغمة ماسمي بالشرقية والغربية واصبحنا نسمع بمعبر الكفاءات المريجة وقصقص المصالح والبربر المتحف مخايل كالبيري سمعان وغيرها من الاسماء التى تفصل بين ابناء الشطر الواحد وصلة الوصول بينهما لفيف من السائقين ـ المغامرين تراهم ينتظرون الساعات الطوال شتاء وصيفا وهدفهم واحد : الزبون القادم من العالم المجهول لممارسة عمله او تادية بعض المهمات الحياتية .

سائقو المعابر احترفوا الانتظار كما احترفوا مهنة نقل اللبنانيين عبر الستائر الوهمية التى خلقها الخوف واسهم في تفاقمها التدهور الامني اليومي نظامهم هو صف السيارات المرصوص كل يتحرك وفق دوره او رغبته في اجتياز عالم المغامرة وما اكثر المغامرات هناك اما الصداقات بين سائقي شطري العاصمة فقوية ومتينة لان القدر واحد والخدمات مشتركة والزبائن من نوعية متشابهة .. انهم يؤدون الخدمات لبعضهم البعض (صفيحة بنزين او ربطة خبز او قطع غيار لسيارات غير متوافرة في بعض المناطق) واما المخاطرة فهي كبيرة لانها تطول احيانا حياة السائق وسيارته والغلة من قبل محترفي السطو على العابرين بين شطري بيروت الممزقة .

المخاطرة برزت قبل الان وقصصها كثيرة اما الضحايا فهم السائقون وركابهم .. اختفى العديد من السائقين في ظروف غامضة مع سياراتهم بعدما نقلوا اركابا من منطقة الى اخرى وقسم منهم اصيب برصاص القنص وتوقف عن العمل الى الابد .

أطفال الشوارع مسئولية من ؟!



حلبة سباق مقرها امكنة الازدحام المروري [illegible] على اشدة وبصورة جنونية تدعو للخجل وبصورة غير لائقة .. والمتسابقون هم دائما اطفال في سن الزهور .. اما الخاسر في النهاية فهو دوما المجتمع والمظهر الحضاري لشارعنا ..

هؤلاء الاطفال يقفون في اشارات المرور على اهبة الاستعداد وعند توقف السيارة ينطلقون اليها ودون ان ينتظرون معرفة رايك يبداون في مسح سيارتك .. وبعد ذلك فانت مجبر على قبول خدمته ومجبر على دفع مقابل لخدمة لست في حاجة اليها ..

اين اباء واولياء امور هؤلاء الصبية ؟ وهل تحجرت قلوبهم الى هذا الحد .. واذا كانوا يجهلون اصول التربية .. فهل اخطات الرحمة طريقها الى نفوسهم ؟ واذا كان هذا هو موقف الاباء فاين مسئولية رجال الرعاية الاجتماعية ؟ والمرور والبلدية والشرطة .. وغيرها من الجهات المسئولة .. هذا ماسوف نحاول معرفته من خلال مجموعة اللقاءات التي اجريناها ..

وبداية وحتى نعيش مع الظاهرة على ارض الواقع كان لابد من ان نلقى نظرة من قرب على هؤلاء الاطفال وممارساتهم .. ولم يكلفنا هذا سواء ان نسير في شارع ـ اى شارع ـ وعند توقفنا مع اول اشارة مرورية تومض بضوئها الاحمر يتدافع هؤلاء الاطفال على السيارات لمسح او ممارسة " الشحتة المقنعة " وتركنا الحوار يسير بطريقته الطبيعية :

خمسون ريالا .. مكسب يومي

■ ما اسمك ؟ وكم تبلغ من العمر ؟

□ اسمى شاه مياه باكستانى .. وعمرى تسع سنوات .. واريد منك شيئا مقابل مسحى للسيارة

■ هل والدك يعرف بانك تمارس هذا العمل ؟ وماهى وظيفته ؟

□ ابى يعمل في مؤسسة وراتبه لايكفينا ولذلك اضطررت لذلك لاشغل فراغي واساعده .. اريد ريالا قبل ان تفتح الاشارة فانا مسكين

■ ولماذا لاتعمل في اى مجال اخر ؟

□ كلما ذهبت الى اى مكان اطلب عملا قالوا لي انك صغير .. لكن هنا كلنا صغار .. ومنذ مدة كنت ابيع في اشارات المرور قطع قماش لمسح السيارات والصحف لكنهم طاردونا .

■ كم تكسب من هذا العمل ؟

□ احيانا اعود اخر النهار ومعى خمسين ريالا .. لكننى دائما اخاف ان يقبضوا عليّ .

■ هل قبضوا عليك قبل ذلك [illegible] اسابيع .

■ وانتهزت فرصة الاشارة الخضراء وانطلق بالسيارة .

اما الدفع .. واما البكاء

■ وعند الاشارة الثانية جاء الينا طفل اخر ..

□ ادم عبده ـ نيجيرى ـ عمرى ١٢ سنة .

■ منذ متى وانت تعمل بمسح السيارات في الاشارات [illegible]

■ هل يلاحقك صاحب السيارة ؟ ام تذهب اليه من تلقاء نفسك ؟

□ عندما تتوقف السيارات اتوجه اليها سريعا وامسحها .

■ وماذا تفعل اذا لم يعطك الرجل ماتريد ؟

□ اظل اتوسل اليه وابكي حتى يعطيني ريالا .. قبل ان تفتح الاشارة

■ وهل حدث ان مسحت سيارة شخص ولم يعطك شيئا ؟

□ كثيرا [illegible] السيارة وتفتح الاشارة قبل ان يعطيني الريال لكنني انتظره في نفس المكان ونفس الموعد في اليوم التالي واذكره والبعض يعطينا والاخر يرفض

■ ولماذا لاتعمل في اى مجال اخر ؟

□ [بدا يبكى] ويقول : لقد توفى والدى وليس لى انا او اخواتي سوى امى التى تقوم ببيع بعض الحلويات للاطفال ولابد ان اساعدها في تدبير المال اللازم لشراء طعامنا .. لكنهم يطاردوننا باستمرار .

■ وهل كل زملائك من الذين يعملون معك قد توفى والدهم ؟

□ لا .. ليسوا كذلك بل ان بعضهم يريد ان يشغل وقت فراغه ويقطع علينا رزقنا .. والبعض الاخر لايحمل والده اقامة وبالتالى لايعمل ومن ثم فانه يرسل اولاده للعمل في الاشارات لكى يدبر المال اللازم لمعيشتهم ..

■ واذا كان اولياء الامور واباء هؤلاء الاطفال قد انعدمت الرحمة من قلوبهم ففضلوا اراقة ماء وجه للابرياء على تحمل مشاق العمل سواء في بلادهم التى حضروا منها او هنا اذا كانوا متواجدين بصورة نظامية ، فاننا جميعا كمواطنين نشارك في هذه الماساة بتساهلنا معها من باب العطف والشفقة .. ولنتعرف على ماذا يقوله اصحاب السيارات :





عمر على " الى اين يتم ترحيلهم ؟! "

□ تسول مقنع .. في صورة تنظيف السيارات النظيفة

□ طفل : بعضنا يتسلى ويقطع ارزاقنا

□ صاحب سيارة : انقذونا من حكاياتهم المأساوية

إعداد : مرعى السالم
تصوير : محمود ميرا

قدس : " المواطنون بتعاطفهم يشجعون الاطفال "

□ السيد ابراهيم محمد :

ماذا افعل ؟! عندما اقف في الاشارة اجد احد الصبية يقبل على سيارتى بسرعة الريح بحجة تنظيفها وسواء رضيت ام ابيت او كانت سيارتى نظيفة ام غير نظيفة فسوف يفعل .. وحتى لو قمت بنهره فانه لايابه ويحرص على اتمام المهمة التى حضر من اجلها وبالتالى فلابد ان ادفع له مرغما ..

وانا اقترح تخصيص مكان معين لهم يقومون فيه بتنظيف السيارات رافة بحالهم وبظروفهم حتى لايلاحقوننا ويؤذوننا برواية حكاياتهم المحزنة .

□ السيد حسن شبرجي :

انا لا احب ان ارى هذه المناظر السيئة لنا ولشوارعنا خصوصا وان هذه الظاهرة تنتشر بصورة اكبر في موسم الحج بالذات . وللعلم هؤلاء الاطفال يتعاملون بذكاء معنا فهم اولا يهجمون على السيارة لتنظيفها دون انتظار لان ترفض او تقبل .. وبعد ذلك يطلب منك المقابل .. واذا استطعت تغليب العاطفة على العقل وفكرت في الانطلاق سريعا مع ظهور الاشارة الخضراء فانه يقوم بطريقة فيها الكثير من الاجتراء ـ على الركوب على مقدمة السيارة ومن ثم تضطر الى ان تدفع له حتى لايصاب باذى ويتسبب لك في مشكلة .

وانا اقترح ان تناقش قضيتهم ـ من قبل كل الجهات المسئولة والتى لها علاقة بهم ـ بصورة اكثر عمقا حتى يمكن الوصول الى الحلول المناسبة لها .

لامخرج سوى تضافر الجهود

■ وحملنا كل همومنا.. وكان لزاما علينا ان نبحث عن المسئول حتى نناقش معه القضية بكافة جوانبها : والتقينا مع الاستاذ عمر على مدير مكتب مكافحة التسول بجدة :

■ مارايكم في ظاهرة اطفال الشوارع الذين يتخذون من مسح السيارات في الاشارات قناعا لتغليف التسول ؟

□ لاشك ان هذه الظاهرة تضفى على شوارعنا مظهرا غير حضاري بجانب ماتحمله من انعدام الرحمة والشفقة في قلوب هؤلاء الاباء الذين يدفعون بفلذات اكبادهم الى الطرقات مع ماتحويه من مخاطر بدنية واخلاقية .

ويجب ان نتحمل ـ كمواطنين ـ مسئوليتنا في المساهمة في استشراء هذه الظاهرة لاننا بتعاطفنا مع الاطفال دفعناهم الى الاستمرارية كما شجعنا غيرهم على ولوج هذا المجال وعموما انا الاحظ ان الظاهرة بدأت تتلاشى تدريجيا ..

■ ماهي مسئوليتكم كجهاز لمكافحة التسول تجاه هؤلاء ؟

□ يجب ان اوضح نقطة هامة هي ان هؤلاء الاطفال يقومون بمسح السيارات عند اشارات المرور مما يعتبر مخالفة مروريةويعرض حياتهم للخطر ومن ثم فان هذه المسئولية تدخل في اختصاص كل من المرور والشرطة والبلدية ..

وارى ان الحل ياتى من تضافر كل الجهود وتتحمل كل جهة مسئوليتها واختصاصها من الجانب الملائم لوظيفتها .

■ الا يوجد اى نوع من التعاون بينكم وبين الجهات الاخرى التى ذكرتها بهذا الخصوص ؟

□ في الحقيقة ان بعض رجال المرور يتجاهلون هذه الظاهرة رغم ابلاغهم بتعليمات حول منعها من الامارة .. والمفروض ان يتعاونوا معنا في ذلك ..

■ هل تم هذا التعاون .. هل هناك مشكلات معينة تواجهكم بعد ذلك ؟

□ عندما يتم القبض عليهم نواجه باكثر من عقبة اولها : انه لاياتى احد للسؤال عنهم لعدم وجود رب الاسرة او لانه لايقيم بصورة نظامية منذ فترة طويلة فقد يكون قد اتى الى هنا منذ طفولته من بلاد مختلفة كالهند وباكستان ونيجيريا واذا اردنا تحويل هؤلاء الاطفال الى الترحيل نجد ان المسئولين هناك لايستطيعون الاستدلال على بلدهم .. واذا عرفوا ادركوا ان هؤلاء الاطفال لايعرفون احدا فيها .. ومن ثم لابديل عن احضار ولى الامر باى صورة من الصور ..

ومع تعاون الشرطة يمكن الاستدلال على اولياء امور الاطفال وترحيلهم هم وذويهم خاصة وانهم جميعا من الاجانب .. وكمثال على ذلك اثارت " عكاظ " منذ فترة قضية من يبيعون الصحف في الاشارات في سؤال لها موجه الى الادارة العامة للمرور التى حولت الموضوع علينا وتم التنسيق بيننا وبين الامارة ودوريات الشرطة ومن ثم استطعنا القضاء على هذه الظاهرة والحمدلله .

ومع الاستاذ حسين مجيني مدير دار الملاحظة الاجتماعية بجدة كان لنا هذا اللقاء :

■ نريد التعرف على الدور المنوط بكم في مواجهة ظاهرة اطفال الشوارع الذين يتخذون من مسح السيارات في الاشارات مصدرا للكسب مع عدم مشروعية ذلك ؟

□ علاج هذه الظاهرة لايدخل في دائرة اختصاصنا كدار للملاحظة الاجتماعية .. ولكن لو اعطيت الصلاحيات من قبل الجهات ذات العلاقة فانني لن اتوانى عن تطبيق الانظمة الرادعة بحق هؤلاء .

■ وماذا تقترح للقضاء على هذه الظاهرة المعنية ؟

□ اقترح على المرور والشرطة ان يقوما بمتابعة هؤلاء الاطفال ونحن من جانبنا ـ اذا طلبت منا المساعدة ـ لن نتاخر . كما اقترح دراسة حالات هؤلاء الاطفال لمعرفة الدوافع التى تجعلهم يقبلون على امتهان هذا العمل .

■ وبعد الدراسة .. ماذا ترى من حلول ؟

□ الحل ياتى حسب النتائج التى تستخلص من دراسة الحالات .. فربما كان هؤلاء الاطفال قد فقدوا من يعولهم او ان من يفترض فيه القيام باعالتهم يحرضهم على الاقدام على مثل هذه الاعمال وارى انه لابد من استدعاء واحضار ولى امر كل طفل حتى نقضى على هذه الظاهرة .. ويمكن توفير فرص عمل لمن يستحق في المغاسل او المحلات المهم ان نبعدهم عن الشارع .

■ وفي نهاية جولتنا نلتقى بالاستاذ رضا قدس مدير الرعاية الاجتماعية بجدة وبسؤاله عن الدور الذى تقوم به الادارة تجاه القضاء على هذه الظاهرة اجاب:

□ انا ارى ان هؤلاء الصبية ـ الذين تكتظ بهم الاشارات المرورية ـ يمارسون هذا العمل من قبيل الهواية ومن جهتنا فان مكتب محافظة التسول يبدى دائما استعداده للمساهمة في القضاء على هذه الظاهرة كطرف مساعد لانها اصبحت شبه مختفية .

واناشد المواطنين ـ الذين يتحملون بعض اللوم في ذلك ان يمتنعوا عن مد طرف الحبل الى يد هؤلاء الاطفال حيث انهم يقومون بتعطيل حركة المرور واساءة المظهر الحضارى لمدينتنا .. وللعلم فان اغلب هؤلاء الاطفال من جنسيات اخرى وليسوا سعوديين .

ولنا كلمة

● جميع الاطراف التى اشتركت في الحوار اجمعت على ان هؤلاء الاطفال يمارسون " الشحتة المقنعة " وان هذه الظاهرة تسيء الى قيم ومظهر شارعنا الحضارى ويتحتم القضاء عليها .

● يجب دراسة الظاهرة للتعرف على توصيف كامل لها والوصول الى اسباب نشاتها واستشرائها والعوامل المساعدة على نموها .. وبالتالى الوقوف على كافة الجوانب المتعلقة بها .. ووضع الحلول والعلاج الناجع للقضاء عليها واجتثاث جذورها .

● مهما كانت النتائج المستخلصة من هذه الدراسات فانه لابد من تضافر كل الجهود المواطن .. اجهزة الرعاية الاجتماعية .. البلدية .. الامارة .. المرور .. الشرطة لياتى الحل فعالا ..

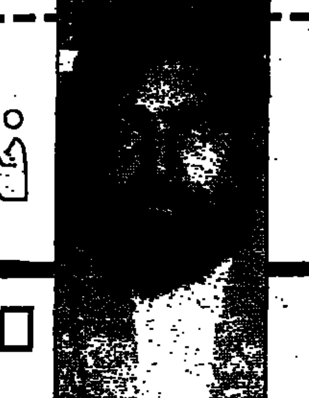
○ في كيرالا الهندية .. نشاط واسع لـ :

ندوة المجاهدين الإسلامية

□ الجمعية تصلح ما أفسده الناس من دينهم

□ مبنى جديد بمساعدة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

□ مناخ الحرية فرصة لتنشيط الدعوة الإسلامية



د . عثمان : جامعة لتخريج الكوادر المسلمة



ابوبكر : نسعى لاظهار الاسلام بصورته الحقيقية

□ بكر الغامدي ـ جدة

الاسلام في اي زمان ومكان له رجاله الذين يؤهلهم الله لاعلاء كلمته والدعوة اليه ..

ومن هذه النماذج المشرقة مجموعة من الرجال المسلمين الذين تكاتفوا لتاسيس جمعية " ندوة المجاهدين " في ولاية " كيرالا " الهندية عام ١٩٥٠م . وهذه الجمعية تهدف إلى نشر الاسلام وحث ابنائه على التمسك بتعاليمه والدعوة اليه..

وتعتبر ولاية " كيرالا " وكانت تسمى " سواحل مليبار " قديما ـ اول بقعة هندية اشرق عليها الاسلام حيث دخلها في العصور الاولى .

وجمعية " ندوة المجاهدين " تعتبر امتدادا لجمعية " اتحاد المسلمين " بكيرالا التي تاسست عام ١٩٢٢م ونحاول ممن خلال لقائنا مع شخصيتين من القيادات الاسلامية القاء الضوء على الانشطة التي تقوم بها هذه المؤسسات في مجال تنشيط الدعوة وانشاء مجتمع مسلم فعال .

الإصلاح للجميع

● وكان لقاؤنا الاول مع د . عثمان بن محمد رئيس الجمعية ومدير ادارة الاوقاف بالجامعة الندوية بنفس الولاية :

● د.محمد .. نريد التعرف من خلالكم على نشاة جمعية الندوة .؟

○○ قبل نصف قرن تم تشكيل جمعية الاتحاد الاسلامي وهي اول جمعية اصلاحية وتهدف إلى الاصلاح والتوجيه .. ولقد كان نجاحها وراء تحفيز الهمم لتاسيس جمعية العلماء عام ١٩٣٢ فانخرط فيها علماء كثيرون فهي اول جمعية من نوعها في ولاية " كيرالا " ..

وقد قامت هذه الجمعيات بنشاط إسلامي كبير وملموس لبث الدعوة الاسلامية وانضم اليها عدد لاباس به من المصالحين المجاهدين في سبيل الخير والدعوة وبما ان جمعية العلماء خاصة بهم ولا سبيل لغيرهم بالانخراط فيها فقد راوا تاسيس منظمة سلفية يشترك في عضويتها العلماء والامراء والعوام والنساء وكان أول الداعين إلى هذا المشروع هو رئيس جمعية العلماء وشيخ مشايخ كيرالا محمد محي الدين الكاتب ـ رحمه الله ـ فتم الاتفاق على تاسيس منظمة مفتوحة لكل الطبقات فاسست منظمة " ندوة المجاهدين " عام ١٩٥٠م وتكاتفت الجمعية والندوة في اصلاح ما افسده الناس من الدين في شتى جوانبه ..

● ما حجم النشاط الذي تمارسه الجمعية ؟ والى اي حد امتد اثره ؟

○○ عدد الاعضاء يبلغ " ١٥٠ " الفا إضافة إلى الالاف من المثقفين وفرع لاتحاد الشبان المجاهدين باعضائه الثمانية الاف وحركة الطلبة المجاهدين .. كما يبلغ عدد الفروع اكثر من ٣٠٠ فرع وعدد المساجد التابعة لها ٢٢٥ مسجدا و ١٠ دور للايتام و ٢٢٢ مدرسة دينية وجامعتان وكليتان للبنات و ١٨ كلية اسلامية وعربية .. وعدد المدارس الاهلية لتعليم الدين مع العلوم العصرية ٤ مدارس و ٥ مدارس ثانوية وغيرها من الكليات الاخرى كما ان المنظمة تصدر مجلة " المنار " الشهرية ومجلة اسبوعية خاصة بالشباب وهي " الشباب " وللطلبة مجلة شهرية اسمها " اقرأ " ..

ولقد تولت المنظمة تاليف الكثير من الكتب حيث يبلغ عدد الكتب التي اصدرتها اكثر من ٥٠ كتابا منها ترجمة معان القرآن الكريم الى اللغة المليبارية اضافة الى الكتب الاخرى ..

● وماذا عن الجامعة الندوية ؟

○○ قامت " ندوة المجاهدين " بتأسيس هذه الجامعة والتي تهدف من انشائها إلى تخريج علماء يتحلون بالاخلاق الفاضلة والاداب الاسلامية ويهتمون بامور الدين ويؤثرون في البيئة التي يعيشون فيها بحيث يكونون قدوة للناس ويتربون على الشجاعة وعلو الهمة والطموح إلى الخير والسمو الفكري مع الاتقان في العلوم الدينية والملكة في العلوم العصرية النافعة حتى يستطيعوا محاربة الشرك والالحاد والزندقة والبدع بكل شجاعة وقوة ..

● ماهي اهداف هذه الجامعة ؟ وماهي مراحل التعليم فيها ؟

○○ تهدف الجامعة إلى اتخاذ منهج دراسة للتعاليم الاسلامية والاتقان في العلوم الدينية والتبوغ في العلوم العربية والاداب الاسلامية بحيث يستطيع الخريج ان يتحمل اعباء التدريس والمحاضرة والصحافة والتاليف وكذلك تحصيل العلوم العصرية النافعة ..

والتعليم في الجامعة ينقسم إلى ثلاث مراحل حيث المرحلة الاولى مدة التعليم فيها سنتان والمرحلة الثانية مدتها ثلاث سنوات ويلحق بالسنة الاولى فيها من اجتاز المرحلة الاولى ويتأهل المتخرج منها للالتحاق بالمرحلة النهائية والمرحلة الثالثة مدة التعليم فيها ثلاث سنوات يحصل المتخرج فيها على الشهادة العالية ..

الجامعة الإسلامية تساعدنا

● وماهي اهم المشروعات المستقبلية للجامعة ؟

○○ بناء مبنى جديد بمساعدة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .. وهناك مشروع اسكان داخلي يتسع لمائة طالب واسكان داخلي للبنات وبناء مسجد كبير بالجامعة وهناك مشروعات اخرى تدرسها ادارة الجامعة منها المدرسة التكنولوجية والكلية العصرية ومدرسة ثانوية لتعليم اللغة الانجليزية مع العلوم الاسلامية ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم ..

حماية الشباب من الانحراف

● كما التقت عكاظ برئيس اتحاد الشباب المجاهدين حسن ابوبكر كويا ليتحدث عن الاتحاد فيقول .

○○ بعد فترة من عمل منظمة الندوة احسست بالحاجة إلى فتح الباب أمام الشباب للانضمام إلى الخدمات الدينية وذلك بتأسيس منظمة خاصة بهم تحت مسمى " اتحاد الشبان المجاهدين " تعمل بين الشباب ذكورا كانوا او اناثا وتحميهم عن الانحراف عن الاسلام والهبوط الى مستنقع المادية واللا دينية والتمسك بالاداب الاسلامية وتعليمهم محاسن الاسلام وملاءمته لكل زمان ومكان .

فرصة للدعوة إلى الله

● وماهي اهم الجوانب التي توجه اليها انشطتكم ؟

○○ ان الندوة قسمت اعمالها الى :

ـ قسم الدعوة والتي تتولى الدعوة إلى الله تعالى حيث ان الهند به اديان واحزاب كثيرة ومنح نظام الحكم الهندي ودستوره الحرية لاصحاب جميع الاديان لتبليغ اديانهم فالواجب علينا ان ننتهز هذه الفرصة لنشر الدين الاسلامي عن طريق دعاة يتجولون في القرى والمدن ويقومون بالنشر في الصحف والمجلات وتم انشاء لجنة لتنظيم شئون الدعوة يشرف عليها وكيل خاص وهذا القسم يتفرع من شعبتين الاولى لدعوة المسلمين إلى اصلاح ماافسدوا من العقائد والعبادات ومن الاخلاق والاداب والاخرى لدعوة غير المسلمين إلى تفهم عقائد الاسلام تفهما صحيحا ومعرفة محاسنه وتعاليمه وادابه ومبادئه .

ـ قسم التعليم

ـ قسم الطباعة والمنشورات ويتولى نشر المنشورات الاسلامية واصدار المجلات والصحف ..

ـ قسم المساجد ويتولى عمارة المساجد واحيائها وبنائها في المواقع التي تتطلب ذلك حيث تقوم رابطة العالم الاسلامي ودار الإفتاء والدعوة والارشاد بالمملكة بتقديم المساعدة كما يتولى القسم تدريب خطباء الجمعة وعقد المؤتمرات لائمة المساجد ..

قسم الادارة والتنظيم يشرف على الشئون العامة في مركز المجاهدين والقيام بعملية المراسلات بين المركز والفروع في توجيهها وارشادها وكذلك عقد الاجتماعات العادية والعاجلة لمجلس الشورى ..

هكذا حسب الأصل



طيبة .. رحلة في الزمان والمكان

١٦

بقلم
الاستاذ محمد حسين زيدان

العربي سيف وجمل وحصان

وجراب من التمر والحنطة

والذكريات ليست إلا جغرافية للارض، أرض المدينة كما انها مشاهد تاريخية، ليس منها أن تكون مذكرات شخصية. فلن اقحم نفسي متحدثا عن شخصي وإنما هو الحديث عن المدينة في عهد الدولة العثمانية العهد الحميدي والعهد الرشادي ثم عهد الاشراف ثم العهد لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية. فالذكريات تاريخ من التاريخ عن الاحوال والاتصال والانفصال والرجال وكيف ابتليت بمن حولها وكيف طاب لبعض اهلها أن يعيشوا الفصام بلا خصام ماأشد قربهم لبعض حين لاتكون المادة جراية أو صدقة وماأقوى فصامه حين تكون المادة احبابا يتقاربون وبالعنعنات كثيرا مايتباعدون .. اكتب هذه الذكريات ليس فيها « الأنا » وإنما كلها الـ « نحن ».

□ الاستعمار وحدنا لنحاربه .. والاستقطاب فرقنا ليحارب بنا

□ الى وزارة الزراعة : النواة لو زرعت بلبها .. كانت لامها

حب الرسول وصحبه تقوى .. وبغضاؤهم شقوة

والذكريات من المدينة المنورة كثيرة كبيرة فيها العبرة والعظة .. وعنها القدوة والاسوة تضحك لكل تاريخها ولو كان فيه بعض العذاب. وتبكي من بعض تاريخها لا من العذاب لها وانما من جراة الذين فسقوا عن امر ربهم فاشعلوا الفتن واغتالوا الخلفاء ان الذي اغتال عمر لا اصبح له شانا هو مجوسي فلا قيمة تؤخذ عليه لانه لا قيمة له ولكنه اغتال عبقرية هذه الامة ولست في حل من ذكر الاسماء التي اغتالت نفس ابي لؤلؤة بالحقد فتآمر بقتال عمر وسواء كان الهرمزان المجوسي وراءه وجفنة النصراني خلفه فان ذلك لا يزيد من الامر في شيء فكل الزيادة وكل الفتنة وكل العصيان ان كسر الباب ذلكم قتل عمر فجراة المجوسي لا تحسب لانه العدو ولكن جراة الذين اغتالوا عثمان بن عفان .. ذا النورين هي التي تحسب هي التي اقول لهم كيف هتكتم حرمة المدينة كيف هتكتم حرمة الخليفة ؟! كيف لم تستحوا من المصحف بين يديه انتم مسلمون نعم من هنا تؤخذون من هنا يسود التاريخ. ورواة تاريخنا يصفون هؤلاء القاتلين الذين هتكوا حرمة المدينة قبل ان يقتالوا عثمان يصفونهم بانهم كوفيون ومصريون وهنا اصرخ فاقول. لم يكونوا الكوفيين ولم يكونوا المصريين اعني لم يكونوا عراقيين من ابناء العراق، ولا مصريين من ابناء مصر وانما هم عرب من هنا الذين فتحوا العراق ومصر ان المؤرخين حين قالوا ذلك اشعلوا نار الحفيظة على المصريين والعراقيين الذين فعلوا ذلك حتى الصقت التهمة بمصر وبالعراق فذو الخويصرة والاشتر ومحمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة وابن الاشعث لم يكونوا الا من هنا لا من هناك ..

ان اغتيال عثمان كان جريمة وتكبر الجريمة ان تكون في المدينة امام مسجد رسول الله امام البيوت التي عمرت بالمهاجرين والانصار ولا اريد ان اسال كيف يقتال عثمان وفي المدينة ناس هم الناس قبل كل الناس وفوق كل الناس ولكنني اعوذ بالله من الفتنة ومن البغضاء فالحب لصحابة رسول الله فيه الخير كل الخير، ان الحب لهم تقوى والبغضاء شقوة.

وتتابعت الفتن. لا لتصبح المدينة المنورة عاصمة الدنيا المسلمة وانما اصبحت تحت سيف الذين وضعوها انما هي ادنى ارض مسلمة اهلها سائرون والسلطان يقتل السائرين.

وقال المؤرخون ان وقعة الحرة قادها جيش الشام بامرة يزيد بن معاوية وهذه لا اقبلها فلم يكن من الذين هتكوا المدينة في وقعة الحرة واحد من اهل الشام وانما هم بقيادة عقبة بن مسلم المرعي من اهل هذا البلد استحى ان اسمي القبيلة ولكن قائدها يسميها اتعرفونه ان هؤلاء قد ذهبوا لم تبق منهم باقية باسمائهم الاولى وانما البقية الصالحة منهم لها اسماء اخرى.

اريد ان لا نحمل قومنا في الشام ما فعلناه بانفسنا فالتبرئة للعراق ولمصر وللشام لا اتبرع بها وانما اتورع من ذكرى ذلك لامحو البغضاء ولنضع الامور في نصابها ..

ذكرى

وتولى معاوية من ابي سفيان الملك بعد الخلافة الثلاثية فجمع الامة وما تاخر عن الفتح العظيم غير ان الذكرى التي اكتبها هي ان معاوية رضي الله عنه كان قوميا يحب قومه العرب لم ينتصر بقريش وانما انتصر في الشام بقبائل الشام وفي الحجاز انتصر بقبيل من الحجاز كثير العدد قوي العدة ليس فيهم تميم فتميم سكنت العراق وبقي كثير منها في نجد لم تؤثر فتنة ولم تخف فتنة ولم تكن عونا على فتنة. هذا في عهد معاوية وفي عهد امية اما قبل ذلك فشيء غير ذلك.

واقبلت القبائل تؤم قصر معاوية وكان بجانبه صفيه حليفة ابو عبد الله عمرو بن العاص صاحب الايام البيض في اليرموك واليوم الاغر في مصر. اقبلت القبائل فاشار عمرو الى معاوية ان ينادي على القبائل باسمائها وانسابها. وكان من هؤلاء الانصار وفيهم قيس بن سعد والبراء ابن مالك. ورفع المنادي صوته يا آل الاوس يا اهل الخزرج فلم يستجيبوا ما لبوا النداء وما اقبلوا يسلمون، وقفوا حتى اذا سئلوا لماذا لم تدخلوا قالوا اليوم نحن لسنا الاوس ولا الخزرج اليوم نحن الانصار. هكذا سمانا رسول الله. محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام.

وجزع معاوية ان سمع من عمرو ذلك فنودوا يا آل الانصار فدخلوا واذا قيس بن سعد بن عبادة من اهل الحظوة عند هذا القومي الملك الامبراطور معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم اجمعين، ان ثبات الانصار على هذا اللقب بعثرتهم القومية كقومية بني امية كانت العروبة لم يكن في عهدهم التسعين عاما حول ولا سلطان الا للعرب فاذن المسلمون من غير العرب تاكلهم الشعوبية فلم يستطيعوا ان ينتصروا بها ولكنهم لجاوا الى التشيع فاذا هم خصوم بني امية واذا هم الهدامون لا لعرش بني امية وانما لكل عرش عربي فعرش بني العباس انعم به واكرم كان عرشا شعوبيا خراسانيا الى عهد المعتصم وتركيا بعدهم .. كان ذلك السبب في ان فقد العربي السلاح وكان ذلك السبب في زوال العباسيين وحتى الفاطميين فاستحال ملك الاسلام الى ملوك الطوائف وانتهى سلطان العرب عباسيا وفاطميا ولكن ملوك الطوائف وحتى الايوبيين والمماليك نصبوا انفسهم ولم يكونوا منصبين من تتر او صليب وهذا خير ما فيه انتصبوا لحرب التتار وحرب الصليبيين فكان ذلك خير ما فعلوا حتى اذا اتسع ملك العثمانيين انحسر موج الصليبيين فلم يعد المرشال اللنبي يقول كلمته وهو داخل بيت المقدس. اليوم انتهت الحروب الصليبية. ولم يقل الجنرال. غورو. وهو في دمشق يقف امام قبر صلاح الدين قائلا. اليوم عدنا ياصلاح الدين. لم يقولوا ذلك ايام ملك الطوائف وانما قالوا ذلك يوم ان تاتي الدولة العثمانية ولم تبق الجامعة الاسلامية ولم تستطع القلة من العرب ان تواجه هؤلاء بالحرب عليهم وانما هم خدعوا بالاتجاه الى انهم حلفاء الارض فخانوا العهود واخلفوا الوعود ولازلنا في تطلع الى اليوم الموعود. يوم الاسلام الذي ينتصر بسيوف العرب حين يتحدون تحت ظلال كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة.

لينتصروا على الاستقطاب كما انتصروا على الاستعمار ولا استحي ان اقول كلمة قلتها من قبل ان الاستعمار كان خيرا من الاستقطاب فالاستعمار وحدنا لنحاربه والاستقطاب فرقنا ليحارب بنا ..

الزرع والضرع

ومرة ثانية نكتب عن الزرع والضرع لاقول. ان كل نبتة خضراء تنبت على ارضنا هي النعمة واليوم ارضنا تخضر بسنابل القمح واعواد العنب وصنوان النخل.

كان بلدنا فيه اكتفاء ذاتي لا يبلغ الكمال في الحنطة ولكنه يبلغ الكمال في ما انبتت الارض من الخضروات والفواكه التي تصلح فيها. لا نستورد العنب والرومان والتين اما التمر فان لم نصدره تجارة فهو يصدر على صورة اخرى حاج يشتري كما من التمر يرجع به الى بلده ان العربي اذا راى النخلة او الجمل او الحصان فستعرف انه هو الذي زرع النخلة وهو الذي صدر الجمال وجعل اهله في الاقاليم الاخرى يقتنون الخيل. فالعربي سيف وجمل وحصان وجراب من التمر ودشيش من الحنطة.

فهل كان الفتح العظيم الا بما ذكرنا سيفا وجملا وحصانا وجرابا تمر.

رضي الله عن عمر يوم لم يقسم سواد العراق لم يعط سعد بن ابي وقاص ارضا ولم يقطع القعقاع بن عمرو اقطاعا لقد ترك الارض لاهلها يزرعون ويفلحون مددا للجيش المجاهد فلو قسم الارض قسمة خيبر لقعد المجاهدون عن الجهاد .. ترك الارض لاصحابها يدفعون الخراج مددا لخزينة الدولة بيت مال المسلمين مددا بما يزرعون لياكل المجاهدون انها عبقرية عمر.

والنخل يكفيه شرفا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرموا عماتكم النخل. بل وزاد النخل فضلا حينما غرس بيده الصنوات ليفي الصحابة بما يعتق سلمان الفارسي. بستان سلمان ورثة الاسلام لا ادري اهو باق الى الان ام قطع الارض لتباع الارض. تبنى البيوت كنا نعرف ان اسمه « الفقير » ..

النخلة هذه كانت في المدينة لانها ارض ذات نخل كما نجران - كما هجر كما اليمامة. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امر بالهجرة الى ارض ذات نخل ظنا انها غير يثرب ولكن الله امره ان تكون « يثرب » لتسمى طيبة دار الايمان دار الهجرة المدينة المنورة. ماتسلط عليها ظالم إلا اذابه الله كما يذيب الملح في الماء

النخل صنوان وغير صنوان الصنو لامة صنو الحلوة حلوة والصنو البدني بدني فالصنو لامه.

أما النوى حين يبت فكثيرا مايكون خملا أو لونا ولاتعجبوا إذا قلنا أن العنبرة المرغوبة للحجاج لم تكن إلا نبتة « نوى » كانما هي تاصلت بنفسها.

واعرف أن الشيخ في أم البيض بلاد الوسيدي كانت نبته فإذا هي شيخة عريضة ثقيلة اللحم والنخل مرة أخرى أعرفكم عددها كنوع.

الحلوة. البرى. البيض الشلبي. المشوك. الصفاوى، الحلبة. السويدة. الهرموزي، المكتومي. الافندية. البرحية كلها اصائل ولعلي نسيت بعضها اما البقية فلون غير ان ظاهرة ينبغي أن نعرفها في أول السرطان نذوق الرطب الحلية ثم ياتي بعد ذلك نوع من الرطب الاخر.

الحلوة تاكل خضراء، سربان، وزهوا احمر ورطبا وتمرا والحلبة بعدها تاكل زهوا ورطبا وتمرا.

اما السويدة والروثانة فتاكلان رطبا لازهوا ولاتمرا والبرحية تاكل زهوا ورطبا لاتمرا.

اما البيض والبرنى والمشوك والشلبى فكلها تاكل تمرا فقط كانها الذخر لاتستهلك بل تخزن.

ونسبت الهرموزي والمكتومية والافندية احسن ماناكل رطبا وللذكرى فقد بيع صيف الزهرة في اوائل الاربعينات بالف وخمسمائة جنيه ذهب والتسيلية بلاد بهاء الدين خاشجقي ببيع صيفها ستتها بسبعمائة جنيه ذهب

وللذكرى مرة اخرى طلع الجراد والدبا وقد خرص التمر وقد ازهى بخمسين الف اردب فاكله الدب حتى لم يبق من الخمسين الف اردب إلا ماهو اقل من النصف

الى وزارة الزراعة

غفلت ان اتبع النصيحة او هي الخبر عن النواة كتبته اكتمها فلم اصنع شيئا عن الخبر فمن اكثر من عشرين عاما اخبرني استاذي صالح بن عثيمين من أهل بريدة ان النواة لو زرعت بلبها يعني لو زرعت ثمرة لن تكون إلا لامها ارجو من المزارعين او من وزارة الزراعة ان تجرب زرع الثمرة من انواع كثر لعل الخبر صادق فالصنوان قليلة اما زرعنا ذلك فلعل الصنوان تكثر لتاتي العجيبة.

وكيف زرعت كاليفورنيا النخل حتى البرحية كان ذلك يوم طاف البلاد العربية مستر « قرين » الامريكي فاخذ الصنوان من الجزائر والبصرة والقصيم واليمامة والمدينة بواسطة اصدقائه من العرب فزرع الصنوان في كاليفورنيا فإذا هي تصدر التمر وابى لاعجب من البرحية هي نخلة البصرة حجزوها ولكنها زرعت في القصيم فلم تتاقلم. وزرعت في المدينة فقد جلب صنوين من البرحية شويمي بن حجاز يرحمه الله هدية لصهره عبدالله بن مسلم المحمادي الشيخ والذي صديقنا حليت. اثمرت فلم تتاقلم وزرعت في الشرائع فلم تتاقلم واعرب من ذلك انها زرعت في جدة عند قائم مقام جدة وعند بعض أهل القصيم فلم تتاقلم

بينما زرعنا « دقلة نور » نخلة الجزائر فتاقلمت فاصبحت كانها المشوك والتمر يخزن في الازيار المغربية لاادري هل يوجد شيء منها الان اما تكسرت ويخزن ايضا في الشنان حشايا وفي الصفائح كما يصنع مجاليد كانما الجلاد من الخصف - من السعف - اشبه مايكون بقلال هجر

إن الاكتفاء الذاتي من الحنطة ماأحسن ان تواخي بين سنبلة الحنطة وعرجون النخلة ليكون الاكتفاء بالحنطة والتمر ولابد من مثل اذكره

قال أحد أمراء مكة إن المدينة لاتجوع وفيها الاسودان التمر والماء



بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم موظفو وعمال

مؤسسة العيسائي للمرطبات وفروعها

بأصدق التعازي الى

الشيخ / علي عبدالله العيسائي وإخوانه

وأولادهم وأقاربهم

في وفاة والدهم المرحوم

الشيخ / عبدالله علي العيسائي

سائلين الله جلت قدرته أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

موظفو وعمال مؤسسة العيسائي للمرطبات

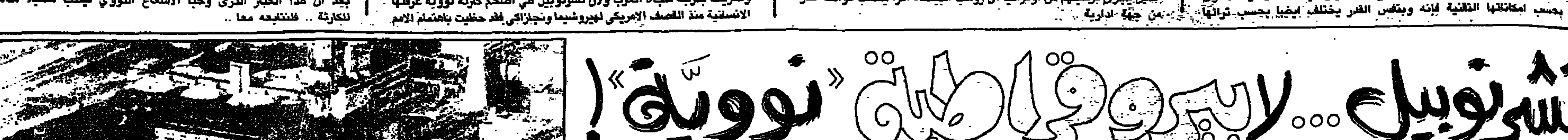
اذا كانت الدول تصنف الى عظمى واعظم بحسب قدرتها على توجيه الضربات القاصمة لخصومها وكذلك بحسب ما في ترسانتها من ادوات الدمار .. فإن هذا التصنيف ذاته قد يكون معياره هو كيف يمكن مواجهة اثار الدمار ، او بعبارة ادق ما الذي تفعله امة ما في مواجهة كارثة بحجم تشرنوبيل ؟.

ولان اسلوب التصدي لمثل هذا النوع من الكوارث يختلف من دولة لاخرى بحسب امكاناتها التقنية فإنه وبنفس القدر يختلف ايضا بحسب تراثها الحضاري وامكاناتها البشرية ونظامها الاداري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي .

وفي التجربة السوفيتية ازاء تشرنوبيل برزت قيود البيروقراطية على حركة الانقاذ في الوقت الذي لم يتقيد فيه الاشعاع النووي بهذه القيود . فلا بيروقراطية نووية . لكن كانت هناك بيروقراطية ادارية تجعل عبور السكان الذين يجرى ترحيلهم من اوكرانيا الى روسيا البيضاء امرا يتطلب موافقة اكثر من جهة ادارية .

وبرغم هذه البيروقراطية العريقة . وبرغم هذا الركام الثقيل من الصمت ومن النمطية ، الذي يغطي الاعلام السوفيتي . فقد تحرك الاعلام السوفيتي باشارة من المايسترو الجديد - جورباتشيف - الذي اراد ان يبرهن للغرب على انه « مختلف » . صحيح ان الاعلام الروسي قد تاخر بعض الشيء . لكن الصحيح ايضا انه لم يكتف بطرح الصور المشرقة للكارثة . فكان واضحا وصريحا بدرجة فاجأت الغرب ولان تشرنوبيل هي اضخم كارثة نووية عرفتها الانسانية منذ القصف الامريكي لهيروشيما ونجازاكي فقد حظيت باهتمام الامم النووية وغير النووية حيث لن يفلت من خطر الاشعاع احد .

وفي اوروبا الغربية بالتحديد اكتسبت تشرنوبيل اهتماما كبيرا بسبب تاثيرها المباشر على الحياة اليومية للمواطن الاوروبي والتي تركت انعكاساتها تسقط على منطقة الشرق الاوسط بوصفها المستورد الرئيسي للغذاء من اوروبا .. لهذا فقد تناول الكاتب الفرنسي جاك الماريك ، ملحمة تشرنوبيل ، بعد ان هدأ الغبار الذرى وخبا الاشعاع النووي ليكتب تحليلا متانيا للكارثة .. فلنتابعه معا ..



مفاعل تشرنوبيل

● حين اصيبت اوروبا بالهلع .. لم يكن سكان كييف قد عرفوا الحقيقة !

● تشرنوبيل « ملحمة » كاملة من صنع الغبار والاشعاع والبشر

بقلم جاك الماريك

ترجمة محمد بشير

ميثولوجيا تشرنوبيل

لقد كانت الانتقادات التي وجهت الى السلطات السوفيتية لتأخرها في بث المعلومات حول كارثة محطة تشرنوبيل النووية ، محقة ومنصفة .. ولكن يجب الاعتراف بانه منذ اليوم السادس من مايو الماضي حيث عقد اول مؤتمر صحفي في موسكو حول الكارثة - فقد تم قلب السياسة الاعلامية السوفيتية التقليدية ، راسا على عقب .. بالرغم من ان هذا الانقلاب والتحول لم يرتقيا بعد الى مستوى الصحافة الحرة في الديمقراطيات الغربية .. ومع ذلك ، فلو وضعنا في الاعتبار التقاليد السوفيتية ، فانه منذ عشرات السنين ، لم يسبق مثيل للجهود التي بذلتها وسائل الاعلام السوفيتية لتغطية حدث غير متوقع وغير ايجابي - للسلطات المحلية .. ومن الواضح ان الزعيم السوفيتي جورباتشوف قد انتهز هذه الفرصة بصورة متأخرة نسبيا ولكن عن قصد لابراز سياسة الوضوح الجديدة التي يدافع عنها في الوقت الراهن .

وتشكل عشرات المقالات والتقارير والقصص التي نشرت خلال الشهرين الماضيين سواء في موسكو او في الاقاليم ، تشكل منجما واسعا من المعلومات : ليس فقط حول طريقة حدوث الكارثة وتبعاتها ولكن ايضا فيما يتعلق بعمل نظام الحكم ومختلف مؤسساته في ظروف صعبة للغاية .. واعادة سرد الاحداث التي يمكن اجراؤها على هذا الاساس ، توضح بجلاء الثقل والتباطؤ الاوليين للبيروقراطية ، علاوة على قدراتها التعبوية اللاحقة والملاحظة الاولى المتعلقة باخطر اكبر ثغرة ونقص في كارثة تشرنوبيل تمثلت في انه بعد مرور اكثر من شهرين على الكارثة ، فانه مازال الصمت العميق المطلق مطبقا على عطل المفاعل الرابع في المحطة النووية ، والذي ادى في ليلة يومي ٢٥ و ٢٦ ابريل الماضي الى انفجار المحطة .. وقد تقوم موسكو باعطاء معلومات حول هذه النقطة من الكارثة خلال التقرير الذي ستقدمه الى وكالة الطاقة الذرية في فيينا ، في شهر اغسطس القادم .. الا انه منذ شهرين تقريبا ، طويت هذه القضية ووضعت في ثلاجة كبيرة للغاية .

فبالنسبة لوسائل الاعلام السوفيتية ، تبدأ قصة انفجار محطة تشرنوبيل في الساعة ١.٢٣ من صباح يوم ٢٥ ابريل الماضي عندما طار سقف المفاعل الذي لم يكن محميا - بفعل انفجار مدو حيث انتشر اللهب في خمسة اماكن متفرقة على الاقل .. وفي ذلك لم تقل السلطات السوفيتية سوى ان المفاعل .. توقف عن العمل وفقا للخطة في مستوى ٢٠٠ ميجاوات .. وان الظروف التي ادت الى هذا الوضع كانت « قليلة الاحتمال ومستحيلة تقريبا » .

وقد ذكرت وسائل الاعلام السوفيتية ايضا ان اول ضحايا الكارثة الحارس « فاليرى فود متشوخ » ، قد شاهد وقوع الحادث : فقد مزقه الانفجار اربا اربا ، عندما كان يحاول السيطرة على القوة التي خرجت عن دائرة المراقبة ..

ولم يتم حتى الان العثور على جثمان هذه الضحية .. الا ان فود متشوخ لم يجد الوقت الكافي لضرب جرس الانذار ، لان رؤساءه المباشرين لم يكونوا يشكون في اي شيء ، ولا في حدوث اية كارثة في المحطة .. وقد كتبت صحيفة برافدا بعد ايام من الكارثة قائلة .. « وقد تعقد الوضع بصورة مروعة ، لان عشية الحادث كان يوم عطلة ، ولانه كانت تجرى الاستعدادات لقضاء اربعة ايام عطلة ، بمناسبة اول مايو » ..

وكان المقدم « ليونيد تلياتنيكوف » ، رئيس قسم الاطفاء في المحطة في الاجازة حتى يوم الاثنين الموافق ٢٨ ابريل .. ولكنه عندما احيط علما بالكارثة ، توجه فورا الى المحطة ، « مشمرا قميصه » ، ونظم عملية مكافحة الحريق .. وقد وصفت الصحف السوفيتية اللحظات الاولى للكارثة على النحو التالي :

« لدى فتح سقف المفاعل الرابع ، شوهدت اشباح انسانية تتحرك وسط حمم ملتهبة من النار ، مع تصاعد الدخان الوبائي .. وظلام مخيم على كافة اجزاء المحطة بسبب انقطاع التيار الكهربائي ، وانتشار كميات كبيرة ومروعة من الاشعاع النووى .. حسب العداد الموجود داخل المحطة . ولا داعي للقول ان ٢٨ من رجال الاطفاء الذين كلفوا بمكافحة الحريق قد ارسلوا عن قصد الى الهلاك والفناء .. واذا كان المقدم تلياتنيكوف قد نجا باعجوبة من الموت ، فإن سبعة من رجاله قد ماتوا خلال الاسبوعين اللذين اعقبا الكارثة .

وبفضل هؤلاء الرجال امكن تفادى كوارث جديدة اضافية متمثلة في امتداد الحريق الى مفاعلات مجاورة .. ولكن الشكوك تدور حول اطفاء الحريق بصورة تامة في الساعة الخامسة من صباح يوم ٢٢ ابريل ، طبقا لما اكدته مختلف الروايات .. وفي وقت لاحق ، ذكر عالم الذرة السوفيتي ، « فاليرى ليجاسوف » ، بانه لدى قدومه من موسكو صباح يوم ٢٦ ابريل ، حيث وصل الى مكان الكارثة في تمام الساعة ١٢ بعد الظهر ، فعندما « شاهد لهب الحريق » ادرك ما حدث في المحطة .. ومن المعروف ايضا ان خمسين من سيارات الاطفاء جاءت من مدينة كييف وبدات العمل بعد الساعة الخامسة « صباحا » ، نظرا للمسافة الطويلة التي تفصل بين المدينة والمحطة ..

ابلاغ موسكو في الساعات الاولى

وكان من المفروض الا يكون يوم ٢٦ ابريل ، اول يوم مأساوي للسلطات المكلفة بتشغيل وادارة المحطة .. بيد ان هذا اليوم كان حاسما لبقية المؤسسات التي تم ابلاغها بالحادث .

وخلافا لما كان سائدا في البداية ، فانه يبدو ان السلطات المحلية « في تشرنوبيل » لم تحاول اخفاء الحدث ، وانه قد تم ارسال التقارير الى موسكو في الساعات الاولى من الحادث .

وكان علماء معهد « كورتشاتوف » بموسكو المركز الرئيسي للبحوث النووية في الاتحاد السوفيتي - اول من تم تعبئتهم ، حيث ارسلوا فريقا الى تشرنوبيل يوم ٢٦ ابريل برئاسة البروفسور « ليجاسوف » نائب مدير المعهد ، وبعدمرور عدة ساعات من وصول الفريق ، تبعته بعثة حكومية برئاسة السيد .. تشربنا .. نائب رئيس مجلس الوزراء السوفيتي .. وفي موسكو ، تم استدعاء الطبيبة « جوسكوفا » للتشاور في وزارة الصحة . وفي تمام الساعة ٤.٥ بعد ظهر يوم ٢٦ ابريل ، اتصلت بالسلطات الطبية في تشرنوبيل . وفي تمام الساعة السادسة مساء كان فريق انقاذ قد كلف بالذهاب الى موقع الحادث ، وفي ليلة ذلك اليوم ، استقبلت مجموعة من ضحايا كارثة انفجار محطة تشرنوبيل النووية .

وكانت وزارة الداخلية قد وضعت افرادها من شرطة ورجال الاطفاء في حالة تعبئة حيث قام بعض رجال الشرطة بسد الطرق المؤدية الى مدينة « بربيات » والى منطقة تشرنوبيل .

وقد تم تشكيل « مجلس قيادة ازمة » في المدينة تحت رئاسة الجنرال « بردوف » ، نائب وزير داخلية جمهورية اوكرانيا .. وقد وصل اعضاء المجلس الى المحطة في صباح يوم ٢٦ ابريل .. وفي مساء هذا اليوم ، تلقى الجنرال « انتوتشكين » ، نائب القائد العام لمنطقة كييف العسكرية ، اوامر من قائد تلك المنطقة ، برش المحطة بعدة اطنان من الرمل والرصاص ، بواسطة طائرات الهليكوبتر .

ولكن لماذا الانتظار في مثل هذه الظروف حتى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم ٢٧ ابريل لبدء اخلاء السكان من منطقة الكارثة ؟!

نظرا للقوات والاستعدادات والسلطات العليا المتواجدة يوم ٢٦ ابريل في منطقة الكارثة كان من الممكن بدء اعمال الاخلاء والانقاذ في ذلك اليوم .. ولكن هل حصل سوء تقدير للخطر الناجم عن انفجار المفاعل ؟ ام تراجعت السلطات امام ضخامة المهمة ؟!

وحتى الان فضلت السلطات الاحتمال الاول ، فخلال حديث صحفي لمجلة ادير شبيجل الالمانية الغربية ، اعترف السيد فالين مدير وكالة نوفوستي السوفيتية بالتأخيرات التي حصلت في اجلاء السكان بسبب تقليل فنيي المحطة والسلطات المحلية لخطر الاشعاع النووى .. وكان هذا التفسير هذا رأى الدكتور « تشازوف » ، خلال مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في مدينة كولونيا بالمانيا الغربية .. ولكن للاستهلاك المحلي الداخلي ، تؤكد السلطات كما قال الاكاديمي ، البروفوسور ليجاسوف في تصريح لصحيفة برافدا السوفيتية بانه « تم اتخاذ قرار لاخلاء سكان مدينة « بربيات » بصورة فورية » ..

موجتان من عملية الاخلاء

وفي ليلة السبت الموافق السادس والعشرين من شهر ابريل ، بدأت اكثر من ١٢٠٠ سيارة اتوبيس ، و ٣٠٠ شاحنة ، التوجه من مدينة كييف الى مسرح الاحداث .. وقد اعطى نائب رئيس حكومة اوكرانيا هذه التعليمات الى نائب وزير النقل ، السيد ريفا الذي تولى قيادة عملية الاخلاء ثم قضى بعد ذلك خمسة ايام في المستشفى للعلاج ..

وقد جرت عملية الاجلاء على مرحلتين .. خصصت المرحلة الاولى لمدينة بربيات التي تبعد اربعة كيلو مترات فقط من المحطة النووية .. وفي الساعة الثالثة الا ربعا بعد الظهر ، ركب حوالى ٣٠ الف شخص على متن سيارات الاتوبيس .. وقد جرت عملية الاخلاء بصورة سهلة للغاية لان بعض الناس اعتقدوا بان العملية لا تعدو ان تكون مجرد نزهة بسيطة سهلة لمدة بضعة ايام فقط ، لا تستدعي الا حمل اليسير من الامتعة .. وتم نقل بعض السكان الى قريتي « ايفانكوف » و « بولسكو » اللتين تبعدان عشرين كيلو مترا عن المحطة .

ولكنه للوهلة الاولى ، بدأت البيروقراطية تتجلى .. فمنطقة كييف التي تقع فيها المحطة النووية معنية بصورة مباشرة بالتلوث الاشعاعي ، كما ان منطقة جوميل التي في الشمال الشرقي من المحطة ، معنية كذلك ، اذا علمنا ان الرياح تهب من الجنوب الى الشمال خلال اليومين الاوليين من الكارثة .. فقرية « تشامكوف » التي تقع على الجزء الجنوبي من منطقة « جوميل » ، توجد على بعد خمسة كيلو مترات فقط من المحطة حيث تشاهد مبانيها .. ومن المعروف ان منطقة تشرنوبيل تقع في جمهورية اوكرانيا بينما تقع جوميل في جمهورية روسيا البيضاء وبينما تعبر التعليمات حدود الجمهوريتين بصعوبة .. كان الاشعاع النووى يعبر هذه الحدود دون معوقات ادارية !

وبعد مرور ستة ايام من وقوع الكارثة ، ذكرت صحيفة « بيلوراشيا » السوفيتية ، انه لم يكن قد تم في ذلك التاريخ الا نقل الاطفال والنساء الحوامل من منطقة الخطر النووي .. وفي يوم ٨ مايو ، تحدثت ذات الصحيفة عن عملية الاخلاء العام .

اوكرانيا تفرض الرقابة على بيان موسكو

وربما لهذا السبب ، صدرت انتقادات في هذا الصدد للاستهلاك المحلي فحسب : « حول الوضع في جمهورية روسيا البيضاء ، فكتبت صحيفة برافدا يوم ٤ يونيو الماضي تقول « بأن العديد من المسئولين عن الشئون الاقتصادية وبعض المواطنين قد اهملوا واجباتهم ، وافتقدوا ابسط المبادىء الاولية للثقافة الطبية » ..

وبالطبع ، جرى تعزيز الاحتياطيات الطبية ، فيما بعد ، في هذه الجمهورية .. فبالاضافة الى اقامة حواجز حول ابار منطقة جوميل واجراء عملية اخلاء جديدة في بداية شهر يونيو ، فقد صاحبت اعمال الزراعة في الحقول ، اجراءات وقاية مشددة : ضرورة ارتداء الاقنعة الواقية ، تصنيع جرارات خاصة ذات مراكز قيادة حصينة علاوة على حمامات منقولة .. الخ ..

وفي جمهورية اوكرانيا تسير الامور بصورة بطيئة جدا .. وعندما تم اجلاء سكان مدينة بربيات ، كان يجرى الاستعداد لبدء موجة ثانية من عملية الاجلاء ، بيد ان الغموض خيم على موعد اتخاذ قرار الاخلاء .. ولم يعرف أي نبأ عن عملية الاجلاء الا انه ستبدأ في تمام الساعة الثانية صباحا وتشمل مدينة تشرنوبيل « رغم اسمها ، فهي تقع بعيدة عن المحطة اكثر من مدينة بربيات » .. وعددا من القرى المجاورة .. والمهمة في هذه المنطقة شاقة وعسيرة للغاية : فعلاوة على انه يجب اجلاء السكان ، فانه يتحتم اجلاء المواشي والالات الزراعية ايضا ، ولا يريد العديد من المزارعين ترك مواشيهم ..

وقد بذلت سلطات مدينة كييف جهودا مضنية لاقناع هؤلاء المزارعين بالتخلي عن المواشي .

ومهما يكن ، فقد انتهت هذه الموجة الثانية من عملية الاجلاء يوم ٩ مايو ، حيث صدر اول عدد من صحيفة مقاطعة تشرنوبيل ، في مقرها الجديد بمدينة « بوروديانكا » .. وقد مر اسبوعان على الكارثة ، قبل الشروع في التحدث عنها ..

ومن الجدير بالذكر ، انه خلال الايام العشرة الاولى ، جرت عمليات الاجلاء في صمت تام من قبل السلطات .. فقد اصدرت موسكو اول بيان مساء يوم ٢٨ ابريل حول الكارثة ، بعد ان اعلنت الدول الاسكندنافية النبأ على العالم بمدة اربع وعشرين ساعة كاملة .. وقد فرضت الرقابة على هذا البيان المقتضب ، بالنسبة للسكان المعنيين بالكارثة النووية ، حيث حذفت صحيفة برافدا الصادرة في جمهورية اوكرانيا يوم ٢٩ ابريل ، الفقرة التي تتحدث عن الضحايا وعن انشاء لجنة حكومية حول الكارثة .. وحسب اقوال المراقبين الاجانب ، تم اعلان الاجراءات الصحية الوقائية لسكان مدينة كييف يوم ٥ مايو فقط وبصورة مفاجئة ..

طائرات الجنرال انتشكين العمودية

ومع ذلك ، فمنذ اللحظة الاولى من الكارثة ، بدأت عمليات الاطفاء والانقاذ .. وجرى تنظيم الامور بصورة تدريجية ، ولكنه ، رغم تواجد نائب حكومة موسكو في مسرح الاحداث ، فان الاعمال جرت بصورة عشوائية درامية ، في اليوم الاول من انفجار المحطة .. وفي السابع من يونيو الماضي اوردت صحيفة الجيش السوفيتي على صفحاتها الاولى روايات مذهلة حول كيفية قيام طيارين الجنرال انتشكين ، بدفن المحطة تحت خمسة الاف طن من الرمل والرصاص ومادة البورون .

وقد بدأت عمليات الردم لليلة يوم ٢٦ الى ٢٧ ابريل ، اي بعد ساعات قليلة من اطفاء الحريق .. فقد تولى الجنرال بنفسه ، مراقبة اعمال الطائرات ، فوق سطح فندق مدينة بربيات ، حيث كان يشاهد القبة المدمرة للكتلة الرابعة في المحطة .. وقد تم القاء اكياس الرمل فوق المحطة ، من على ارتفاع ٢٠٠ متر فقط حيث كانت السنة اللهب تتصاعد على ارتفاع شاهق .. ومع ذلك ، فلم تتضمن قائمة الضحايا ، اي طيار من هؤلاء الطيارين الذين كافحوا ضد الحريق .

وفي الثاني من مايو ، كانت معظم عمليات الاطفاء قد انتهت ، فيما عدا تبريد المفاعل ، وضخ الماء الذي تجمع تحت قاعدته ، علاوة على تقوية وعزل اسس المحطة .. ولم يختف ما يسمى بشبح « الاعراض الصينية » الا يومين ١٠ و ١١ من شهر مايو الماضي .

ثم بدأ حادث تشرنوبيل يأخذ جميع ابعاده مع تعبئة كافة الوسائل في مجالات المباني والنقل والفرق الطبية المكونة من اكثر من ١٣٠٠ طبيب وممرضة « مجندين » في اوكرانيا ، و ١٩٠٠ مثلهم في روسيا البيضاء وبسبب كثرة العاملين ، فقد نالت اجراءات وضوابط الامن اهتماما كبيرا حيث جرى تبديلهم بصورة دورية وفورية :

ولم تكن الفرق تستطيع العمل في بعض المناطق اكثر من عشر دقائق ، دون التعرض والاصابة بجرعات كبيرة من الاشعاع النووى .

وكانت هذه الملحمة اختبارا لمختلف الادارات السوفيتية ، بيد ان توزيع الادوار لا يطابق تماما رواية الجهة العليا فالبيان الذي صدر يوم ٨ يونيو الماضي من المكتب السياسي السوفيتي يشيد حسب الترتيب التالي : « باللجنة الحكومية ، وبالمنظمات المحلية التابعة للحزب ، ثم بالعاملين في المحطة ، ثم العلماء والمهندسين والفنيين والاطباء والعاملين في قطاعات النقل ثم الجنود الذين اشتركوا في عمليات الانقاذ والاجلاء ..

وفيما عدا العلماء والعاملين في المحطة ، فينبغي قلب المدرج الوظيفي لبقية الجماعات التي سبق ذكرها .. لان الجيش يأتى في مقدمة الهيئات الكبرى التي اشتركت في اعمال الانقاذ سواء فيما يتعلق بحجم العمل او تحمل المخاطر في اداء الواجب .

وقد سبق التحدث عن الدور الذي قام به طيارو الجنرال انتشكين .. ولكنه من المعروف ان افراد القوات المسلحة هم الذين تولوا العمل الثاني الذي ينطوى على مخاطر جسيمة ، والمتمثل في ضخ الماء تحت المفاعل ، ونقل مزيج من المازوت المبرد الى المفاعل ، والتقاط صور المفاعل وجميع المناطق الخطرة عن طريق الجو ابتداء من يوم ٢٧ ابريل حتى الايام التالية .. وكان هؤلاء الجنود هم الذين يتولون اطعام منسوبى المحطة ونقلهم : فبسبب الاشعاع النووى ، يجب نقل العمال القادمين الى المحطة على متن المصفحات ، خلال مئات الامتار الاخيرة من المسافة التي يقطعونها للوصول الى المحطة ..

الحيلولة دون وقوع اعمال السرقة والتخريب

وقد اشترك في عمليات الانقاذ والاخلاء ، الطيارون والجنود الذين قدموا من افغانستان ، والذين يتمتعون بخبرة القتال وتحمل المخاطر .. كما اشترك في اعمال الانقاذ جنود « الحرب الكيماوية » وهي الفرقة الشهيرة التي تسبب قلق الغربيين .. لكن وسائل الاعلام السوفيتية قدمت رجال الحرب الكيماوية على انهم « المقاتلون من اجل النظافة » الذين ينظفون السيارات على طول الطرقات ..

كما ان وسائل الاعلام هذه تتحدث ايضا بصورة مقتضبة عن رجال الدفاع المدنى الذين اشتركوا في عمليات الانقاذ والاجلاء ..

ويأتى ذكر منسوبي وزارة الداخلية من رجال الاطفاء ورجال البوليس والميليشيات في المقام الثاني .. ولم تكن مهمة هؤلاء المنسوبين مقتصرة فقط على تنظيم عملية اجلاء السكان فحسب كما صرح بذلك احد المسئولين ، بل شملت ايضا القيام بالدوريات في المناطق التي تم اخلاء السكان منها ، للحيلولة دون وقوع اعمال سرقة وتخريب .. وبما ان استمرار الاشعاع النووى يجعل هذه المهمة صعبة للغاية ، فقد تم تركيب اجهزة للانذار الكهربائي في كل مبنى في منطقة الكارثة ، في اول شهر يونيو الماضي .

وادلى نائب وزير داخلية جمهورية اوكرانيا ، السيد « بردوف » بتصريح لصحيفة برافدا يوم ٨ مايو الماضي قال فيه بأن منسوبي الوزارة قد ادوا بعض الاعمال التي لم يكن يجب عليهم اداؤها في الظروف العادية .. حيث تولوا تنظيم سير القطارات .

الظواهر السلبية

ويقودنا هذا الجزء من « ملحمة تشرنوبيل » الى الفقرة الحساسة من الملحمة الى « كل ما لم يكن رائعا او بطوليا » ، كما ذكرته مجلة جازيت الادبية الاسبوعية السوفيتية ..

وقد تم احترام جميع التقاليد السوفيتية ، ابراز كل ما هو رائع وبناء ، واخفاء « الحالات المنعزلة » من الهلع ، علاوة على عدد من « الظواهر السلبية » التي لا تنشر في الصحف بالاقاليم ، وينشر جزء منها في صحف موسكو .

وقد شنت الصحف السوفيتية هجوما عنيفا على الزوجين اللذين تخليا عن جد معوق في شقة بمدينة بربيات ، وعلى صاحب « منزل كبير وسيارة فاخرة » لامتناعه عن استضافة لاجيء لكيلا يوسخ سجاجيده الفاخرة ولكن المرء يسرى نفسه منزلقا نحو الظواهر المتسمة بالشمولية نوعا ما .. فعلى سبيل المثال يعامل سكان كييف الذين يصطافون في الجنوب على انهم مصابون بعدوى الاشعاع النووى وينبذهم الجنوبيون وقام عدد كبير من اصحاب الشقق ومخيمات الاصطياف بزيادة الايجارات بصورة فاحشة .. وتبذل السلطات جهودا جبارة لتكذيب الاشاعات التي تروج حول فعالية المشروبات الروحية ضد الاصابة بالاشعاع النووى حيث يتم توزيع هذه المشروبات على السكان في منطقة تشرنوبيل ، وبصورة خاصة على السائقين الذين يقودون سياراتهم بسرعة فائقة ، بغية اختصار اقامتهم في المناطق المصابة بعدوى الاشعاع النووى . ولكن العقوبات التي اعلن عن تطبيقها ، مازالت محدودة للغاية .. فاهم هذه العقوبات طبقت على مدير محطة تشرنوبيل ، الذي عزل من منصبه في شهر يونيو الماضي مع عدد من نوابه حيث غادر واحد منهم مقر عمله في الاوقات الحرجة لدى وقوع الكارثة .. ومن الملفت للنظر في هذه القضية ايضا ان الانتقادات الموجهة الى هؤلاء المسئولين تنصب على موقفهم خلال الفترة المسماة بفترة « تصفية وازالة آثار الحادث » ، اي بعد انفجار المحطة وليس فيما حدث قبل الانفجار .

ولو وضعنا في الاعتبار حجم الاحداث واهميتها فانه من الممكن اعتبار هذه العقوبات والانتقادات كادنى حد من العقوبات التي يمكن تطبيقها .. ولم يصل الى علم وسائل الاعلام اي نبأ حول التغييرات في جهاز الحزب بسبب كارثة تشرنوبيل .. وربما تمكن السيد تشربتسكى ، السكرتير الاول للحزب في جمهورية اوكرانيا وعضو المكتب السياسي في موسكو ، من حماية الموظفين الذين يعملون تحت مسئوليته .. ولكن بعض الابطال برزوا في صفوف النخبة المفضلة .. من بينها



جورباتشوف : انا رجل « مختلف »

اثنان من اعضاء الاكاديمية العلمية ، وهما العالمان في الفيزياء الذرية السيد افجيني فليكوف .. وفاليرى ليجاسوف ، اللذين توليا قيادة الجانب العلمي ، منذ اليوم الاول من حدوث الكارثة في عضوية اللجنة الحكومية مع تحمل مخاطر جسيمة خلال تادية واجباتهما .

فقد قام السيد فليكوف بالطيران فوق المفاعل اكثر من اربعين مرة خلال شهر مايو وحده .

هل اصيب رئيس اللجنة الحكومية بالاشاع ؟

وفي يوم ٢٦ ابريل ، تم تعيين احد المتخصصين في المباني ، رئيسا للجنة الحكومية ، حيث تولى قيادة الاعمال في المحطة لمدة ١٥ يوما .. ولاسباب غير معروفة ، ترك منصبه ، من ٥ مايو الى ١٠ من نفس الشهر لشخص اخر ، كان مسئولا في الظروف العادية في حكومة موسكو ، عن الانشاءات الحديدية ولم يتول السيد سيلاف رئاسة اللجنة الحكومية الا يوم ١٩ مايو الماضي ، دون اعطاء اية تفسيرات حول مصير سلفه .. هل لان سلفه قد عوقب لارتكابه الاخطاء في الايام الاولى من الكارثة خاصة في عمليات الاجلاء ؟! وقد اكد السيد ليجاسوف في تصريح لصحيفة برافدا يوم ٢ يونيو الماضي بأن جميع قرارات اللجنة الحكومية كانت « صحيحة ومدروسة بصورة عميقة » .. ويمكن التساؤل عما اذا لم يكن السيد تشربنا قد ارغم على الاستقالة لاصابته بجرعة عالية من الاشعاع النووي .. وقد لا يكون الوحيد من النخبة الحاكمة التي اصيبت بالاشعاعات النووية ، اذ ان العديد من كبار الموظفين في اوكرانيا ، ومنسوبي وزارة الداخلية والعسكر ابتداء من الجنرال انتشكين ، قد امضوا اياما في المستشفى عقب الايام الاولى من شهر مايو ، والتي اتسمت بانتشار وتسرب الاشعاعات النووية بكميات كبيرة من المفاعل رقم ٤ المنفجر ..

وعلى العموم تبقى « ملحمة تشرنوبيل » في تاريخ النظام السوفيتي على المستوى الداخلي بمثابة تحديث وتجديد لانه لم يسبق لاية كارثة طبيعية او انسانية ، ان حظيت بمثل هذه التغطية الاعلامية ، في وسائل الاعلام الرسمية السوفيتية .. بيد ان تغطية هذه الكارثة النووية الاخيرة لم تنج من البيروقراطية الادارية الثقيلة والعميقة للنظام . فحتى الان لم يكشف النقاب عن الاسباب والاصول الاولى والمسئوليات عن الكارثة .. ولم تجر مناقشة هذه الامور بصورة موضوعية .. فقد غطت عمليات الاشادة ببطولة رجال الانقاذ والاطفاء على مشاعر سكان المناطق المنكوبة الذين عاشوا ويعيشون فترات عصيبة ومروعة حتى الان .. ولابد من العودة الى هذه الامور الحيوية الهامة ومواجهتها بشجاعة وامانة . عندما تنخفض حدة الصدمة في المحطة . وتجرى عملية اعادة اكثر من مائة الف لاجيء تركوا منازلهم وديارهم من جراء الكارثة النووية المروعة ..


كان علماء الاسلام ابن سينا والرازي والزهراوي هم النواة الاولى لمن اشتغل بالطب وقدموا للعالم كنوزا علمية تعد من اهم المراجع في دراسة الطب والنواحي الطبية بوجه علم ..

شريان الكلمة
د. صبحي الحداد

ابحاث المستشفيات والعناية باطفالنا

● من المفروض ان تكون المستشفيات مراكز للابحاث بالاضافة الى انها مراكز للعلاج لكن يبدو ان المستشفيات لاتعمل للابحاث اهمية .. برغم اهمية الابحاث .. ولكنهم معذورون في ذلك .. فالابحاث تحتاج الى الوقت والجهد والامكانات والمتابعة والتفرغ الجزئي . ولكن هذا يبدو مستحيلا امام اطبائنا .. فالاطباء وغيرهم من اعضاء الفريق الصحي مشغولون حتى العظم مع الاعداد الهائلة من المراجعين وجداولهم مخصصة اما للعيادات ، الكشف ، واما للعمليات .. والوقت بالكاد يكفي لذلك وربما ينتهي الوقت او ، الدوام ، دون ان ينجز الطبيب مهمته مع جميع المرضى .

فهل من عناية بالابحاث ؟ وخاصة تلك المستشفيات التي ازاحت كلمة الابحاث من قاموسها .. والتي يفترض ان تكون من المستشفيات المساهمة في الابحاث .

● الاطفال يتعرضون دوما للامراض .. وتتوقف اهمية ذلك على وعي الوالدين .. فالطفل يصاب بالتهاب اللوزتين او بتسوس الاسنان او بالاسهال والمغص .. الخ .. وتتوقف مسالة الشفاء من عدمه بعد الله على وعي الوالدين كما قلنا .. وسنتحدث هنا عن المضاعفات التي تحصل للاطفال نتيجة اهمال الوالدين في علاج التهاب اللوزتين لدى اطفالهم .

فقد تعود الكثيرون على المداواة الذاتية لهم ولاطفالهم اى انهم يتناولون او يعطون اطفالهم ادوية يصفها الجيران والاقارب . او يقومون باستخدام دواء سبق استعماله لنفس المرض كما يظنون وكان قد نجح في تلك الحالة وبالتاكيد ـ حسب ظنهم ـ سينجح في هذه الحالة ..

او انهم يوقفون استعمال العلاج الناجح والموصوف من قبل الطبيب بعد شعور طفلهم بالتحسن وبعد يومين مثلا من العلاج دون استكمال بقيته . او انهم لايعطون طفلهم الجرعات المضبوطة في اوقاتها الموصوفة : او انهم يذهبون بطفلهم الى طبيب اخر بعد ظنهم ان العلاج الذي كتبه الطبيب الاول لم يشف الحالة وذلك بعد يوم من الاستخدام .. انها اخطاء عديدة ومتكررة وتحدث في كل بيت وفي كل وقت وفي كل زمن .

ان مضاعفات التهاب اللوزتين عديدة وخطيرة .. واخطرها على الاطلاق تاثيرها على صمامات القلب .. وقد وجد ان نسبة تلف الصمامات وامراض القلب عالية بسبب اهمال علاج التهاب اللوزتين وتدهور الحالة مسببة مضاعفات شديدة مؤدية الى الحمى الروماتيزمية وبالتالي روماتيزم القلب .

ان الوعي وزيارة الطبيب دوريا مهمة للغاية ففيها تجنيب انفسنا شرور المرض ومضاعفاته ..

المشكلة .. اجتماعية قبل أن تكون صحية

في حديث عن العيون وامراضها

د. عصام قدس :

● فحص دوري للنظر منذ الطفولة حتى مراحل الدراسة
● ضرورة الاطمئنان على سلامة النظر بين الخامسة والثلاثين والخمسين
● كل امراض العيون يمكن التغلب عليها
● النظائر الطبية لا تضعف النظر والشمسية ضرورية

كتب المحرر الطبي :

● لقد انعم الله على الانسان بالحواس الخمس .. البصر والسمع والشم والتذوق واللمس .. والواقع ان حماية العين والعناية بها ترتبط بعوامل عدة والغالبية العظمى تعتبر ان البصر هو هبة ونعمة من الله وان الله هو الحافظ والحامي واللطيف ، العين عليها حارس ، .

والكثيرون لايحسون بهذه النعمة العظيمة الا بعد الاصابة بضرر او اذى او اى تغيير في القدرة على الابصار ..

وللتحدث عن العين وامراضها وكيفية المحافظة عليها كان لنا هذا الحديث مع الدكتور (عصام قدس) اخصائي امراض وجراحة العيون ومدير مستشفى (العيون بجدة) ...

قلة العناية

● ان الملايين في مختلف انحاء العالم وخاصة في الدول النامية يعانون من نسبة عالية من فقدان البصر او ضعفه .. وان نصف المصابين بالعمى في العالم هم نتيجة الاصابات والاضرار التي من الممكن علاجها وتفاديها بنجاح لو امكن تشخيصها مبكرا .. وهذا هو المفتاح الذهبي للمحافظة على نعمة البصر وذلك بالعناية بالنظر وبالكشف عليه . وبأساليب الوقاية او العلاج نستطيع تفادي الكثير من المشاكل التي قد تصيب العين .. فهي الى جانب كونها مشكلة صحية .. تكون في المقام الاول مشكلة اجتماعية .

الاخطر هنا :

● من واقع ممارستنا وجدنا ان اخطر مايتهدد صحة العيون في المملكة يتلخص في الامراض الميكروبية بدرجة عالية والفيروسية بدرجة اقل .. وهي التي تصيب الملتحمة . وامراض الكتراكتا (الماء الابيض) والجلوكوما (الماء الازرق) والحوادث التي تتعرض لها العين .. والامراض الوراثية .. والمضاعفات التي تهدد العين من جراء مرض السكر .. وهنا امراض الاخطاء الانكسارية في النظر مثل قصر وطول النظر ، والحول عند الاطفال والتهابات الشبكية واجزاء العين الداخلية الاخرى . وامراض الشرايين بصفة عامة .. مضافا الى ذلك العقاقير التي تؤثر على صحة الجنين وبخاصة النظر .

مرحلة الطفولة :

● ان العناية بالنظر تتوزع حسب مراحل العمر من سن الطفولة الى الكهولة على مراحل عديدة واول المراحل هي مرحلة ماقبل المدرسة (الطفولة) ... فخلال هذه المرحلة فان معظم المشاكل التي تظهر يكون من الصعوبة للوالدين او المدرسين او في الحضانة ان يكتشفوها لان الطفل نفسه يعتقد ان نظره طبيعي حسب مستوى ادراكه ومفهوميته في هذا السن .. ان طفلا واحدا من كل عشرين مابين ٣ ـ ٦ سنوات لابد ان يعاني من مشكلة في نظره حسب الاحصائيات العالمية مثل الكسل البصري والحول او ضعف النظر .. فعلى الوالدين القيام بفحص نظر اطفالهم في هذه السن .

ان ٧٠٪ من المسئولية يجب ان تتحملها الصحة المدرسية وذلك بعمل فحص دقيق ومركز على الاطفال قبل دخولهم المدارس واثناء الدراسة وخاصة مرض التراخوما الذي اصبحت نسبته تتضاءل في الوقت الحاضر لكن لازال منتشرا عند الغالبية العظمى .

مرحلة الشباب :

● ثاني المراحل الهامة هي مرحلة البلوغ (الشباب) ففي هذه المرحلة يجب ان يتم عمل كشف دوري على كل بالغ كل عام او عامين حيث أن هذه المرحلة هي مرحلة النمو والبلوغ ويجب ان يتم الكشف بواسطة طبيب الاسرة او الصحة المدرسية وذلك لتفادي العجز في النظر مثل قصر النظر وكذلك التراخوما ومضاعفاتها . الحوادث ، النهايات القرنية . التاثيرات الجانبية لبعض الادوية مثل الكورتيزون والكلوروكين وغيرها .

مرحلة الكبار :

● وهي مرحلة مابعد الخامسة والثلاثين وهي التي يجد فيها الشخص صعوبة في الكتابة والقراءة خاصة الاشياء الدقيقة وذلك للنقص الحاصل في مرونة عدسة العين للتكيف نتيجة كبر السن وهو مايعرف بالقصور البصري . ولكن الاخطر من ذلك وفي هذه المرحلة بالذات هو انه ربما يصاب كثير من الناس بالماء الازرق وهو احد الامراض التي تصيب العين دون سابق انذار وهو الارتفاع في ضغط العين ، توتر العين ، ويستمر الانسان مصابا بهذا المرض الى ان يكتشفه بمحض الصدفه بعد ان يكون قد فات الاوان واتلف الارتفاع التدريجي العصب البصري وذلك باتلاف الالياف العصبية للاحساس البصري ولذلك فالكشف الدوري بقياس ضغط العين وقوة الابصار امر ضروري وبالغ الاهمية للمحافظة على النظر في هذه السن . اما مشكلة القراءة والكتابة في هذه المرحلة فلا اكثر او اقل من نظارة لتعديل الانكسار لينعم الشخص بمتعة القراءة والكتابة كأحسن مايكون .

مرحلة الشيخوخة :

● وهي مرحلة مابعد الخمسين وفيها تصاب الغالبية بعتامة في عدسة العين وهو مايسمى بالماء الابيض وعلى الرغم من ان الماء الابيض (الكتراكتا) لازال هو السبب الرئيسي في الاصابة بالعمى في جميع انحاء العالم الا ان التقدم العلمي جعل العلاج الجراحي ناجحا في اعادة الابصار لاكبر عدد ممكن من المرضى طالما لم تكن العين مصابة بالماء الازرق (الجلوكوما) .

الكتراكتا :

● لكي ننظر جيدا لابد ان يمر الضوء خلال عدسة العين الشفافة ، وهي نظارة ربانية (داخل العين) تجمع الاشعة الساقطة على العين لتتكون صورة واضحة على شبكية العين تماما مثل عدسة آلة التصوير فاذا كانت عدسة آلة التصوير معتمة فلن تكون صورة واضحة على الفيلم الحساس الذي يشبه الشبكية .

حدقة العين في العين المصابة بالمياه البيضاء (الكتراكتا) بيضاء في اغلب الاحيان ، بينما تبدو سوداء في العين السليمة . لماذا تبدو بيضاء في العين المريضة ؟ لان العدسة فقدت شفافيتها فتعكس الضوء الابيض الواقع عليها هل هناك سبب لحدوث هذا المرض .. ؟ نعم بالتاكيد .. فعدسة العين تعتمد في تغذيتها على السوائل الطبيعية المحيطة بها واى خلل في تمثيلها الغذائي لاى سبب كان تفقد العدسة شفافيتها ، بان تصاب الام اثناء فترة الحمل بنزيف او حمى الحصبة الالمانية ، وبعد الولادة يمكن ان تحدث الكتراكتا نتيجة تعرض العين لاصابة مباشرة او التهاب داخل العين او ارتفاع ضغط العين او ورم او تعرض العين للاشعاعات الذرية .. كذلك الكتراكتا تكون دائما مصاحبة لمرض السكر .

كتراكتا الشيخوخة التي تحدث بعد سن الاربع والخمسين وهذه سببها غير معروف الاصابات النافذة او اللطمات القوية على العين تؤدي للاصابة بالكتراكتا وهي مرض غير معد وهي ليست سرطانا والعياذ بالله فلا خوف من حدوثها اذ انه من الميسور والسهل استعادة البصر بواسطة عملية جراحية بسيطة .

الجلوكوما :

● تجويف العين مملوء بسائل مائي وجسم هلامي زلالي ، وتحتفظ العين بشكلها ووظيفتها بسبب وجود ضغط داخلها وهناك صمام امان في العين ، فاذا زاد الضغط داخل العين يكون تاثيره على اضعف مكان في جدار مقلة العين وهي عند التعرض البصري ، حلمة ، العصب البصري فيدفع الضغط هذه الحلمة الى الخلف وبالتالي تتلف الالياف العصبية

والجلوكوما او ارتفاع ضغط العين من الامراض التي يفيد فيها الاكتشاف المبكر ولما كان هذا المرض يؤدي الى فقدان البصر يجب على من تجاوز سن الخامسة والثلاثين ضرورة قياس ضغط عينه على الاقل مرة واحدة في العام عند الطبيب الاخصائي .

الانفصال الشبكي :

● الشبكية هي الطبقة الحساسة في العين حيث تتكون صور المرئيات بها والجزء المركزي منها يسمى مقلة العين وهي اكثر الاجزاء حساسية ففيها نرى الكلمات التي تقرأ والاشكال والالوان والارقام .. ونرى بها اثناء النهار اما اطراف الشبكية فنرى بها اثناء الليل او في الظلام .

واكثر الناس تعرضا للانفصال الشبكي هم قصار النظر ـ في الحالات المتقدمة فقد يحدث في الشبكية تغيرات تؤدي الى ثقوب فيها فتنقطع .

هل يمكن الوقاية من الانفصال الشبكي ؟ نعم وبخاصة اصحاب قصر النظر الشديد .. وخاصة عند رؤية برق او انوار حتى في الظلام الشديد او رؤية مايشبه الذبابه الطائرة امام العين وفي الحقيقة ليس هناك اى ذبابه .. في هذه الحالة يمكن استشارة الطبيب بسرعة لايجاد العلاج السريع والناجح له .

السكر والعين :

● مرض البول السكري من اكثر الامراض انتشارا في العالم . ومع مرور السنين وعدم الانتظام في العلاج تحدث تغيرات هامة في جدار الاوعية الدموية وفي الدم نفسه مؤديا الى نزيف وارتشاحات وتتكون تورمات ميكروسكوبية في الاوعية الدموية وقد تنزف هذه الاوعية الدموية نزيفا بسيطا لايؤثر على النظر مادام بعيدا عن مقلة العين . اما اذا حدث في مقلة العين فانه يؤثر تاثيرا سيئا على النظر فتنعتم الرؤية ويقل النظر .

الامراض المعدية :

● من الامراض المعدية التي تصيب العين التهاب الملتحمة . احمرار العين . الرمد الصديدي ، الرمد الربيعي ، نزيف تحت الملتحمه ، الحساسية .

التراخوما :

● التراخوما مرض معد ناتج عن ميكروب ، وينتشر المرض في الريف المصري وفي المناطق الصحراوية .

وفي الواقع الوقاية منه سهلة وهي النظافة مع استعمال قطرة السلفا ومرهم مضاد حيوي التراسيكلين ..

خطورة التراخوما انها تسهل اصابة العين بالميكروبات مما يؤدي الى تقرحات القرنية التي تؤدي الى عتامة القرنية وفقدان البصر .

اصابات العين :

● خلق الله للعين وسائل للوقاية من الاصابات الا انه يحدث احيانا الاصابة التي تتغلب على هذه التحصينات وتؤذي العين . والاصابة قد تكون بجسم غريب حاد مثل حصوة او ضربة باليد مثلا وهذه اخف الاصابات . اما اصابة العين بجسم حاد وخاصة في الاطفال مثل الادوات الحادة والاقلام وغيرها فان هذه تخترق العين وتؤدي الى عواقب وخيمة .

وهناك العمال الذين يصابون بجسم غريب عند لحام الاكسجين او الطرق على الحديد او قصة فتتطاير اجزاء صغيرة وتلتصق بسطح العين اما اذا كانت القطعة كبيرة فقد تخترق العين وتستقر في القاع وهنا تحدث المشكلة لانها اثناء دخولها تهتك الانسجة بالاضافة الى الجراثيم التي تحملها معها داخل العين .

سوء التغذية :

● ضعف النظر نتيجة سوء التغذية .. ويلعب الفيتامين (أ) اهمية للعين حيث يعتبر من اكثر الفيتامينات شهرة وعلاقة بالعين وهو موجود في الجزر والاوراق الخضراء واهمها السبانخ وكذلك يوجد في مصادر حيوانية مثل اللبن والبيض والكبد والزيوت الحيوانية . والنقص في هذا الفيتامين يسبب جفاف العين وعدم القدرة على الرؤية ليلا وهو مايسمى بالعشى الليلي مع التعرض لحدوث التقرح بالقرنية .

اما فيتامين (د) فله ايضا علاقة بسلامة النظر فالمعروف ان هذا الفيتامين مضاد للكساح وانه موجود في الزيوت الحيوانية ويعمل الجسم على تكوينه عند التعرض لاشعة الشمس اما نقصه فيسبب الاصابة بالكتراكتا وقصر النظر ، والرضاعة في الايام الاولى للولادة مفيدة جدا حيث يحتوي حليب الام على كمية كبيرة من الفيتامين (٣٠٠ الف وحدة) اما فيتامين (ج) الموجود في الفواكه والخضروات الطازجة فان نقصه يؤدي الى حدوث نزيف تحت الملتحمة او في الشبكية .

النظارة الطبية :

● هناك من يرفض استعمال النظارة لاعتقاده انها تقلل من جمال ووسامة الوجه كما انها قد تحجب جمال العين . والبعض يعتقد ان استعمال النظارة يؤدي الى التعود عليها .. وقصة التعود هذه تحتاج الى نظرة فاحصة فالشخص الذي يتعود على استعمال ملابس نظيفه وجيدة يصبح من الصعب عليه استعمال ملابس اقل جودة وكذلك الطعام اللذيذ .. وبالمثل اذا تعود على الرؤية الواضحة القوية باستعمال النظارة فانه بلا شك لن يستفيد كثيرا اذا كسرت نظارته واضطر لاستعمال اخرى .

وهناك من يقول ان استعمال النظارة يؤدي الى ضعف النظر وهذا غير صحيح فالنظارة التي يصفها طبيب متخصص والتي يصفها صانع نظارات طيب السمعة لايمكن ان تؤذي النظر ، لكن النظارة الرديئة الوصف الرديئة الصناعة هي التي يمكن ان تؤذي النظر

وكثيرا مايطلب البعض نظارة لحفظ النظر وهذا طلب لامعنى له فإما ان العين تحتاج نظارة لمساعدتها او انها سليمه لاتحتاج الى مساعدة ..

النظارة الشمسية :

● الواقع ان استعمال نظارة الشمس يكون مطلوبا بالنسبة للعين السليمة او الضعيفة عند تعرضها لضوء شديد مبهر كما هو الحال على شاطيء البحر او الصحراء وخاصة في البلاد المشمسه مثل بلادنا وفي بعض المصانع حيث يتعرض العامل لضوء شديد . او اشعة فوق بنفسجية مثل لحام الاكسجين .

● الفحص الدوري ضروري .


● احدث اجهزة فحص العيون .

● د . عصام قدس يتحدث للمحرر الطبي .


● طفل مصاب

تجربة مصرية
لخفض وفيات الاطفال بمعدل النصف

● نقل لنا تقرير اليونيسيف عن اوضاع اطفال العالم في الاعوام السابقة تجربة قامت بها احدى اساتذة جامعة الاسكندرية هدفها اثبات فاعلية علاج الجفاف الناتج عن الاسهال وقد اختارت لتجربتها قريتين في محافظة المنوفية وهي من اكثر محافظات مصر ازدحاما بالسكان ..

● في بداية الامر جاءت نتائج لتدل على غياب عنصر هام يعتمد عليها نجاحها الا وهو عنصر التوعية ، ومبداركة هذا القصور بدات التجربة من جديد بعد ان استكملت كل عناصرها وقد تم فيها التركيز على عنصر الاعلام والتوعية ، وتم تجنيد كل الطاقات الممكنة من اعيان القرية والمطربين الشعبيين وحتى المشاهير من نجوم السينما المصرية .. وانتشرت فرق التوعية الى جانب فرق التدريب الصحي على استخدام المحلول وطريقة اعداده فجاءت النتيجة من قرى المنوفية لتؤكد بكل قوة ووضوح مدى فاعلية محلول معالجة الجفاف ومدى اقتناع الامهات به بعد ان شاهدوا آثاره في حماية ارواح اطفالهم .

● واليوم يأتي تقرير اليونيسيف عن اوضاع اطفال العالم لعام ١٩٨٦ م ليعلن ان تجربة قرى المنوفية بدات تخرج من هذه المحافظة بعد نجاحها ليتم تطبيقها في جميع ارجاء جمهورية مصر العربية .. ففي منتصف عام عام ١٩٨٥ م بدأ انتشار املاح علاج الجفاف الناتج عن الاسهال على مستوى جميع المحافظات ..

● ويفيد التقرير ان الجفاف الناتج عن الاسهال كان يقضي على حياة ٨٠ الف طفل مصري سنويا ومن هنا جاءت الحملة الوطنية المصرية لمكافحة الجفاف وقد تم الاستعداد لها بكافة الامكانات فتم تدريب نحو ٨ الاف طبيب وبدأ ٤ الاف مركز صحي في تنفيذ الحملة ، واستفادة من التجربة الرائدة في قرى المنوفية وادراكا لدور التوعية والاعلام تم تكثيف رسائل التوعية باهمية العلاج واثره عن طريق كافة وسائل الاتصال الشعبي ، فاخذ التليفزيون المصري يبث رسائل التوعية كل مساء وقد اخذت بشكل مشاهد تمثيلية يقوم بها نجوم التليفزيون والمسرح والسينما المصرية وباسلوب يشد انتباه كافة المواطنين ، ولا يخلو حاليا شارع او طريق من الطرق والشوارع المصرية الرئيسية من لافتات كبيرة تعلن للجميع اهمية علاج الجفاف الناتج عن الاسهال باستخدام هذه الاملاح والتي اثبتت فاعليتها في خفض معدل وفيات الاطفال المصريين التي تحدث نتيجة الاسهال وما يترتب عليه من جفاف . هذا علاوة على الحد من اصابات الاعاقة والتي لا يقل عددها عن عدد الوفيات .

● وبهذه الجهود وبالاقتناع الكامل باهمية التقنية العلاجية البسيطة ارتفعت نسبة الامهات اللائي يستخدمن املاح معالجة الجفاف من ٥ ٪ عام ١٩٨١ م الى ٩٠ ٪ حاليا .

● هكذا بدات التجربة لانقاذ حياة الاطفال المصريين من قرى محافظة المنوفية ناجحة مكتملة كافة عناصرها من تدريب وتوعية وتوفير لكافة متطلباتها لتنطلق عملاقة تحطم ذلك الكابوس الذي كان يربض على قلب الاطفال هذا الكابوس المسمى بالجفاف الذي يستنفد اجسامهم وهي لازالت رقيقة تحتاج الى النمو فيصيبهم بسوء التغذية والذبول حتى ينهي على حياتهم تماما ، وهكذا بدات الحملة وقد توافرت لها امكانات خفض وفيات الاطفال بنسبة ٥٠ ٪ من ضحايا الجفاف الناتج عن الاسهال ..

هكذا من الأصل



في مجال التشخيص والعلاج في مستشفى الملك فيصل التخصصي

النظائر المشعة والذرة

● يعتبر مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث احد المعاهد المتطورة في العالم التي تستخدم النظائر المشعة ذات اتصاف اعمار قصيرة في مجالات التشخيص والعلاج والبحث العلمي . حيث امكن بواسطة السايكلترون Cyclotron الموجود بمركز الابحاث انتاج عدة انواع من النظائر المشعة والتي منها تصنع المستحضرات الصيدلانية والعقاقير المشعة المستخدمة في مجال التشخيص الطبي .

● ويقوم مركز الابحاث بتزويد قسم الطب النووي بمستشفى الملك فيصل التخصصي باحتياجاته من المستحضرات الصيدلانية المشعة كما يقوم بارسالها الى بعض المستشفيات بالمملكة العربية السعودية وتصديرها الى كل من قطر والكويت . والمركز على استعداد للنظر في اية طلبات تقدم اليه من مستشفيات الدول العربية والصديقة بغرض الحصول على هذه المواد .

● ويعد السايكلترون من الاجهزة البالغة التطور المستخدمة في مجال البحث العلمي وانتاج النظائر المشعة ، علما بان السايكلترون الموجود بمركز الابحاث هو الجهاز الوحيد من نوعه ليس في دول الشرق الاوسط فحسب بل ودول اسيا عدا الهند واليابان . والسايكلترون مسارع نووى ينتج النظائر المشعة عن طريق العمل على تسارع الجسيمات الذرية ذات الشحنة الموجبة داخل حقل كهرو ـ مغناطيسي بالغ القوة وفي مسار دائري بسرعات عالية . وعند اكتساب تلك الجسيمات الطاقة العالية المطلوبة يتم اطلاقها على اهداف معاكسة حاملة لعنصر المادة الاولية . وعند التصادم يحدث تفاعل نووي بين الجسيمات المتسارعة ونواة ذرة عنصر المادة الاولية فتتحول الاخيرة الى نظير مشع .

● ويرتبط بجهاز السايكلترون عدة اجهزة متطورة مثل كاميرا التشخيص الطبقي البوزتروني Positron-Emission Tomography Camera والتي تستخدم بعض النظائر المشعة الماثة لجسيمات البوزترون من اجل التعرف على التغيرات الاستقلابية في الجسم بواسطة التصوير الطبقي . وكذلك جهاز العلاج المركزي المتماثل Isocentric والذي يقذف بشعاع مكون من جسيمات النيوترون ذات الطاقة العالية لقتل خلايا الاورام السرطانية .

● ومركز الابحاث ينتج العديد من المستحضرات الصيدلانية والعقاقير المشعة ذات الاستخدامات الطبية مثل كبسولات ومحلول ايودين الصوديوم ـ١٢٣ I-123 المستخدمة في تشخيص امراض الغدة الدرقية واضطراب الكلية ومرض انسداد العضلة القلبية Thyroid Scan Kidney Disorders and Myocardia infaretion وكبسولات سترات الجاليوم ٦٧ GA67 المستخدمة في الكشف عن خلايا الاورام السرطانية الموجودة في الانسجة الدقيقة وكذلك كلوريد الثاليوم ـ ٢٠١ TL- 201 والمستخدمة في تشخيص امراض القلب الاسكيمية Ischemic heart disease وكبسولات الانديوم ـ ١١١ In - 111 والمستخدمة في الكشف عن تخثر الدم وتصوير نخاع العظام وسائل النخاع الشوكي . (Detection of thrombosis, Cerebrospinal fluid and bone marrow imaging) والربيديوم ـ ٨١ (Rb—81) والمستخدم للكشف عن العمليات الاستقلابية للقلب (Heart Metabolism) .

● وهناك عدة نظائر مشعة يتم انتاجها في مركز الابحاث وتستخدم في مستشفى الملك فيصل التخصصي فقط ولايتم تصديرها نظرا لان انصاف اعمارها قصيرة جدا (من دقيقتين الى عدة ساعات) حيث لا يمكن نقلها بواسطة الشحن الجوى لا مكان خمودها وعودتها بالتالى لحالتها الاولية المستقرة . ومن امثال تلك العناصر المشعة

علي عطالله « الرياض »

الاوكسجين ـ ١٥ (O — 15) والمستخدم في تشخيص العمليات الاستقلابية لخلايا المخ والكشف عن تدفق الدم وحجمه (Brain Metabolism, Blood flow and Blood volume) والكربون ـ ١١١ المستخدم في الكشف عن حمضية او قاعدية الانسجة داخل الجسم وطبيعة العمليات الاستقلابية لخلايا القلب ومقدار امتصاص خلايا الانسجة للجلوكوز (السكر) (Tissue PH, Heart metabolism and Glucose metabolism) وكذلك الفلورين ـ ١٨ (F — 18) بصيغة الفلورايد والمستخدم في تشخيص العظام (Bone Scan) .

● وهناك عدة دراسات وتجارب قائمة لبحث امكانية انتاج نظائر مشعة لاستخدامها مستقبلا في المجال الطبى امثال البرومين ـ ٧٧ (Br — 77) والنحاس ـ ٦٤ (Cu — 64) والزينون ـ ١٣٣ (X — 133) والايوين ـ ١٢٤ (I — 124).. الخ ..

● وهنالك عدة مستشفيات في المملكة العربية السعودية لديها اقسام للطب النووى تستخدم بعض المواد الصيدلانية المشعة المنتجة في مستشفى الملك فيصل التخصصى ومركز الابحاث مثل مستشفيات القوات المسلحة في كل من الرياض وجدة والظهران ومستشفى الحرس الوطنى ومستشفى الملك خالد الجامعي والمستشفى المركزى بالرياض ومستشفى الدكتور عرفان بجدة .

● ومن جهة اخرى تستخدم اساليب سلامة بالغة التطور لحماية المتخصصين في مجال الانتاج من خطر الاشعاع في مستشفى الملك فيصل التخصصى ومركز الابحاث حيث توجد اقسام الفيزياء الصحية والفيزياء الطبية .

والسايكلترون محاط بجدار وباب مصنع من الخرسانة المسلحة بمواصفات خاصة يبلغ سمكه اكثر من مترين . كما ان هناك فحصاً يومياً يقوم به قسم الفيزياء الصحية لضمان السلامة الكاملة .

● والجدير بالذكر ان ادارة مستشفى الملك فيصل التخصصى ومركز الابحاث تقوم باستقطاب وتشجيع الشباب السعودى المؤهل للعمل في المجال الطبى والبحث العلمى تحت القيادة الحكيمة وبدعم متواصل من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وولي عهده الامين .

اكد ذلك فخرى حسن بنجر احد الشباب السعودى العامل بمركز الابحاث ويشغل وظيفة كبير مشغل السايكلترون .

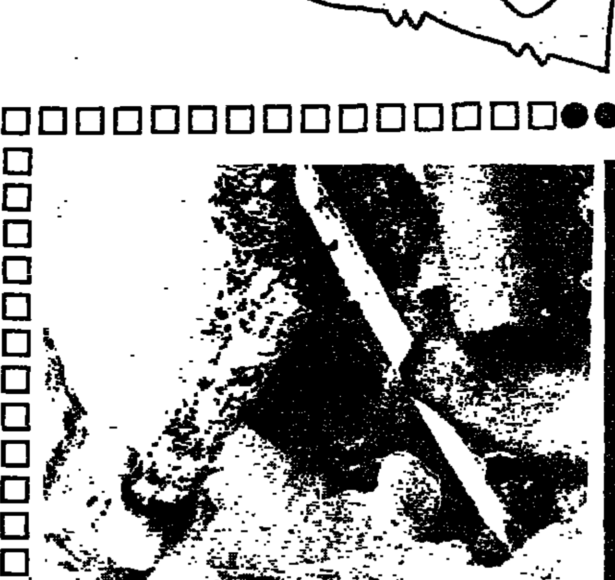
الحمى المالطية في المملكة

مظاهر متنوعة لسبب مهم من أسباب الحمى

● نشرت مجلة « المدونات الطبية السعودية » هذا البحث والذى قام به الدكاترة : حسين الفريحى ، سلميان المحيا ، محمد المحسن ، عزالدين ابراهيم ، محمد السحيبانى ، كينجسلى تووم ـ دانسو ، حسن الادريسى ـ من كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل بالدمام . والبحث كالتالى

● اجرى تحليل لملفات ٧٠ مطابا بالحمى المالطية عولجوا في مستشفى الملك فهد التابع لجامعة الملك فيصل . وكانت نسبة الذكور الى الاناث ٣ر٢ : ١ والعمر الوسطى ٣٥ عاما (مدى الاعمار من ٥ الى ٧٠ عاما) وكان ٨٧٪ منهم سعوديين . كانت الحمى وألم الظهر والمفاصل وفرط التعرق اكثر مايدفع المريض للمراجعة . اذا بلغت نسب حدوثها ٩٥٪ و ٣٦٪ و ٣٤٪ على التوالى .. ووجد تضخم الطحال والكبد واعتلال الغدد اللمفية لدى ٢٧٪ و ٢٣٪ و ١٠٪ على التوالى وعلامات اعتلال مفصلي لدى ١٦٪ . وتبين ان مانسبته ٦٤٪ من المرضى مصابين بفقر الدم . ووجد نقص في الكريات البيض والكريات البيض المفصصة وكثرة الكريات البيض لدى ٣١٪ و ٣٠٪ و ١٠٪ من المرضى على التوالى . وكانت مستنبتات الدم ايجابية للبروسليات في ٢٨ من بين ٥٥ مريضا اجرى لهم الاختبار (٥١٪) وفى تحليل لملفات ٢٣١ مريضا عانوا من حمى خفية المنشأتبين ان الحمى المالطية هى السبب في الغالب اذ بلغت نسبتها ٢٣٪ من جميع الحالات التى روجعت . وقد عرضنا مقارنة بين بعض النتائج التى توصلنا اليها والنتائج الواردة مؤخرا من الرياض . والخلاصة هى ان الحمى المالطية الأدمية تتخذ مظاهر سريرية متنوعة ومن الضرورى ازدياد نسبة الشك بوجودها من اجل اكتشافها في وقت مبكر اذ انها سبب الحمى في كثير من الاحيان .

التدخين العدو الخفي



د. علي نظير علي
اخصائي امراض الصدر بمستشفى الامراض الصدرية بالطائف

من الامثلة القديمة التى تبتت صحتها ان المدخن لايشيخ (لانه يموت مبكرا) ولايعقره كلب (لانه يتوكأ على عصاه) ولايدخل منزله لص (لانه يسعل طوال الليل) .

وللتدخين مضار صحية كثيرة بجانب مضاره الاقتصادية فمن الناحية الصحية يسبب التهاب وسرطان الشفه والحنجرة والبلعوم والتهابات مزمنه بالشعب الهوائية وسرطان الرئة وقد لوحظ ان الذين يصابون بسرطان الرئة من المدخنين يزداد عددهم كلما زادت كمية السجائرالتى يدخنونها وقد بدات النسبة في الارتفاع بين النساء بسبب اقبالهن على التدخين .

فالاشخاص الذين يدخنون عشرين سيجارة في اليوم لمدة اربعين عاما او اربعين سيجارة في اليوم لمدة عشرين عاما تزداد نسبة اصاباتهم بسرطان الرئة ثلاثين مرة اكثر ممن لايدخنون لذلك ينصح لهذه الفئة بعمل اشعة للصدر كل ثلاثة او اربعة اشهر لامكان اكتشاف بداية المرض مبكرا التى تبدا بسعال او بصاق مدمم .

ان دخان السجائر يحتوى على مئات من المواد السامة ومنها النيكوتين الذى يدخل الجسم وينتقل الى جميع الاعضاء وان ضرر التدخين يصيب من يجلس مع المدخن في المنزل او مكان العمل .

لذلك حاول الاقلاع عن التدخين فورا واعزم وتوكل واتمم تدخين اللفافة التى في يدك وانت في صحتك وستكون اخر لفافة تدخنها اما اذا ضعفت وترددت فتذكر ان قائمة من الامراض تتربص بك وانت سائر في طريق التدخين وسياتى اليوم الذى يصدر لك فيه الاطباء امرا لارجعة فيه بالتوقف بعد ان يكون قد سبق السيف العذل .

أنت والطبيب

سين وجيم

القيء :

● ماهى اسباب القيء الشديد في الصباح قبل الافطار او اثناء القراءة ؟

خالدم . م ـ جدة

● اسباب الغثيان والقيء المزمن تختلف حسب سن الانسان المريض وبيئته ويمكن تقسيمها الى مايلى

١ ـ اسباب ترجع الى الجهاز الهضمى
٢ ـ اسباب ترجع الى بالجهاز الدوى
٣ ـ اسباب ترجع الى امراض بالجهاز العصبى المركزى
٤ ـ اسباب ترجع الى اضطراب بجهاز التوازن بالاذن
٥ ـ اسباب متعددة ترجع الى تعاطى ادوية معينة
٦ ـ كما انه هنلك قيء يرجع الى العوامل النفسية غير المستقرة

هذا واهم هذه الاسباب جميعها هو مايرجع الى اضطرابات الجهار الهضمى وتشمل

١ ـ تليف الكبد المزمن
٢ ـ التهاب مزمن بالبنكرياس والحويصلة المرارية
٣ ـ التهاب مزمن بالقنوات المرارية
٤ ـ بعض الاورام الخبيثة بالبنكرياس والكبد .

وكذلك الاسباب التى ترجع الى الجهاز العصبى واهمها زيادة ضغط السائل داخل المخ
٢ ـ وكذلك الصداع النصفى الشديد والمزمن .
٢ ـ كذلك الاصابة المباشرة للجمجمة . (ارتجاج المخ) ـ ومع ذلك لابد من العرض على الاخصائى للمتابعة .

م . د . عرفان جدة
د . محسن يوسف

حساسية الانف :

● اعانى من سيلان الانف وانسداد الجيوب الانفية مما يعيق التنفس .. ارجو الافادة ؟

كريم عبدالله ـ ينبع

بالنسبة لما يعانى كل منهما من عطاس ، ورشح وانسداد في الانف فهذه الحالة منتشرة جدا بين الناس . ويكون السبب فيها اما
١ ـ حساسية ناتجه عن شيء ما سواء ماكولات او روائح او غبار المنازل .
٢ ـ اضطراب اعصاب الانف نفسه مما يجعله حساسا لاى تاثير جوى او نفسى . واننى انصح كليهما بعدم استعمال البخاخات او نقط الانف او ادوية الحساسية الا بعد التاكد من نوع الحساسية .
ومعرفة نوع الحساسية يتم باجراء اختبار حساسية الجلد وكذلك يوجد الان حديثا تحليل دم لمعرفة نوع الحساسية

لذلك ننصح الاخوان عبدالله مرج امير . ع . م أ ـ بعرض حالتهما لطبيب انف واذن وحنجره واجراء الاختبارات اللازمة لمعرفة نوع الحساسية اذا وجدت وفي نفس الوقت ان يعتبرا ان مايشكوان منه هو شيء بسيط لان القلق والانفعال يزيد الحاله سوءاً .

د . محمود الاسعد
استشارى الانف والاذن والحنجرة
م . د . بخش بجدة

مبروك النجاح

● اطباء مستشفى الشاطىء حققوا ارقاما قياسية في النجاح .. ونبارك للاطباء التالية اسماؤهم نجاحهم في امتحان المعادلة الكندية .

د . رنده فلمبان . د . انتصار راغب . د . سوسن دفع . د . عبدالله الشميمري . د . هناء سالم . د . فؤاد ادريس ـ امتياز . . د . نفاع الحربي ـ امتياز . . د . نجية عطية . امتياز . . د . محمد جمجوم . د . زين العابدين داود .

● كما نبارك لكل من الدكتور مشعل غندور والدكتورة رندة فلمبان على نجاحهما في امتحان الجزء الاول من FRCS

● ونبارك ايضا لكل من الدكتورة خديجة بلخشوين والدكتورة جليلة الملا على نجاحهما في الجزء الاول من MRCB. MRCO .



العناية بمرض فشل الكليتين

● ازداد الاهتمام في العديد من البلاد في السنوات الاخيرة بمرض فشل الكليتين ، وتؤدي الامكانيات المتاحة والمتوفرة لهذه البلاد الى تحديد نوعية وامتداد هذه البرامج العلاجية والتخطيط التنفيذي لها ..

تشمل اهتمامات العاملين المهتمين بهذه البرامج كل من التمويل المادي لهذه الجوانب العلاجية وشراء اجهزة الكلية الصناعية واحتياجاتها وتوفر الكلى للزرع الجراحي والتبرع بها ومدى صلاحية وعملية قيمة أسلوب الانفاذ البريتوني المستمر .

مرحلة فشل الكليتين النهائية :

يفضل هذا الاصطلاح عن « فشل الكليتين المزمن » . ولكن يشير كل من هذين الاصطلاحين الى هذه المرحلة الدرامية المتقدمة من المرضى والتي تدل على ندرة بل واستحالة ارتجاع وظائف الكليتين الطبيعية . كما يشير الى حدوث وفاة المريض في حالة عدم توفر اية صورة من الديلزة او الانفاذ او زرع الكلى .

ولنبدأ باستعراض المصطلحات المتداولة في مجال العناية بمرضى فشل الكليتين :

● الديلزة او الانفاذ :

تمثل الديلزة او الانفاذ حلا عمليا بديلا لوظائف الكليتين المفقودة على المدى الزمني الطويل منذ اوائل الستينات .

وتشير البيانات المتوفرة من هيئة الديلزة وزرع الكلى الاوروبية الى انه في اواخر سنة ١٩٧٨ بلغ عدد المرضى الاوروبيين على قيد الحياة المعالجين بواسطة الديلزة لفترة تزيد عن عشر سنوات مايزيد عن ١٠٠٠ مريض . وعلى الرغم من التقدم المستمر والمضطرد في هذا المضمار الا ان عملية الديلزة تستمر في كونها عملية مرهقة ومضنية ويشمل نظام الديلزة الشائع في بريطانيا ٥ ـ ٦ ديلزة دموية كل أسبوعين وتستمر كل ديلزة عدة ساعات وعلى الرغم من انه يمكن اجراء الديلزة اثناء الليل الا انه من الشائع ان يتبع هذا شعور عام بالخمول والكسل . واتجهت جهود مضنية عديدة في ميدان الابحاث الى محاولات اقلال حجم اجهزة الديلزة في سبيل اتاحة المزيد من الحرية وقدرة التكيف للمرضى . وعلى سبيل المثال تتوفر اجهزة الديلزة الدموية المتنقلة للاستخدام اثناء العطلات والاجازات . وتم هذا باستخدام السوربيتات والمواد الراتنجية المستبدلة للايونات وانزيم اليوريز لتجديد سائل الديلزة والتمكن من تكرار استخدامه .

ومن التطورات الحديثة المبشرة بالامل للاستخدام المعملي لحبيبات الفحم النشطة ذات الاغلفة الغشائية الشبه منفذة والموافقة للدم ، ومن المعروف قيام هذه الحبيبات بامتصاص العديد من نواتج الايض المودية الى ظاهرة اليوريميا والعقاقير المختلفة في الدم . ولكن قد يؤدي الفحم المنفرد الى اثار ضارة على الصفائح الدموية . ولكن ينجح تغليف حبيبات الفحم المذكورة في انتاج مساحة سطحية كبرى بالمقارنة بحجمها الكلي ويؤدي الى استخلاص وازالة السموم المختلفة من الدم بدون التاثير على الصفائح الدموية (تشينج ١٩٧٨) ..

وقد اثارت عملية الديلزة البريتونية المستمرة اهتماما واسعا في العديد من البلاد خاصة كندا والولايات المتحدة الامريكية . ويتم عمل هذه الديلزة بواسطة وجود قسطرة مستمرة في داخل التجويف البريتوني لبطن المريض . ويقوم المريض بادخال سائل الديلزة المتوفر في اكياس معقمة من البلاستيك الى داخل التجويف البريتوني عن طريق القسطرة المذكورة اربع مرات يوميا بواسطة تاثير الثقل او الجاذبية الارضية . ويعقب هذا تغطية واحكام غلق القسطرة اثناء قيام المريض بنشاطه اليومي المعتاد بدون الاحتياج الى التوصيل الى اجهزة خاصة . ويقوم المريض بتصريف سائل الديلزة القديم اثناء ادخال السائل الطازج الجديد . ويقدر ان تستغرق عملية الديلزة البريتونية اربع مرات يوميا زمنا كليا يبلغ مايقرب من ساعتين ونصف الساعة ويمثل التحرير من الارتباط باجهزة الديلزة ميزة كبرى ولكن على النقيض تمثل احتمالات التلوث البريتوني مشكلة رئيسية .. وتدعى بعض المراكز العلاجية في الولايات المتحدة الامريكية وكندا نجاحا في اقلال معدل حدوث التهابات التجويف البريتوني الى معدلات مقبولة ..

ولكن ينبغي الانتباه الى انه على الرغم من نجاح الديلزة البريتونية المستمرة في هذا الاداء الوظيفي الا ان الاثار الطويلة الامد الزمني غير معروفة ، وتتفاوت التقديرات في تقويم اعداد المرضى المناسبين للعلاج بواسطة هذا الاسلوب الا ان الكثيرين من الخبراء المعالجين يحتضنون الرأي المنادي بمناسبة هذا الاسلوب العلاجي للمرضى المتقدمين في العمر لبساطتها النسبية .

زرع الكلى :

يمثل زرع الكلى الناجح الصورة المفضلة للعلاج من جهة شعور المرضى بالعافية ـ وتكلفة التأهيل والنفقات المطلوبة من الخدمات الصحية المتعددة ، واصبح هذا الاسلوب العلاجي عمليا بصورة خاصة منذ بدء توفر العقاقير المانعة لتفاعلات الحصانة وتكون الاجسام المضادة الطاردة للكلى المزروعة اذ ان المشكلة الرئيسية في الماضي والحاضر هي التفاعل المحصن الطارد الذي يقي الجسم من المواد الاجنبية الغريبة .

المملكة المتحدة :

يمكن للمهتمين الحصول على الاحصائيات المختلفة للبلاد العديد من الهيئات الصحية فيها .

يقدر عدد الوفيات الناتجة عن المرحلة النهائية لفشل الكليتين في المملكة المتحدة بما يقرب من ٢٠٠٠ حالة سنويا . وتدعى الهيئات المهتمة بان هذا الرقم ينتج اساسا عن عدم تمكن المرضى من الوصول الى مكان برامج الديلزة أو عدم صلاحيتهم لزرع الكلى . وتعمل هذه الهيئات بصورة دائبة مستمرة على طلب المزيد من الموارد المادية المطلوبة للتوسع في امكانيات هذه البرامج لعلاجية.

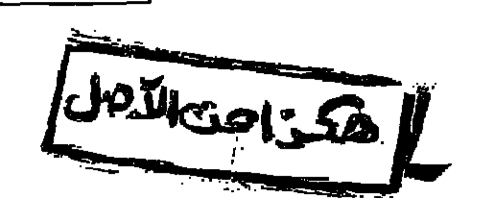
وقد بلغ عدد المرضى المسجلين في المملكة المتحدة في سنة ١٩٨٣ والمنتظرين لتوفر عمليات زرع الكلى ٣٠٠٠ مريض ومريضة ولكن يبلغ متوسط عدد عمليات زرع الكلى التي يتم اجراؤها ١٢٠٠ عملية سنويا فقط . وقد تتراوح فترة الانتظار الزمنية لاجراء جراحة زرع الكلى ما بين أسبوع واحد الى خمس سنوات (المتوسط ١٨ شهرا) ..

وتتزايد في المملكة المتحدة البرامج الدعائية للحصول على كل من المتبرعين المناسبين والحصول على موافقة الاقارب المباشرين والذي يمثل عائقا رئيسيا . ويتضح ان احصائيات منع الحوادث توافق عدد الكلى المتوفرة للزرع المتناقصة ..

وفيما يلي ملخص لتكلفة العناية الطبية للمريض الواحد في المملكة المتحدة :

أ ـ الديلزة الدموية في المستشفى ١٠,٠٠٠ جنيه استرليني
ب ـ الديلزة في البيت ٦,٥٠٠ جنيه استرليني
جـ ـ الديلزة البريتونية المستمرة ٥,٠٠٠ جنيه استرليني
د ـ زرع الكلى ١,٥٠٠ جنيه استرليني

وتشمل هذه التكلفة شراء أجهزة الكلية الصناعية ومواد وسوائل الديلزة والتوريدات الضرورية ..





إعلانات عكاظ
جدة: شرق شارع الأربعين ت ٦٧٢٢٦٣٠
مكتب شارع السبعين ت ٦٧١٠٥٠٠

مدير إدارة الاعلانات
ت ٦٧٢٢٧٧٥

الرياض: شارع الثلاثين بجوار مكتب طيران الخليج ت ٤٦٥٧٤٣٤ - ٠١
مكة: شارع الشبيكة بجوار قاضي كريم ت ٥٤٥٤٣٤٤ - ٠٢
المدينة المنورة: البيعة جوار فندق برج البريد ت ٨٢٣١٨٢٧ - ٠٤
الدمام: الشارع العاشر - عمارة الشيبان ت ٨٢٦٢١٦٢ - ٠٣
أبها: عمارة ابن حميد - أمام الهاتف الرئيسي ت ٢٢٤٤١٢٨ - ٠٧

القصيم: شارع الخبيب ببريدة ت ٣٢٣١٣٩ - ٠٦
الطائف: شارع ابو بكر الصديق ت ٧٣٢٤٤٠٩ - ٠٢
بيشة: الشارع العام أمام بلدية بيشة ت ٦٢٢٥١١٦ - ٠٧
حائل: برج حائل - الدور الخامس ت ٥٣٢٩١٩٠ - ٠٦

الجوف: سكاكا بجوار الإمارة ت ٦٢٤٤٦٣٢ - ٠٤
تبوك: الشارع العام بجوار المحكمة الكبرى ت ٤٢٢١٥٥٦ - ٠٤
جيزان: شارع الملك فيصل / الميدان الكبير ت ٣٢٢٠٥٩٢ - ٠٧
نجران: الشارع العام ت ٥٢٢١٩٦٢ - ٠٧
ينبع: شارع الأربعين - خلف ادارة المرور ت ٣٢٢٥٦٥٣ - ٠٤

مفقـــودات

●● يعلن محمد علي بن محمد سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٦٨٠١٩ / ٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٣/٢٨ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة

تعديـل اسـم

اثبات تملك

فقد حفيظـة

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

■■ تعلن المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة عن حاجتها لتشغيل الوظائف التالية بمركز الابحاث والتطوير بالجبيل

أ) وظيفة باحث رئيسي في المجالات التالية
الكيمياء - التآكل Corrosion - الاحياء البحرية Marine Biology التحلية بطرق الاغشية Membrane Desalting - التحلية بالطرق الحرارية Thermal Desalting.

- المؤهلات المطلوبة ماجستير او دكتوراه في مجال التخصص
الخبرة: سبع سنوات لحملة الماجستير او خمس سنوات لحملة الدكتوراه منها على الاقل ثلاث سنوات عمل في مجالات البحوث والتطوير مع اجادة استخدام اجهزة المختبرات.

ب) وظيفة مساعد باحث في نفس المجالات السابقة من حملة البكالوريوس او الماجستير في مجال التخصص مع خبرة خمس سنوات عمل على الاقل في مجالات البحوث والتطوير لحملة البكالوريوس وسنتين لحملة الماجستير مع اجادة استخدام اجهزة المختبرات

ج) وظيفة مهندس اجهزة Instrumentation Engineer من الحاصلين على البكالوريوس او الماجستير في الاجهزة او الهندسة الالكترونية او الهندسة الكهربائية مع خبرة عشرة سنوات لحملة البكالوريوس او سبع سنوات لحملة الماجستير منها على الاقل ثلاث سنوات في صيانة وضبط ومعايرة الاجهزة الالكترونية المتطورة بمختبرات الابحاث او بمحطات التحلية او محطات الطاقة او المشاريع الصناعية المشابهة.

- تقدم المؤسسة لمن يقع عليهم الاختيار رواتب مجزية مع سكن مؤثث. وسائل نقل او بدل نقل. خدمات طبية مجانية. تذاكر اركاب عائلة.
- ترسل الطلبات باسم سعادة مدير عام الشئون الفنية والابحاث ص. ب ٥٩٦٨ - الرياض ١١٤٣٢
٢٠٩٥ / ٨ / ١١

وزارة الزراعة والمياه

■■ تعلن وزارة الزراعة والمياه عن طرحها المناقصة رقم ٦٧/٨ لتنفيذ عملية تشغيل وتسيير وصيانة سفينة الابحاث ابن ماجد والزوارق عقام ورانا والزوارق فيبر جلاس ولمدة سنتين وتسلم وثائق المناقصة مجانا وآخر موعد لقبول العطاءات السبت ١٤٠٦/١١/٢٦ وموعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٦/١١/٢٧ فعلى السادة الذين يرغبون الاشتراك فيها مراجعة مكتب المناقصات والمشتريات بالوزارة بالرياض وذلك بموجب طلب خطي للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات وتقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومعنون باسم « رئيس لجنة فتح العطاءات » علما بانه سيتم فتح العطاءات في تمام الساعة العاشرة من التاريخ المحدد لفتح العطاءات بعاليه حسب تقويم ام القرى وعلى مقدم العطاء ان يراعي عند اعداد قائمة الاسعار كتابة اسعار العطاء بالعملة السعودية رقما وكتابة ويعتبر ذلك شرطا اساسيا لقبول العطاء كما ستطبق نصوص نظام تأمين مشتروات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها ولوائحه التنفيذية المتممة له فيما يتعلق بتقديم العطاءات والتعاقد والعموم جرى نشره.
٢٥٦١ / ٢٨ / ١٠

وزارة الشئون البلدية والقروية

■■ تعلن المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشمالية عن طرح مناقصة تحسين وتجميل شوارع طبرجل المرحلة الرابعة سعر النسخة ٥٠٠٠ ريال وآخر موعد لقبول العطاءات ١٤٠٦/١٢/٢١ وموعد فتح المظاريف ١٤٠٦/١٢/٢٢.
٢٦٣٢ / ١٢ / ١١

■■ سبق ان اعلنت امانة مدينة الرياض عن طرح بعض المحلات والشقق بالمزاد العلني يوم ١٤٠٦/١١/٥ ضمن البيانات رقم ٣٠٣٠٤ وقد تقرر تأجيل موعد المزاد لهذه المحلات والشقق الى وقت لاحق سيتم تحديده فيما بعد
٢٦٣٧ / ١٢ / ١١

وزارة الصحة

■■ تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة جدة عن رغبتها في استئجار دار ليكون مقرا للشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة (جدة) بالشروط والمواصفات الآتية:
١) ان يكون المبنى مسلحا وحديث البناء ويحيط به مواقف لـ ١٥٠ سيارة
٢) ان يحتوي المبنى على عدد ١٠٠ غرفة فأكثر لا تقل مساحتها عن ٤ × ٥ م
٣) ان يحتوي المبنى على عدد ١٠ غرف كبيرة لا تقل مساحتها عن ٦ × ٩ م
٤) ان يحتوي المبنى على عدد ٤ صالات كبيرة لا تقل مساحتها عن ٦٥ م مربع
٥) ان يكون المبنى مكيفا ومزودا بالماء والهاتف والكهرباء ذات الجهد العالي لتحمل تشغيل المكيفات وبقية الاجهزة.
٦) يفضل ان يكون تصميم المبنى من النظام المفتوح حتى يتم توزيعها حسب رغبة المديرية.
٧) ان يتعهد صاحب المبنى باجراء التعديلات وتنفيذ الشروط التي تطلبها المديرية.
٨) ان يكون المبنى بعيدا عن اماكن التجمعات والمدارس.
٩) ان يكون المبنى على احد الشوارع الرئيسية في المدينة
١٠) ان يتعهد المالك بايجاد الحارس طوال مدة العقد.
١١) ان يتعهد المالك بأن الاجرة التي يطلبها في العرض غير ملزمة وملزم بتقديرات املاك الدولة.
فعلى من لديه مبنى يشتمل على الشروط المذكورة بعاليه ان يتقدم بعرضه الى مديرية الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة (جدة) على ان يشتمل العرض على وصف كامل للمبنى وصورة صك التملك والكروكي. ومخططات المبنى ومقدار الاجرة المطلوبة وعنوانه ورقم هاتفه ان وجد. وذلك في مدة اقصاها ١٥ يوما من تاريخ الاعلان.
٢٥٤٦ / ١ / ١١

وزارة البرق والبريد والهاتف

■■ تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف الادارة العامة للاتصالات بالمنطقة الشرقية عن تمديد المناقصتين التاليتين
١) المناقصة رقم ٩ - ٦ - ٧٤٣ لتوريد وتركيب نظام راديو المشتركين لبلدة عريعره والقرى المجاورة بقيمة النسخة ٢٠٠٠ ريال وآخر موعد لتقديم العطاءات السبت ١٤٠٦/١١/٢٦ الساعة ١٠ صباحا بدلا من يوم السبت ١٤٠٦/١٠/٢٩.
٢) المناقصة رقم ١٠ - ٦ - ٧٤٣ لتزويد مقسم الخفجي بمعدات وآلات لتوصيل الخدمة الهاتفية لموقع اسكان منسوبي قوى الأمن الداخلي بالخفجي بقيمة النسخة ١٥٠٠ ريال وآخر موعد لتقديم العطاءات الاحد الموافق ١٤٠٦/١١/٢٧ الساعة ١٠ صباحا بدلا من يوم الاحد ١٤٠٦/١٠/٢٥
ويشترط ان يكون المقاول مصنفا في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة وان يقدم رفق عرضه شهادة تصنيف في حدود قيمة العطاء الذي يتقدم به.
١) تطلب المواصفات العامة من ادارة المناقصات والعقود بمبنى الادارة العامة بالمنطقة الشرقية للاتصالات (الدمام حي الاتصالات) هاتف رقم ٨٤٢٤٧٤٤ - ٠٣ و ٨٤٢٩٣٣٩ - ٠٣
٢) مكان تقديم العطاءات وانعقاد اجتماع لجنة فتح المظاريف بنفس المبنى في تمام الساعة العاشرة صباحا يوم السبت ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٦ للمشروع رقم ٩ - ٦ - ٧٤٣ ويوم الاحد الموافق ١٤٠٦/١١/٢٧ الساعة العاشرة صباحا للمشروع رقم ١٠ - ٦ - ٧٤٣
٢٤٨٢ / ٢٤ / ١٠

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

●● تعلن المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للشباب الطموح ممن يحملون شهادة الكفاءة المتوسطة او مايعادلها ان التسجيل للعام الدراسي ١٤٠٦هـ / ١٤٠٧هـ بالمعاهد الثانوية للمراقبين الفنيين في كل من الرياض وابها وتبوك سوف يبدأ بمشيئة الله اعتبارا من ١٤٠٦/٩/٨هـ
وفيما يلي شروط القبول والتخصصات والمميزات المتوفرة بالمعاهد
شروط القبول
١) شهادة اتمام الدراسة المتوسطة او مايعادلها
٢ - ان يكون المتقدم سعوديا او من ابناء الخليج العربي
٣) ان يكون حسن السيرة والسلوك
٤) ان يكون لائقا طبيا
٥) الا يزيد سنه عن عشرين عاما
٦) ان يجتاز المقابلة الشخصية
قبول الوطنيين: يقبل في المعاهد الوطنيين الذين تعرضهم حملة منهم ممن يحملون شهادة الكفاءة او مايعادلها ويعاملون معاملة الملتحقين بالبرامج الاعدادية
مدة الدراسة: الدراسة بالمعاهد ثلاث سنوات
التخصصات
١ - الرسم المعماري - ٢ - المساحة - ٣ - المراقبة الصحية - ٤ - مراقبة الانشاءات - ٥ - مراقبة المباه - ٦ - مراقبة الطرق
المميزات
١) يصرف للطالب مكافأة شهرية قدرها ٦٧٥ ريالا
٢) يؤمن السكن للطالب المغترب وكذا المواصلات
٣) يؤمن للطالب مايلزمه من مستلزمات الدراسة
لذا نهيب بالشباب من حملة الشهادة المتوسطة او مايعادلها بالالتحاق بالمعاهد الثانوية للمراقبين الفنيين ليساهموا في بناء الوطن الغالي والله الموفق
٢٤٢٢ / ٢٠ / ١٠

المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

■■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة ابها عن رغبتها في استئجار مبنى لاتخاذه مقرا للمدرسة الابتدائية التي تقرر احداثها بحي حسام بمدينة الخميس للعام الدراسي ١٤٠٦ / ١٤٠٧ بناء على التعميم الوزاري رقم ٧٢٦ / ٧ في ١٤٠٦/٨/١٧ والشروط والمواصفات الواجب توفرها في المبنى المطلوب هي
١) ان يكون المبنى في مكان مناسب ويتوسط الحي المخصص له المدرسة
٢) ان يكون المبنى من المسلح ومقام بموجب مخطط معتمد وفسح بناء ولدى المالك صك شرعي
٣) ان يضم المبنى خمس عشرة غرفة ابعادها لا تقل عن ٥ × ٦ م اضافة الى الصالات وعدد كاف من دورات المياه.
٤) ان يكون المبنى جيد التشطيب والتهوية ومجهزا بالتمديدات الصحية والكهربائية والهاتف
٦) ان لا يكون المبنى مالكه من منسوبي وزارة المعارف او سبق لمصلحة حكومية اخلاء المبنى لمطالبة مالكه بزيادة الاجرة.
فعلى الراغبين في تأجير دورهم وتتوفر فيها الشروط التقدم بطلباتهم خلال مدة اقصاها ١٤٠٦/١١/٢٠ وان يرفقوا بطلباتهم ما يلي
١) صورة المخطط وفسح البناء وصك الملكية والصور لا ترد
٢) اقرار المالك بقبل اجرة يقبلها على ان تكون خاضعة لتقديرات املاك الدولة
٣) اقرار المالك بانه من غير منسوبي وزارة المعارف
٤) يوضح على الطلب عنوانه كاملة ويفضل رقم الهاتف ان وجد والله الموفق
٢٦٢٤ / ٨٢ / ١١

■■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة ابها عن رغبتها في استئجار مبنى لاتخاذه مقرا للمدرسة الابتدائية التي تقرر احداثها بحي ام سرار بمدينة الخميس للعام الدراسي ١٤٠٦ / ١٤٠٧ بناء على التعميم الوزاري رقم ٧٢٦ / ١ في ١٤٠٦/٨/١٧ والشروط والمواصفات الواجب توفرها في المبنى المطلوب هي
١) ان يقع المبنى في مكان متوسط بالحي ومناسب ويخدم الحي المخصص له المدرسة
٢) ان يكون المبنى من المسلح ومقاما بموجب مخطط معتمد وفسح بناء ولدى مالكه صك شرعي
٣) ان يضم المبنى خمس عشرة غرفة ابعادها لا تقل عن ٥ × ٦ م اضافة الى الصالات وعدد كاف من دورات المياه وان يكون بجوار المبنى فناء مسور بارتفاع مناسب ابعاده ٢٠ × ٣٠ م ويشمل مواقف للسيارات
٤) ان يكون المبنى جيد التشطيب والتهوية ومجهزا بالتمديدات الصحية والكهربائية والهاتف
٦) ان لا يكون المبنى مالكه من منسوبي وزارة المعارف او سبق لمصلحة حكومية اخلاء المبنى لمطالبة مالكه بزيادة الاجرة
فعلى الراغبين في تأجير دورهم وتتوفر فيها الشروط التقدم بطلباتهم خلال مدة اقصاها ١٤٠٦/١١/٢٠ وان يرفقوا بطلباتهم ما يلي
١) صورة المخطط وفسح البناء وصك الملكية والصور لا ترد
٢) اقرار المالك بقبل اجرة يقبلها على ان تكون خاضعة لتقديرات املاك الدولة
٣) اقرار المالك بانه من غير منسوبي وزارة المعارف
٤) يوضح على الطلب عنوانه كاملا ويفضل رقم الهاتف ان وجد والله الموفق
٢٦٢٥ / ٨٢ / ١١

■■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة ابها وللمرة الرابعة عن رغبتها في استئجار مبنى لاتخاذه مقرا لمتوسطة النعمان من مقرين بحي ام سرار بالخميس والشروط والمواصفات الواجب توفرها في المبنى المطلوب هي
١) ان يكون المبنى من المسلح جيد التشطيب والتهوية والاضاءة ومجهزا بالتمديدات الصحية والكهربائية والهاتف ومقام بموجب مخطط معتمد وفسح بناء ولدى مالكه صك شرعي
٢) ان يضم المبنى عشرين غرفة ابعادها لا تقل عن ٥ × ٦ م اضافة الى الصالات وعدد كاف من دورات المياه وبجواره فناء مسور بارتفاع مناسب لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٣٠ م ويتوفر بجانبه مواقف للسيارات
٤) ان لا يكون المبنى مالكه من منسوبي وزارة المعارف او سبق لمصلحة حكومية اخلاء المبنى لمطالبة مالكه بزيادة الاجرة
فعلى الراغبين في تأجير دورهم وتتوفر فيها الشروط التقدم بطلباتهم خلال مدة اقصاها ١٤٠٦/١١/٢٠ وان يرفقوا بطلباتهم ما يلي
١) صورة المخطط وفسح البناء وصك الملكية والصور لا ترد
٢) اقرار المالك بقبل اجرة يقبلها على ان تكون خاضعة لتقديرات املاك الدولة
٣) اقرار المالك بانه من غير منسوبي وزارة المعارف وتعهده بالقيام باية تعديلات قد تطلب منه في حال اختيار داره
٢٦٣٣ / ٨٢ / ١١

الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء

■■ توجه الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الدعوة للشركات والمؤسسات المختصة للتقدم بعروضهم في المناقصة التي ستجريها لنظافة مقر التوعية بمكة المكرمة والمستودع التابع لها وفقا للشروط الآتية:
١) على المتقدمين لهذه المناقصة مراجعة مقر التوعية الاسلامية في الحج بمكة حي ... او الاتصال بفضيلة الامين العام ت ٥٥٦٢٢٣٦ لتمكينهم من معاينة المبنى ومحتوياته وتقديم عروضهم بناء على ذلك.
٢) الشروط والمواصفات الخاصة بعملية النظافة يمكن الحصول عليها من الادارة ... المشتريات بالرئاسة بالرياض او من مقر التوعية بمكة المكرمة
٣) تقدم العروض مباشرة الى الرئاسة بالرياض او من مقر التوعية بمكة المكرمة
٤) يجب ان تكون العروض مختومة بالشمع الاحمر ومعنونة ومستوفية لجميع الشروط والمواصفات
٥) يجب ارفاق ضمان بنكي بمقدار ١٪ من قيمة العرض ساري المفعول مدة ثلاثة اشهر
٦) آخر موعد لتقديم العروض هو نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٦/١١/٢٦ وسيتم ... يوم الاحد ١٤٠٦/١١/٢٧ الساعة العاشرة
٢٥٠٢ / ٢٥ / ١٠

الرئاسة العامة لرعاية الشباب

■■ تعلن الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن طرح مشروع صيانة وتشغيل ... بالرياض في منافسة عامة وآخر موعد لقبول العطاءات ١٤٠٧/٢/٦ ... وقيمة النسخة ٢٠٠٠ ريال
فعلى الشركات والمؤسسات المؤهلة لمثل هذه المشاريع والراغبة في الاشتراك ... الحصول على نسخة الشروط والمواصفات الموجودة لدى ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وسوف يبدأ البيع ولمدة اسبوع فقط اعتبارا من يوم ... الموافق ١٤٠٦/١٢/٨ وعلى طالب الشراء تقديم ما يلي
١) صورة من السجل التجاري
٢) صورة من شهادة التصنيف او القيام باعمال مشابهة
٣) صورة من شهادة الزكاة والدخل
٤) صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية
٥) تقديم ضمان بنكي ١٪ من قيمة العطاء
٦) تقديم العطاء على اساس ٣ سنوات
٢٥٧١ / ٤ / ١١

■■ تعلن الرئاسة العامة لرعاية الشباب عن طرح مشروع الصيانة والتشغيل ... لصيانة وتشغيل مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد ... العطاء ١٤٠٧/٢/٢٢ وتفتح المظاريف في اليوم التالي وقيمة النسخة ... ريال
فعلى الشركات والمؤسسات المؤهلة لمثل هذه المشاريع الراغبة في الاشتراك ... الحصول على نسخة الشروط والمواصفات الموجودة لدى ادارة المناقصات والمشتريات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وسوف يبدأ البيع ولمدة اسبوع فقط اعتبارا من يوم ... الموافق ١٤٠٦/١٢/٢٥ وعلى طالب الشراء تقديم ما يلي
١) صورة من السجل التجاري
٢) صورة من شهادة التصنيف او القيام باعمال مشابهة
٣) صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل
٤) صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية
٥) تقديم ضمان بنكي ١٪ من قيمة العطاء
٦) تقديم العطاء على اساس ثلاث سنوات
٢٥٦٥ / ٣ / ١١

المؤسسة العامة للموانى

اعلان
المؤسسة العامة للموانىء - ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام
رقم المناقصة ١٢٠
اسم الجهة المعلنة: المؤسسة العامة للموانىء - ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام
اسم المناقصة ووظيفتها وغرضها: تشغيل وصيانة واصلاح اجهزة ... ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام
قيمة بيع وثائق المناقصة (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال
مكان بيع الوثائق ادارة المناقصات والعقود ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام
آخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٦/١٢/٢٨هـ الموافق ١٩٨٦/٩/٦م
مكان تقديم العروض: ادارة المناقصات والعقود ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام
موعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٦/١٢/٢٩هـ الموافق ١٩٨٦/٩/٧م
ملاحظات



وارتوت بالدمع أنفاس الليل الأخيرة !!

قصة قصيرة

■ فاطمة صالح عبدالرشيد

اوقف بهدوء سيارته في الفناء الخارجي لبيت عمه الكبير .. ونزل مسرعا يركض الى الداخل وكأن به مسا او كأن هناك حدثا جسيما .. قابل عمه « ابراهيم » في دخوله .. القى عليه التحية وتابع سيره الى داخل البيت .. واخذ ينادي بصوت عال .. مملوء بالشوق واللهفة : ـ

ـ حنان .. حنان .. اين انت ؟

وخرجت اليه زوجة عمه .. من احدى الحجرات ورجعت به .. وقبل راسها في خطفة وسألها : ـ

ـ اين حنان ياعمتي ؟

ابتسمت له .. واجابت سؤاله بسؤال : ـ

ـ ماذا حدث يا « وسام » ؟ اهناك شيء ما ؟ !!

ارتبك .. وتلعثم في الرد .. واخيرا تفوه بقوله ..

ـ لا .. لاشيء جديد ياعمتي .. ولكني أردت ان أحييها بعد عودتي من القرية ..

ـ حسنا .. ياوسام انها في الطابق العلوي .. واغلب الظن انها في المكتبة . واخذ طريقه صاعدا درجات السلم .. اليها .. تكويه جمرات الشوق

ـ كان الباب مواربا قليلا طرقه باطراف انامله ثم دخل بهدوء .. حيث كانت تجلس الى المكتب الضخم تقرأ في كتاب بين يديها .. لم ترفع رأسها الى الشخص الذي امامها .. ظنا منها بانه اخوها « مازن » .. ثوان مرت ببطء تنهد بصوت مسموع وهمس يناديها .. حنان

واغمضت عينيها وكأنها في حلم ـ ورفعت رأسها وشهقت بفرحة غامرة .. وهي تنهض من مقعدها وسام ..

واشارت اليه ان يجلس في المقعد الذي امامها .. ولكن لم يفعل بل ظل واقفا ينظر اليها في صمت طويل ..

ابتسمت بعذوبة وهمست له برقة : ـ مابك ياوسام ؟ !!!

ـ حنان .. لم اكن اتصور بانني سأحمل لك في صدري كل هذه الاشواق .. ولم اكن اعرف ان اللحظات بدون وجودك مملة .. وقاتلة ..

جمعت شتات مشاعرها .. واخفت ارتباكها تحت ستار ابتسامتها الساحرة واجابت في مزح : وسام .. هل انت شاعر ؟ !! اذن هيا بنا الى حديقة البيت لأسمع المزيد من كلماتك الحلوة .. مع والدي ووالدتي . ونهض وهو يضحك وقال : يالك من مراوغة !! ولكن ياحنان تأكدي بانني ظلك الذي يلازمك .

ـ من يوم عودة وسام من سفره بعد زيارته لاهله في القرية شعرت حنان بالحب الكبير الذي يطويه في صمت بين ضلوعه .. والذي كان يندفع قويا صاخبا من عينيه لينسكب بهدوء في عينيها .. ويسري بنشوى الى روحها .. ويدغدغ بفرح مشاعرها .

ـ كل ذلك الحب .. لم يخف على احد في البيت بعد تردد « وسام » كل يوم بعد الظهر وانتهاء ومحاضراته في الجامعة عليهم .. حتى موعد اقفال ابواب السكن الداخلي ليلا .

يعود .. الى غرفته .. يستذكر محاضراته للغد .. وعندما يأخذ منه التعب كل مأخذ يرتمي بجسده على السرير .. ويبوح لنفسه في احضان الليل بالحب الكبير والعميق لابنة عمه ويرحل به الفكر والخيال الى البعيد .. فيشعر بها الى جواره تستمع الى نجواه .. وغرامه .. فيضمها بوجد بين اجفانه .. ويغلق عليها نجوف عينيه .. وينام .

ـ انها السنة الاخيرة في دراسته بكلية الهندسة .. وقرر « وسام » بعد تفكير ان يطلب يد حنان من عمه .. وان تتم الخطوبة الان .. والزواج بعد تخرجه .. ولكن قبل كل هذا يجب ان يعرف رأي « حنان » اولا واخيرا وغدا هو الاربعاء وبعده العطلة الاسبوعية .. التي تعود قضاءها في بيت عمه .. امامه اذن يومان فيهما يستطيع ان يعرف رأي حنان .

ـ استيقظ من النوم ـ والتفت الى سرير « مازن » ولكن لم يكن موجودا نظر الى ساعته كانت الخامسة والنصف .. اوه لقد تأخرت في النوم .. ربما ارهقت من طول التفكير .. قالها وسام لنفسه وهو ينهض بسرعة .

دار ارجاء المنزل لكن لم يجد احدا .. وخرج الى حديقة البيت

ـ كانت حنان تجلس على الطاولة هناك تقرأ في كتاب بيدها .. وتحتسي بهدوء الشاي .. واقبل عليها بفرح ..

ـ حنان

ـ اهلا وسام .. لقد تأخرت في نومك .. هل كنت متعبا للغاية ؟ !!

نظر اليها وهي تسكب له الشاي .. وقال : ـ

ـ حنان .. لست متعبا ولكني قلق للغاية !!

ـ قلق .. لماذا ياوسام ؟

سألته وهي تمد له كوب الشاي .. ومد يديه وامسك يدها .. ورفعت اليه نظرها متسائلة في عجب .. والتقت بنظرات الحب والشوق في عينيه فأرخت اهدابها خجلا .. وهمس لها

ـ حنان .. لااعرف ماذا اقول لك ؟ .. ولاحتى كيف ابدا .. ؟

ـ وربما لمست عمق مشاعري تجاهك .. من غير ان ابوح بها ..

ـ حنان .. في وجودك تضيع مني الكلمات .. واجد نفسي في حيرة كيف اجمع لك الحروف واكون الجمل .. ولكن باختصار شديد .. اقول لك .. احبك ياحنان ..

وابتسمت في عذوبة .. وهي ترفع بيدها خصلات شعرها المتناثرة .. وعانقت نظراتها في صمت نظرات وسام .. وقالت له .. ماعجز ان يقوله اللسان .

● وكان حفل الخطوبة رائعا .. جمع الليل من خلاله قلبين محبين باركت لهما قلوب الاهل والاقارب . وامسكت حنان بذراع وسام .. وسط زغاريد الفرح واغاني السرور .. انحنى عليها وسام وهمس يقول : ـ

ـ حنان .. « احبك » انثر شذاها على مساحات الشوق الدائم اليك وابعثر حروفها عطرا ينعش نسائم الليل .. ويعانق جفون السهر .. ويطرب مناجاة القمر .

احبك .. واحب في عينيك امواج الصمت الثائرة .. تركض بكل عنف لشاطيء حبي فتعانق قسوة شوقي بلوعة .. فتهدأ وتنحسر في استسلام لاحضان وجدي وغرامي

همست في خجل ..

كفاك غزلا ايها الشاعر !!

ـ هل تصدقين ياحنان .. كم اتمنى لو كان هذا حفل زفافنا .. وليس مجرد خطوبة

لاتكن عجولا ياوسام ؟ ..

ـ بودي لو اطوي سجل الايام .. الى اليوم الذي تكونين فيه معي

● وسام .. !!

ونظر اليها في حب .. وابتسمت له بعذوبة .. وصمت الاثنان ..

● انقضت الايام سريعا .. وتفوق وسام في دراسته .. وتم الاستعداد للزواج .. بعد اسبوعين على الاكثر كان الاتفاق ..

وحدث في عصر ذات يوم .. ان دق الجرس وفتح مازن الباب حيث وقفت امامه امرأة تجاوزت الخامسة والاربعين مظهرها الخارجي يوحي بفقرها وسألت : ـ

ـ هل السيد « ابراهيم » موجود ؟

تردد مازن في الجواب ثم قال : ـ اجل تفضلي ياخالة ..

وادخلها الى الصالون الواسع .. وقدم والده ومن خلفه ووالدته ..

وسمع والده يرحب بالمرأة بحرارة وهو يقول :

ـ اهلا .. ياام سعيد .. وشاركته الترحيب زوجته ام مازن

■ صعد مازن الى المكتبة وانضم الى وسام وحنان حيث كانا يخططان لبعض الامور سويا .. قال : ـ اتصدقان

ـ اشعر بانقباض في صدري احس ان شيئا ما .. سيحدث ؟

قال له وسام : ـ ارجوك لاتقل مثل هذا الكلام في هذه الايام بالذات يامازن .. !

اجاب : ـ اسمع ياوسام .. هناك امرأة غريبة اشعر وكأنها تحمل سرا خطيرا تجلس الان مع والدي ووالدتي .

وانقبض قلب وسام فجأة .. واعترى قلب حنان الخوف .. ونهض ثلاثتهم لمعرفة ماتحمل المرأة المجهولة من اسرار .

وتوقفت خطواتهم عند الباب لدى سماعهم الصوت الذي صرخ بتساؤل :

ـ احقا ماتقولين ياام سعيد ؟ !!

واجابة المرأة .. نعم .. جئت كل هذه المسافة لاريح ضميري . وعليكم الباقي وسام .. وحنان اخوة من الرضاع ..

وعانقت كلمات المرأة اسماع الثلاثة الواقفين بالباب .. واندفع وسام بجنون الى المرأة وصرخ في وجهها ..

ـ لا .. لا لسنا اخوة .. انت تكذبين .. انت تكذبين .. هيا اخرجي .. اخرجي من هنا ..

واسرع عمه لتهدئته .. مع مازن .. وامسكت الام ابنتها بعد ان عجزت على حملها قدماها . وانهارت قوى وسام .. وبكى .. بكى بصوت عال .. وبكى الجميع في الم وصمت وفجأة اخذ يضحك لفترة ثم يبكي لفترة .. وامتزجت ضحكاته بدموعه .. وقاوم .. وقاوم . وفشل ووقع مغشيا عليه ..

■ ثلاثة ايام بلياليها مضت .. ووسام يرقد في سرير المرض لايعي اي شيء حوله .. يردد بانفاسه الرتيبة .. حنان .. حنان .. حنان .

وحنان تجلس الى جوار سريره .. تمسك بيده بين يديها وتقبلها في خشوع .. وتغمر وجه وصدره بدموعها الحرى .. وتلبي نداءه بحب وحنان . وتحولت افراح البيت الى احزان .. بعدها بدأ وسام يفوق الى نفسه وحنان الى جواره .. تقوى من عزيمته ..

ـ نظر اليها طويلا .. رأى على وجنتيها تجريح الدموع .. وحدثه صمت عينيها بمعاناتها وكيف اخفت في الضلوع قلبا ولوعا ..

... في الم ... وامسك بيدها .. قبلها كثيرا .. كثيرا وغسلها بدموعه الندية ..

وسألها وهو يجمع كل ماتبقى من قواه .. كم الساعة الان . ياحنان ؟

اجابت وهي تبتلع مرارة الدموع .. انها الثانية بعد منتصف الليل .

صمت طويلا ثم رفع اليها وجهه وابتسم من خلف الدموع : ـ

ـ حنان .. حبي لك الان اعمق من ذي قبل ـ كنت اتمنى ان يكون لي اخت .. ولم يبخل علي القدر بهذه الامنية .. فأهداني اياها وسط الاحزان لتأخذ بيدي ولم يكمل .. بكى .. وبكت ورمت بنفسها على صدره .. وضمها بين ذراعيه وكانت انفاس الليل الاخيرة تئن من الالم .. حينما ارتوت بدمع الأخوين وانطوى رداء الليل .. وحينما انبثقت خيوط النور .. وتسربت الخيوط الذهبية تبعث الدفء في كل مكان كانت حنان ووسام .. على الشرفة .. بابتسامه هادئة يستقبلان فجر الاخوة الابدي .

فواصل الفرحة المبتورة !

■ فائقة المحمادي

ان لانهزامي ان ينقشع وملامحي الواهنة ان تسقط في بؤرة الانتظار والانكسار في الليالي المسكوبة بأمل يزهر .. بليل طويل ..

اقترنت فرحتي مرتين .. فرحة بك ياصغيرتي وقد درجت في غضون ايامي .. وفرحة لانك حفرت داخلي الف حب وحب .

لااعلم .. تدور ساعات الفرح وانا ابحث عن نفسي مهنا شمس تغيب في اعماقي .. وهنا ليل يسدل ستائره على عشقي .. لم اعبء بكل الاصوات تقتحم مسامعي . الا صوتك انت في لحظة الفرح .. حتى الوجوه كلها رأيتها ولم احفل بها . الا وجهك القاسي الجبار يصهرني .. ويطول انتظاري بحثا وخوفا من الضياع في عينيك .. وتسكنني فواصل تلك الفرحة واخبأها كي لاتغتال كما اغتيلت احلام العذراء في خدرها تتزاحم انفاسي داخل صدري ويعلو صوت البحر في دواخلي .. وافزع من ان تتوه افكاري لانني اريد رسم خطوط وواجهات تعيش مرتين . لاحياء عالمين من عوالم الخوف والترقب .. ولكن لتستدرجني الى رسم ابتسامة اداري وراءها الف صرخة شقاء وتردد بين ضياع وضياع .. حملتني اليها عثرات التمزق والانصهار في عالم التمزق والانصهار في عالم المستحيل ..

اه .. كم احلام ضاعت .. وايام فرحة استلبت مني .. !

فاعيدني يارياح الماضي الى قوقعتي المسكونة بادمعي وحسراتي . همسة وصدى

سأحزم حقائبي .. سأسابق الريح .. سأنحت الصخر بكلماتي لكي تخترق حاجز القسوة .. فهل تصل ؟ !

من يطفئ الشمس؟!

د. سامية العمودي

عندما فتحت كلية الطب ابوابها .. اتذكر ماقاله كثيرون .. من انها كلية مبتدئة .. وقطعا سيكون الفرق بينها وبين الكليات في الخارج فرقا كبيرا .. واذكر ماقاله البعض من ان مستوى الخريجين سيكون اقل كفاءة .. وان التدريب المحلي لازال قاصرا بالمقارنة الى الدول الاوروبية

ولربما كان في ذلك شيء من الصحة .. فتلك الدول مارست التعليم الطبي سنوات عديدة اكسبتها خبرة ـ اليها نحن نفتقر ..

الا ان هذا كله لم يقف حائلا امام مؤسس هذه الكلية .. والعاملين معه .. فاستطاعوا ـ في مدى عشر سنوات او حتى اقل بكثير ـ استطاعوا ان يملأوا البلد باطباء .. خريجين وخريجات لانشهد لهم نحن .. بل يشهد عطاؤهم على ان المستوى لم يكن يوما دون المطلوب ـ بل ـ على العكس .. فان الامكانيات المتاحة جعلتهم اكثر رغبة في الاستمرار والوصول الى مستوى رفيع . وبالتالي انعدمت الفوارق .. واصبح خريج جامعة الملك عبدالعزيز مثله مثل اي خريج في دولة اخرى سبقتنا زمنيا على هذا الدرب .

وجاء دور الدراسات العليا واصبح الحديث هذه المرة مركزا ومرتكزا على الطبيبة السعودية ـ والتي تعجز عن ان تصل الى ماتفضل اليه الطبيب ..

وربما كانت ظروف المرأة اصعب بكثير فهي مسؤولة عن عملين في ان واحد .. العمل الوظيفي .. والبيت والاسرة ..

الا ان هذا جاء بنتيجة عكسية .. جعلتها اكثر اصرارا ...

واستطاعت ان تشق طريقها وان تتخصص حتى وهي في داخل البلد في كل ماكان يعوزها .. بضعة اشهر التفرغ .. واكتساب ماينقصها من خبرات تلك الدول .. وهي مجرد عملية صقل .. لما تملكه او بالاحرى لما تعلمته هي .. من امكانيات هنا وهذا مايشهد عليه تفوق زميلة لنا (د . عائشة مكرم صديقي) نفخر بما احرزته .. وفي فترة وجيزة .. وهي احدى خريجات كلية الطب في جدة حيث حازت على التخصص في الامراض الباطنية ..

... جدا .. هل هناك ذرة شك في قدرة الطبيب .. والاهم .. في قدرة الطبيبة السعودية عندنا .. لااظن ..

في بطاقة شعوري ..
لا أملك تأشيرة البوح

■ صالحة السفياني ـ الخرج

● اغسل عمري في الم يرفض تحديد التطورات .. وقد اسافر نحوك بروحي المغموسة في ينابيع روحك ثم استدرج الاستفتاء الذي يغط باستمراء واجم يتطلع في امل صوب معارج القبول . واقف وكأني استدرج ذاتي معاتبة في المي تلك الذات باحثة عن جدوى النداء ورتم العزاء في تلك الذات الغائبة في شعاب البعد المصروم المرسوم عبر مساحات الاحتواء التي تعتليني واليك انقب عن اسم ضائع في اقبية الوطن اجعله شعارا للولاء .. في تعاريجه ارضا تبحث عن فلاح .. وحبا تترجمه غصونا عتيقة في بيت الشاعر القروي .. وقد سكنته نداءات الصلاة عميقة الانتماء في ارضك تبعثني . اليك نتيجة الاستفتاء وتملؤني اشتعالات الصبايا .. هنا في هذه التمتمات الهائلة . بحثت عن وجه غائب للبداية كيما اكون فيه بداياتي ..

بنيت عشا في كومة اغصان الامل . بلون الجنة كان اخضر تطوقه ازهار عطائك الرهيبة . عنيفة منك حتى الفزع من قتلك الاتي .. ! »

تتدلى اصابع اللحظات .. القاطنة بين افران المساء الطويلة .. عبقة برحمة الايمان ـ وصوتها الاجش يتلى على جسد الحقيقة الفاظها تمنح بطاقة مثول تاليه بعمق وجه النهار الاغبر . وكم لفظت الايات اوراق الجفاء وكبلت بتحد معاجم النطق . وارسلت عبر الغبراء خطاب الحقيقة والزحف التائه في الرابعة حملوها في ارجاء عتيقه تهلل عبر مشارف العربان وهي عنك بعيدة ' حولها كم تلاقت اقدام الصحو اليقظ في المطارق .. وكم راح عناق السطو في غفلة من زهو الرياح في مروج الحقيقة السالفة . !

في القرية ... اصبحت اعلام الهجرة راية تستنطق دمى المعاتب . كتبته التساؤلات الملحة على ساحل الهجرة مع غد ذلك الوجع المسفوح من الوريد الى الوريد . حلت المسألة الباقية وفي ذروة هم حقيقة في السنة الثانية من عمري . ' رف الحمام . بعدها افردت وجه الصراحة للصباح وتذرعت بمساء الذكريات في حقيقة سكنت غشا وقهرا مندلحا بين كومة اغصان في القرية البكر ...

● في الوظيفة الق ..؟ ! زعم اخرون ان المسمى البياني للوظيفة يعني البحث عن حل المعاناة الحياتية ووسيلة لجذب الحلال المطلوب عبرها في تحقيق صحة المعادلة الرامية الى انها عرق الحياة المأمول في البقاء وبدونها يغرق من ليس بيده صك وظيفة تؤكد انتماءه اليها .

● في غضون الدلالات الراهنة لبضع السنين قد خلت وقد تؤوب وتثوب في اللحظة كمثل صيغة عمل لابتكار النامي في صنع الوظيفة وترشيد قواها حيث يكمن ابداع الوظائف في عمر الثقافات السابقة وكم تبدت وظيفة صنع الايادي . الملموسة في وجه التراث وكم تحققت في حكايا القرون الزوالي .. في حتمية المصادقة مع الزمن وابداع الحي واكبار الزمن وتلك الوظيفة ونمو الكائنات وحقيقة وظيفة الاحياء .

● في ريحانه قلبك تختفي الرحلة بقراءة الخبر .. لااريد الاحتراق يتوظف في كياني انعتاقي من القيد يرهن وصولي الى مستوى النتيجة في غلافك المخبوء . طرقت كل نوادي الخيال المرتعش ويحتي المتجول في معاشر ذاتك الحقيقة . كم كنت ابني لأمنحك دفء الوجود في قرى الدم .. في زوايا يستثناه مارست انذار النفس الاثمة استجوبتني الحقيقة عن تفاصيل مزيلة اثابتني بتفاصيل حقيقه مرقعة خالية من الوفاق ورمتني في قارعة البحث الاستدراكي .

الصمت يطبقني والحقيقة تصهل في اذني تتحرى فتدركني بمسانيد خالية من الفتوى .. والادلة الحقيقية تصعقني . فتردين دما يتخثر كالثلج الابيض .. دما يتخثر . وصوتا يتقطع وحلما وعي الحقيقة فمات .. مات . مات . !

إنذر نفسي واماس تقاسيم الاتاوات فوق بنايات الالم الجاثم .

انذر نفسي للحقيقة وارشق بنبال الحق كل الوقائع التي سجلت وكانت لها في يوم مولدك صفحة في ديوان الساعة . '

هي ماتنامت بين اغصان الفضيلة . كقدر الحقيقة الموعودة بالخفاء مثناه في ارتواء الحقيقه اجلك .. !

وهي ماتنامت كي تنام وتعتق قيد الطفولة بوصولك الاتي من وجه البراءة .

تنامت التورق في الفضيلة نمو الصدق تترجل السبع سنوات القاضية بانتحار الامنية تزرع بكبرياء الحق نسب الحقيقة المورقة في عروقي والدماء .. وقد انذرت اليها الذات تعلن تقبلها في مواسم الروح الدافئة مؤكدة قبول الحقيقة ورفض عداها .

● ● لانك تستطيع ان تعمل ماتريد .. لكنه ليس ممكنا ان تفعل كما تريد . هناك احكام واعراف تسيرك للفعل الذي تريد لا كما التي تريد .. تتطابق كل النطاقات في ارضك تبحث عندك بموجبها ارضا للنقاش وبسط الرأي حولك ـ حولها ترهن وظيفتك حيث تنحصر بمفهومك في الفكر الممنهج .. تبقى في ثوانيك جزئيات تحسم انطلاق الحقيقة في دقائق حياتك تحقق جزئية الوظيفة الالقة .

● دمعة ائتلاف اكدت البعد الدرامي لسينما الحقيقة ـ حياتنا فيها فيلم سينمائي مأساة درامية حولت الكثير من سعادتنا الى مأساة .. مأساة ابدية .

هي ماخشيت لحظة المواجهة التي قتلت منابت الامل في ـ فجر غدي .. بيدانها اعلنت مواجهة الحقيقة وكشفها للذات . وكشف كنه الذوات لها .! تتعملق وثيقة العذاب لتؤكد صكوك العذابات الثابتة تستبقي جراحات الحقيقة والالم .

● ● يبقى الالم .. السؤال : انتزاع الالم يولد مزارع للالم الوثيق ويرفض استدارج المحاولة بنزع الالم : الحقيقة .

في بطاقة شعوري لااملك تأشيرة البوح غير انني لااعرف كيفية الخروج '

بكى قلبي لما رأى الخطوب تتحصنه .. واشفق قلمي من عظيم سيفرقه .. وبدأت اعرب نقطة الليل . لما اردف اليوم يسحق خبر الحقيقة ويجدد كلمة الصباح .. والحقيقة في مكبس المفتاح والعقل تذروه الرياح .

بكى قلبي لما رأى ـ الحالات ـ مهدن له مسالك القمح والحنطة . تلقفني اشتعال كالبريق . ارهقني . في وجع طموح .. لكنه ماضيع فلقة القمح وماتخطى طريق العودة . المروج البادية في حديقة الفأل كانت مزمارا للحلم الجموح . !

حلم تنامى في كياني .. حلم انبت القراءة في دمي .. قراءة الليل .. وتجويدة الصباح . ! .. وتستحلني منارات القدر وتجعلني صوتا يؤذن بالحقيقة في جو احمق وتقاسيم خرساء .. اضحى الحلم ابيض كصخرة الملح ؟ حلمي ليس ملحا .. هو جرح يلتهب من حموضة الملح . حقيقة التحقيق ملح . والحلم غذاؤها .. ' وماكنت اتغذى « حصوة الحلم المملح .

وامسيت اتذوق ملح الحقيقة ؟

■ مافظع ان تمسي الكلمة ـ الحقيقة سمكة ـ وحوت الارهاب صيادها . ''

تحتضر طفلة الصمت في جنوبي لااحد يفهمني حيث اتألم الالم الصامت يقتلني الصمت حين لايصمت المي من النوح !

ترتجف دماني وتلتهب شرايين جسدي فيتجسدني الالم كحقيقة صارخة حين تستعصي كل سبل التصريح بمدى واحتمال قبولها كحقيقة

اسناد منك لاعليك مصدقة . حينئذ تشعر بحزازة الالم الصامت فيك ووريد الحقيقة يتصبب فوق جبينك احتمالات العذاب المتمكنة تكتسح كل جارمة من فؤادي فلتحم في جراحات الحقيقة مساكن العذاب .

افي العذاب راحتي ؟ ! .. ام في الراحة عذابي ! لست ادري غير انني اتجرع الحقيقة كل مساء .

ولم يحن بعد موعد النبأ للتصريح بها .. انها الان تمتص رحيق معاناتي فتفرز ايات مترسبة في الاعماق تبحث عن صيغة لمفهوم البداية الصماء انها الان تتصدع من فراغ ملؤه بانتفاضات من نفس حزينة . ' ؟

اعلم اني اسبح ـ اليك ـ في بحر التفردة والعكاك ـ وجملة التداعيات المتتابعة في وقفة ابحار مؤقته . وكأنها عقرب يهرول في محيط ساعتي لحقيقتي الثائرة في اسطورتي ضدك ايتها الحقيقة .. الامتعاض . ! ؟

● ● في الممكن وتورق الرتم المعاق : ـ

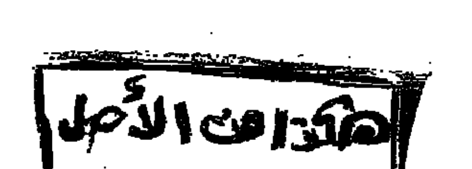
الاترية الانانية تلوك معادن الحس وتحني ساعة ابتلاء عقود موثوقة للصيانة .. وتطحن كداء مستوطن وكالة الشعور . ' تعلم بمدارس الامس رتيبة ـ بدروس عطبية .. وفؤاد منحوس . اكساح الوباء وكأنها تنشر في بند الحقيقة بلاء اليوم .. ! وتبعتها الى حكيم الصورة المثالية . عبر كل اعتقاد وتحقيق استناد . تتنادى في ذاتك النزعة المثالية فتفرسها لتحقيق حقيقة تلفظك رفضا رتيبا .. يد الاعتلاء تزدريك البقعة الانانية ـ والاتربة الصماء وتعتليك لجج الدهر ـ والعفن .

تعزف في ربابة القلب مواقع ريادية لصحاري الموتى وتسجل : كل عام تتوزع في المحيط الإسطوانات القديمة وكلمة التاريخ المحترمة . '

بيد انك لاتجد بدا في ان تستل سيف الحقيقة وتمتطي . صهوة الحق وتهب جامحا انفعالك وتملأ الرتم كزئير غضنفر ـ طليق ـ في الممكن ان تظل في ذاتك ترفضها فتبحث عن وصفة دواء وتبعثها الى طبيب الصورة المثالية !!

ومع انحدار القوة نحو مساري ـ الضعف ... تتمادى الحقيقة في تعذيبي واهلاكي وتلهمني ببواعث تقلع . في اخرتي مشارب الدمع من الاعماق .

● تظل هناك نكهة خاصة للقلم النسائي بقدر ماتعكس جانبا ابداعيا على المستوى الفني .. تكشف ابعادا اجتماعية تتحول الى بوح ينفذ عبر العمل الإبداعي . طعم التفاحة (كمسمى للصفحة) لايعني موقفا من الجريدة لفصل العطاء الإبداعي على مستوين رجالي ونسائي بقدر مايحمل خصوصية نسائية اكثر صدقا واعمق تعبيرا . صفحة طعم التفاحة مساحة للصوت النسائي عندما يرغب في ممارسة الإبداع بعيدا عن المطبخ

























فيما عادت البعثة أمس الأول

نجاح تام لمعسكر فرق الحرس الوطني في ألمانيا

مباريات عديدة للقدم واليد خرجت بنتائج إيجابية

خالد الدماك ـ جدة :

اقام نادي الحرس الوطني معسكرا لفرقه الرياضية في مدينة ميونخ بالمانيا الغربية وقد عادت بعثة النادي مساء امس الاول بعد ان قدمت مستويات جيدة خلال المبارايات الودية التي اقامها هناك .. وقد اقيم المعسكر خلال الفترة في السادس والعشرين من شوال حتى الحادي عشر من هذا الشهر .. بمشاركة اربع فرق من النادي وهي القدم ـ اليد ـ تنس الطاولة ـ سلاح الشيش ..

يمثلها ٥٢ لاعبا .. وقد اعدت الشئون الرياضية بالحرس برنامجا حافلا بمختلف العاب الانشطة الثقافية والاجتماعية اضافة الى برامج المبارايات المعدة له .. وقد رأس وفد النادي النقيب خالد السويلم مدير الشئون الرياضية بالحرس الوطني والاستاذ مرعي الدماك المشرف العام على الفرق الرياضية بالحرس ..

وفي نتائج مباريات الفريق خلال هذا المعسكر كانت على النحو التالي ..

■ كرة القدم :

لعب الفريق ثلاث مباريات مع فرق المانية .. كانت الاولى امام شباب (باير ن ميونخ) وانتهت المباراة بفوز (بايرن ميونخ) ٤/صفر .. وكادت ان تلغى هذه المباراة بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت اثناء المباراة .. وفي خلالها لم تظهر المباراة بالشكل المطلوب .. انتهى الشوط الاول بتقدم بايرن ميونخ بهدف واحد .. اقيمت هذه المباراة على الملعب الصناعي ..

● اما المباراة الثانية امام نادي بروك ميل ..انتهت المباراة بفوز الحرس الوطني (٤/٢) انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق الالماني (٢/١) وقد تفوق فريق الحرس في الشوط الثاني وسجل ثلاثة اهداف في هذا الشوط .. سجل اهداف الحرس اللاعب ماجد الذيباني ومحمد عمر هدف وعبدالله الشمراني هدفين ..

● اما المباراة الثالثة للفريق كانت مع فريق (١٨٦٠ ميونخ) وهو من الاندية العريقة هناك .. واستطاع الفريق كسب هذه المباراة بنتيجة (٣/صفر) .. سجل اهداف الحرس ماجد الذيباني .. عبدالله الشمراني .. قيحان جرمان هدف لكل منهما .. انتهى الشوط الاول (١/صفر) ..

■ وفي كرة اليد :

● لعب الفريق اللقاء الاول امام نادي (ادبرا مرجاو) وانتهت المباراة لصالح الفريق المضيف (٢٠/١٦) ..

● المباراة الثانية امام نادي بايرن ميونخ وانتهت المباراة بفوز بايرن ميونخ (٢٨/١٦) ..

● اما اللقاء الثالث امام نادي « بروك ميل » انتهت بفوز الفريق الالماني (٣٦/١٧) ..

● المباراة الرابعة امام نادي اوبرامر جاو للمرة الثانية وانتهت بفوز الفريق الالماني (١٨/١١) ..

■ وفي تنس الطاولة :

لعب الفريق ثلاثة لقاءات الاولى امام نادي اوبرارجاو وانتهت لصالحه (٥/١) .. والمباراة الثانية امام بايرن ميونخ ايضا لصالحه (٥/صفر) واللقاء الثالث امام بروك ميل ايضا لصالح الفريق الالماني ٥/٢ ..

■ وفي سلاح الشيش :

لعب الفريق اربعة لقاءات كانت على التوالي :

● اللاعب عبدالله محماس لعب اربع مبارايات فاز في اثنين وخسر في مثلهما ..

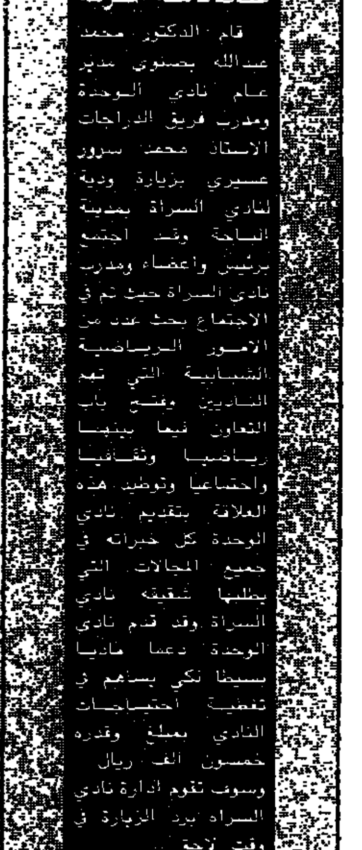
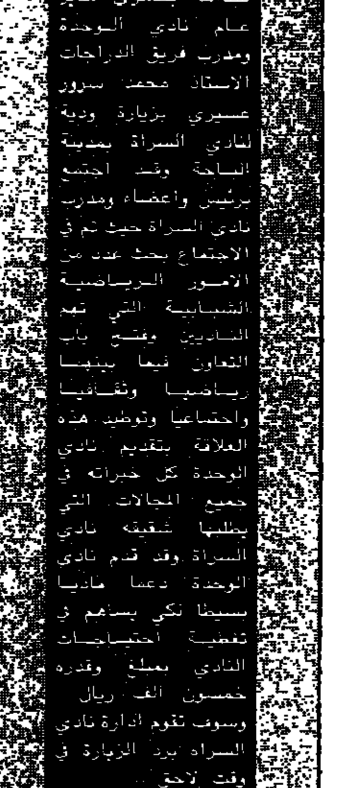
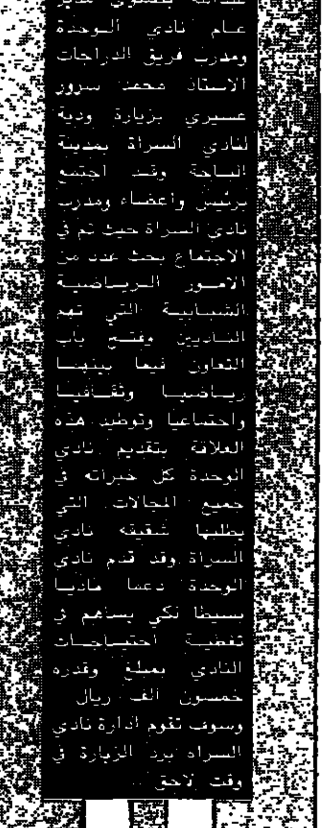
● اللاعب عبدالرحمن محمد عبيد لعب اربعة لقاءات فاز في اثنين وخسر في مثلهما ..

● اللاعب يعقوب هلال .. لعب اربعة لقاءات فاز في ثلاثة وخسر لقاء واحدا ..

● اللاعب مهدي ثامر .. لعب اربعة لقاءات فاز في مباراتين وخسر لقاءين ..

هذا وكان الأمير محمد بن منصور بن جلوي الوكيل المساعد للشئون الفنية للحرس الوطني وراء اهتمامه الكبير بهذا المعسكر حيث يقوم باتصال هاتفي يوميا للاطمئنان على معسكر الفريق ..


فريق الحرس الوطني لكرة القدم




الامير محمد بن منصور بن جلوي

الكسناوي يعود للوحدة

عكاظ ـ مكة المكرمة

عاد قبل ايام إلى مكة المكرمة وبرفقة العائلة الدكتور محمود محمد كسناوي عضو مجلس ادارة نادي الوحدة بعد ان قضى اجازته السنوية في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ..

الدكتور محمود عاد اكثر نشاطا وحيوية لينضم الى كوكبة الوحدة وقد حضر اول اجتماع للادارة التنفيذية بعد عودته من الاجازة ..

دعم وحداوي بخمسين الفا للسراة

عكاظ ـ مكة المكرمة

قام الدكتور محمد عبدالله بصنوي مدير عام نادي الوحدة ومدرب فريق الدراجات الاستاذ محمد سرور عسيري بزيارة ودية لنادي السراة بمدينة الباحة وقد اجتمع برئيس واعضاء ومدرب نادي السراة حيث تم في الاجتماع بحث عدد من الامور الرياضية الشبابية التي تهم الناديين وفتح باب التعاون فيما بينهما رياضيا وثقافيا واجتماعيا وتوطيد هذه العلاقة بتقديم نادي الوحدة كل خبراته في جميع المجالات التي يطلبها شقيقه نادي السراة .وقد قدم نادي الوحدة دعما ماديا بسيطا لكي يساهم في تغطية احتياجات النادي بمبلغ وقدره خمسون الف ريال وسوف تقوم ادارة نادي السراه برد الزيارة في وقت لاحق ..

■ بمناسبة قبولها عضوا بالاتحاد الدولي :

* امير الشباب يهنىء رئيس جمعيات بيوت الشباب بالامارات

بعث صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب ببرقية تهنئة الى سعادة رئيس جمعية الامارات العربية المتحدة لبيوت الشباب وكافة منسوبي الجمعية بمناسبة اقرار المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد الدولي لبيوت الشباب والذي عقد في كلارني بايرلندا خلال الفترة من ٢٢/٢٧ يونيو ١٩٨٦ بقبول العضوية الكاملة لجمعية الامارات لبيوت الشباب الاتحاد الدولي .

وقد اعرب سموه في برقيته عن خالص التمنيات بدوام التقدم والازدهار لجمعية الامارات العربية المتحدة الشقيقة متمنيا سموه ان يكون ذلك في صالح دعم حركة بيوت الشباب الخليجية ..

كما بعث سمو الأمير فيصل بن فهد ببرقية مماثلة إلى الشيخ محمد بن عيد ال ثاني رئيس الجمعية القطرية لبيوت الشباب وكافة منسوبي الجمعية اعرب فيها سموه عن سعادته بمناسبة اقرار العضوية الكاملة لجمعية بيوت الشباب القطرية بالاتحاد الدولي لبيوت الشباب والذي تم خلال المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد الدولي . كما عبر سموه عن تمنياته الخالصة بدوام التقدم والازدهار للجمعية القطرية لبيوت الشباب الشقيقة وحركة بيوت الشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ..

الأمير بدر بن فهد :

* نجاح الجوهري مرهون بتفاعله مع اللاعبين

خالد الدماك ـ جدة

بعد وصول مدرب الفريق الاهلاوي السعودي المدرب المصري محمود الجوهري إلى المملكة .. والذي تعاقد معه النادى خلال هذا الموسم .. وخلال الحفل التكريمي الذي اقامه النادي مساء امس الاول كان لعكاظ هذا اللقاء السريع مع سمو الأمير بدر بن فهد بن سعد عضو شرف النادي الاهلي الذي تحدث حول تعاقد النادي مع المدرب محمود الجوهري حيث قال

□□ لاشك ان اختيار ادارة النادي للتعاقد مع المدرب المصري محمود الجوهري لم يكن اعتباطا انما جاء بثقة كاملة في هذا المدرب العربي ولاشك نجاحه خلال ماقدمه مع النادي الاهلي المصري دليل على ذلك وهو بالطبع من خيرة المدربين العرب بل وافضلهم . وبالنسبة لنجاحه مع النادي فالتوقع صعب .. لكن نجاحه يتم من خلال انسجامهم مع اللاعبين وايضا الاداريين وفي اعتقادي بعد ان استمر الاهلي في استقدام المدربين البرازيليين وبعد هؤلاء استقدم النادي مدربا عربيا.. فلا شك انه لافرق بين للمدرب العربي والمدرب الاجنبي . ولكني اتمنى ان يتوفق في مهام عمله .. واتمنى ايضا ان يكون النادي قد وفق في اختيار المدرب والذي سيكون عند حسن ظن جميع محبي النادي الاهلي ان شاء الله ..


الأمير بدر بن فهد

تهاني « بالجملة » للجيل بصعوده إلى اندية الدرجة الأولى

سعد الحرشان ـ الاحساء

اجازة للاعبي الجيل

قررت ادارة نادي الجيل اعطاء لاعبي الفريق اجازة لمدة عشرة ايام فقط يعودون بعدها للتمارين استعدادا لخوض منافسات الموسم القادم وسيشرف على مدة تمارين الفريق مساعد المدرب الكابتن مرشد العتيبي لحين عودة مدرب الفريق على مر احمد شيوخ والذي سيغادرنا الى تونس في اجازة لمدة شهر

الوزع في انجلترا .

كما اجرى المهندس سالم صالح الوزع رئيس مجلس ادارة نادي الجيل والذي يتواجد حاليا في انجلترا اتصالا هاتفيا بالنادي هنأهم على صعودهم إلى دوري الدرجة الاولى وتمنى لهم دوام التوفيق

لتألقه في كأس العالم

حكام المنطقة الشرقية يكرمون فلاح الشنار

عبدالله الشمراني ـ الدمام

للمستوى المشرف الذي ظهر به . اثناء مشاركته .. في قيادة بعض مبارايات كأس العالم الماضية بالمكسيك .. وتقديمه الصورة المشرفة لمستوى وامكانات الحكم العربي السعودي .. قررت لجنة الحكام الفرعية بالمنطقة الشرقية ممثلة لحكام كرة القدم بالمنطقة .. تكريم الحكم الدولي الرائع فلاح الشنار . وذلك بتقديم بعض الهدايا التى اعدها حكام المنطقة لتقديمها له . مساء اليوم .. في حفل ختام دورة الصقل السنوية الثامنة في اسبوعها الثالث . والتي تنتهي اليوم بالاحساء .. وهذه الهدايا عبارة عن خطاب تقدير معبر وساعتين من النوع الثمين .. احداهما نسائية والاخرى رجالية .. ومصحف شريف وهدايا اخرى قيمة سيقوم بتقديمها بالنيابة عن حكام المنطقة الشرقية . لحكمنا المحبوب . عضو لجنة الحكام الرئيسية ورئيس الشئون الرياضية بمكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية الاستاذ محمد المريوق المتواجد ضمن اعضاء اللجنة المنظمة لدورة الصعود والتي انتهت بالاحساء مساء الخميس الماضي .. واحد المحاضرين بدورة الصقل السنوية وعبر اسابيعها الثلاثة والتي تنتهي اخرها اليوم

بادرة طيبة

وهذه بلا شك لفتة طيبة من حكام الشرقية يشكرون عليها ممثلين لحنهم الفرعية المكونة من الاساتذة صالح علام رئيس اللجنة وراشد يعقوب لمين الصندوق وجمال الشحال امين السر بها وجاءت في محلها . كبادرة اولى تسجل لهم تجاه الشنار الذي كان خير سفير لحكامنا السعوديين بالمكسيك مؤخرا .

فلاح الشنار

بدء التصنيف بمكتب رعاية الشباب بجيزان

عمر غورية ـ جيزان

قدر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجيزان ... وتصنيف اللاعبين بالاندية ... جيزان في مختلف ... الرياضية اوضح ذلك ... الاستاذ محمد احمد ... واضاف ان اخر موعد ... كشوفات اللاعبين هو نهاية شهر ذي القعدة الحالي ... هذا وقد بلغ عدد اللاعبين المسجلين باندية جيزان والمسجلين بالمكتب ٢٠١٧ لاعبا في مختلف الانشطة التي تتبع الاندية ..

« قرني » الاتحاد يدخل القفص

عكاظ ـ جدة

في جيزان تم الاسبوع ... زفاف ... القدم بنادي الاتحاد ... محمد القرني على ... محمد فضل ... في منطقة ... بالتهاني ... النادي ... إلى جدة هذا الاسبوع ... تهانينا ...

● الخبرة هدفي الرئيسي في الدورة الصيفية

اندرسون مدرب شباب الاتحاد :

التقت عكاظ الرياضية بمدرب نادي الاتحاد للشباب والمشارك حاليا في دورة ابها الصيفية المدرب « أندرسون » السويدي ، وقد قام بدور الترجمة المدرب « عبدالعزيز الحبيشي » مدير الفريق حيث دار معه الحوار التالي ..

● كيف استعد نادي الاتحاد لهذه الدورة ؟

○○ عسكرنا لمدة ثلاثة اسابيع اجرينا خلالها ثلاث مبارايات تجريبية مع منتخبات اليمن وسوريا للشباب ثم اخيرا مع نادي الربيع وجميعها انتهت بفوزنا ..

● من هم اللاعبون الذين يمثلون الفريق في هذه الدورة ؟

○○ لا استطيع التحديد الآن حيث يوجد لدى عشرون لاعبا كلهم مستعدون ..

● مارايك في اقامة مثل هذه الدورات ؟

○○ تعتبر فكرة جيدة ولو انها متأخرة حيث ان معظم الفرق تشارك بفرقها للشباب وهذا يعود بالنفع على اللاعب السعودي ولكن اعتقد ان بعض هذه الفرق لم تستعد استعدادا كافيا نظريا لعدم تحديد الوقت لذلك ولم تستطع اكثر الفرق من اقامة معسكرات الا لمدة قصيرة في حدود اسبوعين وهذا قليل واعتبر هذه الدورة فرصة طيبة بالنسبة لنا في الاتحاد لاننا نشارك بفريق اغلبه من الصغار تحت ١٦ سنة وهذا جيد ويساعد على اكتساب الخبرة ..

● وماذا تتوقع ان يقدم الاتحاد في هذه الدورة ؟

○○ نحن حضرنا إلى هنا بقصد الفوز وان شاء الله سنفوز بالدورة لكوننا نملك لاعبين جيدين ومحافظين على التمارين حيث سبق لفريق الشباب بنادي الاتحاد من الفوز ببطولة المملكة للشباب ولكن نحن نفكر اولا في تصدر مجموعتنا ومن ثم المنافسة على البطولة ..

● مارايك في ادارة الاتحاد ؟

○○ ناجحة جدا والنظام المعمول به في النادي أفضل من نظام بعض الفرق في اوروبا كذلك ينتظره مستقبل جيد جدا .

● ومن ترشح للمنافسة على بطولة الدورة ؟!

○○ لا استطيع التحديد لان اغلب الفرق تشارك بفرق من الشباب

● اي الاندية السعودية اعجبتك ؟

○○ كثير من الفرق ولكن اعتقد ان الابرز النصر الاهلي والاتفاق والهلال

● ماذا ينقص اللاعب السعودي ؟

○○ يحتاج اللاعب السعودي إلى كثرة التمارين خصوصا اللاعبين تحت ١٦ سنة ومثلا لدينا في نادي الاتحاد نتمرن يوميا ماعدا يوم الجمعة ..

والمفروض ان هؤلاء اللاعبين يلعبون لمدة ١٢ شهرا على الأقل في العام وعموما اللاعب السعودي يملك مهارات عالية ولكن يحتاج الى بنية رياضية وبعض تكتيكات اللعب ..

● ثم سالناه عن رايه في المنتخب السعودي ؟

○○ قال المنتخب السعودي يملك لاعبين ذا مهارات عالية ولكن ينقصه الجماعي والخطط التي تجعل منه فريقا مكتملا ..

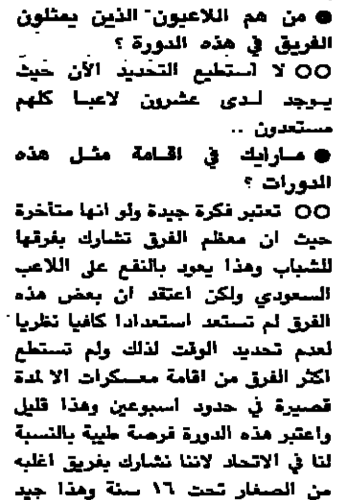
● وعن رايه في الجو في ابها قال ؟

●● انه معجب جدا بمدينة ابها وجمالها .. ايضا تعجبه مدينة جدة كثيرا

● اما الذي شد انتباهه عند قدومه للمملكة فقال ؟

○○ قدمت للمملكة قبل حوالي ست سنوات ضمن فريق « مالس السويدي » لاجراء مبارايات تجريبية مع نادي الاتحاد والان عدت لتدريب شباب النادي واكثر ما لفت انتباهي هو التطور في كافة مجالات الحياة العامة ..

● اللاعب السعودي بحاجة إلى بنية رياضية







اندرسون

■ في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري :

الأهلى السعودي ماذا اعد للفريق الاماراتي

خالد الدماك ـ جدة ـ هاتفيا :

استطاع النادي الاهلي لكرة اليد ان يحقق اول فوز له في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي تقام بالمغرب . وذلك بعد فوزه على فريق السالمية الكويتي ٢٢ ـ ١٩ ..

وقد قدم الفريق مستوى جيدا خلال هذه المباراة بالرغم من مشاركة ابرز لاعبيه المصابين وهم طلال هاشم الذي ابدى مشاركته رغم اصابته الكبيرة .. كذلك لم يشارك اللاعب عبدالرحمن جوهر لكسر في قدمه بعد احداث المباراة الاولى امام مولديه وجده المغربي .. هذا وقد قدم الفريقان مباراة كبيرة تعد من اجمل مباريات الدورة وبهذه النتيجة يتقدم الاهلي خطوة نحو المقدمة ..

وفي اللقاء الثاني فاز مولديه وجده على غزه الفلسطيني ١٨ ـ ٩ ..

قرر طبيب النادي عدم مشاركة اللاعب عبدالرحمن الجوهر مدى البطولة وذلك لوجود كسر في قدمه . اثناء مباراته امام الفريق المغربي يوم الخميس الماضي ..

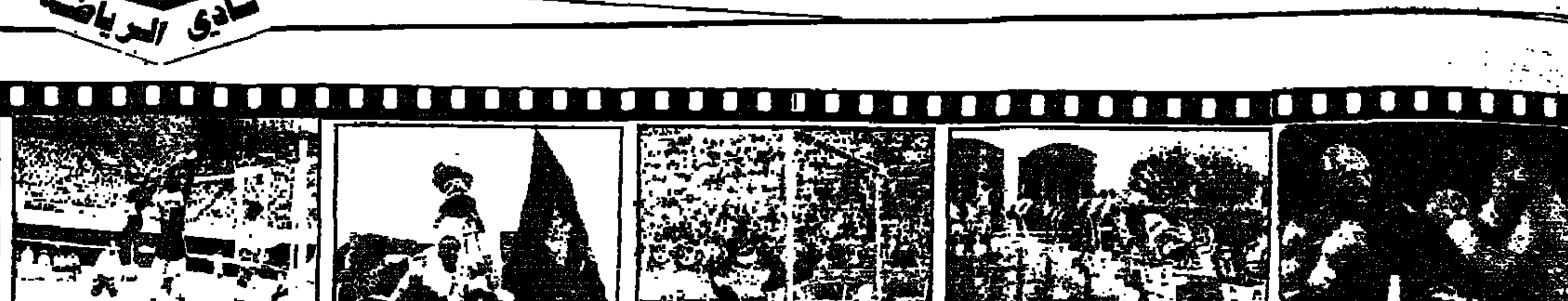
كتبت الصحف المغربية في عددها يوم امس حول الخمسة اللاعبين الذين شاركوا النادي بصورة غير قانونية . بانهم لم يمثلوا النادي سوى في هذ البطولة وهي مشاركة غير قانونية وعلى اثرها تقدمت خمسة فرق بالانسحاب فيما لو استمر الفريق المغربي على هذا الوضع وهم الاهلي السعودي ـ السد القطري ـ السالمية الكويتي ـ الجزيرة الاماراتي ـ الافريقي التونسي ..

مباريات اليوم

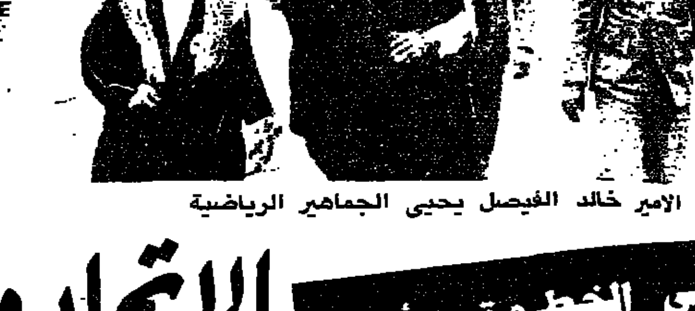
● الاهلي السعودي امام الجزيرة الاماراتي

● مولدية وجده امام السالمية الكويتي









الامير خالد الفيصل يحيي الجماهير الرياضية

حملة شعار الدورة

فرحة الاهلاويين بالهدف الاول لم تستمر

في الخطوة الأولى: الاتحاد والهلال.. من يصعد سلم البطولة مبكراً؟



اعداد : يحيى الشبرقي

بدر الغانمي (جدة)

برسم المحبة تدور المستديرة في لقاء اليوم بين اقطاب اندية بلادنا الرياضية شباب الاتحاد والهلال في ثالث مشاهد العرض المسرحي للفصل الأول من دورة ابها الصيفية .. لقاء اليوم يحمل نزاعا شريفا بين الفريقين لخطف ود الجماهير وانتزاع بطاقة الترشيح مبكرا للنزاع على تسلم قلعة البطولة .

الغموض الذي يسود فريق الهلال من خلال انعدام الرؤية المسبقة لمستوى الفريق الفني قد تخالفنا على ارض الواقع حقيقة الكرة التي سيقدمها افرادها الا اننا في الوقت نفسه لا ننكر من خلال التدرج الزمني والطريق الواضح للكرة الهلالية انها تتمثل في تطبيق اسلوب التضامن في الحركة لجميع الخطوط والبعد عن اي محاولة غير محسوبة العواقب ومن هنا فيميل الفريق الهلالي عن طريقة البرمجة التي يقودها خط الوسط بقيادة عبد المحسن العبيد وخالد البصير وناصر العيد يميل هذا الخط لمحاولة فتح اللعب عن طريق استغلال سرعة اجنحته الدولية عادل عبد الرحيم ومنصور بشير في وقت يتواجد فيه قناص الفريق مشاري العويران من منطقة رأس الحربة الامر الذي سيخلق مشاكل جمة لدفاع الاتحاد .. دفاع الهلال بتواجد منصور الاحمدي وطارق العوضي وحسن عنبر يملك من الخبرة ما يمنحه التفوق على هجوم الاتحاد .. الاسلوب التقني الذي يجيده افراد الهلال من واقع الكرة البرازيلية التي يشتمون عبيرها على مختلف درجات اللعبة هي الميزة الواضحة لاداء الفريق .. اما بالنسبة لنادي الاتحاد فليس هناك جدل او نقاش حول افتقار افراده من اللاعبين الشباب للخبرة والراس وان تفوقوا بالحماس وهو سلاح فعال يمثل النسبة الكبرى من إمكانية قلب الطاولة في وجه الهلاليين .. ثلاثي الوسط الاتحادي عبده ابراهيم وسعيد كشمان وعبد الله ريحان التمتع بديناميكية التحرك في منطقة العمليات التموينية وعليهما مسئولية مضاعفة في لقاء اليوم خلال ضرورة وزن عمليات الارتداد المستمرة والتي ستتضاعف امام هجوم الهلال الخطر من مبدأ المساندة لخط الدفاع الذي سيمثله رباعي يمثل منطقة الظهير الايمن منطقة لا يصعب تجاوزها . هجوم الفريق يقوده هداف الفريق الصاعد عادل يوسف الثقفي وبجواره جود الله القرني وصالح عايض هذا الثلاثي يتمتع بالقنص المركز من خارج منطقة الثمانية عشرة وعليهم تقع المسئولية في تحقيق العبء المركز على خط الدفاع من خلال المشاغبة الدائمة وضرورة التموضع الجيد داخل المنطقة الهلالية المحرقة لبث القلق وشل حركة التفكير لدى الدفاع الهلالي ومحاولة تكثيف ظهيري الجنب عن أي محاولة للمساندة الهجومية . اللقاء يحمل الغموض في ثناياه وان كانت الكفة ترجح لصالح الهلاليين بحكم تواجد هجوم دولي سريع وقناص . نتيجة الصراع ستكون بيد الوسط الاتحادي والهجوم الهلاليين فمن يا ترى يخطو سلم البطولة بخطوات واثقة هذا ما سنعرفه مع نهاية اخر صافرة لحكم المباراة



عرض الخيالة وحملة الاعلام



منصور بشير



عادل عبد الرحيم

امير الشباب يعتمد نشاط لعبة الملاكمة

محمد العويس (الرياض) .

اعتمد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب البرنامج الزمني لنشاط لعبة الملاكمة بالاتحاد السعودي لالعاب القوى وقد جاء البرنامج كما يلي

اولا بطولة كاس الاتحاد للاندية لدرجة الشباب وهي اول بطولة يقيمها الاتحاد حيث يهدف من ذلك الى تنشيط وتوسيع قاعدة اللعبة بالاندية وستقام بطولة كاس الاتحاد على فترتين الاولى بالقصيم خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٠ صفر ١٤٠٧هـ والفترة الثانية بالدمام خلال الفترة من ٢٦ ـ ٢٧ صفر ١٤٠٧هـ فيما سيقام النهائي خلال الفترة من ٥ ـ ٧ جمادي الثانية ١٤٠٧هـ بالرياض اما بالنسبة لبطولات المناطق في جميع المراحل فقد جاءت على النحو التالي

ـ بطولة المنطقة الوسطى والقصيم المفتوحة للاندية والهيئات بالرياض خلال الفترة من ٣ ـ ٥ ربيع اول ١٤٠٧هـ .

ـ بطولة المنطقة الجنوبية والغربية المفتوحة للاندية والهيئات بجدة خلال الفترة من ١٧ ـ ١٩ ربيع اول ١٤٠٧هـ

بطولة المنطقة الشرقية المفتوحة للاندية والهيئات خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٦ ربيع اول ١٤٠٧هـ ..

اضافة إلى بطولة المملكة لمنتخبات المناطق لدرجة الشباب والاولى والتي ستقام خلال الفترة من ١٢ ـ ١٤ رجب ويشارك فيها الاول والثاني من كل وزن من مناطق المملكة كذلك بطولة المملكة المفتوحة للاندية والهيئات ..

الأمير فيصل بن فهد

ماذا قالوا عن مباراة الافتتاح

● مدرب منتخب عسير : فوزنا لم يكن ضربة حظ بل نتيجة استعدادنا الجاد

عبدالرحمن الفيصل : الاهلى قوى ولكننا الأفضل

مهدي الراقدي : اتمنى ان تكون هذه النتيجة فاتحة خير للبطولة

بعد نهاية المباراة التي كانت بين فريقي الاهلي من جدة ومنتخب اندية عسير وهي مباراة الافتتاح التقت عكاظ مع مدرب فريق الوديعة حيث قال ان النتيجة دائما علمها عند الله وماحدث لم يكن ضربة حظ وان تضافر الجهود من ادارة وتدريب ولاعبين وانا لم احقق شيئا وانما اهل الانجاز هم ابنائي واخواني اللاعبون الذين كانوا خير مثال في تعاونهم وتآلفهم وجدهم واخلاصهم لفريقهم وكما شاهدتم فقد تسجل الهدف الاول فيهم الا ان ذلك لم يؤثر فيهم ولم يفت في عزيمة وانما تعاونوا وزادوا من جهدهم ليحققوا التعادل ثم الثاني ثم الثالث وانا كنت فرحا ومغتبطا باني حصلت على اول نقطتين في مشوار الكاس فليس فرحي هذا يقدر بتعاونهم وانعدام الانانية والفردية ولعل منتخب عسير محظوظ بهذه النخبة الخلوقة التي تمثله ..

وسألناه لماذا استمررت تلعب بطريقة ٤/٢/٤ في الشوط الثاني مع انك كسبان وكان بامكانك تكثيف الوسط لتأمن من وسط الفريق المقابل فاجاب لهذا استمررت اهاجم فهي خير وسيلة للدفاع ثم انني لاحظت أن الفريق المقابل تنقصه لياقته وليس في فورمته الحقيقية ولا اخفي عليك فكنت مطمئنا وكنت اريد رفع رصيدي من الاهداف ثم انتقلنا إلى مساعد المدرب الوطني محمد سالم ضويلع الذي قال شعوري كأي انسان زرع ثم اتى الثمر بما يفوق التعب وانا هنا تعبت مع الاستاذ ادريس على هذا الفريق وها انت تشاهد هذا الفريق الذي كانه يلعب مع بعض منذ سنين ولاتنسى فالفريق مازال بحاجة إلى دينمو وسطه يحيى حسين الا انه مصاب حاليا وعن توقعه قبل المباراة قال كنت اتوقع الفوز ولكن ليس بهذه النتيجة ولا انسى بهذه المناسبة ان اشيد بدور الريادي الاداري احمد الشبانه الذي يعمل على راحة الفريق بكل ما اوتي من قوة ..

ثم التقينا مرة ثانية باللاعب المشاغب في هجوم عسير وراس الحربة عبدالرحمن الفيصل الذي ذكرناه وقلنا بان توقعك حصل وماقلته بالامس تحقق اليوم (بالمناسبة في عكاظ عدد الامس توقع الفوز بثلاثة اهداف) فضحك وقال لاشك فرحة غامرة تغمرني والحمد لله فقد حققنا في بداية البطولة نتيجة ومستوى واتمنى البطولة وعن مستوى الاهلي فقال مستواهم جيد ولعبوا بطريقة جيدة وارتفع مستوى فريقهم بعد التغيير الذي احدثه عبدالجواد في الشوط الثاني الا ان خط الدفاع لدينا قوى ومتماسك ..

ثم التقينا باللاعب الفذ في دفاع عسير والذي ينتظره مستقبل جيد اللاعب مهدي الراقدي الذي قال لا اخفي فرحتي ولا استطيع تصويرها والحمد لله ظهرنا بالآمال المعقودة علينا وعن مستوى الأهلي قال مستواه جيد وإن كان انسجامهم غير متزن وتنقصهم اللياقة ولكن لعبوا امامنا بشكل جيد واتمنى لهم التوفيق وفي المقابل كان فريقي مصراً على النتيجة المشرفة لاسيما مباراة افتتاح وامام جمهورنا وعن توقعه السابق قال كنت اتوقع اننا سنظفر بالنقطتين ولكن ليس بهذه النتيجة ثم قال وان شاء الله يكون الكاس من نصيب منتخب اندية المنطقة .

د. مدني رحيمي : مستوى الكرة الاتحادية له مذاق خاص وسترون ..

التقينا بالدكتور مدني رحيمي اداري الفريق الاتحادي الذي تحدث فقال بالنسبة للتنظيم فالتنظيم كان رائعا من جميع الجوانب وحقيقة فالفكرة رائعة وما هناك اروع من كذا واكثر الدول السياحية تعمل مثل هذه الفكرة ودورة الاسكندرية خير مثال وحقيقة فشباب ابها قاموا بجهد كبير يشكرون عليه من ناحية التنظيم والاعداد والاجتهاد وعملية التنظيم هذه ليست بالشيء اليسير فانا لاحظت انهم يعملو كل ما في وسعهم على ارضاء اخوانهم في المدن الاخرى ولسنا ضيوفا فنحن ابناء بلد واحد ثم يجب علينا نحن المتواجدين هنا من المدن الثانية ان نشارك ولو بالراي فنجاح المنظمين هنا نجاح لنا كلنا واعتقد ان المنطقة هنا في حاجة الى زيادة ملاعب للقدم من اجل اقامة بطولة في المستقبل اكبر من هذه البطولة .

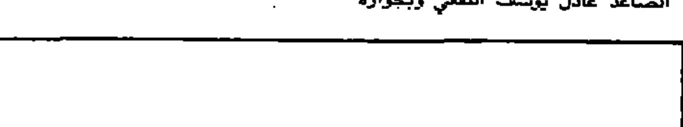
اما عن التوقيت والمكان فقال اعتقد ما بعد جمال ابها وطبيعتها جمال والسفر الى ابها امنية لكل شاب وفرصة جيدة فمابالك اذا كانت تقام فيها البطولات ضمنها الجو الجميل والطبيعة والماء والزمان ايضا مناسب فلا مناسبات ولا امتحانات خلال الفترة الحلوة التي جمعتنا باهل عسير واهل الشرقية جعلت جسرا من المحبة والتعارف وهذا هدف سام في حد ذاته .

● س . كيف كان استعدادكم لهذه الدورة ؟

● ● ج ركزنا على بعض الوجوه الشابة مع عدد من ١٢٠ صف الشباب للعب مباريات ودية كما تعلمه مع منتخب اليمن في الطائف ولعبنا مع منتخب سوريا ولعبنا امام نادي الربيع بهذا الفريق .

وبالمناسبة فانا اطمئن جمهور الاتحاد هنا واقول لهم بان مستوى فريقكم سيكون مستوى جيدا لان اسلوب اللعب الاتحادي يجعل للكرة مذاق وشوق .

د. مدني رحيمي



الشامي يهنىء اتحاد العاب القوى

عكاظ ـ الرياض .

تلقى الاتحاد السعودي لالعاب القوى برقية تهنئة من الاستاذ ابراهيم العلي السامي وكيل الرئيس العام المساعد لرعاية الشباب للشئون الفنية ونائب رئيس الاتحاد السعودي للسباحة بمناسبة حصول المنتخب السعودي لالعاب القوى على المركز الاول في البطولة العربية للشباب التي اختتمت مؤخرا بالقاهرة . اثنى فيها على جهود العاملين بالاتحاد ولاعبي المنتخب على ماحققوه في البطولة وتمنى في ختام البرقية كل التوفيق والنجاح لالعاب القوى السعودية في المناسبات القادمة

هموم النجوم

اعداد : سعد السهيمي

● رضينا بالهم والهم مارضي بينا . مثل يردده البعض في زاويتنا الاسبوعية (هموم النجوم) سنركز على هذا الهم الذي لم يرض بقائله .. وهو راض به . وسنحاول في هذه الزاوية ان نغوص في اعماق لاعبينا لاستخراج بعض الهموم والمشاكل التي تواجههم ..

● خالد منسي لاعب الاهلي ومنتخب الشباب : مهموم بكثرة المعسكرات والبحث عن عمل

● خالد منسي دينمو وسط منتخبنا للشباب والنادي الاهلي يحدثنا عن ابرز همومه والتي يقول بانها تشغل باله كثيرا ..

كثرة المعسكرات

[illegible]

ارتاح لسماع دعاء والدي ..

[illegible]

البحث عن عمل كان يقلقني

[illegible]

ارتحت قليلا

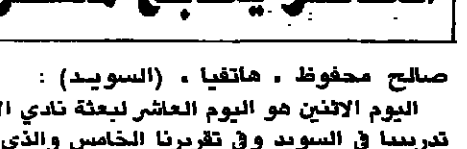
[illegible]

كانت سحابة صيف وانقشعت

[illegible]

« عكاظ » تقدم التقرير الخامس عن معسكر الاتحاد في السويد

الاتحاد يخوض التجربة الأولى أمام « وتجلنزهول »



الناظر يتابع معسكر الفريق من جزر الباهاما

صالح محفوظ . هاتفيا . (السويد) :

اليوم الاثنين هو اليوم العاشر لبعثة نادي الاتحاد الذي يقيم معسكرا تدريبيا في السويد وفي تقريرنا الخامس والذي يحمل بعض الاخبار عن المعسكر التدريبي ... تقام اليوم اولى مباريات الفريق مع فريق وتجلنزهول السويدي والذي يبعد مقر ناديه عن مكان المعسكر حوالي ٢٠٠ كم . ستقام المباراة الساعة السابعة من مساء اليوم .

هؤلاء يمثلون الفريق اليوم

سيلعب الاتحاد مباراة اليوم بتشكيلة مكونة من حسين خليفة . حارس . عبد الله جابر . ظهير ايمن . عبد الله السريحي . ظهير ايسر . حامد عبيد وخالد غراب . قلبي دفاع . .. عمر عيدروس وعبد الله غراب ومحفوظ حافظ ورياض عمرو . في الهجوم . صلاح المولد وحمود القرني .. وسيجرب المدرب عددا من اللاعبين في هذه المباراة .

برنامج اليوم للفريق

الاستيقاظ الساعة السابعة صباحا والافطار الساعة الثامنة مساء تم هناك اجتماع مع مدرب الفريق . بوب هاوتون . ورئيس البعثة عبد الله جابر الساعة العاشرة صباحا من أجل شرح الخطة وبعض الامور الفنية المتعلقة بالمباراة التي سيلعبها الفريق مساء اليوم ... الغداء الساعة الواحدة والنصف ثم يتحرك الفريق الى مكان اقامة المباراة والتي يحتمل ان يصل الفريق اليها الساعة الخامسة والنصف ثم تقام المباراة الساعة السابعة مساء .

عبد الفتاح ناظر يتابع الفريق من جزر الباهاما

الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس النادي دائم الاتصال بالبعثة الاتحادية حيث اتصل من الارجنتين والبرازيل ومن جزر الباهاما للاطمئنان على سير برنامج المعسكر حسب ما رسم له .

جدول المباريات مع مشجعي الاتحاد

حضر الى معسكر الفريق في السويد عدد من مشجعي الاتحاد حيث قطعوا مسافة ٣٥٠ كم من العاصمة السويدية الى مدينة . رونوبى . مكان اقامة المعسكر للاطمئنان على الفريق وطلبوا من البعثة اعطاءهم جدول المباريات الودية حتى يتمكنوا من متابعتها .

وصول اربعة لاعبين للمعسكر

وصل امس الاول اربعة لاعبين للمعسكر وهم ابراهيم الزبيري وحسن خليفة واحمد يوسف . وكانت هناك تدريبات خاصة لهؤلاء الاربعة حتى في ايام الراحة .

احمد جميل والبصاص ينضمون للمعسكر

اللاعبان احمد جميل والبصاص والمشاركون في معسكر منتخب المملكة والمشارك في الدورة المدرسية من المحتمل ان ينضموا للفريق في السويد بعد انتهاء مبارياتهم مع المنتخب

د. عبد الفتاح ناظر

العشعوشي يطبخ الصيادية للفريق

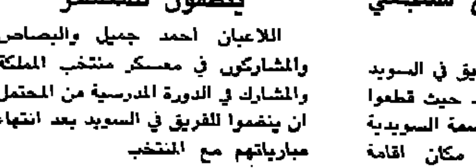
استعد اللاعب علي العشعوشي ان يطبخ للفريق بعد عودته من المباراة . صيادية . وذلك في حالة فوزهم بمباراة اليوم .

عبد الله جابر يرسل ثلاث برقيات للعربي والجيل

الاستاذ عبد الله جابر رئيس البعثة ارسل يوم امس ثلاث برقيات لرئيس النادي العربي بعنيزة ومدير الكرة بالنادي عبد العزيز العلويشي ورئيس نادي الجيل وذلك بمناسبة صعودهم لمصاف اندية الدرجة الاولى لكرة القدم .

لا إصابات واللياقة مرتفعة

لا يوجد بالفريق اية إصابات واللياقة لدى اللاعبين ارتفعت كثيرا ويركز مدرب الفريق على بعض اللاعبين في اللياقة ويقول كابتن الفريق عبد الله غراب بأن الفريق جاهز لمباراة اليوم واللياقة لدى اللاعبين مرتفعة وستكون مباراة اليوم التجربة الاولى بعد المدة التي قضيناها في التدريبات حسب البرنامج المعد من قبل مدرب الفريق .







فريق الاتحاد

كلام النهار

هل الخيال مات ؟!

●● اسواق ومعارض الدنيا بحالها وبما فيها من ابداعات ومبتكرات خارقة لا تقاس ابدا بابداعات السلع والاشياء التي يصنعها الانسان ويروجها ويبيعها في اسواق ومعارض خياله الخصيب ..

لذلك وكما يقول كاتب فرنسي سقط اسمه من ذاكرتي سهوا ان « ليس للمرء في صراع الواقع الا سلاح واحد .. هو الخيال » .

●● ولان الخيال هو الطاقة النشطة البديلة والمحركة لاية طاقة معطلة في الانسان .. فانها اعظم نعمة ومبها الخالق بلا منازع .. على اعتبار انه الملهم الوحيد لاي ابداع انساني على وجه البسيطة منذ الازل والى ابد الآبدين .

●● مرة حاول كاتب مسرح العبث صمويل بيكيت ان يوهم الناس بأن « الخيال مات .. تخيل » بأن جعلها عنوانا لمسرحيته .. وكانما يود ان يصادر هذا الكائن المتحرك في البنية الانسانية ويلغي خزان وقودها من الوجود .. فسقطت المسرحية .. وانتصر الخيال الذي يتحول مرة الى واقع .. واخرى الى وجع ومصادمة مع الذات الامارة بالتفوق والنبوغ وتجاوز كل المحاذير والقفز فوق المستحيل بالنسبة لذوي الارادة الفولاذية التي لا تعرف التقوقع ولا تعترف بكل مقاييس اليأس والقنوط وكل صنوف التلكؤ والنكوص والاحباط ..

●● ولكن الخيال الذي صادره مسرح العبث رد اليه اعتباره الكاتب العربي مصطفى المنفلوطي حين فاضت شفافيته الجامحة ببوح طوح به خارج دائرة الكون كمنفى اختياري لا يغبطه عليه سوى الواقع .. فماذا قال هذا الكاتب الافلاطوني (؟!) انه يفضل ان يقرأ وصفا لبستان من ان يراه بالعين المجردة (!!) وحيث انه مارس هوايته بـ « العبرات » و« النظرات » فقد طلع عفريت الكاتب الكبير توفيق الحكيم بمسرح اللامعقول و« ياطالع الشجرة .. جيب لي معك بقرة » ايذانا بقص شريط البلاوي « المتلتلة » التي نزلت على العرب من خلال الهزائم المتكررة وانحسار ارض العرب في بؤرة الاغتصاب الصهيوني الآثم لكل فلسطين ..

● وازاء تلك الصدمات والكدمات لم يعد للخيال كلا ولا مرعى يسرح ويمرح فيه .. الا في كيف نمحي العار .. ونعيد الشرف الرفيع بعد تطهيره من الاذى .. وكيف يتأتى لهذا الخيال ان يثب من مرقده .. اذا كان كل ليل يعقبه نهار .. وكل خلاف في ارض العرب يعقبه خلافات ترضع غذاءها من اثداء الغرب لتنمو هي ويصغر العرب .

[توقيع]

سؤال يهمك

مركز المشاريع والتخطيط .. لماذا ؟!

علي عطاالله (الرياض) :

ما هي اهم اعمال ومهام مركز المشاريع والتخطيط التابع للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ؟!

يجيب على هذا السؤال الدكتور محمد بن عبد العزيز آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وعضو اللجنة التنفيذية ورئيس المركز فيقول

انشىء المركز بناء على قرار مجلس الوزراء القاضي بدمج مكتبي مشروع وزارة الخارجية وحي السفارات ومشروع تطوير منطقة قصر الحكم وادارة التخطيط الحضري بامانة مدينة الرياض في جهاز واحد يسمى مركز المشاريع والتخطيط لمدينة الرياض . يقوم بدور الامانة العامة والادارة التنفيذية للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض .

ويباشر المركز مسئولياته اعتبارا من ١٤٠٤/٤/٧ هـ مضطلعا بمهام الاشراف والمتابعة الميدانية لكافة المشاريع التطويرية والتخطيط الحضري لمدينة الرياض واعداد الدراسات والاشراف على كافة اعمال التخطيط والتصميم لمشروعات المركز وتنمية جهود المركز لوضع مخطط شامل لمدينة الرياض وتحديثه وتنقيحه ومتابعة تنفيذه الى جانب تخطيط الاحياء الجديدة واعادة تخطيط الاحياء القديمة ودراسة مشاريع الخدمات الرئيسية مع الجهات المعنية والتنسيق بينها ووضع اولويات تنفيذها على ضوء المخطط الشامل إضافة الى اجراء بعض الدراسات المتخصصة مثل نظام النقل وتطويره وسبل المحافظة على الرقعة الخضراء داخل مدينة الرياض وصيانتها ودراسة التراث المعماري التقليدي والمحافظة عليه

وفي سبيل ايجاد هذا النظام بدأ المركز كخطوة اولى في بناء قاعدة للمعلومات الحضرية لمدينة واسعة ومتجددة وانشاء نظام متطور لجمع المعلومات وحفظها للاستفادة منها في اتخاذ القرارات التخطيطية الاستراتيجية .

معادلة

ادارة + مركزية - تحديث = افلاس

حكاية

● في دائرته راس يحلم ان يبقى في جواره .. وكان لزاما عليه ان يصفي كل الرؤوس التي تتقدمه بطريقته الخاصة .. كيف تواتيه الظروف ويتسنى له ذلك وامكانياته الوظيفية لا تهيئه للقيام بهذا الدور إذا اخذ في الاعتبار جوانب التفوق التي يتميز بها رؤساؤه .. ولان طموحاته من النوع الساكن الهادىء الذي لا يثير الغبار .. فقد امسك بطرف الخيط الذي يوصله الى غرضه بطريقة غاية في المكر واللؤم .. استغل نقطة الضعف التي عرف بها راس الدائرة .. الوشاية بزملائه كانت العربون الذي دفعه ثمنا لكسب الثقة .. جرب كل ادوات الوخز بالابر والدبابيس والشوك من دون ان يحس احد بأن ذلك « السهتان » « الغلبان » كان وراء جز رؤوسهم الواحد تلو الآخر .. وحين خلا له الجو واصبح كل شيء بالنسبة لرئيسه لم يدم طويلا حتى وجد نفسه منبوذا خارج عمله .. ولكن بعد ان افتضح امره واكتشفت الاعيبه امام الجميع .

أخبارهم

● الاستاذ عبدالرحمن احمد بن صادق البكري مدير عام ديوان الاوراق برئاسة مجلس الوزراء صدر الامر السامي الكريم بترقيته الى المرتبة الرابعة عشر على وظيفة مستشار بديوان رئاسة مجلس الوزراء وتلقى التهاني بهذه المناسبة .. مبروك لابي احمد ..

● الاستاذ احمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لشئون العمل ، عاد من جنيف بعد ان شارك في مؤتمر العمل الدولي بدورته الثانية والسبعين ، يرافقه اعضاء الوفد ..

● دكتور عبد العزيز الصويغ مدير ادارة الاعلام بوزارة الخارجية يصل الى جدة اليوم في مهمة عمل .

● د . هاشم عبده هاشم - رئيس التحرير - باشر عمله امس بعد ان لبى دعوة الحكومة الصينية .. الزيارة استغرقت عدة ايام .

● الاستاذ علي محمد العمير الكاتب والاديب المعروف ، يلقي مساء يوم غد الثلاثاء محاضرة بعنوان « الشعر العربي في ضوء المذاهب الغربية » وذلك بقاعة المحاضرات بقاعدة الملك خالد الجوية بمنطقة عسير .

● الدكتور حسن غزنوي نائب مدير عام الشئون الصحية للطب الوقائي يقوم حاليا بجهود كبيرة لتوفير جميع الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام ، من خلال جولاته التفقدية لمراكز التوعية الصحية .

البكري

اليحيى

الصويغ

العمير

المساء

كانت تتجول في المرآة — شعر : فواز عيد

كانت تتجول في المرآة
كضاحية جذلى
وفتاة في العشرين
وجد صيفي كان لها
وشفاه تكتنز الصيف الريفي الغض الى
« كانون »
وحديقة ليل تختصر - عيناها ان مرت
طيرا سفر ..
مرا بالفجر على الشطآن
وتمر بشرفتها صبحا ، وتمر ضحى ..
وهرمنا بمرور الايام ،
مرور قصائدنا الاولى
بتنهدنا تحت الشرفة
وزمان الحرب اتى .. وزمان اكاليل الزنبق

في الصبح تمر ،
تمر ضحى
تطل من الشرفات
اميرة حزن
من خزف مكسور ،
وتمر توابيت الاسفنج ،
تمر اكاليل الزنبق
- هذا من كانت خطوته تأتي في الليل
معاتبة ..
تتريث .. يأخذها الميدان
- هذا من كان يناولني اوراق قصائده
الاولى ..
- هذا من كان شبيه اخي
- هذا من كان حبيب الفجر على العتبة ..

جوازات نجران ... تلاقي حجاج اليمن !

علي محمد القرني (نجران) :

إدارة الجوازات بمنطقة نجران تشهد هذه الايام اقبالا شديدا للحصول على تصاريح الحج للراغبين في تادية الفريضة من المتعاقدين الذين لم يسبق لهم في السنوات الخمس الماضية ان ادوها .

اوضح ذلك « لعكاظ » مدير الجوازات بنجران النقيب حمد صالح كرحان واضاف انه في سبيل تسهيل مهمة المراجعين فقد تم تكثيف عدد العاملين في الاقسام المختصة لمواجهة كثافة المراجعين ، بالاضافة الى استمرار العمل في قسم السعوديين والقسم المختص بتاشيرات الخروج والعودة .

واضاف النقيب حمد كرحان انه قد تم انتداب ضابطين وعدد من الافراد لمساندة العاملين في جوازات منفذ الخضراء ، لاستقبال الحجاج القادمين من اليمن الشقيق وتسهيل مهمة وصولهم . كما اقيم مركز مؤقت في بئر عسكر على طريق الحجاز لمراقبة سير الحجاج الى الاماكن المقدسة . وذلك تنفيذا لتعليمات امير المنطقة ومدير عام الجوازات والخاصة بمضاعفة الجهد لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

كلمة السر

● محاولة جديدة للمصالحة بين عاصمتين عربيتين اصطدمت مرة اخرى بعقبة « جدول الاعمال » وتحديد اولويات « المشاكل الخلافية » المقترح بحثها فيما لو التقى رئيسا الدولتين .

خرابيش

● محمد سالم - الطائف ...
اين تذهب عندما تطفش ؟
- لبيت (حماتي) !!

●●●

● مزنه - مكة المكرمة ...
ماذا يعجبك في التلفزيون ؟
- منظره من غير كلام !!

●●●

● ريم - جدة ..
ايهما اطول - حرب البسوس ، أم حرب داحس والغبراء ؟
- حرب (لبنان) اطول طال عمرك !!

●●●

● فؤاد بطيش .. جدة ..
من هو اول من سار على سطح القمر ؟
- اعتقد انه المطرب (عبد الله فضالة) لانه قال ياما مشينا على وجه القمر !!

●●●

● سعيد الصانع - الطائف ..
زوجتي ترفض ان أخرج من (باب) البيت بعد الساعة العاشرة ليلا فماذا افعل ؟
- بسيطة .. أخرج من (الشباك) يا سعيد !!

غلياوي

الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار

جدة القديمة .. تبنى بواباتها !

بلدية جدة القديمة

التقرير السنوي

فرع بلدية جدة القديمة اصدر تقريره السنوي عن منجزات البلدية لمنطقة ذات اهمية تاريخية خاصة .

التقرير تضمن اختصاصات الاقسام المختلفة وانجازاتها خلال العام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ . واحتوى على رصد دقيق لاعمال الفرع المختلفة سواء نشاطاته الخاصة او الاعمال التي تم انجازها للامانة .

رئيس بلدية جدة القديمة المهندس سعود القنيدي قال ان التقرير يعتبر مرجعا هاما للامانة للوقوف على اعمال الفرع حيث شمل تصنيفا دقيقا للمشروعات الانشائية واعمال التحسين والازالة والتعديات ، وانشاء الانفاق والجسور وإعادة بناء بوابات جدة القديمة وتسمية الشوارع واعمال السفلتة والانارة واعادة الترميم .

« التورط » في نادي الطائف الادبي !

عليان البيحاني - « الطائف » .

مازال نادي الطائف الادبي يواصل نشاطه الادبي خلال فصل الصيف . فيقيم مساء اليوم محاضرة بعنوان الفكر والفن بين العزلة والتورط للدكتور حسن فهد الهويمل رئيس نادي القصيم الادبي بقاعة المحاضرات بفندق مسرة انتركونتننتال .

من جهة اخرى ، فقد رشح مجلس ادارة النادي الادبي بالطائف القاص عقيل الغامدي مسئولا عن لجنة القصة بالنادي .




د . عبد الرحمن السبيت

الشيخ سبيت الى رحمة الله

الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية فجع يوم السبت الماضي بوفاة والده الشيخ سبيت عبد الله السبيت وقد دفن رحمة الله عليه بمقابر العود صباح امس الاحد .

الدكتور السبيت الذي المه المصاب تلقى التعازي من العديد من كبار المسئولين في الحرس الوطني والجهات الاخرى وعكاظ تشاطر الدكتور السبيت احزانه . وتسأل الله ان يلهم آله الصبر والسلوان

نفسي أفهم

●● الناس والبحر .. بكل ما فيها من معان دلالية تؤكد تلك العلاقة الازلية القائمة بين البحر وسكان المدن الساحلية .. هي في قاموسنا الحضاري شيء اخر نحسه ونلمسه وتتنفسه بهزة شوق ورجفة حنين لتعاطي نسمة الموجة وهي تدق بحرارة ودفء الصيف عوارض الشاطىء السعيد .. كورنيش العروس بكل ما وسعه من رموز حضارية رائعة . بالجمال الكورنيش بهندسة تخطيطه وجمال تنظيمه . وروعة قبابه الثابتة في جذور شطآنه وخلجانه ومدخراته الفنية النفيسة وبالروعة بيوت العبادة التي انتثرت كما الثري في إهابه تنافس في ابهتها وفخامة بنائها المعمول بطرز اسلامية باهرة تلك الاشكال واللوحات الفنية التي اصبحت بالنسبة للكورنيش ماثر حضارية بارزة في تاريخ مدينة جدة الحديث .

كل هذا الألق الطالع من هناك .. والذي يحيط الجانب الغربي لعروس البحر احاطة السوار للمعصم .. الا يليق بوجاهة ذلك المكان الذي اضحى متنفسا للجميع ان تتوافر فيه ميضاءات عامة تخدم كل رواد النزهة . نفسي افهم لماذا لا تتواجد مثل هذه الحمامات وهي من اكثر الضرورات التي ينبغي التفكير في انشائها حتى لا تتحول تلك التحف الى مزابل للفضلات الادمية والعفن ؟!

●● وعلى ذكر الناس والبحر .. هل يلغي الكورنيش واستمالته لمعظم المتنزهين دور الحدائق العامة المتواجدة داخل المدينة في استقطاب اخرين ؟

وهل استقبال تلك الحدائق للقلة من هواة الاستمتاع بأجوائها يعطي الذريعة والمبرر لتحويلها الى احراش .. تنمو فيها الاعشاب وتتوالد فيها الهوام والحشرات والافاعي دون ان تلقى اية عناية او رعاية دورية من قبل المسئولين في اجهزة البلديات .. وان طمرها بالمياه « الرتعة » تكاد تكون الحسنة الوحيدة .

وكيف يمكن ان يامن احد على نفسه ويغامر في دخولها او الجلوس فيها اذا كانت تعاني من هذه الحالة المتردية (؟!) نفسي افهم !!

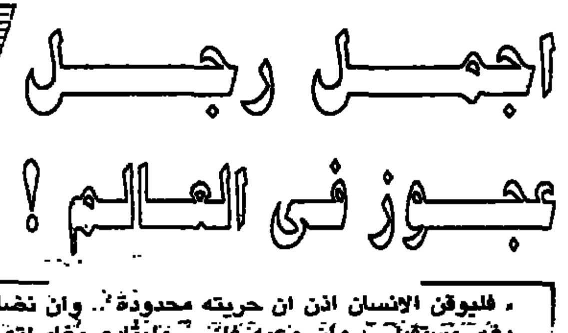
عناية استثنائية .. لأسوار حائل !!

صالح الفهيد - « حائل » :

بلدية حائل استطاعت ان تقطع شوطا كبيرا في مشروع تسوير اراضي الغير . وذلك في مرحلته الاولى المخصصة للاراضي الواقعة على الشوارع الرئيسية بالمدينة .

الجدير بالذكر ان هذا المشروع يحظى بعناية استثنائية لآثاره الحميدة على النواحي التجميلية والتنظيمية والصحية . حيث ان معظم هذه الاراضي قد استخدمت لالقاء النفايات والاتربة والمخلفات التي شوهت المدينة

تجدر الاشارة ايضا ان عمليات التسوير تتم بالواحدات الخرسانية التزيينية سابقة التجهيز وتقوم البلدية بتحصيل قيمة التكاليف من اصحاب تلك الاراضي .



اجمل رجل عجوز في العالم !

« فليوقن الانسان اذن ان حريته محدودة .. وان نضاله بغير مستقبل .. وان وعيه قلق .. وليتابع مغامراته في زمان الحياة [« والزمان يحيي الزمان والحياة تخدم الحياة »] » ... « جيته » .

○ فجاة .. يكسر ذلك الابطال العجوز « البرتو مورافيا » حاجز العادية ومبدأ التعادلية وقانون التوازنات الاجتماعية الموثقة بزمن الانسان المحدد بالعمر المسجل على البطاقة الشخصية .. مورافيا تزوج من حسناء اسبانية سجلت ثلاثين عاما من وجودها الزمني بينما توافق وجود مورافيا في صيرورة الحياة خلال ثمانية وسبعين عاما !

○ اثار خبر الزواج ضجة كبرى يؤول الجزء الاعظم منها لشهرته الادبية و« جمال هذه الزوجة المسماة » « كارخ لير » التي سقطت في بؤرة زمنية فاصلة اسمها « البرتو مورافيا » ذلك الكاتب الذي ظل يمارس الفعل الكتابي منذ خمسين عاما ويعتبر احد ابرز الروائيين الايطاليين تسجل اهم مؤلفاته بـ « اللامبالون » و« الرومانية » الجميلة « و« الثائر » و« الحياة الداخلية » صدرت في السنوات الاخيرة واحدثت ضجيجا في العالم كله بتهمة « الانحلال » ورغم تبريره بأن كل ما يتناوله لا يعدو مسألة الفرد في مواجهته لواقع اجتماعي لا قيمة فيه الا للمال و« الجنس » !

○ وانهالت التفسيرات والتحليلات المؤلة هذه المرة عن خبر زواجه على مستوى العالم ايضا .. لعل ابسط هذه التفسيرات واقربها « لعامية الفهم » ان « اجمل رجل عجوز في العالم » [1] بدأ يشعر بخفوت البريق الذي احاط به ايام مجده الكتابي القصصي والروائي فلم يجد من وسيلة غير الزواج من شابة حسناء ليبقى في الواجهة ! ولعل ما ذهب اليه ذلك الناقد الاسباني من رأي يجانب الحقيقة عندما قال ان شخوص مورافيا في رواياته وقصصه ينتجون بممارساتهم فعلا وجوديا لا ينفصل عن الكاتب وبالتالي لا يجد غرابة في اقدام المؤلف على الزواج بهذه النمطية غير المعتادة مادام يشكل وعيا حاضرا يتجانس مع الزمن الوجودي « المكتوب » و« الممارس » !

○ رأي اخر انتصب « كتمثال للسخف » .. اطلقه « انيس منصور » : مورافيا ليس بالرجل الذي تستطيع ان تستدرجه فتاة .. فهو يعلم جيدا ان فارق العمر بين الرجل والمرأة لا يبرره غير الثراء الفاحش عند الرجل .. والحاجة الملحة لدى المراة .. هكذا .. « تنسف هذا الرأي تلك المراة الشامخة على ساحة الوعي العربي « نوال السعداوي » فتقول : ان جزءا كبيرا من نجاح الفنان مبني على عاتق الزوجة .. فالرجل عموما يستفيد من « دونية المراة » . ومورافيا بهذا الزواج يستغل الفرصة الى حد كبير .

○ يا لهذا العجوز الجميل .. فعلها للمرة الثالثة وتزوج .. لقد اضاف نموذجا معاصرا يتماثل مع نموذج « البير كامي » عندما حاول تفسير « وجوديته » بنموذج تاريخي « الدون خوان » [2] .. فكما هو لا يرى في تنقل « الدون خوان » [3] من عشيقة الى عشيقة شعورا بالنقص الذي يتكفل به حبه الاكبر .. وان من السخف ان نصوره بصورة الاشراقي الساعي بحثا عن الحب الكلي دائما .. لانه يحب عشيقاته جميعا بالوجدان نفسه .. وبكل قلبه .. ومن اجل هذا عليه ان يكرر التجربة والعمق في الحب !! من هنا كانت كل عشيقة جديدة تحاول ان تقدم اليه ما لم تستطع اللواتي سبقتها ان تعطيه اياه .. ولا ينتهين الا بخيبة امل مما يولد عنده حاجة جديدة ملحة الى التكرار .. فاذا ما صاحت احداهن في وجهه قائلة : « اخيرا استطعت ان اعطيك الحب » .. فانه يدهش لهذا ويجيبها « لا تقولي اخيرا .. بل قولي : مرة اخرى » !

لهذا لم يحزن « دون خوان » ابدا فهو موقن انه سيتكرر دائما حتى الموت .. وعلى وعي بكل لحظاته وافعاله .. فلياخذ كل شيء ياتيه كما هو .. وكما يجيء .. يهجر عشيقته ليس لانه لم يعد يرغب فيها .. وانما لانه يريد امراة اخرى ايضا !

الا يتشابه هذا الفعل الزمني المضاد مع لعبة شهريار مع عشيقاته .. وما كانت تمارسه شهرزاد الم يكن محاولة لتعطيل الزمن حتى توقف فعل الموت وتظفر ببعض من حياة ! . كانت تحكي الف حكاية وحكاية توقا للاستمرار . ولازال مورافيا يمارس الكتابة غرقا في الحياة ..

○ اجد « البرتو مورافيا » ميتا بلون اخر للموت .. اراه يستحيل لـ « اجمل رجل غريق في العالم » :

« ذهب الرجال وبقيت النساء ليعتنين بالرجل الغريق .. نزعن عنه الطين والاحجار الصغيرة العالقة بشعره كما كشطن قشر السمك من على جسده بادوات تنظيف السمك .. ولاحظن ان النباتات العالقة به جاءت من المحيطات البعيدة ومن الاعماق السحيقة وان ملابسه كانت بالية كأنه قد ابحر عبر شعب مرجانية .. لاحظن ايضا « انه يحمل موته بكبرياء » لم تكن له تلك النظرة الموحشة كباقي الغرقى الذين لفظهم البحر .. او تلك النظرة الشرسة المستجدية التي يعرفنها عن الرجال الذين يغرقون في الانهار .. لكنهن لم يدركن اي نوع من الرجال هو الا حينما انتهين من تنظيفه ووقفن مبهورات .. كان اطول من رأينه من الرجال واقوامهم واكثرهم رجولة واحسنهم بنيانا .. لكنهن لم يجدن له مكانا في خيالهن .. لم يستطعن ان يجدن في القرية سريرا يتسع له ليمدنه عليه قبل الدفن .. لم يجدن ثيابا تلائمه ولا حذاء بحجم قدميه .. قررن ان يصنعن له سروالا من قطعة كبيرة من قماش الشراع وقميصا من الكتان الفاخر حتى يظل بكبريائه اثناء موته . كانت الرياح صامتة والبحر ساكنا افترضن ان لذلك صلة بالرجل الميت . فكرن ان هذا الرجل لو عاش بينهم لكان لبيته اوسع الابواب واعلى السقوف . واقوى الاثاث . ولكان عيكل سريره مصنوعا من هيكل سفينة ومثبتا بمسامير ضخمة من الحديد ولكانت زوجته اكثر النساء سعادة . وفكرن انه لو عاش في القرية لكان اكثر الرجال سلطة . وفي السر . قارن بينه وبين رجالهن . وانتهين إلى دفن رجالهن في اعماق قلوبهن كاكثر المخلوقات ضعفا وخسة وخيبة على وجه الارض »

لابد انهن ادركن في هذه اللحظة كم كان شقيا بهذا الجسم الهائل الذي يسبب له المتاعب حتى بعد موته . وبينما كانوا يتدافعون لحمله على اكتافهم على طول الجرف الشديد الانحدار وتنبه الرجال والنساء - لاول مرة - لشوارعهم الخربة والمقفرة . وحدائقهم المجدبة . وضيق احلامهم وهم يواجهون عظمة وجمال رجلهم الغريق » .

اراد ماركيز في هذا المقطع من قصة « اجمل رجل غريق في العالم » ان يقول ان هؤلاء لم يكونوا بحاجة لان يعطر كل منهم للاخر ليتاكدوا انهم لم يعودوا موحودين لكنهم ايضا يعلمون ان كل شيء سيكون مختلفا . ستكون لبيوتهم ابواب اوسع وسقوف اعلى وارضيات اقوى حتى يمكن لذكرى الميت العملاق ان يذهب إلى اي مكان دون ان تصطدم بعوارض الابواب

● هل اراد « البرتو مورافيا » ان يوقظ العالم على حقيقة مشعة من خلال « حفل زفاف اجمل رجل عجوز في العالم » .

استجواب

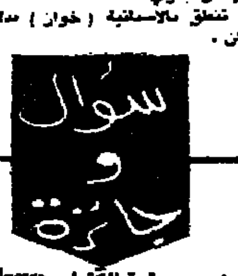
مصطفى ادريس

(١) « اجمل رجل غريق في العالم » قصة لغابرييل ماركيز
(٢) « دراسات في الفكر الوجودي » عبدالرحمن بدوي
(٣) تنطق بالاسبانية (خوان) بدلا من « جوان » .

تنمية القوى البشرية .. اليوم !!

الدفعة الثانية من دورة تنمية القوى البشرية بمستشفيات المنطقة الغربية يتم اليوم الاثنين حفل تخريجها تحت رعاية مدير عام التعليم الطبي بالمديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة .

الجدير بالذكر ان هذه الدورة قد شارك فيها عشرون متدربا من مختلف مستشفيات المنطقة .



● ماهي « عقدة الكترا » Electra Complex
● الجائزة . خمسمائة ريال للرسالة الفائزة
● المطلوب ابعث اجابتك موضحا بها اسمك وعنوانك و« صورتك » بالنسبة للرجال . وانتظر الحظ
● العنوان عكاظ - الملحق الاسبوعي - زاوية سؤال وجائزة - ص ب ٩٢٩٨ .
● اخر موعد لاستقبال الرسائل يوم الخميس القادم .

عكاظ تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر | أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م | المدير العام إياد أمين مدني | رئيس التحرير هاشم عبده هاشم | مساعد المدير العام محمد الحسون | مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر